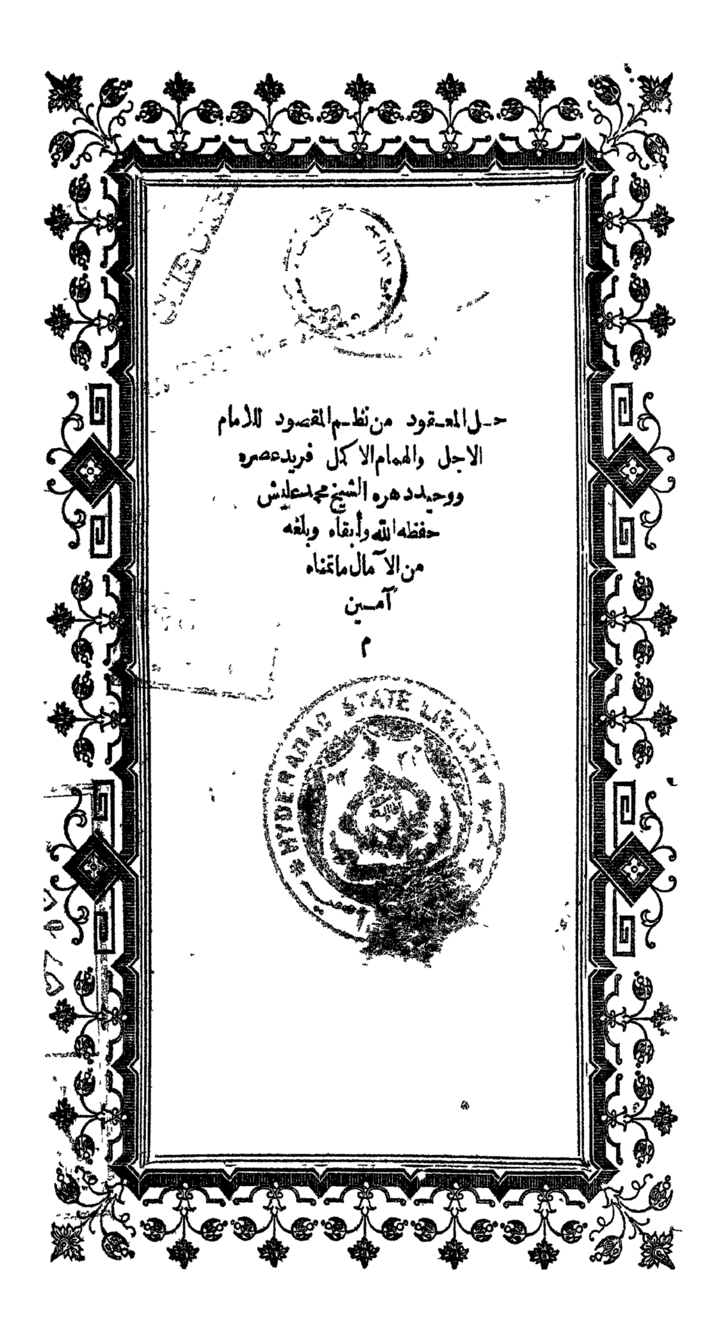
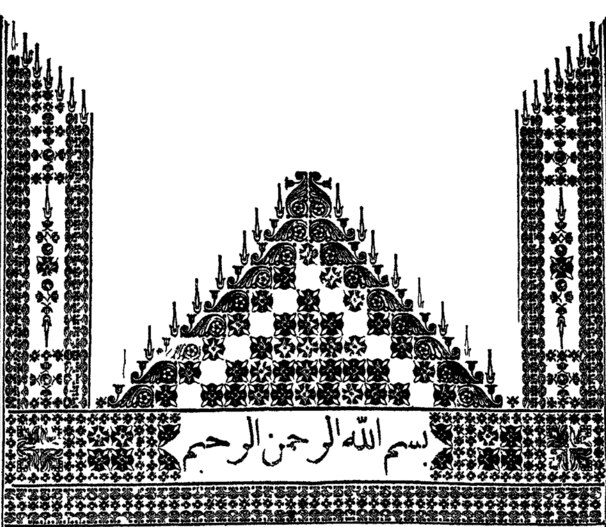


حل المعقود من نظم المقصود للامام
الاجل والهمام الاكمل فريد عصره
ووحيد دهره الشيخ محمد عليش
حفظه الله وابقاه وبلغه
من الآمال ما تمناه
آمين
م



الحمد لله الذى توحد فى تصريف جميع الافعال * والصلاة والسلام على سيدنا محمد والآل (أما بعد) فيقول عبد الله محمد عليش قد التمس منى الاخ الفاضل الشيخ أحمد بن عبد الرحيم شرحا لطيفا على منظومته المقصود فى الصرف فاجبته معتمدا على فضل الله تعالى قال حفظه الله تعالى * (بسم الله الرحمن الرحيم) * لا بأس بذكر طرف متعلق بهما مما يناسب المقصود وهو علم يبحث فيه عن المفردات من حيث صورها وهيآتها وبعبارة من حيث ما يعرض لها من صحة واعتلال وابدال ونحو ذلك وبعبارة يعرف به تحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل الا بها فعلم جنس ويبحث فيه عن المفردات فصل أول مخرج لنحو النحو مما يبحث فيه عن المركبات ومن حيث الخ مخرج لنحو اللغة مما يبحث فيه عن المفردات لا من تلك الحيثية وفائدته معرفة صور المفردات وهيآتها وما يعرض لها من صحة واعلال وابدال ونحوها وكيفية تحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة واتفقوا على ان واضعه معاذ بن مسلم الهرّا بفتح الهاء وشد الراء نسبة الى بيع الثياب الهروية كذا فى التصريح لكن فى القانون للشريف اليوسى ان واضعه الامام على بن ابى طالب كرم الله وجهه ويمكن الجمع بحمل الاوّلية فى كلام التصريح على النسبية وهو قسمان قسم يرجع الى تغيير الكلمة لمعنى كبناء الفاعل والمفعول والتصغير والتكسير ويدرج غالبا فى علم الاعراب والبناء وقسم يرجع الى تغييرها لغير معنى بل لغرض لفظى كالالحاق والتخلص من التقاء الساكنين والتخلص من اجتماع الياء والواو وسبق احداهما بالسكون وينحصر فى الزيادة والحذف والابدال والقلب والنقل والادغام وهو المفرد عنه ولا يتعلق التصريف الا بالاسماء المتمكنة والافعال المتصرفة وأما الحروف وشبهها فلا تعلق لعلم التصريف بها كما أشار لذلك ابن مالك بقوله فى الخلاصة

حرف

حرف وشبهه من الصرف برى ٭٭ وما سواهما بتصريف حرى

أي حقيق والمراد بشبه الحرف الاسماء المبنية والافعال الجامدة وذلك عسى وليس ونحوهما فانها تشبه الحرف في الجمود واما لحوق التصغير ذا والذى والحذف سوف وأن والحذف والابدال لعل فشاذ يوقف عند ما سمع منه لكن تعلقه بالافعال المتصرفة بطريق الاصالة لكثرة تغيرها وظهور معنى الاشتقاق فيها بخلاف الاسماء المتمكنة فان الجوامد فيها كثيرة فتعلق التصريف بها ليس بطريق الاصالة ومفردات البسملة خمسة يبحث هنا عما عدا الباء منها لما علمت (فالاسم) عند البصريين ناقص واوى من الاسماء المحذوفة الاعجاز كيد ودم اذ أصله سمو بضم السين أو كسرها ولما كثر استعماله أريد تخفيفه في طرفيه فعمدوا الى آخره فوجدوه واوا متعاقبة عليه الحركات الاعرابية مع ثقلها فحذفوه ونقلوا حركته الى الميم ثم عمدوا الى أوله فحذفوا حركته دونه لئلا يجحفوا الكلمة ثم اجتلبوا همزة الوصل للساكن فان الابتداء به وان لم يمتنع في نفسه بدليل وجوده في غير العربية كالعجم لاسيما الخوارزم عند كون تلك الحروف من الصامتة لا من المصوتة ليس بجائز في العربية لكونها على غاية الاحكام وفي الابتداء بالساكن نوع بشاعة كالوقف على المتحرك مع امكانه بلا شبهة ومن ادعى الامتناع مطلقا للتجربة فقد رده المحقق الشريف بانه حكاية عن لسانهم المخصوص فلا يقوم حجة على الغير ومن استدل عليه بالاستقراء فان كان ناقصا فليس بمفيد وان كان تاما فبعد تسليمه لا يدل الا على عدم الوقوع وهو لا يستلزم الامتناع فان قلت على ما ذكرت يكون حذف الواو غير قياسى كما في الشافية ولم لا يجوز كونه قياسيا كما في بعض شراح المقصود من انه نقلت حركة الواو الى ما قبلها لكونها حرف علة ومتحركة وما قبلها صحيح ساكن وحذفت الواو لاجتماع ساكنين الواو والتنوين ومن انه أسقطت ضمة الواو والنقل فالتقى الساكنان أيضا قلت انه لو تم هذا لجرى في نحو دلو وظبي وتحقيقه أن هذا الاعلال مختص بالاجوف نحو ابن و يقول دون الناقص ولذا لم يعل غزو ورمى وثقل الضمة يقاومه خفة سكون ما قبلها وانما حركت الهمزة بالكسر لانه أصل تحريك الساكن ولانه حركة السين في الاصل حتى عند من يضمها وعند الكوفيين لفظ اسم مثال واوى اذ أصله وسم حذفت واوه اذ كثيرا ما يحذف الواو في أوائل الكلمات كزنة ودية وعدة فهو من الاسماء المحذوفة الاوائل ثم أتى بهمزة الوصل عوضا عنها وقيل ليست بعوض بل لمجرد التوصل ولعله الحق لانها لو كانت عوضا لما حذفت ورجحوا مذهب البصريين بتصريف الاسم تصغيرا وجمع تكسير ومجيء فعل منه يقال اسماء وأسامى وسمى وسميت والكل يرد الاشياء الى اصولها ولو كان من الوسم لقيل أوسام وأواسم ووسيم ووسمت واورد انه يجوز ان يكون اصل الصيغ الاولى الثانية ثم قلبت بأن اخرت فاؤها بعد لامها فصار لفظ أوسام اسماء مثلا ورد بان القلب خلاف الاصل فلا يصار اليه بلا ضرورة فان قيل ما ذكرت وان نفى كونه مثالا وأثبت كونه ناقصا لا يثبت كونه واويا بل الظاهر منه انه يائى قلت ليس الامر كذلك لان أصل اسماء مثلا اسماو بالواو وقلبت همزة لوقوعها بعد الف الجمع وأصل اسامى اسامو وقلبت الواو ياء

لوقوعها بعد كسرة وأصل سمى سميوا جتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء فى الياء واورد على الكوفيين ان الهمزة لم تعهد داخلة على ماحذف صدره فى كلامهم وان حذف اللام كثير وحذف الفاء قليل وان الاصل كون التعويض فى غير محل الحذف فجعل الهمزة عوضا عن اللام موافق لهذا الاصل دون كونها عوضا عن الفاء (الله) اصله اله ككتاب وامام فحذفت الهمزة اعتباطا وعوّض عنه ال وهو الصحيح وقيل قياسا بان ادخل عليه ال للتفخيم فصار الاله ثم حذفت الهمزة بعد نقل حركتها الى ماقبلها من اللام اعتباطا قصدا للتخفيف أو ليكون الادغام قياسيا ثم ادغمت اللام الاولى فى الثانية ثم فخم وعظم ان فتح ماقبله نحو قال الله أو ضم نحو قالوا اللهم ورقق ان كسر نحو بسم الله وقيل أصله لاه يليه أى تستر لما قرئ فى الشواذ وهو الذى فى السماء لاه وفى الارض لاه ثم أدخلت عليه الالف واللام واجرى مجرى العلم كالعباس وقيل أصله الهاء التى هى كناية عن الغائب لانهم علموا انه موجود واشاروا اليه بحرف الكناية ثم زيد عليه لام الملك ليكون اختصاص الاشياء له تعالى خلقا فصار له ثم زيد حرف التعريف تفخيما فصار الله ورد بانه خارج عن قانون التصرف الصرفى وشبيه باصطلاح الصوفية (الرحمن) اسم فاعل بناء على ان الصفة المشبهة واسم الفاعل قسم واحد عند الصرفيين كما نقل عن التفتازانى ويدل عليه ظاهر عبارة الامام أبى حنيفة فى المقصود واتفق عليه شراحه لكن فى بعض كتب الصرف كالشافية جعلها قسما مقابلا لاسم الفاعل كما هو كذلك عند النحاة واجمعوا على ان الرحمن صفة مشبهة وفعلها رحم بضم العين منقولا من رحم بكسرها أو اصليا وهو التحقيق و لظاهر من كلام بعض الصرفيين ان فعلان لم يجئ من فعل بضم العين بل من فعل بكسر العين ومن كلام بعض آخر انه وان جاء من جميع الباب لكنه مختص بفعل بمعنى الجوع والعطش وضدهما فكون الرحمن صفة مشبهة من رحم بالضم مشكل وما قيل انه كالغضبان برده ان الغضب يلزمه غالبا العطش وحرارة الباطن الا أن يدعى ان فى الرحمة ضد العطش كالرى والريان ولا يخفى مافيه من البعد كدعوى ان صيغتها سمعية فيجوز مجيئها عن العرب فى غير رحمن وعدم الوجدان لا يكون حجة على عدم الوجود فلعل هذا الاشكال هو الباعث على قول من قال انه ليس بمشتق وعلى قولهم وما الرحمن فلو لم يكن مخالفا لاجماع جمهور العلماء لرجحته كالقول بانه معرب الرحمن بالخاء المعجمة فى وضع العبرانية عند المبرد وثعلب (الرحيم) صفة مشبهة أيضا من رحم بكسر العين بعد نقلها الى رحم بالضم فلا يقال رحيم الا من رحم بالضم كما أشير اليه آنفا صرح به الجامى وعليه الجمهور قال واللازم اعم من أن يكون لازما ابتداء أو عند الاشتقاق كرحيم هذا ماعليه الجمهور وعليه مشى صاحب المرصود فى شرح البسملة ثم ذهل عنه وقال فى بحث اسم الفاعل ان الصفة المشبهة تجيء من متعد مكسور العين نحو رحيم وقال فى مغنى اللبيب فى فرق اسم الفاعل من الصفة المشبهة ان الفاعل يجيء من اللازم والمتعدى والصفة من اللازم فقط فما قيل ان رحم بالكسر منزل منزلة اللازم بمعنى قطع النظر عمن وقعت عليه الرحمة نحو زيد يعطى الجزيل أى يفعل الاعطاء

ويوحده فهو كالرأي في مقابلة النص نعم قوله البيضاوي هما أي الرحمن الرحيم اسمان بنيا للمبالغة من رحم كالغضبان من غضب والعليم من علم وان لا عنه بعض الملاءمة لكنه ليس بنص في المقصود وقيل ان الرحيم ليس بصفة مشبهة بل هي صيغة مبالغة نص عليه سيبويه كما في تفسير أبي السعود والاشكال بأن المبالغة اثبات معنى لشيء أكثر مما له في نفس الامر وهذا لا يجري في صفات الله تعالى مدفوع بان صيغ المبالغة مجاز وانه ليس معنى المبالغة متعلقا بنفس المعنى الوصفي بل بمتعلقاته ولا شك ان تعددها لا يوجب تعدده اذ الفعل الواحد قد يقع على جماعة هذا ملخص ما افاده أفضل المتأخرين العلامة أبو سعيد الخادمي في الجهة الصرفية من ابداع حكمة الحكيم في بيان بسم الله الرحمن الرحيم قال حفظه الله تعالى

(يقول بعد حمد ذي الجلال * مصليا على النبي والآل
عبد أسير رحمة الكريم * أي احمد بن عابد الرحيم)

(يقول) مضارع قال المعتل الاجوف وذي الثلاثة لابدال واوه الفا لتحركها اثر فتح وتوسط حرف العلة بين فائه ولامه وصيرورته على ثلاثة عند اسناده لمضمر كقلت واصله يقول بسكون القاف وضم الواو فنقل عليها وان كانت عقب سكون للزومه لكونه ضم بنية بخلاف ضم نحو دلو لكونه اعرابا مشروطا بعامله فنقل للساكن قبلها فصار يقول (بعد) بفتح الباء وسكون العين المهملة ظرف زمان كثيرا ومكان قليلا منصوب يقول في المصباح بعد ظرف مبهم لا يفهم معناه الا بالاصافة لغيره وهو زمان متراخ عن السابق فان قرب منه قيل بعيده بالتصغير أي قريبا منه وجاء زيد بعد عمرو أي متراخيا زمانه عن زمان مجيء عمرو ويأتي بمعنى مع كقوله تعالى عتل بعد ذلك زنيم اه فالتعبير به هنا مشكل لمنع المقام التراخي واستحالة اشتغال اللسان بلفظين المصاحبة ويمكن التفصي من اشكال التراخي بانه مقول بالتشكيك ولا شك ان القول بالعمل المحكي عنه متراخ عن الحمد بالصلاة والتسمية وعن اشكال المصاحبة بانها في الالفاظ ذكر بعضها عقب بعض من غير فصل لكن هذا يحتاج لجعل الصلاة من جملة الحمد وكذا التسمية واضافة بعد (حمد) بفتح فسكون مصدر حمد بكسر الميم لامية وان لم يصح التصريح بها لانه غير لازم لان المضاف اليه ليس ظرفا ولا كليا للمضاف واللام خذ الماسوى ذينك وهو لغة وصف بجميل على جميل غير مطبوع مع التعظيم وعرفا أمر يدل على تعظيم المنعم واضافة حمد (ذي) اي صاحب من اضافة المصدر لمفعوله لامية أيضا وكذا اضافة ذي (الجلال) بالجيم مصدر جل اي العظيم ذاتا وصفات وافعالا في المصباح جل الشيء يجل بالكسر عظم فهو جليل وجلال الله تعالى عظمته اه ان قلت هذه العبارة انما تفيد سبق حمد منه وهذه الافادة لا يحصل بها المطلوب من الاتيان به في ابتداء التاليف قلت الافادة المذكورة ممنوعة اذ المقصود منها انشاء حمد وهي وان لم تكن جملة في قوتها فكأنه قال بعد قولي احمد الله منشئا للحمد بها انا ها لكن نمنع ان المطلوب لا يحصل بها لان افادة سبق الحمد منه تستلزم ان المحمود اهل لان يحمد وهو وصف بجميل فقد حصل الحمد بها ضمنا في ابتداء التأليف وهو كاف ان

قلت بل حصل صراحة لان الاخبار بالحمد حمد قلت محله الاخبار عن الحمد بانه ثابت لله تعالى بالجملة الاسمية نحو الحمد لله وهذا بقطع النظر عن الوصف المذكور والا فهي صريحة فيه (مصليا) بضم الميم وفتح الصاد المهملة وكسر اللام مشددة اسم فاعل صلى اذا دعا بخير من زيادة الرحمة المقرونة بالتعظيم حال من فاعل احمد ضمير المتكلم المحذوف مقارنة على الاصل فيه ان قلت الحمد اللغوي لفظا والصلاة كذلك فاقترانهما محال قلت معنى مقارنة لفظا لاخر حصوله عقبه بلا تراخ وأما الجواب بانها حال منوية فمردود بان نية الصلاة ليست صلاة وهذه الحال وان كانت مفردة لفظا لكنها في قوة جملة خبرية أي حال كوني أصلي (على النبي) بسكون الياء للوزن أصله نبيو اجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء فهو واوي اللام من النبوة وهي المكان المرتفع ويحتمل ان تكون الياء المثناة مسهلة من الهمزة فهو من النبأ بسكون الباء أي الرفعة وعلى كل ففعيل صالح لمعنى مفعول وفاعل لانه مرفوع الرتبة ورافع رتبة من اتبعه (و)على (الآل) أي أتباع النبي في الاعمال الصالحة فيشمل الصحابة فلا يلزم اهمال الصلاة عليهم وفيه من أنواع البديع التورية وأصله أول ابدلت الواو ألفا لتحركها اثر فتح من آل اذا رجع لرجوع الشخص لهم في المهمات بدليل اويل وقيل اهل أبدلت الهاء همزة والهمزة الفا ولم تبدل الهاء الفا ابتداء لعدم عهد ذلك في كلام العرب من الاهل بمعنى المستحق لاستحقاقهم ما يتركه الشخص بدليل اهيل ولا مانع من أن يكون له أصلان فان قيل يجوز ان أهيلا تصغير اهل لا آل فلا يستدل به فجوابه ان الائمة لا يحكمون بان أهيلا تصغير آل الا لمقتض ولا يبعد ان يقول احدهم للعربي كيف تصغر آل فيجيبه وتخوينهم وسوسة فان قيل في الاستدلال بالمصغر على المكبر دور لتوقف الاول على الثاني فجوابه ان جهة التوقف مختلفة فان المصغر متوقف على المكبر من جهة انه فرعه في الوجود وغاية ما في الاستدلال بالمصغر على المكبر توقف المكبر عليه من جهة العلم باصل حرفه فان قيل انه مختص بالاشراف العقلاء وآل فرعون بحسب زعمه أو الدنيا وتهكم كما ان آل الصليب لتنزيله منزلة العاقل حيث عبدوه أو انه قليل وتصغيره ينافي ذلك والجواب ان الشرف فيما أضيف اليه على انه لو سلم سريانه فهو مقول بالتشكيك على ان التصغير يأتي للتعظيم قال لبيد

وكل اناس سوف تدخل بينهم * دويهية تصفر منها الانامل

وقال الآخر

فويق جبيل شامخ الرأس لم تكن * لتبلغه حتى تكل وتعملا

ويأتي لتزيين اللفظ كما قال السلطان ابن الفارض

عوذت حبيبي برب الطور * من آفة ما يجري من المقدور
ماقلت حبيبي من التحقير * بل يعذب اسم الشئ بالتصغير

ولم يذكر السلام بناء على عدم كراهة افراد أحدهما عن الآخر والآية لا تدل على طلب قرنهما لان الواو لا تقتضي ذلك وفاعل يقول (عبد) بفتح فسكون أي انسان مخلوق

واستعمل له جموع كثيرة والاشهر منها أعبد وعبيد وعباد فالمراد عبد الايجاد لا العبودية والرق لانهما خلاف الواقع ولا الدنيا لدعاء الرسول صلى الله عليه وسلم عليه فلا يليق بمؤمن أن يدخل نفسه فيه ونعت عبد (أسير) بفتح الهمز وكسر السين المهملة فعيل بمعنى مفعول جمعه اسرى واسارى بالضم من الاسر بمعنى الشد أراد به لازم معناه أى ملازم أو شبه شدة تعلقه بالرحمة بالاسر فسرى لحدثى الوصفين فاستعار أسير لشديد التعلق على طريق التصريحية التبعية لكن هذا انما يتم على مذهب المتأخرين كالسعد فى نحو زيد اسد أى شديد تعلق (رحمة) بفتح الراء وسكون الحاء المهملة أى نعمة الله (الكريم) الذى اذا قدر عفا واذا وعد وفى واذا أعطى زاد على منتهى الرجا ولا يبالى كم أعطى ولا لمن أعطى وان رفعت حاجة الى غيره لا يرضى ولا يضيع من لاذ به والتجأ ويغنيه عن الوسائل والشفعا (أى) بفتح الهمز وسكون الياء حرف تفسير (أحمد) علم منقول من الفعل المضارع فهو ممنوع من الصرف للعلمية والوزن عطف بيان لعبد على قول الزمخشرى والرضى بجواز تخالف البيان والمبين تعريفا وتنكيرا وخرج الزمخشرى على ذلك قوله تعالى فيه آيات بينات مقام ابراهيم فاعرب مقام عطف بيان على آيات مع تعريفه بالاضافة وتنكيرها وان قال الاشمونى فى شرح الخلاصة انه خلاف الاجماع ونعت أحمد (بن) اصله بنو حذفت لامه وسكنت فاؤه وأتى بهمزة الوصل توصلا وتعويضا ويرسم هنا بدونها لوقوعه بين علمين ابن وأب نعتا الاول لهما مضافا للثانى منهما وهذه قاعدة ترك رسم همزة ابن (عابد) الظاهر أن المراد عبد وزاد الالف للوزن واللفظ فى ذاته اسم فاعل عبد يجمع على عبدة وعباد مثل كاتب وكتبة وكتاب أى مخلوق الله (الرحيم) أى المنعم بدقائق النعم وهذا بحسب الاصل والا فالمركب الاضافى نقل وجعل علما على والد الناظم فصار مفرد الايدل جزؤه على جزء معناه تنبيهات * الاول بين حمد واحمد تجنيس اشتقاق وكذا بين عبد وعابد * الثانى لا حسن فى اضافة اسير رحمة لانها صفة بسط واطلاق لا قبض وشد الا ان يتكلف بحمل اللام المقدرة بها الاضافة على الانتهاء أى أسيرا الى أن تتعلق به رحمة الكريم فتطلقه وتبسطه * الثالث فى كلامه تبيين النكرة بالمعرفة وهو خلاف ما عليه الجمهور كما تقدم والله أعلم ومفعول يقول

(فعل ثلاثى اذا يجرد * أبوابه ست كما ستسرد)

(فعل) بكسر الفاء وسكون العين المهملة أصله اسم مصدر فعل بفتحها جمعه فعال بالكسر مثل شعب وشعاب ومصدره فعل بفتح وسكون ثم نقل الى الكلمة الدالة على معنى فى نفسها مقترن بزمان وضعا من باب تسمية الدال باسم المدلول الراجعة لعلاقة المجاورة أو السببية أو الحالية وهو مبتدأ أول لمسوغ قصد الجنس والوصفية ونعت فعل (ثلاثى) بضم المثلثة أوله أى منسوب لثلاث بفتحها على غير قياس والقياس ثلاثى بفتحها كما فى المطلوب ونسب لها لتألفه من ثلاثة احرف من نسبة الكل لجزئه المادى (اذا) ظرف لما يستقبل من الزمان مضمن معنى الشرط خافض لشرطه وفى محل نصب بجوابه وشرط اذا (يجرد) بضم المثناة تحت وفتح الجيم والراء مشددة مضارع مجهول ونائبه ضمير الفعل

ومتعلقه محذوف أي من الحروف الزائدة من التجريد بمعنى التخلية فالجملة مجرورة المحل باضافة اذا وحواءها محذوف لدلالة الخبر الآتى عليه أى اذا خلا الفعل الثلاثى من الزيادة فأبوابه ست و (ابوابه) أى اقسام الفعل الثلاثى مبتدأ ثان وخبر أبوابه (ست) بكسر السين المهملة وتشديد المثناة فوق أصله سدس فابدلت السين تاء وادغمت فيها الدال لقرب مخرجيهما الاانك تقول فى التصغير سديس والجملة خبر المبتدا الاوّل وهو فعل ويحتمل ان خبره الجملة الشرطية وأبوابه ست جواب الشرط بحذف الفاء للضرورة حال كون أبوابه الست كائنة (كما) أى الابواب الست التى (ستسرد) بضم المثناة فوق وفتح الراء مضارع مجهول نائبه ضمير المكنى بها عن الابواب الست مراعى فيه معناه أى تذكر على التوالى * فى المصباح سردت الحديث سردا من باب قتل أتيت به على الولاء وقيل لاعرابى أتعرف الاشهر الحرم فقال ثلاثة سرد وواحد فرد اهـ وصح التشبيه باعتبار المشبه مجملا والمشبه به مفصلا أو ان المقصود مجرد التكملة والمعنى ان الفعل الموضوع على ثلاثة أحرف اذا خلا من الزيادة فانواعه ست ستذكر فى كلامى متوالية *تنبيهات * الاوّل قال فى المطلوب انما لم يذكر الحرف لعدم تصريفه ولم يذكر الاسم أيضا مع ان له تصريفا من توحيد وتثنية وجمع وتذكير وتأنيث وتصغير ونسبة لانه أراد بيان حصر الافعال لاحصر الاسماء * الثانى قال فى المطلوب وانما لم ينقص الفعل المجرد عن الزوائد عن ثلاثة أحرف لانه لا يوجد كلمة من نوع الفعل حروفها أقل من ثلاثة ولانه لا بد لنا من حرف يبدأ به ومن حرف يوقف عليه ومن حرف يتوسط بينهما انتهى بتصرف * الثالث سوّغ حذف التاء من عدد المذكر حذف المعدود وان كان الاولى اثباتها والله أعلم * الرابع انما انحصر الثلاثى المجرد فى ستة أبواب لانه لا يخلو اما أن يكون عين ماضيه مفتوحا أو مكسورا أو مضموما فان كان الاوّل فقد يأتى مضارعه يفعل بضم العين ويفعل بكسرها ويفعل بفتحها وان كان الثانى فقد يأتى مضارعه يفعل بفتح العين ويفعل بكسرها ولا يأتى يفعل بضمها وستأتى علته ان شاء الله تعالى وان كان الثالث فمضارعه يفعل بضم العين ولا يأتى منه يفعل بكسرها ولا يفعل بفتحها وستأتى علتهما ان شاء الله تعالى فصار مجموعها ستة أبواب * الخامس مقتضى العقل أن تكون أبواب الثلاثى المجرد اثنى عشر لان لكل حرف منه أربعة احوال الفتحة والكسرة والضمة والسكون ومجموعها اثنا عشر حالا فيتضمن كل واحد بابا لكن لما كان ماسوى الفتح لا يجىء فى الفاء أما السكون فلتعسر الابتداء بالساكن وأما الضم والكسر فلان فيهما كلفة واستثقالا والطبائع لا تميل اليهما وأما ضمة البناء للمفعول فلفرق بنائه من بناء الفاعل ولم يعكس لان بناء الفاعل أكثر من بناء المفعول وأما شهد بكسر الشين فانه ليس باصل لانه شهد بفتحها وكسر الهاء فتعين للفاء حالة واحدة وهى الفتحة وهى أخف الحركات والطباع تميل اليها وواحدة من تلك الاحوال لا تجىء فى العين وهو السكون لانه اذا اتصل بالفعل ضمير المتكلم أو المخاطب وجب سكون اللام لشدة اتصال الفاعل به فاذا سكن العين التقى ساكنان على غير حده ووجب حذف أحدهما فيؤدّى ذلك الى اخلال البناء لانه لا يوجد شئ يدل على حذفه فبقيت

للعين ثلاثة أحوال الفتحة والضمة والكسرة واثنان من تلك الاحوال لا يجيئان في اللام وهما الضم والكسر لعدم وجودهما في كلام العرب واثنان منها قد تجيئان فيه الفتح والسكون أما الفتح فلان الماضي مبني على الفتح وأما السكون فلانه الاصل في المبني فلذا ظهر عند اتصاله بضمير المتكلم أو المخاطب أو جمع المؤنث عند البعض فبقيت للثستة أحوال من اثني عشر حالا فيجيء من كل حال باب كذا في المطلوب وفيه منافاة لما تقدم في الرابع من أن مفتوح العين يجيء منه ثلاثة أبواب ومكسورها بابان ومضمومها باب والصحيح المشهور من بناء الماضي على الفتح أبدا ظاهرا أو مقدرا لمشابهته الاسم في وقوعه صلة وصفة وخبرا ونعتا وحالا فالصواب ان اللام لا يجيء فيها من الاحوال الاربعة الا الفتح وأما السكون عند اتصالها بضمير المتكلم أو المخاطب فعارض كراهة توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة فلم يبق من الاحوال الاثني عشر الا الثلاثة وتتفرع منها الابواب الستة كما تقدم وقد اقتصر في الخلاصة على الثلاثة فقال

* وافتح وضم واكسر الثاني من * فعل ثلاثي قال شارحها الاشموني أي للفعل الثلاثي المجرد ثلاثة ابنية لانه لا يكون الا مفتوح الاول وثانيه يكون مفتوحا ومكسورا ومضموما ولا يكون ساكنا لئلا يلزم التقاء الساكنين عند اتصال الضمير المرفوع (السادس) مقتضى القياس أن تكون أبواب الثلاثي المجرد تسعة اذ فعل بفتح العين تجيء منه ثلاثة أبواب ستأتي أمثلتها فكان يجيء من فعل بكسرها ثلاثة أيضا وكذا من فعل بضمها لاستوائهما مع الفتح في كون كل منها حركة لكن لم يجئ من فعل مكسور العين يفعل مضمومها لئلا يتحرك حرف واحد بعد النقل بالاثقل اللازم ولئلا يلزم الجمع بين الضمة والكسرة ولئلا يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة واما جمعهما في يضرب فليس بمعتبر لان ضمة الياء في معرض الزوال فلهذا تسقط في الجزم وتبدل فتحة في النصب وأما فضل يفضل ودوم يدوم بكسر العين في الماضي وضمها في الغابر فمن الشواذ أو من اللغات المتداخلة على راى ابن الحاجب ولا يجيء عين مضارع فعل بضم العين مكسورا ولا مفتوحا أما الكسر فلئلا يلزم الجمع بين الضم والكسر وأما الفتح فلعدم وجوده في اللغة الجيدة أما كود يكود بضم الواو في الماضي وفتحها في المضارع فلغة ردية على رأى الزمخشري ومن الشواذ على رأى سيبويه وقيل انما لا يجيء عين مضارع هذا الباب مكسورا ولا مفتوحا ليطابق اللفظ المعنى وذلك انه لما كان بناؤه مخالفا لجميع الابنية في المعنى وهو عدم مجيئه متعديا جعل لفظه مخالفا جميع الابنية ليكون اللفظ مطابقا للمعنى فبقيت للث ستة أبواب من التسعة التي تتصور على مقتضى القياس ثم شرع في سرد الابواب الستة للثلاثي المجرد فقال

(فالعين ان تفتح بماض فاكسر * أو ضم أو فافتح لها في الغابر
وان تضم فاضممنها فيه * أو تنكسر فافتح وكسرا عيه
ولام أو عين بما قد فتحا * حلقي سوى ذا بالشذوذ اتضحا)

اذا عرفت أن أبواب الفعل الثلاثي المجرد ستة اجمالا وأردت معرفتها تفصيلا (فالعين) أى

الحرف الثاني منه الذي يقابل بمسمى العين جال وزنه فالفاء فصيحة بالصاد المهملة أو المعجمة لافصاحها عن شرط مقدر وافصاحه أي اظهاره وخبر العين (ان) بكسر الهمز وسكون النون حرف شرط فعله (تفتح) بضم أوله مبنيا للنائب ضمير العين او بفتحه مبنيا للفاعل ضمير المخاطب والمفعول محذوف عائد على العين وعلق بتفتح بفعل (ماض) أصله اسم فاعل مضى ثم نقل عرفا للكلمة الدالة وضعا على حدث وزمن ماض والباء للظرفية فهي بمعنى في وجواب ان تفتح بماض (فاكسر) ها أي العين أيها الناظر في هذه المنظومة أي احكم بصحة كسرها في بعض مواد وصور المضارع وانطق بها مكسورة أي الباب الاول من الستة فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع وهذا الباب يجيء متعديا كضرب يضرب ورمى يرمى وهو الاكثر ولازما كجلس يجلس ونعم ينعم على أن الكسر لغة فيه (تنبيهان) الاول انما قدم هذا الباب وهو قياسي على الثاني وهو سماعي والسماعي مقدم على القياسي لضيق النظم ووافق ما في بعض نسخ المقصود لكن قال في المطلوب لا وجه له وعلى الثالث لان صيغة الماضي والمضارع مختلفة في هذا الباب ومتفقة في ذلك الباب والمختلف مقدم على المتفق عند التصريفيين (الثاني) فيه حذف المفعول به وفيه واستعمال صيغة الامر في خطاب غير معين وهو مجاز علاقته الخصوص (أوضم) ها أي العين أيها الناظر فيها في بعض افراد المضارع أي احكم بصحة ضمها فيه وانطق بها مضمومة فهو بضم الضاد المعجمة وشد الميم أمر من الضم عطف على اكسر أي الباب الثاني من الستة فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع ويجيء متعديا كنصر ينصر وقتل يقتل وهو الاكثر ولازما كعثر يعثر وقعد يقعد (تنبيهات) الاول في كلامه نحو ما تقدم من الحذف والمجاز (الثاني) انما قدم هذا الباب على الذي يليه لان الضم أقوى الحركات ولانه دلوي الثالث يخير المتكلم بين ضم عين المضارع وكسرها في غير حلقي اللام والعين اذا لم يشتهر في المادة أحدهما فان اشتهر تعين كالكسر في يضرب والضم في يقتل وقال ابن عصفور بل يجوز الامران مع اشتهار أحدهما وقال ابن جني يتعين الكسر عند عدم الاشتهار واذا لم يلزم أحدهما السبب يقتضي ذلك كالتزام الكسر عند غير بني عامر فيما فاؤه واو كوجد يجد أما بنو عامر فلم يلتزموا الكسر في ذلك فقالوا يجد بالضم وعند الجميع فيما عينه ياء كباع يبيع وفيما لامه ياء وعينه غير حلقية كرمى يرمي فان كانت حلقية فتحت كسعى يسعى ونهى ينهى وفي المضاعف غير المسموع ضمه نحز يحز وأنّ يئن بخلاف ماسمع ضمه كردّ يردّ ومرّ يمرّ أو مع كسره كصدّ يصد ويصدّ وشط يشط ويشط وكالتزام الضم فيما عينه واو كقام يقوم وشذ تاه يتيه وطاح يطيح في لغة من قال ما توهه وما أطوحه وفيما لامه واو وليست عينه حلقية كغزا يغزو بخلاف ما عينه حلقية كمحى يمحى في احدى لغاته وفي المضاعف المتعدي غير المسموع كسره كردّ يردّ بخلاف ماسمع كسره فقط وهو حبه يحبه أو مع ضمه كشدّه يشدّه ويشدّه وفيما هو للغلبة كسابقني فسبقته أسبقه مالم يكن فيه ملزم الكسر كواعدني فوعدته أعده وباعني فبعته أبيعه وراماني فرميته أرميه ولا تأثير لحلقي في ذي الغلبة خلافا للكسائي فتقول فاخرني ففخرته

أفخره

أخره بالضم وقد يجيء ذوالحلق غير ذي الغلبة بالضم كدخل يدخل وبالكسر كنزع ينزع وبكسر وفتح كمنع يمنع ويمنع وبضم وفتح كمحا يمحو ويمحى وبالتثليث كرجح يرجح ويرجح ويرجح والمعتمد في ذلك السماع فاذا فقد رجع الى الفتح اه دماميني باختصار (اوفا فتح) أيها الناظر في المنظومة (لها) اى العين تنازع فيه الافعال الثلاثة قبله فأعمل الاخير فيه واسقط نظيره من الاولين لانه فضلة وزاد اللام والفاء للضرورة وكذا تنازعت وأعمل افتح (في) الفعل (الغابر) بالغين المعجمة والباء الموحدة اسم فاعل غبر يغبر غبورا من الاضداد يطلق على الماضي والمضارع والمراد هنا الثاني بقرينة المقابلة بالاول يعني أن الباب الثالث من الستة فعل يفعل بفتح العين في الماضي والمضارع ويجيء متعديا وهو الاكثر كمنع يمنع وفتح يفتح ولازما كبرأ يبرأ وأبي يأبي (تنبيهات) الاول انما قدم الابنية التي تجيء من فعل بفتح العين على الابنية التي تجيء من فعل بكسرها ومن فعل بضمها لان فعل بفتحها أقوى منهما ولذا جاءت منه الابنية اكثر من التي جاءت منهما الثاني في المصباح غبر غبورا من باب قعد وقد يستعمل فيما مضى أيضا فيكون من الاضداد وقال الزبيدي غبر غبورا مكث وفي لغة بالمهملة للماضي وبالمعجمة للباقي اه الثالث يرد فعل بفتح العين لمعان كثيرة منها السلب نحو قررته اى أزلته عن مقره ومنها الغلبة أى اسناد الغلبة في فعل بين اثنين الى الغالب فيه منهما نحو ضاربني زيد فضربته أي غلبته في الضرب وهذا قاصر عليه لا يأتي له مضموم العين ولا مكسورها ومنها مطاوعة فعل بفتح العين أيضا أي دلالته على تاثر فاعله بفعل آخر ملاق له في الاشتقاق ومنه قوله * قد جبر الدين الاله فجبر * اى انجبر ولما فرغ من سرد الابواب الثلاثة التي تأتي من فعل بفتح العين أخذ في سرد الباب الرابع الذي يأتي من مضمومها فقال (وان) بكسر الهمز وسكون النون حرف شرط فعله (تضم) بضم المثناة فوق وفتح الضاد المعجمة اصله تضمم بسكون الضاد وفتح الميم فنقله الى الضاد وادغمها في الميم الثانية مضارع مبني للنائب ضمير العين ويحتمل فتح أوله مبنيا للفاعل ضمير المخاطب والمفعول محذوف عائد على العين وعلى كل متعلقه محذوف اى في الماضي بقرينة ما تقدم وجواب ان تضم العين بماض (فاضممنها) اى العين أى احكم بصحة ضمها (فيه) اى الغابر بمعنى المضارع يعني ان رابع الابواب الستة للثلاثي المجرد فعل يفعل بضم العين في الماضي والمضارع ولا يجيء الا لازما نحو حسن يحسن وعظم يعظم لانه للافعال الغريزة وافعال الطبائع والنعوت فيختص اثره بالفاعل ولا يتجاوزه الى المفعول فلا يكون متعديا الا بتضمين نحو رحبتكم الدار ضمن معنى وسع وقول علي ان بشرا قد طلع اليمن ضمن معنى بلغ وقيل الاصل رحبت بكم فحذف الخافض توسعا او تحويل نحو سدته فان اصله سودته بفتح العين ثم حول الى فعل بضمها ونقلت الضمة الى فائه عند حذف العين وفائدة التحويل الاعلام بأنه واوي العين اذ لو لم يحول الى فعل وحذفت عينه لالتقاء الساكنين عند انقلابها الفا لالتبس الواوي باليائي هذا مذهب قوم منهم الكسائي واليه ذهب في التسهيل وقال ابن الحاجب واما باب سدته فالصحيح ان الضم لبيان بنات الواو لا للنقل (تنبيهات) الاول لا يرد فعل مضموم العين الا لمعنى مطبوع عليه

من هو قائم به نحو كرم ولؤم أو كمطبوع نحو فقه وخطب اوشبهه نحو جذب شبه بنجس ولذلك كان لازما لخصوص معناه بالفاعل اى اختصاصه به وعدم طلبه زائدا عليه الثانى لا يرد فعل بضم العين يائى العين استثقالا للضمة على الياء الا هيؤ أى حسنت هيئته ولا متصرفا يائى اللام الا نهو واصله نهى لانه من النهية وهى العقل أبدلت الياء واوا والمناسبة الضمة قبلها وأما جامدا نحو قضو بمعنى ما اقضاه فطرد فى التعجب ولا مضاعفا الا قليلا مشروكا بباب فعل بكسر العين نحو لبب وشررو قالوا لبب وشرر بكسر العين أى صار لبيبا وذا شر ولا غير مضموم عين مضارعه الا بتداخل لغتين كما فى كدت بضم الكاف تكاد فالماضى من لغة مضارعه تكود حكاه ابن خالويه والمضارع ماضيه كدت بالكسر فاخذ الماضى من لغة والمضارع من أخرى لان الموافق الاثقل أخف من المخالف الخفيف والاخف الثالث انما قدم هذا الباب على بابى المكسور لان الضم أقوى الحركات (أو تنكسر) العين بماض مطاوع كسر فاعله ضمير العين ومتعلقه محذوف كما رأيت (فافتح) أيها الناظر العين فى الغابر يعنى المضارع يعنى ان خامس الابواب فعل يفعل بكسر العين فى الماضى وفتحها فى المضارع ويجىء متعديا كعلم يعلم وسمع يسمع ولازما كفرح يفرح ويئس ييئس وهو الاكثر اغلبية وضعه للنعوت اللازمة والاعراض والالوان وكبر الاعضاء نحو شنب وفلج ونحو برئ ومرض ونحو سود وشهب ونحو اذن وعين اذا كبرت أذنه وعينه وقد يطاوع فعل بالفتح خدعه فخدع وقدمه لكثرة مجىء الابنية منه (و) احفظ (كسرا) لعين الغابر يعنى المضارع الذى انكسرت عين ماضيه فهو نصب بمحذوف على طريق الاشتغال يفسره (عيه) أمر من وعى بمعنى حفظ أى احفظ الكسر فى عين مضارع الماضى المكسور العين يعنى ان الباب السادس فعل يفعل بكسر العين فى الماضى والمضارع ويجىء متعديا كحسب يحسب بمعنى عد وورث يرث ولازما نحو نعم ينعم ووثق يثق وهو الاكثر (تنبيهان) الاول فى المصباح وعيت الحديث وعيا من باب وعد حفظته وتدبرته اه الثانى الواو فى وكسرا بمعنى او ومتعلقه محذوف ثم ذكر ان شرط اطراد فتح عين مضارع فعل مفتوح العين أن تكون عينه أو لامه من حروف الحلق فقال (ولام) مبتدأ المسوغ نعته بما قد فتحا (أوعين) عطف على لام كائن (بما) أى فى فعل أو الفعل الذى (قد فتحا) عينا فى صيغة ماضيه ومضارعه وخبر ولام اوعين (حلق) نسبة للحلق أحد مخارج الحروف نسبة الحال للمحل يعنى ان شرط كون فتح عين مضارع فعل بفتح العين قياسا أن يكون أحد الحرفين العين واللام حلقيا كسال يسأل ومدح يمدح وحروف الحلق ستة الحاء والخاء المعجمة والعين والغين المعجمة والهاء والهمزة فالهاء والهمزة من أقصاه والعين والحاء من وسطه والغين والخاء المعجمتان من ادناه وزاد عليها بعضهم الالف لكن لم يعتدّ بها لعدم اصالتها فى غير الحرف والاسم الغير المتمكن وذكر الزنجانى ان الهمزة من أول مخارج الحلق مما يلى الصدر وتليها الهاء ثم العين المهملة ثم الحاء المهملة ثم الغين ثم الخاء المعجمتان وهو خلاف المشهور وما فى كثير من الشروح مثال الحاء المهملة عينا نحل ينحل ولا مافتح يفتح ومثال الخاء المعجمة عينا فخر يفخر ولا ماسلخ يسلخ

ومثال العين المهملة عنا رعى يرعى ولا ما منع يمنع ومثال الغين المعجمة عنا شغل يشغل ولاما
صبغ يصبغ ومثال الهاء ذهب يذهب ووجه يوجه ومثال الهمزة عنا سأل يسأل ولاما
قرأ يقرأ (سوى هذا) المتقدم الذى عينه أولامه حرف حلقى مبتدأ مضاف لذا الاشارية
مما فتحت عين ماضيه ومضارعه والمراد سواء ما فتحت عينه فيهما وليست عينه ولا لامه
حرفا حلقيا كأبى يأبى وسلى يسلى وقلى يقلى (بالشذوذ) مصدر شذ المضاعف اذا انفرد عن
غيره أو نفر هذا معناه لغة والمراد به هنا الخروج عن القياس متعلق با (تضحا) بمعنى ظهر الفه
للاطلاق وفاعله ضمير سوى ذا والجملة خبره والمعنى ان فعل يفعل بفتح العين فيهما مع كون
عينهما ولا مهما غير حلقيتين كأبى وسلى وقلى اتضح بالخروج عن القياس فلا يقاس عليه
غيره لا يردنا قضا للشرط المتقدم فان قيل كيف يحكم على أبى يأبى بالشذوذ وهو وارد فى
فصيح الكلام قال الله تعالى ويأبى الله الا أن يتم نوره قلنا لا منافاة فانهم قالوا الشاذ على
ثلاثة اقسام مخالف للقياس دون الاستعمال كعور وصيد واعتور واستحوذ فان قياس هذه
الكلمة الاعلال بقلب الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلها والاستعمال بخلافه
قال الله تعالى استحوذ عليهم الشيطان ومخالف للاستعمال دون القياس كقوله
وأم أوعال كها والاستعمال كهى ومخالف لهما معا كقوله
ويستخرج اليربوع من نافقائه * ومن جحره بالشيخة اليتقصع
فادخال ال على الفعل وهو خلاف القياس والاستعمال فالاولان مقبولان دون الثالث
وأبى يأبى من القسم الاول أفاده فى المطلوب وفى المصباح شذ يشذ شذوذا انفرد عن غيره
وشذ نفر فهو شاذ والشاذ فى اصطلاح النحاة ثلاثة أقسام أحدها ما شذ فى القياس دون
الاستعمال وهذا قوى فى نفسه يصح الاستدلال به والثانى ما شذ فى الاستعمال دون
القياس فهذا لا يحتج به فى تمهيد الاصول لانه كالمرفوض ويجوز للشاعر الرجوع اليه
كالاجلل والثالث ما شذ فيهما فهذا لا يعول عليه لفقد أصليه نحو المنافى المنازل وتقول
النحاة شذ من القاعدة كذا أو من الضابط ويريدون نوجه مما يعطيه لفظ التحديد من
عمومه مع صحته قياسا واستعمالا اهـ (تنبيهات) الاول قيل السر فى استعمال أبى يأبى من
هذا الباب مع خلو عينه ولامه من حروف الحلق أن أبى بمعنى امتنع وامتنع فرع منع ولام
منع حرف حلق فحمل أبى عليه فكان لامه حرف حلق وقيل ان الياء فى أبى منقلبة عن
ألف وهى من حروف الحلق وان لم يعتد بها فهى فى أصل وضعها كالهمزة وهى من حروف
الحلق فيكون أبى يأبى على القياس الثانى ركن يركن بفتح العين فيهما من تداخل اللغات
على ما رواه أبو عمرو وبقى يبقى وفنى يفنى وقلى يقلى بفتح العين فى الماضى والمضارع من لغات
طى فروا من الكسر لفتح الثالث نكح ينكح وصرح يصرح بفتح عين الماضى وكسرها
فى المضارع وان كانت لامهما من حروف الحلق ودخل يدخل بضمها فى المضارع وان
كانت عينه حلقية ونظير هذا ما يقال كل جوز مدور وما كل مدور جوز وارجع الى
ما قدمته عن الدمامينى فى التنبيه الثالث قيل قوله أوفا فتح لها فى الغابر الرابع الفرق
بين الشاذ والنادر والضعيف أن الشاذ هو الذى يكون وقوعه فى كلامهم كثيرا لكن

يخالف القياس والنادر هو الذى يكون وقوعه قليلا لكن على القياس والضعيف هو الذى لم يتصل حكمه الى الثبوت كذا فى المطلوب والله سبحانه وتعالى أعلم ولما فرغ من سرد أبواب الثلاثى المجرد الستة وما يناسبها شرع فى الرباعى المجرد وما ألحق به فقال

(ثم الرباعى بباب واحد * والحق به ستا بغير زائد
فوعل فعول كذاك فيعلا * فعيل فعلى وكذاك فعللا)

(ثم) للترتيب الذكرى والتدرج فى مدارج الارتقاء فهى منبهة على ان حق مدخولها ان يذكر بعد متبوعها وليس المراد مجرد تأخره عنه ذكرا فان هذا يفيده الواو ايضا الفعل (الرباعى) أى الذى حروفه الاصلية أربعة مبتدأ خبره متلبس (بباب واحد) لانه ثقيل لكثرة حروفه فلم يتصرفوا فيه كما تصرفوا فى الثلاثى المجرد بفتح عينه وكسرها وضمها والتزموا فيه الفتحات لخفتها فتعادل ثقله فصار بابا واحدا بالاستقراء وهو فعلل وجاء لازما كدربج يدربج وبرهم يبرهم ومتعديا كدحرج يدحرج وبرهن يبرهن (تنبيهان) الاول الفعل المجرد لا تزيد حروفه على أربعة والسر فى ذلك الفرار من مساواته الاسم الذى لا تزيد حروفه على خمسة ان تجرد وهو نازل الدرجة عنه بدليل احتياجه اليه واشتقاقه منه أفاده الدمامينى الثانى لم يحركوا جميع حروف الرباعى المجرد كما حركوا جميع حروف الثلاثى المجرد لئلا يلزم توالى أربع حركات فى كلمة واحدة وفيه غاية الثقل ولم يسكنوا فاءه لتعسر الابتداء بالساكن ولا اللام الاولى لئلا يلزم اجتماع الساكنين على غير حده اذا اتصل به ضمير رفع بارز متحرك لوجوب سكون اللام الثانية حينئذ حملا على الثلاثى ولم تسكن اللام الثانية لئلا يلزم خرم قاعدة الماضى من بنائه على الفتح ما لم يتصل بضمير رفع متحرك فيسكن أو ساكن فيضم فتعين حرفه الثانى للسكون وهو العين افاده فى المطلوب (والحق) أمر من ألحق وصل همزه للضرورة والالحاق لغة لازما اللحوق والادراك ومتعديا الاتباع والاخبار بالبنوة للشبه وعرفا جعل كلمة على مثال أخرى رباعية الاصول أو خماسيتها كجعل ارطى وعلقى على مثال جعفر وعزهى وزفرى على مثال درهم وجلبب جلببة وجلبابا على مثال دحرج دحرجة ودحراجا وحلتيت وحلاتيت وعفريت وعفاريت على مثال قنديل وقناديل وفى التسهيل هو جعل ثلاثى أو رباعى موازنا لما فوقه أو مساويا له مطلقا فى تجرده من غير ما يحصل به الالحاق وفى تضمن زيادته ان كان مزيدا فيه وفى حكمه ووزن مصدره الشائع ان كان فعلا اه قال الدمامينى المراد الموازنة بحسب الصورة والا فالوزن مختلف بحسب الحقيقة ألا ترى ان وزن جعفر مثلا فعلل ووزن كوثر فوعل اه وبعبارة واعلم ان الالحاق مطلقا أى سواء كان فى الاسم أو فى الفعل جعل مثال مساويا لمثال آخر أزيد منه بزيادة حرف أو اكثر ليعامل معاملته فى جميع تصاريفه مثاله فى الفعل جعل شملل مساويا لدحرج بزيادة اللام فيعامل شملل معاملة دحرج فى جميع تصاريفه من الماضى والمضارع وغيرهما فيقال شملل يشملل شمللة كما يقال دحرج يدحرج دحرجة فالمثال الاول وهو شملل ملحق والمثال الثانى وهو دحرج ملحق به ومثاله فى الاسم جعل قردد مساويا لجعفر بزيادة الدال فيعامل قردد معاملة جعفر فى التصغير والتكسير

وغيرهما فيقال قردد وقرادد وقريدد كما يقال جعفر وجعافر وجعيفر وأما الالحاق في الفعل فهو اتحاد المصدرين والمراد من اتحاد المصدرين أن يكون مصدر الملحق موازنا لمصدر الملحق به والمراد بالموازنة وقوع الفاء والعين واللام في الملحق موقعها في الملحق به وان كان في الملحق به زيادة فلابد من مماثلته في الملحق لا صورة حركاته وسكناته فافهم اه وعلى بالحق (به) اى الباب الواحد الذى للرباعى المجرد وهو فعلل ومعمول ألحق (ستا) من أبواب الثلاثى المجرد بزيادة حرف واحد عليه والمراد بقوله وألحق به ستا سمها الملحقة بالرباعى المجرد لاصطلاحهم على تسميتها به كائنة (بغير) باب (زائد) عليها وهو تكملة اذ اسم العدد نص فيه ثم شرع في سردها فقال (فوعل) بفاء مفتوحة فواو ساكنة فعين فلام مفتوحتين نحو حوقل أصله حقل أى ضعف فزيد فيه الواو بين الحاء والقاف فصار حوقل على وزن فوعل وهو لازم ملحق بدحرج في جميع تصاريفه فيقال حوقل يحوقل حوقلة وحيقالا أصله حوقالا قلبت الواو ياء لسكونها اثر كسر كما يقال دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا و (فعول) بفاء مفتوحة فعين ساكنة فواو فلام مفتوحين نحو جهور أصله جهر أى ظهر فزيدت الواو بين الهاء والراء فصار جهور على وزن فعول وهو متعد ملحق بدحرج فيقال جهور يجهور جهورة وجهوارا مثل دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا (كذاك) المذكور في كونه من الثلاثى الملحق بالرباعى المجرد بزيادة حرف (فيعلا) ألفه اطلاقية بفاء مفتوحة فمثناة تحتية ساكنة فعين فلام مفتوحتين نحو بيطر أصله بطر أى شق فزيدت الياء المثناة تحت بين الباء الموحدة والطاء المهملة فصار بيطر على وزن فيعل وهو متعد ملحق بدحرج يقال بيطر يبيطر بيطرة وبيطارا كما يقال دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا (وفعيل) بفاء مفتوح فعين ساكنة فمثناة تحتية فلام مفتوحتين نحو عثير أصله عثر أى اطلع أوسقط فزيدت الياء المثناة تحت بين الثاء المثلثة والراء فصار عثير على وزن فعيل وهو لازم ملحق بدحرج يقال عثير يعثير عثيرة وعثيارا مثل دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا و (فعلى) بفاء مفتوح فعين ساكن فلام فالف نحو سلقى أصله سلق أى عمل عمل الجاسوس فزيدت الياء في الآخر وأبدلت ألفا لتحركها أثر فتح فصار سلقى على وزن فعلى وهو متعد ملحق بدحرج نحو سلقى يسلقى سلقية وسلقايا مثل دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا (وكذاك) المذكور من فوعل وما بعده في كونه من مزيد الثلاثى الملحق بالرباعى المجرد (فعللا) ألفه اطلاقية بفاء مفتوح فعين ساكن فلامين مفتوحين نحو جلبب أصله جلب أى أتى بشئ من بلد لآخر للبيع فزيدت فيه احدى الباءين الموحدتين قيل أولاهما وقيل ثانيتهما وجوز سيبويه الامرين فصار جلبب على وزن فعلل وهو متعد ملحق بدحرج فيقال جلبب يجلبب جلببة وجلبابا مثل دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا (تنبيهان) الأول سهل اسقاط التاء من ستا مع تذكير معدوده حذفه وان كان الاولى اثباتها الثانى فوعل بدل من ستا تفصيله وما بعده عطف عليه بواو محذوف مما عدا الأخير وكذا في الموضعين حال أو أخبار لمبتدآت محذوفة أى أحدها وثانيها وهكذا أو مفعول لأعنى مقدرا وما بعده عطف عليه كذلك وأفرد الاشارة وان كان المرجع متعددا

لتأويله بالمذكور كما تقدم والله أعلم ولما فرغ من الرباعي المجرد وما ألحق به شرع في الثلاثي المزيد فقال

(زيد الثلاثي أربع مع عشر * وهي لاقسام ثلاث تجري)

(زيد) بفتح الزاي وسكون المثناة التحتية أصله مصدر زاد أريد به هنا معنى اسم المفعول لعلاقة التعلق الاشتقاقي أو الجزئية أي مزيد الفعل (الثلاثي) نسبة لثلاث كما تقدم والاضافة من اضافة ما كان صفة وهو مبتدأ على حذف مضاف أي أبواب الثلاثي المزيد (أربع) كائنة (مع عشر) بسكون الشين المعجمة أي أربعة عشر بابا وسهل اسقاط التاء من أربع مع تذكير المعدود حذفه وان كان الاولى الاثبات (وهي) أي الاربعة عشر بابا الثابتة لمزيد الثلاثي (لاقسام) متعلق بتجري الآتي على تضمينه معنى ترجع وفي المصباح جريت الى كذا جريا قصدت وأسرعت وقولهم جرى الخلاف في كذا يجوز حمله على هذا المعنى فان الوصول والتعلق بذلك المحل قصد على المجاز اه (ثلاث) صفة أقسام وأسقط منه التاء للوزن قسم رباعي وقسم خماسي وقسم سداسي (تجري) أبواب الثلاثي المزيد وترجع للاقسام الثلاثة والجملة خبر عن هي رجوع الجزئيات لكلياتها وأخذ في بيان الاقسام الثلاثة وما لها من الابواب بادئا بالرباعي فقال

(أولها الرباع مثل اكرما * وفعل وفاعل نحاصما)

(أولها) أي الاقسام الثلاثة التي تجري لها أبواب الثلاثي المزيد الاربعة عشر مبتدا خبره (الرباع) أي الرباعي الذي صارت حروفه أربعة بزيادة حرف وأسقط ياء النسب للضرورة وذلك (مثل) بكسر فسكون أي نحو وشبه (اكرما) ألفه للاطلاق أصله كرم فزيدت فيه الهمزة فصار اكرم على وزن افعل وهذا الباب يأتي متعديا وهو الغالب كاكرم وأخرج وأسقط ولازما كادبر يدبر ادبارا وأجوب يجرب اجرابا ومعاني هذا الباب كثيرة ستذكر بتمامها في فصل الفوائد ان شاء الله تعالى (وفعل) بفتح الفاء والعين مشددة نحو خرج يخرج تخريجا والياء في مصدره عوض عن التشديد الثابت في فعله أصله خرج فزيد فيه التشديد فصار خرج على وزن فعل المشدد واعلم أنهم اختلفوا في الزائد فيه فقال الاكثرون ان الزائد هو الثاني وقال الخليل الزائد هو الاول وجوز سيبويه الامرين وهذا الباب للتكثير غالبا ويأتي للتعدية واللازم بلا تكثير أما التكثير فهو لا يخلو اما في الفعل فعند ذلك مشترك بين اللازم والمتعدي نحو جولت لتكثير الجولان وهو لازم وطوفت لتكثير الطواف وهو متعد واما في الفاعل فعند ذلك يكون للازم فقط نحو موت الابل أي كثر موته واما في المفعول فعند ذلك يكون للتعدية فقط نحو قطعت الثياب وغلقت الابواب وأما التعدية بلا تكثير فنحو فرح يفرح تفريحا وكرم يكرم تكريما وأما اللازم منه بلا تكثير كجرب الابل يجرب تجريبا وعظم الرجل يعظم تعظيما وهذا اذا كان بمعنى صار ومنه عجزت المرأة وثيبت أي صارت عجوزا وثيبا ويأتي بمعنى الازالة نحو فزعته أي أزلت الفزع عنه وقذيت عن الابل أي أزلت عنه القذى وبمعنى التنحية نحو قردت البعير أي نحيت قراده وبمعنى النسبة نحو فسقته أي نسبته الى

الفسوق وبمعنى فعـل المخفف نحو قلص بمعنى غلص بالتخفيف وقصر بمعنى قصر مخففا وزيل بمعنى زيل مخففا أفاده في المطلوب (وفاعلا) ألفه اطلاقية بفتح العين نحو قاتل يقاتل مقاتلة وقتالا وقيتالا أصله قتل فزيدت فيه الالف وانما زيدت بين الفاء والعين للضرورة وذلك انها لو زيدت في الاول لالتبس بفعل المتكلم وحده في المضارع ويلتبس أيضا بماضي الافعال ولو زيدت في الآخر لالتبس بفعل الاثنين ولو زيدت بين العين واللام لالتبس بمبالغة اسم الفاعل وجمع تكسيره لان الاعجام يترك كثيرا نعم على هذا يلتبس باسم الفاعل الذى ليس للمبالغة الا ان الالتباس به أولى عندهم من الالتباس بمبالغته تركت بيانه حذرا عن الاطناب وهذا الباب للتعدية فقط مشاركة بين الاثنين غالبا موضوع لما يكون بين الاثنين بان يفعل كل واحد منهما مثل ما يفعله به الآخر نحو قاتل يقاتل مقاتلة وقتالا وضارب يضارب مضاربة وضرابا وزاد بعضهم مصدرا ثالثا لهذا البناء وهو قيتال وضيراب وقد يجيء هذا الباب لما يكون من واحد نحو عاقبت اللص وطارقت النعل وعافى العاصى ويجيء بمعنى أفعل نحو أغناك الله وغاناك وبمعنى فعل بالتشديد نحو صاغر وصعر وبمعنى تفاعل نحو تسارع وسارع وتجاوز وجاوز فعلم ان أبواب الرباعى المزيد ثلاثة أفعل وفعـل المضاعف وفاعل وكلها موازنة لفعلل وليست ملحقة به لعدم صدق تعريف الملحق عليها (نحو كماصما) ألفه اطلاقية تمثيل لفاعل تكميل للبيت (تنبيه) كان الاولى أن يقول

أولها الرباع وهو افعلا * وفعل وفاعل كقاتلا

لان عادتهم في سرد الابواب ذكر الاوزان الكلية لا الموزونات الجزئية وليفيد حصر الرباعى في الابواب الثلاثة والله أعلم ثم شرع في القسم الثانى فقال

(واخصص خماسيا بذى الاوزان * فبدؤها كانكسرا والثانى
افتعل افعـل كذا تفعلا * نحو تعلم وزد تفاعلا)

(واخصص) أمر من التخصيص بمعنى القصر واثبات الحكم لشئ ونفيه عن غيره أى اقصر أيها الناظر فعلا (خماسيا) منسوب لخمسة على غير قياس أى ثلاثى الاصول وزيد عليها حرفان فصار المجموع خمسة وعلق باخصص (بـ)ـه (ذى الاوزان) جمع وزن بمعنى موزون به وهى خمسة والباء داخلة على المقصور عليه وذى اسم اشارة والاوزان تابع له أى احكم بأن الخماسى مقصور على هذه الاوزان الخمسة لا يتعداها الى زائد عليها (فبدؤها) أى أول الاوزان الخمسة التى قصر عليها الخماسى مبتدأ والفاء مفصحة عن مقدر أى اذا أردت سردها فأولها انفعل (كانكسرا) ينكسر انكسارا وانقطع ينقطع انقطاعا أصلهما كسر وقطع فزيد فيهما الهمزة والنون وهذا الباب لا يتعدى البتة لان الاصل فيه المطاوعة ومعنى المطاوعة قبول فاعل فعل اثر فاعل فعل آخر وعرفها الزنجانى بأنها حصول أثر لشئ عند تعلق فعل المتعدى بالشئ وشارح المراح بقوله صدور فعل عن فعل نحو صدور الانقطاع عن القطع فيقال ان مصدر انقطع الذى هو الانقطاع صدر عن مصدر قطع الذى هو القطع وشارح الهارونية بقوله هى أثر حصل عن تعلق الفعل المتعدى بمعوله فعنى كون

الفعل مطاوعا كونه دالا على معنى حصل عن تعلق فعل آخر متعد بالذى قام به ذلك الفعل المطاوع نحو كسرته فانكسر فقولك انكسر عبارة عن معنى حصل عن تعلق فعل متعد وهو كسر بالذى قام به انكسر وهذا الباب مطاوع لثلاثة أبواب أحدها باب فعل بفتح العين مع التخفيف نحو قطعته فانقطع وصرفته فانصرف وثانيها فعل بتشديد العين نحو عدلته فانعدل وثالثها أفعل نحو أزعجته فانزعج كذا يفهم من نزهة الطرف وذكر فى الهارونية أنه مطاوع فعل نحو كسرته فانكسر ويجيء مطاوع أفعل وهو شاذ ويشترط فى هذا الباب العلاجية الواضحة للحس لان وضعه لحصول أثر الفاعل لخصوصه مما يظهر أثره تقوية للمعنى الذى وضع له ومن ثم لم يقل علمته فانعلم وقصدته فانقصد وأما قولهم عدمته فانعدم معانه لا علاج ولا تأثير فيه فعلى سبيل الخطأ منهم كذا فى المطلوب (و) الثانى من الاوزان الخمسة (افتعل) بسكون الفاء وفتح المثناة فوق والعين واللام نحو اجتمع يجتمع اجتماعا أصله جمع فزيدت عليه الهمزة والتاء وهذا الباب مشترك بين اللازم والمتعدى فيتعدى اذا كان بمعنى اتخذ نحو اختبز واطبخ أى اتخذ خبزا وطبخا ويكون لازما اذا كان بمعنى فعل المطاوعة نحو جمعته فاجتمع ومزجته فامتزج وغممته فاغتم ويجيء بمعنى فعل فيكون لازما كاحتقد بمعنى حقد ومتعديا كاحتقر بمعنى حقر وانتزع بمعنى نزع وبمعنى تفاعل فيكون لازما فقط نحو اختصم زيد وعمرو واصطلح الخصمان بمعنى تخاصما وتصالحا وبمعنى فعل فى نفسه من غير أن يراد به شيء مما تقدم فيتعدى فقط نحو اكتسب المال واجتمعه وارتحل الخطبة أفاده فى المطلوب والثالث (افعلّ) بكسر همز الوصل وسكون الفاء وفتح العين واللام مشددة نحو احمر يحمر احمرارا أصله حمر فزيد فيه الالف والتشديد وهذا الباب لا يتعدى لانه مختص بالالوان والعيوب نحو احمر واصفر واعور ونحوهما من الافعال الطبيعية التى لا تتعدى الى الغير وذكر الرابع بقوله (كذا تفعلا) بفتحات مشدد العين نحو تكسر يتكسر تكسرا أصله كسر فالتاء والتشديد فيه زائدان وهذا الباب مشترك بين اللازم اذا كان للمطاوعة لفعل مشدد العين نحو قطعته فتقطع وكسرته فتكسر والمتعدى اذا كان بمعنى أخذ نحو تمزر أى أخذ مزرا ويجيء للتكلف وهو تحصيل المطلوب شيأ بعد شيء نحو تعلم العلم وتجرع الشراب لاظهار الفاعل أصل الفعل ولم يكن حاصلا الا أنه يريد اظهار حصوله نحو تبصر وتحلم وتشجع أى اظهر البصر والحلم والشجاعة ولم يكن عليه وبمعنى تفاعل نحو تعهد بمعنى تعاهد وبمعنى فعل نحو تقسم بمعنى قسم وتقطع بمعنى قطع وهذه المعانى الثلاثة للتعدية أيضا ويجيء بمعنى من غير أن يراد به شيء مما تقدم فيختص اللازم نحو تكلم وتبسم ويجيء للتجنب نحو تجنب الاثم أى بعد منه وتهجد أى بعد من النوم بالليل وتخرج أى بعد من الخروج وهذا لازم فى الاظهر كذا فى المطلوب وذلك (نحو تعلم) أصله علم فزيدت فيه التاء وأحد الحرفين المكررين وهو متعد كما تقدم وذكر الباب الخامس فقال (وزد) أيها الناظر على الابواب الاربعة المتقدمة بكسر الزاى أمر من زاد يزيد (تفاعلا) ألفه اطلاقية نحو تباعد يتباعد تباعدا أصله بعد فالتاء والالف فيه زائدتان وهذا الباب للمشاركة بين اثنين نحو تضارب زيد وعمرو وأو أكثر نحو تخاصم زيد

وعمرو وبكر ومنه تصالح القوم وهو مشترك بين اللازم اذا كان من فاعل المتعدى الى مفعول واحد نحو تضاربنا من ضارب ولا يقال تضاربته لانه ينقص عن فاعل مفعولا أبدا والمتعدى اذا كان من فاعل المتعدى لاثنين نحو تنازعنا الحديث من نازعته الحديث وتشاركنا المال من شاركته المال ولا يقال تنازعته الحديث وتشاركته المال لما مر من أنه ينقص عن فاعل مفعولا أبدا وهذا من حيث اللفظ وأما من حيث المعنى فهو متعد مطلقا كفاعل وقد يفرق بينهما من حيث المعنى أيضا بأن البادى بالفعل فى فاعل معلوم دون التفاعل ولهذا يقال فى ضارب زيد عمرا على سبيل الانكار أضرب زيد عمرا أم ضرب عمرو زيدا ولا يقال ذلك فى تضارب زيد وعمرو ويجىء للتكلف فيما لا يراد ومعناه قدم نحو تجاهل وتمارض أى اظهر الجهل والمرض من نفسه وليس عليه الجهل والمرض فى الحقيقة والفرق بين تفعل وتفاعل حال كونهما للتكلف أن تفعل فى هذا المعنى كتكرم وتجمل وتجلد يريد صاحبه اظهار ذلك المعنى من نفسه ووجوده فيه فتكون تلك الصفة وهى الكرم والجمال والجلادة وتفاعل ليس كذلك لانه يدل على ان صاحبه مدع دعوى كاذبة لان المتجاهل والمتمارض لا يريد أن يكون جاهلا ومريضا وان أظهر ذلك من نفسه ولمعنى تفعل نحو تعاهد بمعنى تعهد وترايب بمعنى تريب وبمعنى افعل نحو تخاطا بمعنى أخطأ وتساقط بمعنى أسقط ويجىء على غير هذه المعانى نحو تقاضيته وتلاقيته وتداركته وهذه المعانى الثلاثة للتعدية أيضا وهذه الابواب الخمسة موازنة لتدحرج من مزيد الرباعى لا ملحقة به سوى افعل فانه لا يوازنه بعد الادغام كذا فى المطلوب والله سبحانه وتعالى أعلم ثم شرع فى القسم الثالث فقال

(ثم السداسى استفعلا وافعوعلا * وافعوّل افعنلى يليه افعنللا
وافعال ما قد صاحب اللامين)

(ثم) الفعل (السداسى) أى الذى بلغت حروفه ستة بزيادة ثلاثة أحرف على أحرفه الثلاثة الاصلية أبوابه ستة أحدها (استفعلا) ألفه اطلاقية نحو استخرج يستخرج استخراجا أصله خرج فزيدت الهمزة والسين والتاء وأصله أن يكون لطلب الفعل نحو استغفر الله أى طلب منه المغفرة وهذا الباب مشترك بين اللازم اذا كان بمعنى فعل نحو استقر بمعنى قر أو بمعنى التحول نحو استنسر البغاث واستنوق الجمل أو بمعنى صار نحو استحجر الطين والمتعدى اذا كان بمعنى أخرج نحو استخرج المال بمعنى أخرج واستنفذ بمعنى أنفذ أو بمعنى الاصابة نحو استعظمه واستحلمه أو بمعنى الطلب نحو استعملت الخمر واستغفرت الله تعالى وستذكر باقى معانى هذا الباب فى فصل الفوائد ان شاء الله تعالى (و) ثانيها (افعوعلا) بسكون الفاء والواو وفتح العينين واللام وألفه اطلاقية نحو اعشوشب يعشوشب اعشيشابا أصله عشب فالهمزة والواو وإحدى الشينين زائدة فيه واحشوشن يحشوشن احشيشانا وهذا الباب لازم يفيد المبالغة فاذا قلت اعشوشب واحشوشن كان أبلغ من قولك عشب وحش أى صارت الارض ذات نبات ووحش (و) ثالثها (افعوّل) بسكون الفاء وفتح العين والواو مشددة نحو اجلوّذ يجلوّذ اجلوّاذا أصله جلذ فالهمزة والواو المشددة زائدتان

فيه وهذا الباب لازم لان معناه دام مع السرعة فى السير وهذا من افعال الطبائع (و) رابعها (افعنلى) بسكون الفاء والنون وفتح العين واللام نحو اسلنقى يسلنقى اسلنقاء أصله سلق فالهمزة والنون والياء زوائد فيه ثم قلبت الياء ألفا فى الماضى لتحركها عقب فتح وكتب بالياء لانقلاب ألفه منها فى الطرف وقلبت الياء همزة فى المصدر لوقوعها بعد ألف زائدة فى الطرف وهو ألف المصدر ولم يبطل مع ذلك كونها ألف الالحاق باحرنجم نظرا الى الاصل لصدق تعريفها عليها لانه فى الاصل اسلنقاى على وزن احرنجام وهذا الباب لازم سوى كلمتين سيأتى ذكرهما فى المتن لان معنى اسلنقى نام على قفاه وذكر خامسها بقوله (يليه) أى يتبع الابواب المذكور فى السرد (افعنلل) بسكون الفاء والنون وفتح العين واللام وألفه اطلاقية نحو اقعنسس يقعنسس اقعنساسا أصله قعس فالهمزة والنون واحدى السينين زوائد فيه وهذا الباب لازم يفيد المبالغة لانك اذا قلت اقعنسس كان أبلغ فى المعنى من قولك قعس أى دخل ظهره وخرج صدره وهذا الباب ملحق باحرنجم من مزيد الرباعى لصدق تعريف الملحق عليه (و) سادسها (افعال) بكسر همزة الوصل وسكون الفاء وشد اللام الا أنها فى النظم مخففة للضرورة ولما فاته التضعيف نبه عليه بقوله (ما) مصدرية ظرفية موصولة بجملة (قد صاحب) افعال (اللامين) أى مدة مصاحبة اللامين أى اشتماله عليهما بالتضعيف فهى من مصاحبة الكل للجزء نحو احمار يحمار احميرارا بالتخفيف فى المصدر ومنه اشهاب يشهاب اشهيبابا وأصلهما حمر وشهب فالهمزة والالف والتشديد زائدة فيهما وانما خفف مصدره لوقوع ألفه فاصلة بين المثلين بخلاف ماضيه ومضارعه حيث لم يقع كذلك فادغما فيهما وانما قلبت ألف الماضى والمضارع فى هذا الباب ياء فى مصدره بعد كسر عينه فيه حملا على قلب الواو ياء فى مصدر افعوعل نحو اعشيشابا أصله اعشوشابا بسكون الواو بعد الكسرة وانما حمل قلبها على قلب الواو حرفا على حمل النظير على النظير لانهما حرفا علة فى أصل الوضع وهذا الباب لازم يفيد المبالغة أيضا لان احمار واشهاب للالوان لكنه أبلغ من حمر وشهب ولما فرغ من مزيد الثلاثى شرع فى مزيد الرباعى فقال

(زيد الرباعى على نوعين * ذى ستة نحو افعلل افعنللا
ثم الخماسى وزنه تفعللا)

(زيد) بفتح فسكون أى مزيد الفعل (الرباعى) كائن (على نوعين) أى منحصر فى قسمين سداسى وله بابان وخماسى وهو باب واحد فصارت أبواب الرباعى المزيد ثلاثة ترجع الى قسمين لان الزائد اما حرف واحد فصير الرباعى به خماسيا واما حرفان فيصير سداسيا ولم يوجد منه فى كلامهم ما زيد فيه ثلاثة أحرف فيكون سباعيا ثم أبدل من نوعين لتفصيلهما ورفع اجمالهما فقال نوع (ذى) أى صاحب (ستة) من الاحرف بزيادة حرفين على الاصول الاربعة وتحته بابان أشار لاولهما بقوله وذلك (نحو افعلل) بكسر همز الوصل وسكون الفاء وفتح العين واللامين مع تشديد الاخيرة نحو اقشعر يقشعر اقشعرارا أصله قشعر فالهمز والتشديد زائدان فيه وهذا الباب لازم كاحمر واصفر فى كونه للالوان ولذلك

لا يتعدى وأشار لثانيهما بقوله و (افعنلل) بسكون الفاء والنون وفتح العين واللامين والهاء اطلاقية نحو احرنجم يحرنجم احرنجاما أصله حرجم فالهمزة والنون زائدتان فيه والاحرنجام الاجتماع وهذا الباب لازم لانه مطاوع فعلل نحو حرجمت الابل فاحرنجمت وذكر النوع الثاني عاطفا له على ذي ستة بقوله (ثم) النوع (الخماسي) بسكون الياء للضرورة وهو باب واحد (وزنه) أي الخماسي (تفعللا) بفتح التاء والفاء واللامين وسكون العين والفه اطلاقية نحو تدحرج يتدحرج تدحرجا أصله دحرج فالتاء زائدة فيه وهذا الباب لازم لانه مطاوع فعلل نحو دحرجت الحجر فتدحرج فهو غير متعد لانه لا يدل على مفعول لا لفظا ولا معنى وانما دل على فعل الفاعل فقط (تنبيهان) الاول باب فعلل بالغ باعتبار ملحقاته ستة أبواب الاول تدحرج وهو لازم كامر والثاني تجورب وهو متعد لان معناه لبس الجورب والثالث تشيطن اي فعل فعلا مكروها وهو متعد أيضا والرابع ترهوك أي تبختر وهو لازم والخامس تمسكن أي أظهر الذل وهو متعد والسادس تجلبب أي لبس الجلباب وهو متعد أفاده في المطلوب الثاني علم ان مزيد الرباعي لا يزيد على ستة أحرف لان التصرف في الفعل اكثر من التصرف في الاسم فلم يحتمل من عدة الحروف الزائدة ما احتمله الاسم قال في التسهيل وان كان أي المزيد فعلا لم يتجاوز ستة الاحرف الا بتنفيس أو تاء التانيث أو نون التوكيد وسكت عن هذا الاستثناء في الخلاصة وهو أحسن لان هذه في تقدير الانفصال والله سبحانه وتعالى أعلم

(باب المصدر وما يشتق منه)

(ومصدر أتى على ضربين * ميمي وغيره على قسمين
من ذي الثلاث فالزم الذي سمع * وما عداه فالقياس تتبع)

(باب) بيان أبنية وصيغ (المصدر) مفعل صالح لحدث الصدر وزمانه ومكانه والمراد به عرفا اسم الحدث ويسمى حدثا وفعلا حقيقيا واسم معنى أيضا (و) أبنية (ما) أي الماضي والمضارع والامر والنهي واسم الفاعل واسم المفعول واسم الزمان والمكان والآلة الذي (يشتق) بضم أوله وفتح ماقبل آخره مضارع مجهول نائبه ضمير ماوذكره مراعاة للفظه وهو الاحسن ان لم يؤد الى لبس كاعط من سألتك لا من سالك أوقبح كاعجبتني من هي بيضاء ومصدره الاشتقاق يستعمل لغة بمعنى الشق بالفتح أي التنصيف ومطاوعاله وعرفا في رد لفظ لآخر لمناسبة بينهما في المعنى والحروف فان كانت جميع الحروف الاصلية مع الترتيب سمي صغيرا أو أصغر كاشتقاق ضرب ويضرب واضرب وضارب ومضروب وضراب من الضرب وان كانت كذلك لا مع الترتيب سمي كبيرا أو وسطا أو صغيرا كاشتقاق المدح من الحمد وان كانت في اكثر الحروف الاصلية سمي اكبر أو كبيرا كاشتقاق فلج وفلذ من العلق والمراد هنا القسم الاول وصلة يشتق (منه) أي المصدر (ومصدر) أي اسم الحدث ومسوغ الابتداء به قصد الحقيقة وخبره جملة (أتى) بالمثناة فوق فاعله ضمير المصدر أي جاء وورد في كلام العرب حال كونه كائنا (على ضربين) أي نوعين وقسمين

وأبدل من ضربين لتفصيلهما ورفع احدهما (ميمي) نسبة للميم لابتدائه بها من نسبة الكل لجزئه والمراد بالميمي ما يكون أول حروفه ميما زائدا على نفس الكلمة فخرج ما بدئ بميم أصلي كالمشي (وغيره) أي الميمي غير مجرور عطف على ميمي حال كون غير الميمي كائنا (على قسمين) وبين القسمين بقوله قسم كائن (من) الفعل المجرد (ذي) أي صاحب الاحرف (الثلاث) وهذا سماعي (فالزم) أيها الناظر أمر من اللزوم أي احفظ (الذي سمع) من العرب من أبنيته مقتصرا عليه بحيث لا تقيس عليه غيره لتعذر ضبطه لكثرته حتى قيل ان مصدر الثلاثي لا يمكن تعداده الا أنه يرتقي على ما ذكره سيبويه الى اثنين وثلاثين بابا تركت تعدادها عمدا لئلا يطول كتابي فلما تعذر ضبطه لكثرته أبقي على ما سمع من العرب هذا مذهب سيبويه وأما مذهب الزمخشري فان مصدره قياسي لكثرة استعماله (و) قسم كائن (ما) أي الفعل الذي (عداه) أي جاوز ذي الثلاث رباعيا كان أو خماسيا اوسداسيا (فالقياس) على ما سمع منه من العرب معمول (تتبع) أيها الناظر في ضبط أبنيته لعدم تعذر ضبطه لان مصدره على طريق واحد وضع في ألفاظ معلومة كالافعال بكسر الهمزفي باب افعل والانفعال في باب انفعل والاستفعال في باب استفعل ونحوها من مزيد الثلاثي وكالفعللة والفعلال والتفعلل والافعلال والافعيلال والافعنلال في الرباعي المجرد ومزيده أما باب كلام بكسر الكاف وقيتال بكسر القاف وقتال بكسر القاف وتحمال بكسر التاء وفتح الميم وزلزال بفتح الزاي الاول من كلم وقاتل وتحمل وزلزل فشاذ لا اعتداد به (تنبيهات) الاول أصل باب بوب أبدلت الواو ألفا لتحركها عقب فتح لتكسيره على ابواب وتصغيره على بويب وهو اما مرفوع اما على أنه خبر لمحذوف أولما بعده واما على أنه مبتدأ خبره محذوف أوما بعده فهذه أربعة أوجه واما منصوب بفعل محذوف واما مجرور بحرف محذوف مع متعلقه واما موقوف أي ساكن كالاعداد المسرودة وهو الاولى لعدم احواجه لتقدير فهذه سبعة أوجه تجري في كل ترجمة والمختار ان المراد به الالفاظ المخصوصة الدالة على المعاني المخصوصة وأصله المدخل والا لفاظ مدخل للمعاني فالعلاقة المشابهة أو التقييد أو الاطلاق وهذا باعتبار الاصل والا فقد صار حقيقة عرفية فيما تقدم الثاني يحتمل ان جملة أتي صفة مصدر والظرف بعده خبره الثالث مسوغ مجيء الحال من غير تخصصه بالاضافة الرابع بان أن ما مما عداه عطف على ذي الثلاث الخامس الميمي على قسمين أيضا من ذي الثلاث ومما عداه لكن كلاهما قياسي كما ستراه وأخذ في بيان أبنية الميمي من ذي الثلاث فقال

(ميمي الثلاثي ان يكن من أجوف * صحيح أو مهموزا أو مضعف
أتى كمفعل بفتحتين * وشذ منه ما بكسر العين
كذا اسم الزمان والمكان من * مضارع ان لا بكسرها يبن
وافتح لها من ناقص وما قرن * واعكس بمعتل كمفروق يعن)

المصدر (ميمي) الفعل (الثلاثي) أي المصدر الميمي الذي فعله ثلاثي مجرد مبتدأ خبره جملة (ان يكن) ميمي الثلاثي مأخوذا (من) فعل (أجوف) بمنع الصرف للوصفية ووزن

الفعل والاجوف عرفا معتل العين وهو ياتى على ثلاثة أبواب الاوّل فعل يفعل بضم العين في المضارع نحو قال يقول وصان يصون والمصدر والزمان والمكان منه على مفعل بالفتح نحو مقال ومصان أصلهما مقول ومصون نقلت فتحة الواو للساكن الصحيح قبلها وأبدلت ألفا والثانى فعل يفعل بفتح العين في المضارع نحو خاف يخاف وهاب يهاب والمصدر والزمان والمكان منه كذلك نحو مخاف ومهاب والثالث فعل يفعل بكسر العين في المضارع نحو باع يبيع وكال يكيل والمصدر منه كذلك نحو مباع ومكال والمكان والزمان على مفعل بكسر العين نحو مبيع ومكيل بسكون الباء الموحدة والكاف ولو نقلت حركة الياء لما قبلها على القاعدة المستمرة يلتبس الزمان والمكان بالمفعول لفظا واعجاما والفرق بالاصل تامل واما المطول للمصدر والمكان والزمان من طول يطول بضم العين فيهما فهو شاذ لا يعتدّ به وعطف على أجوف (صحيح) بعاطف مقدّر أى أو من فعل صحيح أى سالم من حروف العلة والهمزة والتضعيف وأصله صفة مشبهة من الصحة كفتح يفتح بفتح العين فالمصدر والزمان والمكان منه مفتح بفتحها أيضا ودخل يدخل وحسن يحسن بضم عين مضارعهما فالمصدر والزمان والمكان منهما مفعل بفتح العين (أو) من فعل (مهموز) أصله اسم مفعول همزه والمراد به هنا الفعل الذى أحد حروفه همزة وهو يأتى من كل باب كالصحيح اما المهموز الفاء من الصحيح فيأتى على خمسة أبواب والمصدر والمكان والزمان على وزن واحد في أربعة منها وفي واحد الزمان والمكان على وزن آخر سوى وزن المصدر الاوّل منها من باب نصر ينصر نحو أخذ يأخذ والثانى من باب علم نحو أمن يأمن والثالث من باب فتح نحو أهب يأهب والرابع من باب حسن نحو أدب يأدب فالمصدر والزمان والمكان من هذه الابواب على مفعل بالفتح نحو مأخذ ومأمن ومأهب ومأدب وأما الباب الذى مصدره على هذا الوزن لا زمانه ومكانه فهو من باب ضرب يضرب نحو أبق يأبق فالمصدر منه على مفعل بالفتح نحو مأبق والزمان والمكان على مفعل بالكسر نحو مأبق وأما المهموز العين منه فيأتى منه أبواب أربعة والمصدر والزمان والمكان في ثلاثة منها على صيغة واحدة وواحد منها زمانه ومكانه على صيغة أخرى سوى صيغة المصدر الاولى منها من باب فتح نحو سأل يسأل والثانى من باب علم نحو سئم يسأم والثالث من باب حسن نحو رؤف يرؤف فالمصدر والزمان والمكان منها على مفعل بالفتح نحو مسأل ومسأم ومرأف وأما الباب الذى لا يجىء زمانه ومكانه على هذا فهو من باب ضرب نحو زأد يزئد فالمصدر منه على مفعل بالفتح نحو مزأد ومكانه وزمانه بالكسر نحو مزئد وأما مهموز اللام منه فيأتى من أربعة أبواب أيضا في ثلاثة منها تتفق وزن المصدر والزمان والمكان وواحد منها خالف وزن مصدره وزن زمانه ومكانه الاوّل منها من باب فتح نحو قرأ يقرأ والثانى من باب علم نحو ظمئ يظمأ والثالث من باب حسن نحو جزؤ يجزؤ فالمصدر والزمان والمكان منها على مفعل بالفتح نحو مقرأ ومظمأ ومجزأ واما الباب الذى مصدره على هذا لا زمانه ومكانه فهو من باب ضرب نحو هنأ يهنئ فمصدره على وزن مفعل بالفتح نحو مهنأ وزمانه ومكانه بالكسر نحو مهنئ وأما المهموز المضاعف فهو لا يوجد في العين واللام وفي الفاء

يأتى من ثلاثة أبواب اتفق وزن المصدر والزمان والمكان فى اثنين وفى واحد منها اختلف وزن مصدره بوزن زمانه ومكانه اما الاولان فاحدهما من باب نصر نحو أدّ يؤدّ ونانيهما من باب حسن نحو أزّ يؤزّ فالمصدر والزمان والمكان منها على مفعل بالفتح نحو مأدّ ومأزّ والاصل مأدد ومأزز وأما الثالث فهو من باب ضرب نحو أنّ يئنّ فمصدره على مفعل بالفتح أيضا نحو مأن والاصل مأنن وزمانه ومكانه على مفعل بالكسر نحو مئنّ والاصل مأنن (أو) من فعل (مضاعف) بضم الميم وفتح العين المهملة اسم مفعول ضاعفه ثم خص عرفا بما كانت عينه ولامه من جنس واحد فى الثلاثى وهو يأتى من ثلاثة أبنية الاوّل فعل يفعل بضم العين فى مضارعه نحو سرّ يسرّ ومدّ يمدّ والمصدر والزمان والمكان منه على مفعل بالفتح نحو مسرّ وممدّ والاصل مسرر وممدد والثانى فعل يفعل بفتح العين فى مضارعه نحو عضّ يعضّ وحسّ يحسّ والمصدر والزمان والمكان منه كذلك نحو معضّ ومحسّ والاصل معضض ومحسس والثالث فعل يفعل بكسر العين فى مضارعه نحو قرّ يقرّ وفرّ يفرّ والمصدر منه كذلك نحو مقرّ ومفرّ والاصل مقرر ومفرر وأما المكان والزمان منه فعلى مفعل بكسر العين نحو مقرّ ومفرّ والاصل مقرر ومفرر وأما المحبّ والملبّ بالفتح للمصدر والزمان والمكان من فعل يفعل بضم العين فيهما فهو شاذ وجواب ان يكن من أجوف الخ (أتى) بالمثناة الفوقية ماض من الاتيان أى جاء ميمى الثلاثى منها وورد فى كلام العرب حال كونه (كمفعل) حال كون مفعل ملتبسا (بفتحتين) الاولى للميم والثانية للعين (وشذ) بشد الدال المعجمة أى خرج عن القياس حال كونه كائنا (منه) اى ميمى الثلاثى بيان لـ(ما) أى الذى أتى عن العرب حال كونه ملتبسا (بكسر العين) نحو مطلع بكسر اللام من طلع يطلع بضم العين فى المضارع اسم لطلوع الشمس ويصلح لزمانه ومكانه أيضا والمغرب بكسر الراء من غرب يغرب بضم عين المضارع لمكان غروب الشمس وزمانه ونفسه والمسجد بكسر الجيم من سجد يسجد بضم عين مضارعه للسجود وزمانه ومكانه وأما مذهب سيبويه فمسجد بفتح الجيم لا غير اذا أريد منه موضع السجود والمشرق بكسر الراء من شرق يشرق بضم العين فى مضارعه لشروق الشمس وزمانه ومكانه والمجزر بكسر الزاى من جزر يجزر بضم العين فى مضارعه لجزر الابل ومكانه وزمانه والمسكن بكسر الكاف من سكن يسكن بضم العين فى مضارعه للسكنى ومكانها وزمانها والمنبت بكسر الباء من نبت ينبت بضم عين مضارعه للنبات ومكانه وزمانه والمنسك بكسر السين من نسك ينسك بضم عين مضارعه للنسك ومكانه وزمانه والمفرق بكسر الراء من فرق يفرق بضم عين مضارعه لافتراق الشعر وسط الرأس ومكانه وزمانه والمسقط بكسر القاف من سقط يسقط بضم عين مضارعه للسقوط ومكانه وزمانه والمحشر بكسر الشين المعجمة من حشر يحشر بضم عين المضارع للحشر وزمانه ومكانه والمرفق بكسر الفاء من رفق يرفق بضم عين المضارع للرفق ومكانه وزمانه ومجمع بكسر الميم من جمع يجمع بفتح العين فيهما للجمع وزمانه ومكانه وان كان القياس فى هذه الامثلة كلها الفتح وقد روى فى بعضها وهو المنسك والمطلع والمغرب والمجمع وأجيز فى الباقى قياسا عليها وشبه بالمصدر الميمى للثلاثى

من الانواع المذكورة اسم الزمان والمكان منها فقال (كذا) أى ميمى الثلاثى من أجوف أو صحيح او مهموز ومضاعف فى اتيانه كمفعل بفتحتين وشذوذ ما أتى منه بكسر العين خبر مقدم مبتدؤه (سم) بكسر السين المهملة أى اسم (الزمان) لحدث المصدر (و) اسم (المكان) لها ايضا ثم ذكر ان شرط قياسية فتح عين مفعل مصدرا وزمانا ومكانا من الاجوف وما بعدها الثلاثى أن لا تكون عين مضارعه مكسورة بان تكون مفتوحة أو مضمومة بقوله حال كون ميمى الثلاثى الاجوف واسم زمانه ومكانه ماخوذة (من) مادة فعل (مضارع ان) بكسر الهمزة وسكون النون حرف شرط فعله يبن بفتح عينه أو ضمها (لا بكسرها) أى عين المضارع عطف على محذوف كما رأيت متعلقه (يبن) مضارع بان بمعنى ظهر أصله يبين بسكون الموحدة فكسر المثناة نقل كسر المثناة الى الموحدة وحذفت المثناة لالتقاء الساكنين وفاعله ضمير المضارع وجواب ان محذوف يدل عليه قوله آنفا أتى كمفعل الخ (تنبيهات) الاول فتحت ميم مفعل فى المصدر لخفة الفتحة ولدفع الالتباس باسم الآلة على تقدير الكسر وبالمفعول للفعل الزائد على الثلاثى على تقدير الضم وفى الزمان والمكان لهذين الوجهين ولتكون حركة العوض موافقة لحركة المعوض تامل وفتحت العين فى جميعها للخفة وسكنت الفاء لئلا يلزم توالى أربع حركات فى كلمة واحدة وخصت به الفاء لان لزوم التوالى المذكور من الميم ودفعه باسكان ما هو قريب منه أولى من غيره وليكون ما يقابل العين فى الماضى والمضارع متحركا (الثانى) انما لم يفرق بين المصدر الميمى واسمى الزمان والمكان فيما اذا كان عين المضارع مفتوحا أو مضموما سواء كان استعمالها على القياس أو على الشذوذ أما على القياس فظاهر وأما على الشذوذ فلوجوده كذلك بالاستقراء (الثالث) ان كان المضارع مكسور العين فالمصدر الميمى منه على وزن مفعل بفتح الميم والعين وسكون الفاء كما مر الا المرجع والمصير فانهما مصدران من هذا الباب وقد جاآ بكسر العين وكذا المحيض والمعجب مصدران من هذا الباب وجاآ بكسرها والزمان والمكان منه مفعل بكسر العين وهذا فى الفعل الصحيح والاجوف والمضاعف والمهموز كالمضرب والمجلس والمنكح والمصرح ونحوها مما كان عين مضارعه مكسورا فان هذه الامثلة بالفتح مصدر ميمى وبالكسر اسم زمان ومكان وانما فرق بين المصدر والزمان والمكان فى هذا الباب لتكون حركة عينهما موافقة لحركة عين مضارعهما لكونهما ماخوذين منه بخلاف المصدر فابقى على الفتح لخفته وقد تقدمت أمثلة الاجوف والمضاعف والمهموز وهذا تحصيل فى مفهوم قوله ان لا بكسرها يبن (وافتح) أيها الناظر عين مفعل (لها) أى المصدر والزمان والمكان حال كونها ماخوذة (من) فعل (ناقص) أصله اسم فاعل نقص ثم نقل عرفا لمعتل اللام وهو المراد هنا سواء كان عين مضارعه مفتوحا أو مضموما أو مكسورا وانما اختير الفتح فيه دون الضم والكسر لعدم وجود مفعل بضم العين فى كلامهم ولئلا يقع الاشتراك بين المتباينين وسياتى ان شاء الله تعالى مع انه أخف الحركات أما المضاعف الناقص الذى وجب للادغام أو جاز فى الثلاثى فهو اللفيف المقرون الذى عينه ولامه حرف علة من جنس واحد فلا يوجد هذا الا فى باب علم من الواوى واليائى أما من الواوى

فكقوى يقوى فانه في الاصل قوو يقوو قلبت الواو الاخيرة ياء في الماضي لتطرفها وانكسار ماقبلها كما في غزى وهو مجهول غزو وانما لم يدغم لسبق موجب القلب منه ولئلا يلزم ضم حرف علة في مضارعه فصار قوى يقوى على وزن رضى يرضى فالمصدر والمكان والزمان منه على وزن مفعل بالفتح نحو مقوى وأما اليائي فكحيي يحيي بالاظهار على الاصل وحي يحي بالادغام على غيره انما لم يدغم على الاصح لئلا يلزم ضم حرف العلة في مضارعه فالمصدر والزمان والمكان على مفعل بالفتح أيضا نحو محيي وأما المهموز الناقص فهو على نوعين مهموز الفاء ومهموز العين ولا يكون الناقص مهموز اللام فمهموز الفاء الناقص يأتي من أربعة أبواب اتفق وزن المصدر والمكان والزمان فيها الاول من باب نصر نحو أسو يأسو والثاني من باب فتح نحو أبى يأبى والثالث من باب علم نحو أسي يأسى والرابع من باب ضرب نحو أتى يأتي فالمصدر والزمان والمكان في هذه الابواب على مفعل بالفتح نحو مأسو ومأبى ومأسى ومأتى ومهموز العين الناقص يأتي من باب فتح فقط نحو نأى ينأى فمصدره وزمانه ومكانه على مفعل بالفتح نحو منأى وأما الناقص الغير المضاعف والمهموز فهو يأتي من خمسة أبواب اتفق لفظ المصدر والزمان والمكان فيها الاول من باب نصر نحو دعا يدعو والثاني من باب ضرب نحو رمى يرمي والثالث من باب فتح نحو رعى يرعى والرابع من باب علم نحو بقي يبقى والخامس من باب حسن نحو سرو يسرو فالمصدر والزمان والمكان من هذه الابواب على مفعل بالفتح نحو مدعو ومرمى ومرعى ومبقى ومسرو وهذا على الاصل في كل أما على الاعلال ففي الواوي نحو مدعا ومسرا وفي اليائي نحو مرمى ومرعى (و) افتح عين مفعل لما من (ما) أي الفعل الذي (قرن) بضم القاف وكسر الراء أي سمي لفيفا مقرونا وهو الذي تكون عينه ولامه حرفي علة من جنس واحد ويسمى المضاعف الناقص أيضا وقد مر ذكره فيكون مصدره وزمانه ومكانه على مفعل بالفتح سواء كان مهموزا أولا فان كان مهموزا فوجد من الفائي لاغير وهو يأتي من باب علم فقط نحو أوى يأوى فمصدره وزمانه ومكانه نحو مأوى والاصل مأوي على وزن مفعل بالفتح وان كان غير المهموز فهو يأتي من بابين فقط أحدهما من باب ضرب نحو طوى يطوي وثانيهما من باب علم نحو قوى يقوى فالمصدر والزمان والمكان على مفعل بالفتح نحو مطوى ومقوى والاصل مطوي ومقوي بتحريك الياء وانما حمل اللفيف المقرون على الناقص في هذا الحكم لانه كالناقص في كون آخره حرف علة (واعكس) أيها الناظر الحكم السابق في الناقص والمقرون أي خالفه (ب) مفعل (معتل) بضم الميم وسكون العين المهملة وفتح المثناة الفوقية وشد اللام أصله اسم فاعل اعتل ونقل عرفا لما فيه حرف علة والمراد به هنا ما فاؤه حرف علة ويسمى مثالا سواء كان مضاعفا أو مهموزا أو لم يكن منهما فاكسر عين مفعل منه للمصدر والزمان والمكان وهذا معنى العكس سواء كان عين مضارعه مفتوحا أو مضموما أو مكسورا وانما اختير الكسر فيه دون الفتح والضم أما الفتح فلئلا يقع الاشتراك بين المتباينين أي الناقص والمثال وذلك ان كل واحد منهما باين للآخر من حيث ان حرف العلة في الناقص في الآخر وفي المثال في الاول وأما الضم فلعدم وجود مفعل بضم العين في كلامهم

كما مر أما معتل الفاء المضاعف فيأتى من باب علم فقط نحو ودّ يودّ فالمصدر والزمان والمكان منه على مفعل بالكسر نحو مودد والاصل فيه مودد تامّل وأما المعتل الفاء المهموز فهو على نوعين مهموز العين ومهموز اللام ولا يجىء منه مهموز الفاء فمهموز العين منه يأتى من بابين الاوّل من باب ضرب وهو من الواوى نحو وأد يئد والثانى من باب علم وهو من اليائى نحو يئس ييئس على ان الكسر فيه لغة فالمصدر والزمان والمكان على مفعل نحو موئد ومئس ومهموز اللام منه يأتى من ثلاثة أبواب الاول من باب ضرب نحو وجأ يجئ والثانى من باب فتح نحو وطأ يطأ وهو من باب ضرب فى الاصل وقيل من باب علم والاوّل أصح والثالث من باب حسن نحو وضؤ يوضؤ فالزمان والمكان والمصدر من هذه الابواب على مفعل بالكسر نحو موجئ وموطئ وموضئ وأما المعتل الفاء الذى ليس مضاعفا ولا مهموزا فيأتى من خمسة أبواب الاوّل من باب ضرب نحو وعد يعد والثانى من باب فتح نحو وضع يضع وهو من باب ضرب فى الاصل والثالث من باب علم نحو وجل يوجل والرابع من باب حسب نحو ورث يرث والخامس من باب حسن نحو وسم يسم فالمصدر والزمان والمكان منهما على مفعل بالكسر نحو موعد وموضع وموجل ومورث وموسم أما موجد من باب نصر فهو لغة عامرية وشبه بالمعتل فى كسر عين مفعل منه المصدر والزمان والمكان اللفيف المفروق مدخلا الكاف على المشبه كاصطلاح الفقهاء المبنى على التشبيه المقلوب للاختصار فقال (ك) فعل لفيف (مفروق) بفتح الميم وسكون الفاء وضم الراء آخره قاف أصله اسم مفعول فرق ونقل عرفا لما فاؤه ولامه حرفا علة ونعت مفروق بجملة (يعن) بفتح المثناة تحت وكسر العين المهملة مضارع عنّ المضعف من باب ضرب فى المصباح يقال عنّ من باب ضرب اذا اعترض لك من أحد جانبيك بمكروه والاسم العنن وعنّ الامر يعن ويعنّ عنا وعننا اذا اعترض انتهى وفى القاموس عنّ يعنّ ويعنّ عنا وعننا وعنونا اذا ظهر امامك واعترض اه أى يظهر لك المفروق عند ذكره فى فصل الفوائد الآتى ان شاء الله تعالى فالمفروق كالمعتل سواء كان مهموزا أولا أما كونه مهموزا فيوجد فى العين فقط وهو يأتى من باب علم فقط نحو وئى يئى فمصدره وزمانه ومكانه موءى على وزن مفعل بالكسر وأما كونه غير مهموز فيوجد فى ثلاثة أبواب فقط أحدها من باب ضرب نحو وقى يقى والثانى من باب علم نحو وجى يوجى والثالث من باب حسب نحو ولى يلى فالمصدر والزمان والمكان منها على مفعل بالكسر نحو موقى وموجى وموّلى وانما حمل اللفيف المفروق على المثال فى ذلك الحكم لانه كالمعتل فى كون أوله حرف علة وكالناقص فى كون آخره حرف علة فحمله بعضهم فى ذلك الحكم على المعتل نظرا الى ذلك ومنهم المؤلف والبعض الآخر على الناقص نظرا الى ذلك ومنهم شارح المراح ولما فرغ من ميمى الثلاثى وزمانه ومكانه شرع فى ميمى وزمان ومكان ماعداه فقال

(وماعدا الثلاث كلا اجعلا * مثل مضارع لهاقد جهلا)

(وما) أى الفعل الذى (عدا) أى جاوز الفعل (الثلاث) أى الثلاثى فاسقط ياء النسب للضرورة سواء كان رباعيا مجردا أو مزيدا ملحقا كان أو موازنا أو خماسيا أو سداسيا سواء كان من الثلاثى أو من الرباعى وسواء كان ذلك الفعل صحيحا أو مهموزا أو مضاعفا أو معتلا

أولازما أومتعديا (كلا) بضم الكاف وشد اللام والتنوين عوض عن المضاف اليه أى كل مصدر ميمى واسم زمان واسم مكان مفعول (اجعلا) والفه للتوكيد بدل من النون الخفيفة وثانى مفعولى اجعل (مثل) بكسر فسكون أى شبه فعل (مضارع) كائن (لها) أى المصدر الميمى والزمان والمكان من حيث مشاركته اياها فى المادة ونعت مضارع بجملة (قد جهلا) بضم الجيم وكسر الهاء ماض مجهول نائبه ضمير مضارع وألفه اطلاقية اى مبنى لنائب الفاعل الذى حذف للجهل به مثلا وجملة اجعل كلا الخ خبر ماعدا الثلاث عائدها محذوف أى منه ويحتمل ان ضميرلها للماراعى فيه المعنى فيكون هو العائد ولو ذكره مراعاة للفظها لكان أولى وأوضح وهذا لا يغنى عن تقدير منه بعد كلا والمعنى أن الفعل المتجاوز ثلاثة أحرف اجعل مصدره الميمى وزمانه ومكانه على هيئة مضارعه المبنى للمجهول سواء كان المضارع مفتوح العين أو مضمومها أو مكسورها الا أنك تبدل حرف المضارعة بالميم المضمومة كما سيقول وشبه بالمصدر الميمى واسمى الزمان والمكان المعبر عنها بكلا آنفا اسمى المفعول والفاعل مما عدا الثلاث مدخلا الكاف على المشبه كما تقدم فقال

(كذا اسم مفعول وفاعل كسر * عينا وأول لها ميما يصر)

(كذا) المذكور من المصدر الميمى والزمان والمكان مما عدا الثلاثى فى الجعل على هيئة مضارعه المجهول خبر (اسم مفعول) أى اسم دل على حدث معين وذات مبهمة وقع عليها الحدث فيصاغ مما عدا الثلاثى على هيئة مضارعه المجهول (و) كذا اسم (فاعل) اى اسم دل على حدث معين وقع من ذات مبهمة فيصاغ منه كذلك لكن (كسر) بضم فكسر ماض مجهول نائبه ضمير فاعل و (عينا) تمييز محول عن نائب كسر الاصل كسر عينه فحول اسناد كسر الى ضمير فاعل فانبهمت النسبة فميزها بما كان نائبا والمعنى أن اسم الفاعل يفارق المصدر والزمان والمكان والمفعول بكسر عينه وأما هى فعينها مفتوحة وأتبع ماتقدم بما هو فى قوة الاستدراك على قوله كلا اجعلا مثل مضارع الخ فقال (و) حرف (أول) أصله أوأل بهمز الوسط قلبت الهمزة واوا للتخفيف وأدغمت فى الواو وفيه معنى التفضيل وان لم يكن له فعل ويلزم الافراد والتذكير ويستحق منع الصرف للوصفية والوزن مبتدأ ونعته بكائن (لها) أى المصدر الميمى والزمان والمكان والمفعول والفاعل (ميما) مضمومة خبر (يصر) أصله يصير فلما سكنه للوقف أسقط الياء لالتقاء الساكنين واسمه ضمير الاول والجملة خبره والمعنى أنك فى حال صوغ الخمسة على وزن المضارع تبدل حرف المضارعة بميم مضمومة فيصير المصدر والزمان والمكان على صيغة اسم المفعول أما المصدر الميمى والزمان والمكان والمفعول من الفعل الرباعى المجرد الصحيح غير المضاعف والمهموز فنحو مدحرج بفتح الراء من المتعدى ومدربج بفتح الباء الموحدة من اللازم للمصدر والزمان والمكان ومدربج به للمفعول لانه لايجىء اسم المفعول من اللازم الا بواسطة حرف الجر سواء كان ثلاثيا أو زائدا ولهذا قال الزنجانى وبحرف الجر فى الكل فكان على المؤلف أن يشير الى هذا أما من المضاعف منه فزلزل ومزلزل به فى اللازم ومجبب من المتعدى من مضاعفه ولايجىء مهموز منه أيضا مطلقا وأما من المعتل منه فنحو موسوس

متعدّيا ولا يجيء لازما وأما من ملحقاته فنحو محلبب من المتعدي ومحوقل ومحوقل به من اللازم ولا يجيء منهما مضاعف ولا معتل ولا مهموز مطلقا بنسبة ثلاثيها فخرج الجواب عن الاعتراض بمثل قردد وكذا الحكم في المزيدات وأما من الرباعي المزيد على الثلاثي فنحو مكرم ومفرح ومقاتل من المتعدي ومجرّب ومجرّب به من أجوب لازما ومموّت ومموّت به من موّت الابل لازما ولا يجيء اللازم من المفاعلة وأما من مضاعفه فنحو معدّ والاصل معدد من أعدد ومحبب من حبب ومحادد من حادد وأما من مثاله فنحو موعد من أوعد ومورّم من ورّم ومواثب من واثب وأما من أجوفه فنحو مجاب والاصل مجوب ومقول من قوّل ومحاوب من حاوب وأما من ناقصه فنحو معطي من أعطى ومسمّي من سمّي ومحابي من حابي وأما من مهموز الفاء فنحو مؤدم من آدم ومؤوّل من أوّل ومؤاخذ من آخذ وأما من المهموز العين فنحو مسأد من أسأد ومرأس من رأس ومؤال من وأل وأما المهموز اللام فنحو مبدأ من بدأ ومبوّأ من بوّأ ومفاجئ من فاجأ وأما اللفيف المقرون فنحو مروٍ من أروو فالاصل مرووٍ بالواوين وفي اليائي محيٍ فالاصل محيي واعمالم يعمل عمل الادغام فيهما لسبق عمل القلب منه ومقوي من قوّو فالاصل مقوّو بواوين قلبت الاخير ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها كما مرّ هذا في مجرّده وفي اليائي محيّ من حيّ واعمالم يعمل عمل الادغام فيهما لما مرّ وأما اللفيف المفروق فنحو مولي من أولى ومولّي من ولّي وموافي من وافي قلبت الياء في جميعها ألفا لوجود موجب القلب وأما من الخماسي المزيد على الثلاثي أما من الانفعال فنحو منقطع ومنقطع به من انقطع لازما ولا يجيء منه المتعدي وأما من الافتعال فنحو مختبز من اختبز متعدّيا لانه بمعنى اتّخذ ومحتقر ومحتقر به من احتقر لازما وأما من الافعلال فنحو محمرّ ومحمرّ به بلا ادغام من احمرر لازما ولا يجيء منه المتعدي وأما من التفعّل نحو متكسّر ومتكسّر به من تكسّر لازما ومتقسّم من تقسّم متعدّيا وأما من التفاعل فنحو متباعد ومتباعد عنه من تباعد لازما ومتنازع من تنازع الحديث متعدّيا وأما من مضاعفها فنحو متصدّب ومتصدّب فيه بلا ادغام من الانفعال لازما ولا يجيء منه المتعدّي ومتعدّد بلا دغام من الاعتداد متعدّيا ومتحبّب متعدّيا ولا يجيء منه اللازم ومتحابب بلا ادغام من التفاعل ولا يجيء منه اللازم ولا يجيء من المضاعف من الافعال وأما من مثالها فنحو متّصل والاصل موتصل قلبت الواو تاء وأدغمت التاء في التاء ومتوكّي من التفعل ومتواهب من التفاعل وهذه الامثلة كلها من المتعدي ولا يجيء اللازم منها ولا يجيء المثال من الانفعال والافعال وأما من أجوفها فنحو منجوب ومنحوب عنه بلا قلب من الانفعال لازما لا متعدّيا ومختبز بلا قلب من الافتعال متعدّيا لا لازما ومعور ومعور به من الواوي ومبيض ومبيض به من اليائي من الافعال لازما لا متعدّيا ومتزوّد من التفعل متعدّيا ولازما ومتحاوب ومتحاوب عنه من التفاعل لازما لا متعدّيا وأما ناقصها فنحو منقضي ومنقضي به من الانفعال لازما لا متعدّيا ومحتني من الافتعال متعدّيا لا لازما ومرعوّ ومرعوّ به من الافعلال لازما لا متعدّيا ومتّقي من التفعل متعدّيا لا لازما ومتفادي من التفاعل متعدّيا لا لازما وأما من لفيف مقرونها فنحو منزوي ومنزوي به من الانفعال

لازما ومتعديا ومحتوى ومحتوى به من الافتعال لازما ومتعديا ولا يجيء اللفيف من الافعلال مطلقا وأما من اللفيف المفروق فنحو متولى من التفعل متعديا لا لازما لا يجيء ذلك مما سواه وأما من الخماسي المزيد على الرباعي فنحو متدرج ومتدرج به لازما ومتعديا ولا يجيء منه الوجوه التي ذكرناها في الثلاثي المزيد سوى المعتل والمضاعف نحو متوسوس متعديا لا لازما أو غيره نحو متزلزل ومتزلزل به لازما متعديا وأما من الملحقات فنحو متحورب متعديا لا لازما ومتشيطن متعديا لا لازما ومترهوك ومترهوك به لازما متعديا ومتمسكن متعديا ومتجلبب متعديا وأما من السداسي المزيد على الثلاثي فنحو مستخرج متعديا ومستحجر ومستحجر به لازما من الاستفعال ونحو معشوشب ومعشوشب به لازما من الافعلال ونحو مجلوذ ومجلوذ به لازما من الافعوال ونحو مقعنسس ومقعنسس به لازما من الافعنلال ونحو مسلنقى ومسلنقى عليه لازما ومغرندى ومسرندى متعديا من الافعنلاء ونحو مجار ومجار به لازما من الافعلال ولا تجيء الوجوه التي ذكرناها في الخماسي المزيد على الثلاثي منها سوى الافعلال والاستفعال وأما من الافعلال فيجيء منه الناقص لا غير نحو مغزاوي متعديا وأما من الاستفعال فيجيء منه المضاعف نحو مستقرر ومستقرر به بلا ادغام لازما ومستحبب بلا ادغام متعديا والمهموز الفاء نحو مستأثر والمهموز العين نحو مستلئم ومهموز اللام نحو مستهزأ والمثال نحو مستوجب والاجوف نحو مستخوف بلا قلب فيهما والناقص نحو مستهدى واللفيف مقرونا نحو مستهوى ومفروقا نحو مستولى وكل هذه الوجوه من المتعدى لا اللازم وأما من السداسي المزيد على الرباعي فنحو محرنجم ومحرنجم به لازما ومقشعرر ومقشعرر به بالادغام لازما ولا يجيء منها الوجوه التي ذكرناها في الثلاثي وكل ماذكرنا من القيود والوجوه لهذه الابواب من قولنا فالمصدر الميمي والزمان والمكان والمفعول الى ههنا مذكور في نزهة الطرف بعضه تصريحا وبعضه مفهوما وانما قيدنا بعدم الادغام والقلب في بعض هذه الوجوه لانه لو أدغم في موضع الادغام وقلب في موضع القلب اشترك الفاعل في اللفظ مع المفعول والزمان والمكان والمصدر الميمي أفاده في المطلوب ولما فرغ من أبنية المصدر واسم الزمان واسم المكان واسم المفعول واسم الفاعل مما عدا الثلاثي أخذ في أبنية الماضي فقال

وآخر الماضي افتحنه مطلقا * وضم ان بواو جمع الحقا
وسكن ان ضمير رفع حركا * وبدأ معلوم بفتح سلكا
الا الخماسي والسداسي فاكسرن * ان بدئا بهمز وصل كامتحن

(و) افتح الحرف (آخر) الفعل (الماضي) فآخر نصب بفعل محذوف على طريق الاشتغال يفسره (افتحنه) أي آخر الماضي بالنون الخفيفة للتوكيد أي ابنه على الفتح حال كون الماضي مطلقا عن التقييد فيعم الثلاثي والرباعي والمزيد عليهما واللازم والمتعدى والصحيح والمعتل والمضاعف والمهموز والمعلوم والمجهول ان رفع ظاهرا مطلقا أو ضميرغائب أو غائبة أو غائبين أو غائبتين نحو ضرب زيد وضربت هند وزيد ضرب وهند ضربت والزيدان ضربا والهندان ضربتا ونحو نصر وعثر ووعد ومد وأخذ من الثلاثي ومزيده ونحو

دحرج ودربج وزلزل ووسوس من الرباعي ومزيده ونحو نصرت وعثرت ووعدت ومدّت وأخذت ودحرجت ودربجت وزلزلت ووسوست ونحو نصرا وعثرا ودحرجا ودربجا (وضم) أيها الناظر آخر الماضي (ان) بكسر الهمز وسكون النون حرف شرط (بواو جمع) من اضافة الدال للمدلول أي الواو الدالة على جماعة الذكور متعلق بـ (لحقا) بضم أوّله وكسر ما قبل آخره ماض مجهول نائبه ضمير الماضي والفه اطلاقية والجملة شرط ان وجوابها محذوف بدليل ضم نحو نصروا وعثروا ودحرجوا ودربجوا وغيرها من مجرّدهما ومزيدهما (وسكن) بفتح السين وكسر الكاف مشدّدة أمر من التسكين ومعموله محذوف أي آخر الماضي (ان) بكسر الهمز وسكون النون حرف شرط فعله كان محذوفة مع اسمها وخبرها (ضمير رفع حركا) بضم أوّله وكسر ما قبل آخره ماض مجهول نائبه ضمير رفع والفه اطلاقية والجملة نعت ضمير واحترز باضافته لرفع من ضمير النصب فيفتح آخر الماضي المتصل به نحو ضربنا زيد وبقيد التحريك عن واو الجمع المتقدم معها وشمل ضمير الرفع المحرك تاء المتكلم والمخاطب والمخاطبة ونون الاناث ونا التي للمشارك والمعظم نفسه فانه يسكن معها أيضا وضم آخره مع واو الجمع وتسكينه مع ضمير الرفع المحرك في جميع الابواب أعني سواء كان ثلاثيا أو رباعيا أو مزيدا عليهما مثال السكون عند الاتصال بالنون نصرن وعثرن ودحرجن ودربجن وغير ذلك من مجرّدها ومزيدها ومثاله عند الاتصال بالتاء أو نا نصرت الى نصرنا ونحو دحرجت الى دحرجنا وغيرهما من مجرّدهما ومزيدهما وانما سكنوا آخره عند الاتصال بها فرارا من توالي الحركات الاربع فيما هو كالكلمة الواحدة أعني الفعل وفاعله *(تنبيه)* من العوارض المانعة عن كون آخر الماضي مبنيا على الفتح وجود سبب الاعلال في آخره نحو دعي ورمي أو سبب الحذف نحو دعوا ورموا ودعت ورمت فالمراد بالمعتل السابق في الاطلاق المثال والاجوف والله أعلم ولما فرغ من بيان هيئة آخر الماضي أخذ في بيان هيئة أوله بقوله (وبدأ) بفتح الموحدة وسكون الدال المهملة أصله مصدر بدأ بفتحات أطلقه على الحرف المبدوء به لعلاقة الاشتقاق مبتدأ أي الحرف المبدوء به في ماض (معلوم) أي مبني للفاعل وأصله اسم مفعول علم (بفتح) متعلق بـ (سلكا) بضم السين وكسر اللام نائبه ضمير بدأ وألفه اطلاقية والجملة خبر بدأ سواء كان ثلاثيا أو رباعيا أو مزيدا عليهما مثل النون في نصر والعين في عثر والدال في دحرج ودربج وغيرها من مزيدهما وأصل السلوك الذهاب في الطريق كما في المصباح ففي الكلام مكنية وتخييلية واستثنى من قوله وبدأ معلوم بفتح سلكا فقال (الا) الماضي (الخماسي والسداسي) بسكون الياء فيهما للضرورة (فاكسرن) بنون التوكيد الخفيفة أمر من الكسر مفعوله محذوف أي بدأهما (ان) بكسر الهمز وسكون النون حرف شرط فعله (بدئا) أي الخماسي والسداسي ماض مجهول نائبه ألف الاثنين وجواب ان محذوف دليله اكسرن وعلق ببدئ (بهمز وصل) والاصل فيها الكسر لا الفتح والضم فتكون همزة الوصل المبتدأ بها الماضي الخماسي أو السداسي مكسورة في تسعة أبواب من مزيد الثلاثي باب الافتعال (كامتحن) أي اختبر وباب الانفعال والافعلال من خماسيه

والاستفعال والافعيعال والافعوال والافعنلال والافعلال من سداسيه وابين من مزيد الرباعي الافعنلال أيضا والافعلال ومفهوم الشرط داخل في المستثنى منه فيفتح بدأ الخماسي والسداسي غير همزة الوصل ثم استطرد الكلام على همزة الوصل ببيان حكمها وبقية مواضعها فقال

(ثبوتها في الابتدا قد التزم * كحذفها في درجها مع الكلم)

(ثبوتها) أي همزة الوصل من اضافة المصدر لفاعله (في) حال (الابتدا) بالكلمة المبدوءة بهمزة الوصل والنطق بها أولا غير مسبوقة بكلمة متصلة بها متعلق بثبوت وهو مبتدأ خبره جملة (قد التزم) بصيغة الماضي المجهول نائبه ضمير ثبوت وشبه حذف همزة الوصل في الدرج بثبوتها في الابتداء في الالتزام فقال (كحذفها) أي همزة الوصل من اضافة المصدر لمعموله وعلق بحذف (في) حال (درجها) أي الكلمة المفتتحة بهمزة الوصل من اضافة المصدر لمعموله أي وصلها (مع الكلم) السابق عليها في النطق بحيث لم تقف عليه وتبتدئ بها اسم جمع كلمة وهي قول مفرد أي همزة الوصل كل همزة ثبتت في الابتداء وسقطت في الدرج والتي تثبت فيهما همزة قطع (تنبيهات) الاول الصحيح أن همزة الوصل وضعت همزة وقيل يحتمل أن يكون أصلها الالف ألا ترى الى ثبوتها ألفا في نحو الرجل في الاستفهام لما لم يضطر الى الحركة (الثاني) همزة الوصل لا تكون الا سابقة لانه انما جيء بها وصلة الى الابتداء بالساكن اذ الابتداء به متعذر (الثالث) امتناع اثباتها في الدرج في غير الضرورة كقوله

ألا لا أرى اثنين أحسن شيمة * على حدثان الدهر مني ومن جمل

باثبات همزة اثنين (الرابع) اختلف في سبب تسميتها بهمزة الوصل مع انها تسقط في الوصل فقيل اتساعا وقيل لانها تسقط فيتصل ما قبلها بما بعدها وهذا قول الكوفيين وقيل لوصول المتكلم بها الى النطق بالساكن وهذا قول البصريين وكان الخليل يسميها سلم اللسان ولما قدم أن الماضي الخماسي والسداسي من مواضع همزة الوصل تمم مواضعها مشبها بهما فقال

كهمز أمر لهما ومصدر * وأل وأيمن وهمز كاجهر
وابنم ابن ابنة واثنين * وامرء امرأة اثنتين * كذا اسم است

(كهمز) فعل (أمر) كائن (لهما) أي الخماسي والسداسي (و) همز (مصدر) لهما نحو انجل انجلاء وانطلق انطلاقا واستخرج استخراجا فهمزة أمر الخماسي والسداسي وهمزة مصدرهما همزتا وصل تثبت في الابتداء وتسقط في الدرج (و) كهمز (أل) معرفة كانت أو موصولة أو زائدة ومذهب الخليل أن همزة أل قطع وصلت لكثرة الاستعمال ومثل أل أم في لغة أهل اليمن وقيل ان همزة أل الجنسية قطع نحو ان الانسان لفي خسر (و) كهمز (أيمن) المخصوص بالقسم فهمزه للوصل عند البصريين والقطع عند الكوفيين لانه عندهم جمع يمين وعند سيبويه اسم مفرد من اليمن وهو البركة فلما حذفت نونه فقيل أيم الله أعاضوه الهمزة في أوله ولم يحذفوها لما عادوا النون لانها

بعد الحذف وفيه اثنتا عشرة لغة جمعها بعضهم في هذين البيتين

همز اسم اخر بالفتح وبالكسر وأم وقل * أو فل م أومن بالتثليث قد شكلا
وأيمن اختم به والله كلا * أضف اليه في قسم تستوف مانقلا

(و) كـ(همز) أمر الثلاثي الذي سكن ثاني مضارعه لفظا سواء في ذلك مفتوح العين (كاحور) واخش ومكسورها كامض ومضمومها كانفذ فان تحرك ثاني مضارعه لم يحتج الى همزة الوصل ولو سكن تقديرا كقولك في الامر من يقوم قم ومن يعد عد ومن يرد رد و يستثني خذ وكل ومر فانه يسكن ثاني مضارعها لفظا والاكثر في الامر منها حذف الفاء والاستغناء عن همزة الوصل (و) كهمزة (ابنم) أصله ابن زيدت فيه الميم للمبالغة في معناه كما زيدت في زرقم قال الشاعر

وهل لي أم غيرها ان ذكرتها * أبي الله الا أن أكون ابنما لها

وليست عوضا من المحذوف والا لكان المحذوف في حكم الثابت ولم يحتج الى همزة الوصل وكهمزة (ابن) أصله بنو كقلم فحذفت لامه تخفيفا وسكن أوله وقيل بنو بكسر الباء وسكون النون بدليل قولهم بنت نقل سكون النون الى الباء الموحدة وأتى بالهمزة توصلا وتعويضا ولهذا لم يجمعوا بينهما قال في المصباح وهذا القول يقل فيه التغيير وقلة التغيير تشهد بالاصالة اه قال الاستاذ الصبان يعني تغيير بنت فافهم اه ودليل فتح فائه قولهم في جمعه بنون وفي النسب بنوي ودليل تحريك الابن قولهم في جمعه أبناء وأفعال انما هو جمع فعل بتحريك العين ودليل كونها فتحة كون أفعال في مفتوح العين أكثر منه في مضمومها كعضد وأعضاد ومكسورها ككبد وأكباد والحمل على الاكثر ودليل كون لامه واوا لا ياء ثلاثة أمور أحدها ان الغالب على ما حذف لامه الواو لا الياء والثاني انهم قالوا في مؤنثه بنت فابدلوا التاء من اللام وابدال التاء من الواو أكثر من ابدالها من الياء والثالث قولهم البنوة ونقل ابن الشجري في اماليه ان بعضهم ذهب الى أن المحذوف الياء واشتقه من بنى لامرأته يبني بها ولا دليل في البنوة لانها كالفتوة وهي من الياء ولو بنيت من جميت فعولة لقلت جموة واجاز الزجاج الوجهين وكهمزة (ابنة) مؤنث ابن بزيادة تاء التأنيث بخلاف تاء بنت فانها بدل من اللام بدليل تسكين ماقبلها والتأنيث مستفاد من أصل الكلمة لامن التاء (و) كهمز (اثنين) أصله ثنيان بفتح الفاء والعين لانه من ثنيت والقولهم في النسبة اليه ثنوي فحذفت لامه وسكن أوله وجيء بالهمز (و) كهمز (امرء) أصله مرء فخفف بنقل حركة الهمزة الى الراء ثم حذفت الهمزة وعوض منها همزة الوصل ثم ثبتت عند عود الهمزة لان تخفيفها سائغ أبدا فجعل المتوقع كالواقع وكهمزة (اثنتين) مؤنث اثنين بزيادة تاء التأنيث بخلاف تاء ثنتين فانها بدل من اللام بدليل تسكين ماقبلها والتأنيث مستفاد من أصل الكلمة لامن التاء كما تقدم في بنت ويؤيد ذلك فيهما قول سيبويه لو سميت بهما رجلا لصرفتهما يعني بنتا وأختا (كذا) المذكور من الماضي الخماسي والسداسي المبدوءين بالهمز وأمرهما ومصدرهما وال وايمن ومابعده في كون همزته للوصل خبر مقدم مبتدؤه (اسم) أصله عند البصريين سمو كقنو وقيل سمو كقفل

حذفت لامه تخفيفا وسكن أوله وقيل نقل سكون الميم الى السين وأتى بهمزة الوصل توصلا وتعويضا ولهذا لم يجمعوا بينهما بل أثبتوا أحدهما فقالوا فى النسبة اليه اسمى أو سموى كما عرف فى موضعه واشتقاقه عند البصريين من السمو وعند الكوفيين من الوسم ولكنه قلب فاخرت فاؤه وجعلت بعد اللام وجاءت تصاريفه على ذلك والخلاف فى هذه المسئلة شهير فلا نطيل به وقد سبق شئ منه فى مبحث البسملة و (است) أصله ستة لقولهم ستيهة وأستاه وزيد أسته من عمرو حذفت اللام وهى الهاء تشبيها بحروف العلة وسكن أوله وجئ بالهمزة توصلا وتعويضا وفيه لغتان أخريان سه بحذف العين فوزنه فل وست بحذف اللام فوزنه فع والدليل على كون الاصل سته بفتح الفاء فتحها فى هاتين اللغتين والدليل على التحريك والفتح فى العين ماذكر فى ان فى المصباح والاست العجز ويراد به حلقة الدبر اه (تنبيهات) الاول مثل هذه الاسماء المفردة مثنياتها فتقول اسمان واستان بهمزة الوصل وكذا البقية الثانى علم ان همزة الوصل لا تكون فى مضارع مطلقا ولا فى حرف غير ال ولا فى ماض ثلاثى ولا رباعى ولا فى اسم الا مصدر الخماسى والسداسى والاسماء المذكورة الثالث كان ينبغى أن يزاد ايم لغة فى ايمن فتكون الاسماء غير المصادر اثنى عشر فان قيل هى ايمن حذفت اللام يقال وابنم هو ابن زيدت الميم الرابع ان قلت قد سبق ان همزة الوصل لا تثبت فى الدرج فكيف أثبتها فيه فى قوله وال وايمن قلت الهمزة التى أثبتها فى الدرج فى قوله وال وايمن همزة قطع ضرورة أن لفظ ال وايمن فى كلامه اسم للفظ الذى يقع فى الكلام مستعملا فى معناه المخصوص فهما اسمان خارجان عن الاسماء العشرة التى همزتها للوصل وكل ما هو كذلك فهمزته قطع والله أعلم الخامس قد علم ان همزة الوصل انما جئ بها للتوصل الى الابتداء بالساكن فاذا تحرك ذلك الساكن استغنى عنها نحو استتر اذا قصد ادغام تاء الافتعال فيما بعدها نقلت حركتها الى الفاء فقيل ستر الا لام التعريف اذا نقلت حركة الهمزة اليها فى نحو الاحمر فالارجح اثبات الهمزة فتقول الحمر قائم ويضعف لحمر قائم والفرق ان النقل للادغام اكثر من النقل لغير الادغام ثم شرع فى بيان حركة همزة الوصل فقال

(فى الجميع فاكسرن * لها سوى فى أيمن أل افتحن
وأمر ذى ثلاثة نحو اقتلا * ضم كما اضممن جهلا)

(فى الجميع) أى جميع ما ذكرنا ان همزته للوصل متعلق باكسر من قوله (فاكسرن) أمر من الكسر مؤكد بالنون الخفيفة (لها) أى همزة الوصل واللام زائدة أى انطق بها مكسورة فى جميع ما تقدم لان الاصل فيها الكسر كما تقدم وذلك لان أصلها السكون والاصل فى تحريك الساكن الكسر (سوى فى ايمن) بالتنوين و (أل) فلا تكسر همزة الوصل فيهما بل (افتحن) أمر من الفتح مؤكد بالنون الخفيفة معموله محذوف أى افتحها فيهما أما فى ايمن فلانها جمع يمين وهمزتها للقطع فى أصل الوضع ثم جعلت للوصل لكثرة استعمالها فلا تكون مكسورة نظرا لاصلها أو تحركها باخف الحركات وهو الفتح دفعا للثقل وأما فى أل فلكثرة استعمالها أيضا حركت باخف الحركات وهو الفتح واعلم ان فتحها

فى أل واجب وفى أيمن راجح ويجوز كسرها فيه (وأمرذى) أحرف (ثلاثة) من باب فعل يفعل بضم العين فى المضارع وذلك (نحو) قولك (اقتلا) ألفه بدل من نون التوكيد الخفيفة ويحتمل أنها ضمير اثنين (ضم) أمر من الضم أو ماض مجهول أى همزة الوصل فيه والجملة خبر أمر والمعنى أن همزة الوصل تضم فى أمر الثلاثى المضموم العين فى الاصل تبعا للعين نحو انصروا كتب وقيل انما لم تكسر لان بتقدير الكسر يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة وهو ثقيل والساكن بينهما ليس حاجزا حصينا فكأنه لم يوجد بخلاف نحو امشوا واقضوا فتكسر لان ضم عينهما عارض (كما) أى كضم همز الوصل الذى ثبت (بماضيين) خماسى وسداسى (جهلا) أى بنيا للمجهول نحو انفعل وافتعل من الخماسى ونحو استفعل وافعوعل من السداسى المزيد على الثلاثى واحرنجم ونحوه من السداسى المزيد على الرباعى وانما فعل ذلك لان همزة الوصل تتبع الضم فيما بعدها عند وجوده لئلا يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة ولم تعلل بالفرق بين المجهول والمعلوم لان الفارق بينهما ليس ضم همزة الوصل بل ضم ما بعدها كما سيجىء ان شاء الله تعالى واعلم أن الكاف داخلة على المشبه والقصد افادة ضمها فيهما أيضا (تنبيهات) الاول اعلم أن لهمزة الوصل بالنسبة الى حركاتها سبع حالات وجوب الفتح فى المبدوء بها أل ووجوب الضم فى انطلق واستخرج مبنيين للمفعول ونحوهما وفى أمر الثلاثى المضموم العين فى الاصل نحو اقتل واكتب بخلاف امشوا اقضوا ورجحان الضم على الكسر فيما عرض جعل ضمة عينه كسرة اغزى قاله بدر الدين بن مالك وفى تكملة أبى على أنه يجب اشمام ما قبل ياء المخاطبة واخلاص ضم الهمزة وفى التسهيل أن همزة الوصل تشم قبل الضم المشم ورجحان الفتح على الكسر فى أيمن وأيم ورجحان الكسر على الضم فى كلمة اسم وجواز الضم والكسر والاشمام فى نحو اختار وانقاد مبنيا للمفعول ووجوب الكسر فيما بقى وهو الاصل الثانى اذا اتصل بالمضمومة ساكن صحيح أو جار مجراه جاز كسره وضمه نحو أن اقتلوا أو انقص الثالث مذهب البصريين أن أصل همزة الوصل الكسر وانما فتحت فى بعض المواضع تخفيفا وضمت فى بعضها اتباعا وذهب الكوفيون الى أن كسرها فى اضرب وضمها فى اسكن اتباعا للثالث وأورد عدم الفتح فى اعلم وأجيب بانها لو فتحت فى مثله لالتبس الامر بالخبر والله أعلم ثم شرع فى بيان هيئة الماضى المجهول فقال

(وبدء مجهول بضم حتما * كـكسر سابق الذى قد ختما)

(وبدء) أى حرف مبدوء به فى ماض (مجهول) فاعله فحذف وأقيم المفعول به مقامه مثلا (بضم) متعلق (بحتما) بضم الحاء المهملة وكسر المثناة الفوقية لانه ماض مجهول نائبه ضمير بدء وألفه اطلاقية والجملة خبر بدء ومعنى حتم أوجب وشبه فى التحتم مدخلا الكاف على المشبه بقوله (كـكسر) بسكون السين المهملة مصدر كسر بفتحها مضاف لمعموله حرف (سابق) اسم فاعل سبق مضاف لمعموله الحرف (الذى قد ختما) بفتح الخاء المعجمة والمثناة الفوقية فاعله ضمير الموصول ومفعوله محذوف أى الماضى المجهول وألفه اطلاقية والمعنى أن الماضى المجهول بضم أوله ويكسر ما قبل آخره وجوبا ليتميز من المعلوم

وأما غير هذين الحرفين فهيئته في المجهول كهيئته في المعلوم (تنبيهات) الاول كسر ماقبل آخر المجهول اما لفظا كما في نصر أو تقديرا كما في ردّ الثاني طلب كسره ظاهرا اذا لم يكن مكسورا في الاصل فان كان مكسورا في الاصل كعلم فاما أن يقال يقدّر ان الكسر الاصلي ذهب وأتى بكسر بدله أو يقال المراد بكسر اذا لم يكن مكسورا في الاصل الثالث كسره هو الكثير في لسان العرب ومنهم من يسكنه ومنهم من يفتحه في المعتل اللام ويقلب الياء ألفا فيقول في رؤى زيد رأى بفتح الهمزة وقلب الياء ألفا ففي المعتل ثلاث لغات قاله المصرح الرابع مذهب الجمهور أن صيغة المجهول فرع صيغة المعلوم وقيل كل أصل الخامس بين ختما وختما من المحسنات اللفظية جناس مضارع محرف مصحف والله سبحانه وتعالى أعلم ثم أخذ في بيان أبنية الفعل المضارع فقال

(مضارعا سم بحروف ناتي * حيث لمشهور المعاني تاتي)

فعلا (مضارعا) بضم الميم وكسر الراء أصله اسم فاعل ضارع بمعنى شابه سمي به النوع المخصوص من الفعل لمضارعته اسم الفاعل في الحركات والسكنات ووضعه موضعه مما قابلا للتخصيص مفعول (سم) بكسر السين المهملة وسكون الميم أمر من وسم بمعنى علم أصله أوسم حذفت منه الواو حملا على حذفها من المضارع لوقوعها فيه بين عدوتيها الياء والكسرة فاستغنى عن همزة الوصل فصار سم (بحروف) عبر به بناء على مشاركة جمع الكثرة جمع القلة في المبدأ أي علم المضارع وميزه عن الماضي والامر بابتدائه بحرف من الاحرف المجموعة في (ناتي) وهي النون والهمزة والتاء المثناة فوق والياء المثناة تحت نحو ننصر أنصر تنصر ينصر وكذا في الرباعي والمزيدات وانما زيدت في الاول دون الآخر لئلا يلتبس بالماضي في نصرا ونصرن ونصرت وفي الياء لا التباس الا أنه تبع أخواته طردا للباب على وتيرة واحدة وانما زيدت في المستقبل دون الماضي لان الزيادة بعد التجرّد والمستقبل بعد الماضي فاعطي السابق للسابق واللاحق للاحق وانما لم تحرك حروفه لئلا يلزم توالي الحركات الاربع في كلمة واحدة وانما سكن تالي حرف المضارعة دون غيره لان توالي الحركات الاربع يلزم منه فاسكان ما هو أقرب أولى وقيد حروف ناتي (بحيث لمشهور) اسم مفعول شهره مضافا لما كان موصوفا به (المعاني) جمع معنى مشترك بين أمور المراد منها هنا ما يعني ويراد من اللفظ متعلق (بتاتي) مضارع أتى من الاتيان فاعله ضمير حروف ناتي بان تكون النون للتكلم مع المشاركة أو التعظيم والهمزة للتكلم والتاء للخطاب والياء للغيبة ولا تكون كذلك الا اذا كانت زائدة على الماضي واحترز عن نحو يسر بالتخفيف من كل ماض مبدوء بالياء ونحو تكسر من كل ماض مبدوء بالتاء ونحو أكرم من كل ماض مبدوء بالهمز ونحو نصر من كل ماض مبدوء بالنون فان هذه الكلمات وان بدئت بحروف ناتي ليست مضارعة بل ماضية لان الحروف فيها من بنية الكلمة غير دالة على المعاني المتقدمة وأخذ يبين هيئة بنية المضارع فقال

(فان بمعلوم ففتحها وجب * الا الرباعي غير ضم مجتنب
وماقبيل الآخر اكسر أبدا * من الذي على ثلاثة عدا)

فيما عدا ما جاء من تفعلا * كالآتى من تفاعل أو تفعللا
وان بمجهول فضمها التزم * كفتح سابق الذى به اختتم
وآخره بمقتضى العامل * من رفع أو نصب كذا جزم حصل

(فان) كانت حروف ماتى حالة (ـ) مضارع (معلوم) أصله اسم مفعول على أريد به المبنى للفاعل المعلوم ففيه حذف كان واسمها وهو كثير بعد ان الشرطية وجوابها (فتحها) اى حروف ناتى من اضافة المصدر لمعموله مبتدأ خبره جملة (وجب) ماض معلوم فاعله ضمير فتح وقرنه بالفاء لاسميته فلا يصلح شرطا سواء كان فى الغائب أو الغائبة مفردا أو مثنى أو مجموعا أو فى المخاطب او المخاطبة كذلك أو فى نفس المتكلم وحده أو معه غيره وانما فتحت تخفيفا ولان بتقدير الكسر يلتبس بلغة يعلم وتعلم واعلم ونعلم وبتقدير الضم يلتبس بالمجهول ولم يعكس لكثرة استعمال المعلوم بالنسبة اليه فلم يعط أثقل الحركات وهو الضم وسواء كان من مجرد الثلاثى أو من الخماسى مطلقا أو السداسى كذلك الا ان كان من الرباعى مطلقا فلذا استثناه من عموم المعلوم فقال (الا) المعلوم (الرباعى) باسكان الياء للوزن سواء كان رباعيا مجردا أو مزيدا على الثلاثى بحرف واحد فشكل (غير ضم) من فتح وكسر هذا ظاهره الا أن المقام يعين أن المراد غير مخصوص وهو الفتح (مجتنب) بضم الميم وسكون الجيم وفتح المثناة فوق والنون اسم مفعول اجتنبه اذا تركه الى ناحية جنبه والمراد هنا مطلق الترك والاهمال وعدم الاستعمال خبر غير ضم يعنى أن المعلوم الرباعى مطلقا تضم أحرف نأتى فيه نحو ندحرج واكرم وتكرم ويفرح يقال وانما فعل ذلك فى هذه الابواب لان الرباعى فرع الثلاثى والضم فرع الفتح ويعطى الفرع للفرع وقيل انما ضم فيهن لقلة استعمالهن وانما فتح الخماسى والسداسى مع أنهما فرعا الثلاثى أيضا تخفيفا لهما لكثرة حروفهما ولو ضم لادى الى الجمع بين ثقلين واما الضم فى يهريق فلأنه من الرباعى لا من الخماسى فان أصله يريق فزيدت الهاء على خلاف القياس (وما) أى الحرف الذى استقر (قبيل) بضم القاف وفتح الموحدة واسكان المثناة مصغر قبل الحرف (الآخر) للمضارع المعلوم وما مفعول (اكسر أبدا) أى دائما حال كون ماقبيل الآخر كائنا (من) الفعل المضارع المعلوم (الذى على) أحرف (ثلاثة) متعلق بـ(عدا) بمعنى تعدى وجاوز وارتفع صلة الذى سواء كان رباعيا نحو يدحرج ويكرم بكسر الراء فيهما أو خماسيا نحو ينقطع بكسر الطاء أو سداسيا نحو يستخرج بكسر الراء ثم استثنى من الذى على ثلاثة عدا فقال وهذا (فيما) أى كل فعل زاد حروفه على ثلاثة (عدا) أى سوى (ما) أى فعل أو الفعل الذى (جاء) أى ورد فى كلام العرب حال كونه (من) باب (تفعلا) بفتحات مضاعف العين من الخماسى المزيد على الثلاثى فى فتح ما قبل آخره نحو يتعلم واتكلم ونتفهم وتتردد بفتح ماقبل آخر الجميع وشبه بما جاء من تفعل فى فتح ماقبل آخره مدخلا الكاف على المشبه فقال كالمضارع المعلوم (الآتى) اسم فاعل أتى اى الوارد (من) باب (تفاعل) من الخماسى المزيد على الثلاثى أيضا فيفتح ماقبل آخره نحو يتعاظم (أو) من باب (تفعللا) من الخماسى المزيد على الرباعى نحو يتدحرج ويتدربج فيكون الفارق فى هذه الابواب

الثلاثة بين المعلوم والمجهول فتح حرف المضارعة وفي الرباعي كسر ما قبل لام الفعل وفي غيرها فتح حرف المضارعة وكسر ما قبل الآخر (وان) كانت حروف ناتي حالة (ب) مضارع (مجهول) فاعله فحذف وأنيب عنه غيره (فضمها) أي حروف ناتي من اضافة المصدر لمفعوله مبتدأ خبره جملة (لزم) ماض معلوم فاعله ضمير الضم وشبه بضم حروف ناتي بمجهول في اللزوم مدخلا الكاف على المشبه فقال (كفتح) بسكون المثناة فوق مصدر فتح بفتحها مضاف لمفعول حرف (سابق) بكسر الموحدة اسم فاعل سبق مضاف لمفعوله الحرف (الذي به) متعلق ب (اختتم) بضم المثناة الفوقية الاولى وكسر الثانية ماض مجهول نائبه ضمير مجهول ولم يبرزه مع عوده على غير الموصول لأمن اللبس اما على مذهب الكوفيين على عموم الخلاف الفعل والوصف واما اتفاقا على اختصاصه بالثاني والمعنى أن المضارع المجهول بضم أوله الذي هو من حروف ناتي و يفتح ما قبل آخره وجوبا فيهما وما بينهما يبقى على حالته في المعلوم نحو ينصر بضم الياء وسكون النون الذي هو ساكن في المعلوم وفتح الصاد من الثلاثي المجرد ونحو يدحرج بضم الياء وسكون الحاء الذي هو ساكن في المعلوم وفتح الراء من الرباعي المجرد ونحو يكرم بضم الياء وسكون الكاف الذي هو ساكن في المعلوم وفتح الراء من الرباعي المزيد الثلاثي وكذا في الخماسي والسداسي مطلقا (و) حرف (آخر) على وزن فاعل خلاف الاول مبتدأ المسوغ نعته بقوله كائن (له) أي المضارع مطلقا سواء كان معلوما أو مجهولا خبره كائن (عقتضى) بضم الميم وفتح الضاد المعجمة اسم مفعول اقتضاه واضافته الى (العمل) بفتح الميم مصدر عمل بكسرها البيان وبين العمل بقوله حال كونه (من رفع) بالتجرد من الناصب والجازم على الصحيح وقيل بحرف المضارعة وقيل بمضارعته اسم الفاعل (أو نصب) بان بفتح الهمز وسكون النون المصدرية نحو يعجبني أن تنصرون لن للنفي في المستقبل نحو لن تذهب وكي المصدرية نحو جئتك كي تكرمني واذا جوابا للقول وجزاء للفعل نحو اذا أكرمك جوابا لمن قال آتيك فنواصبه أربعة (كذا) المذكور من الرفع والنصب في الكون من العمل خبر مقدم والمبتدأ (جزم) والمسوغ تقدم الخبر المختص ونعته بجملة (حصل) الجزم بلم لنفي الماضي نحو لم ينصر ولما النفي الماضي ايضا لكن مع توقع أي طلب وقوع الفعل مع تكلف واضطراب نحو لما يركب وان بكسر فسكون في الشرط والجزاء نحو ان تدخل أدخل ولا في النهي نحو لا تعلم ولام الامر نحو ليضرب والله سبحانه وتعالى أعلم ثم أخذ في بيان أبنية الامر والنهي فقال

(أمر ونهي ان به لا ما تصل * أولا وسكن ان يصح كالتمل
والآخر احذف ان يعل كالنون في * أمثلة ونون نسوة تفي
وبدأها حذف يك أمر حاضر * وهمزا ان سكن تال صير
أو ابق ان محركا ثم التزم * بناءه مثل مضارع جزم)

(أمر) بفتح الهمز وسكون الميم أصله مصدر أمر بفتحات ضد نهي ثم نقل عرفا للصيغة الدالة على ذلك خبر لمحذوف أي هو أي المضارع أمرا أي يسمى بذلك بشرطه الآتي (ونهي)

بفتح النون وسكون الهاء أصله مصدر نهى ضد أمر ثم سمي به الصيغة الدالة على ذلك عطف على أمر بالواو التي بمعنى أو أي يسمى المضارع أيضا نهيا (ان) بكسر الهمزة وسكون النون حرف شرط (به) أي المضارع متعلق بتصل (لاما) مفعول (تصل) مضارع وصل فاصله توصل حذفت منه الواو حملا على حذفها من يصل لوقوعها بين عدوتيها الياء والكسرة طردا للباب على وتيرة واحدة وهذا راجع لامر وجواب ان محذوف دليله هو أمر المتقدم والمعنى ان المضارع ان دخلت عليه لام الامر واتصلت به فانه يصير أمر الغائب نحو لينفق ذو سعة (أو) تصل به (لا) أي هذا اللفظ الدال على النهي فهو عطف على لاما وراجع لنهي والمعنى ان المضارع اذا دخلت عليه لا الناهية فانه يكون نهيا للغائب والحاضر (وسكن) بفتح السين المهملة وشدا الكاف أمر من التسكين مفعوله محذوف أي آخر المضارع لجزمه بلام الامر أو لا الناهية (ان) بكسر الهمز وسكون النون حرف شرط (يصح) آخر المضارع أي يكن حرفا صحيحا ليس الفا ولا ياء ولا واوا وجواب ان محذوف لدلالة سكن وذلك (ك) قولك (لتمل) أصله تميل مضارع مال فلما جزمته لام الامر التقى فيه ساكنان فحذفت الياء تخلصا من التقائهما وينبغي ضبطه بالمثناة التحتية لان لام الامر لا تدخل على فعل لواحد المعلوم ولا مثناه ولا جمعه لغلبة استعماله وتدخل في المجهول لقلة استعماله كما في المطلوب وفي الاشموني على الخلاصة وأما اللام فجزمها الفعل المتكلم يعني المبدوء بالنون والهمز مبنيين للفاعل جائز في السعة لكنه قليل ومنه قوموا فلاصل لكم ولنحمل خطاياكم وأقل منه جزمها فعل الفاعل المخاطب كقراءة أبي وأنس فبذلك فلتفرحوا وقوله عليه الصلاة والسلام لتأخذوا مصافكم والاكثر الاستغناء عن هذا بفعل الامر اه (و) الحرف (الآخر) بكسر الخاء المعجمة بمعنى الاخير من المضارع الذي اتصلت به لام الامر أو لا الناهية مفعول (احذف) عند حذف حركته المقدرة لاجل اتصال ماذكر به (ان يعل) بضم الياء المثناة التحتية وفتح العين المهملة وسكون اللام للوزن وأصلها مشددة أصله يعال نقلت حركة اللام الاولى للعين الساكنة وادغمت في اللام الثانية مضارع مجهول نائبه ضمير الآخر أي يكن حرف علة اي علامة الجزم في الناقص سقوط لام الفعل لان حرف العلة ضعيف لا يحتمل الاعراب بالحركات سوى النصب فحذفه الجازم علامة له نحو ليغزو ولا تغز في الواوي ونحو ليرم ولا يرم في الغائب ولترم ولا ترم في الغائبة ولا تغزو ولا ترم في الحاضر وشبه بالآخر في الحذف بلام الامر ولا الناهية نون الامثلة الخمسة مدخلا الكاف على المشبه فقال (كالنون) الكائنة (في أمثلة) خمسة في حالة الرفع فانها تحذف بلام الامر ولا الناهية وهي كل فعل أسند الى واو جمع أو ألف اثنين مبدوءين بالمثناة التحتية أو الفوقية أو ياء المخاطبة ولا يبدأ الا بالفوقية نحو لينصروا ولا ينصروا في معلوم الغائبين أصله ينصرون ونحو ولا تنصروا في معلوم أو مجهول المخاطبين ولتنصروا في مجهولهم ولا تدخل لام الامر في معلومهم في الكثير كما تقدم ونحو لينصرا ولا ينصرا في الغائبين ولا تنصرا في المخاطبين معلوما ومجهولا ولتنصرا فيهما مجهولا لا معلوما الا قليلا ونحو لا تنصري في المخاطبة مطلقا ولتنصري فيها مجهولا لا معلوما

الا قليلا وأصل هذه الامثلة كلها النون فلما دخل الجازم حذفت وأمثلة بفتح الهمزة وسكون الميم وكسر المثلثة جمع مثال في المصباح وقد استعمل الناس المثال بمعنى الوصف والصورة فقالوا امثاله كذا أى وصفه وصورته والجمع أمثلة انتهى وانما سميت بذلك لان الصيغ الخمسة التى تذكر صور لجزئيات لا تنحصر (ونون) جمع (نسوة) بكسر النون أفصح من ضمها اسم لجماعة الاناث كالنساء والنسوان من اضافة الدال للمدلول مبتدأ خبره جملة (تفى) بفتح المثناة الفوقية وكسر الفاء مضارع وفى بمعنى تم وكمل أصله توفى حذفت الواو فى المبدوء بالياء لوقوعها بين العدوتين وحمل غيره عليه طردا للباب على وتيرة واحدة وفاعله ضمير نون نسوة وصلته محذوفة أى مع لام الامر ولا الناهية والمعنى ان نون النسوة تثبت مع الجازم فليست كنون الامثلة نحو ليضربن ولا يضربن فى الغائبات ولا تضربن فى الحاضرات فى المصباح وفى الشئ بنفسه يفى اذا تم فهو واف اه (تنبيهات) الاول الناصب يسقط به كل ما سقط بالجازم سوى حرف العلة وانما حمل الناصب على الجازم فى ذلك لوجوده فى القرآن العزيز نحو فان لم تفعلوا ولن تفعلوا الثانى لم تحذف نون النسوة لجازم ولا ناصب لانها ليست اعرابا بل ضميرا كواو جمع المذكر بخلاف نون الامثلة فانها اعراب ورفع لا ضمير فحذفها الجازم والناصب (وبدأه) أى حرفا بدوأ به المضارع مفعول (احذف يك) مضارع كان مجزوم بسكون النون المحذوف للتخفيف فى جواب احذف واسمه ضمير المضارع وخبره (امر) مفرد مذكر (حاضر) بكسر الضاد المعجمة اسم فاعل حضر ضد غاب (وهمزا) مفعول ثان لصير الآتى (ان) بنقل حركة همزته الى تنوين همزا واسقاطها للوزن وسكون النون حرف شرط (سكن) حرف (تال) بالمثناة الفوقية منونا اسم فاعل تلا بمعنى تبع أصله تالى فحذفت الضمة للثقل والياء للساكنين فاعل سكن وصلته محذوفة أى لبدئه (صير) بفتح الصاد المهملة وشد المثناة تحت مكسورة أمر من التصيير مفعوله الاول محذوف أى بدأه لتعذر أو تعسر الابتداء بالساكن أو لانها عوض عن حرف المضارعة فوضعت موضعه عند البعض نحو اضرب وحذفت منه فاء الجزاء أيضا للضرورة لانه جواب ان سكن تال ولا يصلح شرطا (أوابق) مفعوله محذوف والتقدير أوابقه أى تالى البدء الذى حذفته بقطع الهمز أمر من أبقى صلته محذوفة أى على حاله والجملة دليل جواب (ان) بكسر الهمز وسكون النون حرف شرط فعله كان محذوفة مع اسمها والاصل ان كان التالى (محركا) بضم الميم وفتح الحاء المهملة والراء مشددة اسم مفعول حرك المثقل (ثم) بعد حذفك بدء المضارع والاتيان فى موضعه بهمز الوصل ان سكن تاليه أو ابقاء التالى على حاله والابتداء به ان كان محركا (التزم) أيها الصانع أمر من الالتزام ومفعول التزم (بناءه) أى الامر على السكون ان صح آخره وعلى الحذف ان اعتل حال كونه (مثل) بكسر الميم وسكون المثلثة أى شبه فعل (مضارع) وجملة (جزم) بضم الجيم وكسر الزاى ماض مجهول نائبه ضمير مضارع نعته أى مجزوم نحو عد ودحرج والمعنى ان كيفية صوغ بناء الامر للحاضر أن تحذف من المضارع حرف المضارعة الذى هو واحد أحرف نأتى ثم تنظر لثانيه فان وجدته ساكنا فأثبت فى محل حرف المضارعة الذى حذفته

بهمز الوصل لتعسر الابتداء بالساكن نحو اضرب وان وجدته محركا فابقه على حاله وابتدئ به وعلى كل من الحالين سكن آخره نحو عد ونحو دحرج والله سبحانه وتعالى أعلم
واخذ في ابنية اسم الفاعل من الثلاثي المجرد فقال

(كفاعل جئ باسم فاعل كما * بجاء من علم أو من عزما
وماض ان بضم عين استقر * كضخم أو ظريف الاماندر
وان بكسر لازما جا كالفعل * والافعل الفعلان واحفظ ما نقل)

(كفاعل) بكسر العين المهملة والكاف الجارة له اسم بمعنى مثل أو حرف تشبيه متعلقة بمحذوف وعلى كل فهو حال من اسم فاعل الآتى (جئ) بكسر الجيم وسكون الهمز أمر حاضر من جاء أى ائت وانطق (باسم فاعل) أى اسم دال على ذات مبهمة قام بها حدث معين ان كان الماضى ثلاثيا مجردا متعديا سواء كان مفتوح العين او مكسورها أو لازما مفتوحها وذلك (كما) اى اسم الفاعل الذى (بجاء) بضم أوله مضارع مجهول من جاء ونائبه ضمير ما مستتر فيه من باب الحذف والايصال والاصل بجاء به فحذفت الباء ووصل الضمير بعامله فاستتر فيه وصلة بجاء (من علم) بفتح العين المهملة وكسر اللام متعد اسم فاعله عالم على وزن فاعل (أو من عزما) بفتح العين المهملة والزاى متعد ولازم ايضا اسم فاعله عازم بوزن فاعل فى المصباح عزم على الشئ وعزمه عزما من باب ضرب عقد ضميره على فعله وعزم عزمة وعزمة اجتهد وجد فى أمره اه وطريق اخذه أن تحذف علامة الاستقبال من يعلم فتزيد الالف لخفتها بالنسبة الى غيرها من حروف الزوائد عوضا عن الياء المحذوفة بين الفاء والعين وان كان الاصل ان تزيد العوض مقام العوض وهو الاول لوجود مانع يمنع عن ذلك لانها لو زيدت فى الاول يصير مشابها بالمتكلم وماضى الافعال فزيدت فى مكان أقرب اليه لاداء حق ما وجب لامكانه ولم تزد فيما بين العين واللام ولا فى الآخر لدفع الالتباس ايضا لان الآخر يلتبس بالتثنية وفيما بين العين واللام يصير مشابها مبالغة لان الاعجام كثيرا ما يترك (و) فعل (ماض) اصله ماضى حذفت الضمة للثقل والياء للساكنين مبتدا خبره جملة (ان) بكسر الهمزة وسكون النون حرف شرط (بضم عين) من اضافة المصدر لمعموله متعلق بـ(استقر) الماضى شرط ان فهو اى اسم فاعله (كضخم) بفتح الضاد وسكون الخاء المعجمتين على وزن فعل اسم فاعل ضخم كعظم وزنا ومعنى جمعه ضخام بكسر الضاد كسهم وسهام فالظرف خبر محذوف والجملة جواب الشرط (او) كـ(ظريف) بفتح الطاء المعجمة وكسر الراء وسكون المثناة تحت آخره فاء على وزن فعيل اسم فاعل ظرف بضم الراء فى المصباح اظرف وزان واس البراعة وذكاء القلب وظرف بالضم ظرافة فهو ظريف قال ابن القوطية ظرف الغلام والجارية وهو وصف لهما لا للشيوخ وبعضهم يقول المراد الوصف بالحسن والادب وبعضهم يقول الكيس فيعم الشباب والشيوخ اه وفى القاموس الظرف الوعاء والكياسة ثم قال والظرف انما هو فى اللسان أو هو حسن الوجه والهيئة أو يكون فى الوجه واللسان او البراعة وذكاء القلب او الحذق أو لا يوصف به الا الفتيان الازوال او الفتيات الزولات لا الشيوخ ولا السادة اه والمعنى ان كان الماضى

مضموم العين فاسم فاعله اما على وزن فعل بفتح الفاء وسكون العين واما على وزن فعيل (الاما) اى الماضى مضموم العين الذى (ندر) مجىء اسم فاعله على غير فعل وفعيل كقولهم طهر فهو طاهر ونعم فهو ناعم وفره فهو فاره ووحش فهو أوحش وخطب فهو اخطب وبطل فهو أبطل وحسن فهو حسن ونحو جبن فهو جبان وشجع فهو شجاع ونحو غمر فهو غمر بضم فسكون ونحو وضؤ فهو وضاء ونحو حصرت فهى حصور ونحو خشن فهو خشن بفتح فكسر بضم عين الماضى فى الجميع (تنبيهات) الاول يحتمل ان الاستثناء راجع لباب علم وعزم أيضا فمما ندر من فعل مفتوح العين شاخ فهو شيخ وشاب فهو اشيب وطاب فهو طيب وعف فهو عفيف وحرص فهو حريص وسحل فهو مسحل على وزن مكرم ومن مكسور ها ملك فهو مالك ويجىء ايضا من مفتوحها وشذب فهو اشيب وشذب فهو شذب واشذب الثانى جميع هذه الصفات صفات مشبهة الا فاعلا كضارب وقائم فانه اسم فاعل الا اذا أضيف الى مرفوعه وذلك فيما دل على الثبوت كطاهر القلب وشاحط الدار فهو صفة مشبهة أيضا الثالث الفرق بين اسم الفاعل والصفة المشبهة ان اسم الفاعل اسم اشتق من المصدر لمن قام به الحدث على وجه الحدوث والصفة المشبهة ما اشتق منه لمن قام به على معنى الثبوت فلا تشتق الا من لازم واسم الفاعل يشتق من اللازم والمتعدى (وان) بكسر الهمزة وسكون النون حرف شرط فعله كان محذوفة مع اسمها اى وان كان الماضى ملتبسا (بكسر) للعين متعلق بمحذوف خبر كان حال كون الماضى (لازما) بكسر الزاى اسم فاعل لزم (جاء) اسم فاعله حال كونه (كالفعل) بفتح الفاء وكسر العين نحو زمن فهو زمن وأشر فهو أشر وبطر فهو بطر وفرح فهو فرح وهذا الوزن مشترك بين المصدر والفاعل (و) جاء أيضا كـ(الافعل) نحو حمر فهو احمر وجهر فهو اجهر وجاء أيضا كـ(الفعلان) بفتح الفاء وسكون العين نحو عطش فهو عطشان وصدى فهو صديان وروى فهو ريان فهذه ثلاثة أوزان لاسم فاعل فعل مكسور العين اللازم وبقى وزن رابع وهو فعيل نحو مرض فهو مريض وهذا الوزن مشترك بين الفاعل والمفعول والمصدر (واحفظ) أيها الواقف على هذه المنظومة (ما) أى أبنية اسم فاعل المجرد الثلاثى الذى (نقل) بضم النون وكسر القاف ماض مجهول نائبه ضمير ما وصلته محذوفة أى عن العرب مخالفا لما تقدم بيانه ولا تقس عليه لخروجه عن القياس نحو سلم فهو سالم (تنبيهات) الاول قوله وان بكسر الخ عديل قوله ان بضم الخ وجاء كالفعل الخ جواب ان الثانى انما اعتبر فى ذلك عين الماضى دون المضارع لان الماضى أصل المضارع واعتبار الاصل أولى وانما اعتبرت العين دون الفاء واللام لان اختلاف صيغ اسم الفاعل لاختلافها لا لاختلافهما بالاستقراء الثالث الاوزان الاربعة المتقدمة لاسم فاعل فعل المكسور اللازم التى هى فعل وافعل وفعلان وفعيل أوزان للصفة المشبهة أيضا ويزاد عليها أوزان منها فعل بفتح الفاء وكسر العين نحو شكس وفعل بضم الفاء وسكون العين نحو صلب وهذا الوزن يصلح للمصدر أيضا نحو شغل وفعل بكسر الفاء وسكون العين نحو ذبح وهذا الوزن يصلح للمصدر أيضا نحو فسق وفعل بضم الفاء والعين نحو جنب وفعل بفتحهما أو

كسرهما

كسرهما نحو حسن وخشن وهذا الوزن يصلح للمصدر أيضا نحو طلاب وفعال نحو جبان وهذا الوزن يصلح للمصدر نحو ذهاب وفعال نحو شجاع يصلح للمصدر أيضا نحو سؤال والله أعلم وأخذ في بيان أبنية اسم المفعول فقال

(بوزن مفعول كذا فعيل * جاء اسم مفعول كذا قتيل)

(بوزن) لفظ (مفعول) متعلق بمحذوف حال من اسم مفعول الآتي (كذا) أي مفعول في مجيء اسم المفعول على وزنه خبر (فعيل جاء اسم مفعول) أي اسم اشتق من المصدر للدلالة على حدث معين وقع على ذات مبهمة (كذا) أي فعيل أي مما جاء على وزنه (قتيل) اسم مفعول قتل ومثال ما جاء على مفعول مقتول والمعنى ان اسم مفعول الثلاثي المجرد جاء على وزنين مفعول وفعيل سواء كان عين ماضيه مضموما أو مفتوحا أو مكسورا وطريق صوغه أن تحذف حرف المضارعة من يفعل وتاتي في موضعه بميم مفتوح ثم تضم العين وتشبع ضمها لانعدام مفعل فتتولد الواو ويصير مفعول ووزن فعيل مشترك بين الفاعل والمفعول والفرق بينهما أنه ان كان بمعنى مفعول استوى فيه المذكر والمؤنث ولو ذكر بغير موصوف نحو مررت برجل قتيل وامرأة قتيل ونحو مررت بجريح وجريح والفرق بين المذكر والمؤنث انما يعلم من الموصوف وان كان بمعنى فاعل فرق بينهما مطلقا نحو مررت برجل كريم وامرأة كريمة ونحو مررت بكريم وكريمة وقد ذكر الفاعل والمفعول من المزيد على الثلاثي في مبحث المصدر الميمي أول الباب والله أعلم بالصواب وأخذ في بيان أبنية المبالغة فقال

(لكثرة فعال او فعول * فعل او مفعال او فعيل)

(ل) لدلالة على (كثرة) بفتح الكاف وسكون المثلثة مصدر كثر ضد قل خبر (فعال) بفتح الفاء والعين مشددا نحو فتاح ووهاب لكثير الفتح والهبة (أو فعول) بفتح الفاء نحو شكور ورؤف لكثير الشكر والرأفة وهذا الوزن مشترك بين مبالغة اسم الفاعل والمفعول لكن الفرق بينهما أنه اذا كان بمعنى فاعل يفرق فيه بين المذكر والمؤنث بالموصوف اذا ذكر والا فلا ولا تدخله الهاء في المؤنث نحو مررت برجل شكور وامرأة شكور بذكر الموصوف ونحو مررت بشكور وشكور بدونه فالفارق بينهما الموصوف فقط واذا كان بمعنى المفعول يفرق بينهما سواء ذكر الموصوف أولا لان التاء تدخل مؤنثه نحو مررت بناقة حلوبة وبجمل غير حلوب بالموصوف ونحو مررت بحلوبة وغير حلوب بدونه فالفارق بينهما الموصوف والهاء أو (فعل) بفتح الفاء وكسر العين نحو حذر لكثير الحذر أو ضمها نحو غفل لكثير الغفلة أو بفتح الفاء وضم العين نحو يقظ لكثير اليقظة وقد اقتصر في أصله على الاخيرين وذكر في المطلوب ان الاول منهما مشترك بين مبالغة اسم الفاعل والصفة المشبهة والاول اقتصر عليه في الخلاصة (أو مفعال) بكسر الميم وسكون الفاء نحو مدرار لكثير الدر وهو المطر الضعيف القطرات ومسقام لكثير السقم وهذا الوزن مشترك بينه وبين اسم الآلة نحو مفتاح (أو فعيل) بفتح الفاء وكسر العين وسكون المثناة التحتية نحو صديق لكثير الصدق وعليم لكثير العلم وضبطه في المطلوب بكسر الفاء والعين مشددا نحو صديق وفسيق وزاد في الاصل مفعيل بكسر الميم وسكون الفاء وكسر العين نحو مكثير

ومعطير لكثير الكلام والعطر وفعلة بضم الفاء وفتح العين نحو ضحكة لكثير الضحك فان سكنت العين صار بمعنى المفعول ولغة بضم اللام وفتح العين مشترك بين مبالغة الفاعل والمفعول كما في شرح المراح خلافا للاصل حيث جعله كضحكة فاده في المطلوب قال فيه واعلم أن قوله أوزان المبالغة مجهول الخ تساهل لانه يلزم منه حصر أوزانها في هذه الاوزان وليس كذلك لان أوزانها ترتقي الى خمسة عشر وجها منها طوال لكثرة الطول على وزن فعال بضم الفاء وتشديد العين وهذا الوزن مشترك بين مبالغة اسم الفاعل وجمع تكسيره نحو نصار ومنها كبار وعجاب لكثرة الكبر والعجب على وزن فعال بضم الفاء وفتح العين مع التخفيف ومنها مجزم لكثرة الجزم وهو القطع على وزن مفعل بكسر الميم وسكون الفاء وفتح العين ومنها علامة ونسابه لكثرة العلم والنسبة على وزن فعالة بفتح الفاء والعين مشددا ومنها راوية لكثرة الرواية على وزن فاعلة بكسر العين ومنها مخدامة لكثرة الخدمة على وزن مفعالة بكسر الميم ومنها فروقة لكثرة الفراق على وزن فعولة بفتح الفاء فالاولى أن يقول ومن أوزان المبالغة مجهول الخ وسوى بين المذكر والمؤنث في ثمانية من هذه الاوزان أحدها علامة ونحوه وثانيها راوية ونحوه وثالثها فروقة ونحوه ورابعها ضحكة ونحوه وخامسها ضحكة بسكون العين وسادسها مخدامة ونحوه وسابعها مسقام ونحوه وثامنها معطير ونحوه وأما قولهم مسكينة فمحمول على فقيرة كما قالوا هي عدوة الله وان لم تدخل الهاء في الفعول الذي للفاعل حملا على صديقة وهو نقيضه والله أعلم

(فصل) في أصل الوضع مصدر بمعنى القطع في اللغة يقال فصلت بين الشيئين اذا فرقت بينهما وفي الاصطلاح بمعنى التفريق بين الحكمين حين بين أحدهما وشرع في بيان الآخر سواء كانا في شئ واحد أو في شيئين وسواء كانا متباينين أو متساويين وسواء كانا اجماليين أو أحدهما اجماليا والآخر تفصيليا وهو هنا بمعنى اسم الفاعل أي الفاصل قد وقع بين حكمين أحدهما اجمالي والثاني تفصيلي ويدل على ذلك سياق الكلام (في) بيان (تصريف) اللفظ (الصحيح) ماضيا أو مضارعا أو أمرا أو نهيا او اسم فاعل أو اسم مفعول والمراد به مقابل المعتل والمضاعف والمهموز وقدم تصريف الصحيح على تصريف مقابلاته لانه أصل وهي ليست بأصل

(وماض أومضارع تصرفا * لأوجه كالامر والنهي اعرفا
ثلاثة لغائب كالغائبه * كذا لمخاطب وكالمخاطبه
ومتكلم له اثنان همـا * في غير أمر ثم نهي علما)

(و) فعل (ماض) معلوم أو مجهول (أو) بمعنى الواو وفعل (مضارع) معلوم أو مجهول (تصرفا) أي الماضي والمضارع والجملة خبر عنهما أي يتنوع كل منها (لأوجه) بفتح الهمزة وسكون الواو وضم الجيم جمع وجه وهو من صيغ القلة الا أن المراد به مدلول جمع الكثرة وهي أربعة عشر وجها للماضي وكذلك للمضارع وشبه الامر والنهي بالماضي والمضارع في التصرف للاربعة عشر وجها مدخلا الكاف على المشبه فقال (كالامر) فيتصرف لاربعة عشر (والنهي) فيتصرف لاربعة عشر أيضا وكمل البيت بالحث على

المعرفة

المعرفة بقوله (اعرفا) والفه بدل من نون التوكيد الخفيفة وحذف المعمول يؤذن بالعموم أى كل ما يمكنك معرفته ويحتمل بقرينة المقام تخصيصه بتصاريف الاربعة ثم أخذ فى تفصيل الاوجه التى يتصرف اليها الماضى وما بعده فقال (ثلاثة) من الاوجه التى يتصرف لها الماضى والمضارع والامر والنهى كائنة (ل) فاعل (غائب) اسم فاعل غاب لانه اما مفرد أو مثنى أو جمع نحو ضرب ضربا ضربوا فى الماضى معلوما ومجهولا ونحو يضرب يضربان يضربون فى المضارع معلوما ومجهولا ونحو ليضرب ليضربا ليضربوا فى الامر معلوما ومجهولا ونحو لا يضرب لا يضربا لا يضربوا فى النهى معلوما ومجهولا وشبه الفاعلة الغائبة بالغائب فى ان لكل ثلاثة أوجه من الماضى والمضارع والامر والنهى مدخلا الكاف على المشبه فقال (ك) الفاعلة المؤنثة (الغائبة) لانها اما مفردة أو مثناة أو مجموعة نحو ضربت ضربتا ضربن فى الماضى معلوما ومجهولا ونحو تضرب تضربان يضربن فى المضارع معلوما ومجهولا ونحو لتضرب لتضربا ليضربن فى الامر معلوما ومجهولا ونحو لا تضرب لا تضربا لا يضربن فى النهى معلوما ومجهولا (كذا) الذى ذكر من الغائب والغائبة فى ان كلا له ثلاثة أوجه من الانواع الاربعة خبر فاعل (مخاطب) مذكر لانه اما واحد أو اثنان أو جمع بفتح الطاء المهملة اسم مفعول خاطب نحو ضربت ضربتما ضربتم فى الماضى معلوما ومجهولا ونحو تضرب تضربان تضربون فى المضارع معلوما ومجهولا ونحو اضرب اضربا اضربوا فى الامر معلوما ومجهوله باللام مع بقاء حرف المضارعة نحو لتضرب لتضربا لتضربوا ونحو لا تضرب لا تضربا لا تضربوا فى النهى معلوما ومجهولا (وك) الفاعلة (المخاطبة) المؤنثة فلها ثلاثة أوجه من كل لانها واحدة أو اثنتان أو جمع نحو ضربت ضربتما ضربتن فى الماضى معلوما ومجهولا ونحو تضربين وتضربان وتضربن فى المضارع معلوما ومجهولا ونحو اضربى اضربا اضربن فى الامر معلوما وباللام مع بقاء حرف المضارعة نحو لتضربى لتضربا لتضربن مجهولا ونحو لا تضربى لا تضربا لا تضربن فى النهى معلوما ومجهولا فهذه اثنا عشر وجها من ضرب ثلاثة فى أربعة (و) فاعل (متكلم) بضم الميم وكسر اللام اسم فاعل تكلم (له) أى المتكلم خبر (اثنان) من الاوجه لانه اما وحده أو معه غيره والجملة خبر متكلم (هما) أى الوجهان الثابتان للمتكلم كائنان (فى غير أمر ثم نهى عنا) أى الامر والنهى بضم العين المهملة وكسر اللام ماض مجهول نائبه الالف والجملة صفة أمر ونهى وغير الامر والنهى المعلومين صادق بالماضى معلوما ومجهولا نحو ضربت ضربنا وبالمضارع معلوما ومجهولا نحو اضرب نضرب وبالامر والنهى مجهولين نحو لاضرب لنضرب ونحو لا أضرب ولا نضرب وانما لم يفرق بين المذكر والمؤنث فى المتكلم ولم يعط كل واحد فى مذكره ومؤنثه ثلاثة أوجه من المفرد والمثنى والجمع كما أعطيت هذه الاوجه لغيره وان اقتضى العقل ذلك لان المتكلم يرى فى أكثر الاحوال انه مذكر أو مؤنث مفرد أو مثنى أو مجموع أو يعلم بالصوت انه مذكر أو مؤنث مفرد أو مثنى أو مجموع فلم يحتج الى ذلك وأما كون صوت مذكر كصوت مؤنث أو بالعكس فنادر والاحكام لا تبنى على النوادر وانما لم يثبت للمتكلم الوجهان فى الامر والنهى المعلومين

بحيث يقال فى الامر معلوما اضرب نضرب بعد حذف حرف المضارعة لالتباس الاول بامر المخاطب ومضارع المتكلم وحده الموقوف عليه والثانى بمضارع المتكلم مع غيره كذلك أو يقال فيه لاضرب ولنضرب باللام مع بقاء حرف المضارعة مفتوحا العدم وجوده بالاستقراء وفى النهى معلوما لاأضرب ولا نضرب بفتح الهمز والنون لعدم وجوده بالاستقراء والله أعلم *(تنبيه)* يحتمل أيضا أن يكون ثلاثة مفعول اعرف ويحتمل أن يكون مبتدأ خبره ما بعده ويحتمل أنه بدل من أوجه والله أعلم وأخذ فى تصريف اسم الفاعل فقال

(العشرة يصرف اسم الفاعل * فعلة و فاعلين فاعل
وفاعلين فعل فعال * وفيهما اضمم فاوشدّ التالى
فاعلة فاعلتين فاعلا * ت وفواعل كما قد نقلا)

(العشرة) بفتح العين المهملة وسكون الشين المعجمة للوزن مميزه محذوف أى أوجه متعلق بـ(يصرف) بضم المثناة التحتية وفتح الصاد المهملة والراء مشددة مضارع مجهول نائبه (اسم الفاعل) وأخذ فى سرد العشرة فقال (فعلة) بفتحات مخففا جمع تكسير لفاعل المذكر نحو نصرة وكتبة وجهلة وفسقة (وفاعلان) بفتح اللام مثنى فاعل المذكر نحو ناصرين (وفاعل) للفرد المذكر نحو ناصر (وفاعلين) بكسر اللام جمع مذكر سالم نحو ناصرين و(فعل) بضم الفاء وفتح العين مشددة جمع مذكر مكسر نحو نصر و (فعال) بضم الفاء وشد العين جمع مذكر مكسر أيضا نحو نصار فلجمع المذكر ثلاثة أوجه واحد صحيح والثلاثة مكسرة (وفيهما) أى فعل وفعال متعلق بـ(اضمم) أمر من الضم مفعوله (فا) بالقصر (وشد) أمر من الشد أى شدّ الحرف (التالى) بكسر اللام اسم فاعل تلا اذا تبع أى التابع للفاء وهو العين فيهما أيضا و (فاعلة) للمفردة المؤنثة نحو ناصرة و (فاعلتين) لمثنى المؤنث نحو ناصرتين و (فاعلات) جمع مؤنث سالم نحو ناصرات (وفواعل) جمع مؤنث مكسر نحو نواصر فلجمع المؤنث وجهان وجه صحيح ووجه مكسر فقد تمت العشرة وكمل البيت بقوله حال كون ماذكرناه فى تصريف اسم الفاعل كائنا (كما) أى التصريف الذى (قد نقلا) بضم النون وكسر القاف ماض مجهول نائبه ضمير ما وألفه اطلاقية وصلته مقدرة أى عن العرب والتغاير الاعتبارى يكفى فى صحة التشبيه كالحاصل هنا باعتبار ذكر هذه التصريفات فى هذا النظم وذكرها فى غيره أيضا والله أعلم وأخذ فى بيان تصريف اسم المفعول فقال

(ثم اسم مفعول لسبع يأتى * مفعولة و ثن مفعولات
كذاك مفعول مثناه ومفعولون ثم جمع تكسير يضف)

(ثم اسم مفعول لسبع) من الاوجه متعلق بـ(يأتى) بكسر المثناة فوق مضارع أتى فاعله ضمير اسم مفعول والجملة خبره وأخذ فى عد السبع فقال مبدلا منه (مفعولة) بفتح الميم وسكون الفاء للمفردة المؤنثة نحو منصورة (وثن) بفتح المثلثة وشد النون أمر من التثنية مفعوله ضمير محذوف يعود على مفعولة والاصل ثنه والمعنى أن الوجه الثانى مفعولتان

للمثنى المؤنث نحو منصورتان و (مفعولات) بكسر التاء لانه معطوف على مفعولة المبدل من سبع المجرور لجمع المؤنث السالم نحو منصورات وآخر الشطر الاول الفاء فهو مداخل ومدرج بفتح الخاء المعجمة والراء (كذاك) المذكور من مفعولة وتثنيته وجمعه في ان كلا بعد من اوجه اسم المفعول خبر (مفعول) للمفرد المذكر و (مثناه) اى مفعول وهو مفعولان للمثنى المذكر نحو منصوران (ومفعولون) لجمع المذكر السالم نحو منصورون فهذه ستة أوجه (ثم جمع تكسير) لمفعول وهو مفاعيل نحو مناصير (يضف) بضم المثناة تحت وفتح الضاد المعجمة وسكون الفاء للوقف مضارع مجهول أصله الثانى يضاف فلما سكن آخره للوقف حذفت الالف لالتقاء الساكنين وأصله الاول يضيف بسكون الضاد وفتح الياء فنقل الى الضاد وقلبت الياء ألفا لتحركها بحسب الاصل وانفتاح ماقبلها بحسب النقل نائبه ضمير جمع تكسير والجملة خبره وصلته مقدرة أى يضم للستة السابقة فتكمل السبعة *(تنبيهان)* الاوّل انما قدم تصريف الفاعل على تصريف المفعول لان وجود الفاعل اكثر من وجود المفعول لان الفاعل يصاغ من المتعدى واللازم والمفعول لا يصاغ من اللازم الا بواسطة حرف الجر الثانى انما انحصر تصريف الفاعل فى عشرة والمفعول فى سبعة لورود الاستقراء على هذا من غير زيادة ولا نقصان والله سبحانه وتعالى أعلم واستطرد بعض أحكام نون التوكيد فقال

(ونون توكيد بالامر النهى صل * وذات خف مع سكون لا تصل)

(ونون توكيد) من اضافة الدال للمدلول مفعول صل الآتى والتوكيد مصدر وكد المثقل أى تقوية الطلب (بالامر) بفتح اللام منقولا اليه من همز أمر المحذوف متعلق بصل الآتى و (النهى صل) بكسر الصاد المهملة وسكون اللام أمر من الوصل أصله أوصل فحذفت منه الواو حملا على حذفها من مضارعه لوقوعها فيه بين الياء والكسرة فى يصل واستغنى عن همزة الوصل وسواء كان الامر والنهى لغائب أوحاضر معلومين أو مجهولين فأمر الغائب المعلوم نحو لينصرن بفتح الياء وضم الصاد الى لينصرنان وكذا مجهوله غير أنه بضم الياء وفتح الصاد وأمر الحاضر المعلوم نحو أنصرن بضم الهمزة والصاد الى أنصرنان ومجهوله لتنصرن الى لتنصرنان بضم التاء وفتح الصاد والنهى المعلوم نحو لا ينصرن بفتح الياء وضم الصاد أيضا الى لا ينصرنان وكذا مجهوله غير أنه بضم حرف المضارعة وفتح الصاد ونون التوكيد نوعان نون مشددة تدخل على جميع الامر والنهى من المعلوم والمجهول ونون مخففة ذكر ماتدخل عليه منهما بما هو فى قوة الاستدراك على الاطلاق السابق فقال (و) نون توكيد (ذات) بالنصب مفعول تصل الآتى أى صاحبة (خف) أى خفة (مع) بسكون العين للوزن وهى لغة قليلة متعلق بتصل مضاف ل(سكون) لآخر الامر والنهى نحو انصرا ولا تنصرا فى أمر المثنى ونهيه (لاتصل) لانك ان وصلتها مع السكون لزم التقاء ساكنين على غير حده والمعنى أن نون التوكيد الخفيفة يمتنع وصلها بامر ونهى الاثنين مذكرا ومؤنثا وبامر ونهى جمع المؤنث لانها لو وصلت بشئ مما ذكر لزم اجتماع الساكنين فى غير حده ولم يجز حذف أحدهما وهو غير جائز خلافا ليونس فانه أجاز

وصلهما ماذكر قياسا على الثقيلة والجواب عنه أن التقاء الساكنين في المثقلة على حده لان الاول لين والثاني مدغم وفي المخففة ليس كذلك فبقي مما تدخله الخفيفة من الامر والنهي معلومين كانا أو مجهولين غير التثنية وجمع المؤنث أما الامر المعلوم معها في الغائب نحو لينصرن بفتح ماقبلها في المفرد المذكر لينصرن بضم ماقبلها في جمعه لتنصرن بفتح ماقبلها في المفرد المؤنث وفي الحاضر نحو أنصرن بفتح ماقبلها في المفرد المذكر ونحو انصرن بضم ماقبلها في جمعه وانصرن بكسر ماقبلها في الواحدة المخاطبة ومجهولهما باللام والياء نحو لينصرن بضم الياء وفتح الصاد الى لتنصرن بضم التاء وفتح الصاد وكسر الراء وأما النهي المعلوم في الغائب معها نحو لا ينصرن لا ينصرن لا تنصرن بفتح حرف المضارعة في الكل والراء في الاول والثالث وضمها في الثاني وفي الحاضر نحو لا تنصرن لا تنصرن لا تنصرن بفتح التاء في الكل وفتح الراء في الاول وضمها في الثاني وكسرها في الثالث وكذا مجهوله غير انه بضم حرف المضارعة وفتح الصاد في الكل والمخففة ساكنة في أي موضع دخلت لانها وضعت ساكنة بالاستقراء والمشددة مفتوحة في أي موضع دخلت للخفة لان الفتحة خفيفة بالنسبة الى غيرها والمشددة ثقيلة فاعطيت الفتحة لها ولو أعطي غيرها لزم الثقل على الثقل الا في التثنية مطلقا وجمع المؤنث فانها أي المشددة مكسورة فيهما أي في التثنية وجمع المؤنث أمرا كان أو نهيا معلوما كان أو مجهولا لتشبهها نون التثنية نحو لينصرنان ولتنصرنان ولينصرنان ولتنصرنان بكسر النون المشددة في الكل للغائب وكذا مجهوله منها غير أنه بضم حرف المضارعة وفتح الصاد ونحو انصران وانصرنان للحاضر ومجهوله كمجهول الغائب ونحو لا ينصرنان ولا ينصرنان ولا تنصرنان بكسرها في الكل للنهي وكذا مجهوله غير أنه بضم حرف المضارعة وفتح الصاد في الكل وماقبلها مكسور في الواحدة الحاضرة نحو انصرن بالثقيلة وانصرن بالخفيفة بكسر الراء فيهما ومجهولهما لتنصرن ولتنصرن بكسرها فيهما هذا في الامر وأما النهي فنحو لا تنصرن ولا تنصرن ومجهولهما هكذا غير أنه بضم حرف المضارعة وفتح الصاد وانما كسر ماقبلها في هذه الامثلة لتدل الكسرة على أن الياء الضمير محذوف منها لالتقاء الساكنين عند دخولهما تامل أو لان بتقدير الفتح يلزم الالتباس بالمفرد المذكر وبتقدير الضم يلتبس بالجمع المذكر فكسر ضرورة وماقبلها مضموم في جمع المذكر غائبا كان أو حاضرا أمرا كان أو نهيا معلوما كان أو مجهولا نحو لينصرن بالثقيلة ولينصرن بالخفيفة للغائب بضم الراء فيهما وكذا النهي غير أنه يبدل لفظ اللام بلا فيه ونحو انصرن بالثقيلة وانصرن بالخفيفة للحاضر بضمها فيهما أيضا ونهيه نحو لا تنصرن بالثقيلة ولا تنصرن بالخفيفة بضمها فيهما أيضا وكذا مجهولهما غير أنه بفتح الصاد وانما ضم ماقبلها في الجمع لتدل الضمة على أن الواو الضمير محذوفة منها لالتقاء الساكنين عند دخولهما تامل أو لان بتقدير الكسر يلتبس بالواحدة الحاضرة وبتقدير الفتح يلتبس بالمفرد المذكر فيضم ضرورة وماقبلها مفتوح في البواقي من المفرد المذكر غائبا كان أو حاضرا أمرا كان أو نهيا معلوما كان أو مجهولا نحو لينصرن بالثقيلة ولينصرن بالخفيفة للغائب بفتح الراء فيهما

وكذا

وكذا النهي غير أنه يوضع فيه لفظ لا موضع اللام ونحو انصرنّ بالثقيلة وانصرن بالخفيفة للحاضر بفتح الراء فيهما أيضا ونهيه نحو لا تنصرنّ بالثقيلة ولا تنصرن بالخفيفة بفتح الراء فيهما أيضا وكذا مجهولهما غير انه بضم حرف المضارعة وفتح الصاد والمفرد المؤنث الغائب أمرا كان أو نهيا معلوما كان أو مجهولا والتثنية مطلقا وجمع المؤنث غائبات كنّ او حاضرات معلومتين كانتا أو مجهولتين اذا لم يعتبر وجود ألف التثنية الفاصلة وان اعتبر كان ماقبلها ساكنا وانما فتح ماقبلها في هذه الامثلة لانه مبني على الفتح حيث ادخلا مالم يتصل بواو الضمير أو تائه أو لان نون التوكيد كلمة برأسها انضمت الى كلمة اخرى ومن عادتهم اذا ركبوا كلمة مع اخرى فتحوا آخر الكلمة الاولى كما في خمسة عشر وقد ذكر في الاصل هنا أمثلة تركها الناظم اختصارا واوردت ذكرها وان تكرر بعضها مع ما تقدم تدريبا للمبتدئ قال مثال الماضي من المعلوم نصر نصرا نصروا نصرت نصرتا نصرن نصرت نصرتما نصرتم نصرت نصرتما نصرتن نصرت نصرنا فهذه أربعة عشر مثالا الثلاثة الاولى للغائب والثلاثة الثانية للغائبة والثالثة للمخاطب والرابعة للمخاطبة والمثالان الاخيران للمتكلم فهي على ترتيب الاوجه السابقة وكذا ما يأتي وانما كتبت الالف في نصرا للفرق بين المفرد والمثنى وانما كتبت الواو في نصروا لتمييز الجمع عن المفرد والمثنى وانما كتب بعدها الف لتميز واو الجمع من واو العطف في مثل حضر وتكلم ومن واو المفرد في نحو زيد يدعو ولم يدعو على لغة اثباتها وزيد التاء الساكنة في نصرت للدلالة على تانيث الفاعل وهي حرف وليست ضميرا لثبوتها مع الفاعل في نحو نصرت هند وحركت في نصرتا لالتقاء الساكنين وسكنت راء نصرت ونصرنا ونحوهما فرارا من توالي اربع حركات فيما هو كالكلمة الواحدة وفتحت تاء المخاطب لانه مفعول به في المعنى ولانها لو سكنت التبس بالمفردة المؤنثة الغائبة ولو كسرت التبس بالمفردة المؤنثة المخاطبة ولو ضمت التبس بنفس المتكلم وزيدت الميم في ضربتما لئلا يلتبس بالف الاشباع وضمت التاء فيه مجانسة للميم لانهما شفويتان ولانه فاعل حقه الرفع وزيدت الميم في ضربتم لتمييز الجمع وكسرت التاء في خطاب المؤنث فرارا من اللبس ولم يفرق في التثنية بين مذكر ومؤنث لقلة استعمالها وشددت نون نصرتن لان أصله نصرتمن فادغمت الميم في النون لقرب مخرجهما وقيل أصله نصرتن بالتخفيف فاريد تسكين ماقبل النون حتى يطرد بجميع نونات الاناث ولم يمكن اسكان تاء المخاطبة لسكون الراء قبلها ولا حذفها لانها علامة فادخلت نون قبل النون وأدغمت فيها وزيدت التاء في نصرت مضمومة لانها ضمير الفاعل وزيدت النون في نصرنا لانه تحت نحن والالف لئلا يلتبس بنصرن قال ومن المجهول نصر نصرا نصروا الخ بضم النون وكسر الصاد في الجميع مثال المستقبل ينصر ينصران ينصرون تنصر تنصران ينصرن تنصر تنصران تنصرون تنصرين تنصران تنصرن انصر ننصر ومن المجهول ينصر ينصران ينصرون الخ غير انه بضم اوله وفتح ماقبل آخره وانما زيدت النون في آخره في التثنية وجمع المذكر علامة للرفع لان آخر الفعل باتصاله بالضمير صار بمنزلة الوسط والاعراب لايجري عليه ولا على الضمير لانه كلمة اخرى ونون الاناث في نحو

ينصرن ليست علامة للرفع بل هي الفاعل ولهذا لم تسقط بما سقط به نون المثنى والجمع قال ومثال الامر الغائب لينصر لينصرا لينصروا لتنصر لتنصرا لتنصرن ومثال الامر الحاضر أنصر أنصرا أنصروا انصري انصرا انصرن ومن المجهول لينصر لينصرا لينصروا لتنصر لتنصرا لتنصرن لتنصر لتنصرا لتنصروا لتنصري لتنصرا لتنصرن لأنصر لننصر بكسر اللام وضم حرف المضارعة وهو الفارق بينه وبين المعلوم وانما أدخلت اللام في المجهول لقلة استعماله وعند ذلك يكون أمر الحاضر معربا مجزوما بالاتفاق كامر الغائب قال وكذلك النهي من المعلوم والمجهول الا أنه زيد في أوله لفظ لا وتقول في نون التوكيد المشددة في أمر الغائب لينصرن لينصران لينصرن لتنصرن لتنصران لينصرنان وفي أمر الحاضر أنصرن أنصران أنصرن أنصرن أنصران أنصرنان وانما حذفت واو الجمع من لينصرن وانصرن بضم الراء فيهما وياء المخاطبة من انصرن بكسرها لالتقاء الساكنين واكتفي بالضمة دليلا في الاولين لمجانستها الواو وبالكسرة في الثالث لمجانستها الياء وكذلك مجهوله غائبا أو حاضرا الا انه باللام وضم حرف المضارعة وفتح الصاد وفي المخففة في أمر الغائب لينصرن لتنصرن لينصرن بفتح الراء في الواحد المذكر وكسرها في الواحدة الغائبة وضمها في الجمع المذكر وفي المخاطب انصرن انصرن بفتح الراء في الواحد المذكر وضمها في جمعه وكسرها في الواحدة المخاطبة وكذلك مجهوله غائبا أو حاضرا الا انه باللام وضم حرف المضارعة وفتح الصاد وكذلك النهي من المعروف والمجهول مثال الفاعل ناصر ناصران ناصرون نصار نصر بضم النون وفتح الصاد مشددة فيهما ونصرة بفتح النون والصاد والراء مع التخفيف ناصرة ناصرتان ناصرات نواصر مثال المفعول منصور منصوران منصورون مناصر بفتح الميم منصورة منصورتان منصورات مثال الرباعي المجرد دحرج دحرجا دحرجوا دحرجت دحرجتا دحرجن دحرجت دحرجتما دحرجتم دحرجت دحرجتما دحرجتن دحرجت دحرجنا وكذا مجهوله الا أنه بضم الدال وكسر الراء يدحرج بكسر الراء يدحرجان يدحرجون تدحرج تدحرجان يدحرجن تدحرج تدحرجان تدحرجون تدحرجين تدحرجان تدحرجن أدحرج ندحرج وكذا مجهوله غير أنه بفتح الراء دحرجة بسكون الحاء وفتح الباقي ودحراجا بكسر الدال وسكون الحاء فهو مدحرج مدحرجان مدحرجون مدحرجة مدحرجتان مدحرجات بكسر الراء في الكل وذلك مدحرج مدحرجان مدحرجون مدحرجة مدحرجتان مدحرجات بفتحها في الكل وأمر الحاضر دحرج دحرجا دحرجوا دحرجي دحرجا دحرجن بفتح الدال وكسر الراء في الكل وأمر الغائب ليدحرج ليدحرجا ليدحرجوا لتدحرج لتدحرجا لتدحرجن بكسر الراء في الكل وكذا مجهوله غير أنه بفتح الراء ونهي الحاضر لاتدحرج لاتدحرجا لاتدحرجوا لاتدحرجي لاتدحرجا لاتدحرجن بضم التاء وكسر الراء في الكل وكذا نهي غائبه الا أنه بالياء فيما سوى المفرد المؤنث وتثنيتها فانهما بالتاء كالحاضر وكذا مجهوله غير أنه بفتح الراء وكذا تصريف الملحقات وهي ستة أبواب من مزيد الثلاثي أما تصريف الماضي من الاول فنحو حوقل بفتح الحاء والقاف وسكون الواو حوقلا حوقلوا حوقلت حوقلتا حوقلن حوقلت حوقلتما حوقلتم حوقلت حوقلتما حوقلتن

حوقلت

حوقلت حوقلنا وكذا مجهوله غير أنه بضم الحاء وكسر القاف ويزاد في آخره حرف الجر
المناسب لما يقتضيه من به وعليه وفيه يتعدى به فيتصور المجهول منه لأنه لا يجيء من
الفعل اللازم الا بذلك فيقال في تصريفه حوقل به حوقل بهما حوقل بهم حوقل بها
حوقل بهما حوقل بهن حوقل بك حوقل بكما حوقل بكم حوقل بك حوقل بكما حوقل بكن
حوقل بي حوقل بنا والمضارع منه يحوقل يحوقلان يحوقلون تحوقل تحوقلان تحوقلن
تحوقل تحوقلان تحوقلون تحوقلين تحوقلان تحوقلن أحوقل نحوقل وكذا مجهوله غير
أنه بفتح القاف ويزاد بعده حرف الجر والمصدر منه حوقلة وحيقالا والاصل حوقالا بكسر
الحاء وسكون الواو وقلبت ياء لسكونها اثر كسر واسم فاعله محوقل محوقلان محوقلون
محوقلة محوقلتان محوقلات بكسر القاف في الكل واسم مفعوله محوقل به محوقل بهما
محوقل بهم محوقل بها محوقل بهما محوقل بهن بفتح القاف في الكل وكذا في المصدر الميمي
واسمي الزمان والمكان الا أنه لا يراد حرف الجر في آخرها وأمر الحاضر منه حوقل حوقلا
حوقلوا حوقلي حوقلا حوقلن بكسر القاف في الكل وأمر الغائب منه ليحوقل ليحوقلا
ليحوقلوا لتحوقل لتحوقلا ليحوقلن بكسرها في الكل أيضا وكذا مجهوله غير أنه بفتح
القاف ويزاد بعده حرف الجر ونهي الحاضر منه لا تحوقل لا تحوقلا لا تحوقلوا لا تحوقلي
لا تحوقلا لا تحوقلن بكسر القاف في الكل وكذا نهي غائبه الا أنه بالياء فيما سوى المفرد
المؤنث وتثنيته فانهما بالتاء الفوقية وكذا مجهوله غير أنه بفتح القاف ويزاد بعده حرف
الجر وأما تصريف الماضي من الثاني فنحو جهور بفتح الجيم والواو وسكون الهاء جهورا
جهوروا جهورت جهورتا جهورن جهورت جهورتما جهورتم جهورت جهورتما جهورتن
جهورت جهورنا وكذا مجهوله غير أنه بضم الجيم وكسر الواو والمضارع يجهور يجهوران
يجهورون تجهور تجهوران تجهورن تجهور تجهوران تجهورون تجهورين تجهوران
تجهورن أجهور نجهور بكسر الواو في الكل وكذا مجهوله غير أنه بفتح الواو والمصدر
جهورة وجهوارا بفتح الجيم في الاول وكسرها في الثاني والفاعل مجهور مجهوران
مجهورون مجهورة مجهورتان مجهورات بكسر الواو في الكل والمفعول مجهور مجهوران
مجهورون مجهورة مجهورتان مجهورات بفتح الواو في الكل وكذا المصدر الميمي واسما
الزمان والمكان وأمر الحاضر جهور جهورا جهوروا جهوري جهورا جهورن وأمر الغائب
ليجهور ليجهورا ليجهوروا لتجهور لتجهورا ليجهورن بكسر الواو فيهن وكذا مجهوله غير
أنه بفتح الواو ونهي الحاضر لا تجهور لا تجهورا لا تجهوروا لا تجهوري لا تجهورا لا تجهورن
ونهي الغائب لا يجهور لا يجهورا لا يجهوروا لا تجهور لا تجهورا لا يجهورن وكذا مجهوله
غير أنه بفتح الواو وكذا التصريف بنون التوكيد معلوما ومجهولا وأما تصريف الماضي
من الثالث فنحو بيطر بيطرا بيطروا بيطرت بيطرتا بيطرن بيطرت بيطرتما بيطرتم بيطرت
بيطرتما بيطرتن بيطرت بيطرنا وكذا مجهوله غير أنه بضم الباء وكسر الطاء والمضارع يبيطر
يبيطران يبيطرون تبيطر تبيطران يبيطرن تبيطر تبيطران تبيطرون تبيطرين
تبيطران تبيطرن أبيطر نبيطر وكذا مجهوله غير أنه بفتح الطاء والمصدر بيطرة وبيطارا

بفتح الياء فى الاوّل وكسرها فى الثانى والفاعل مبيطر مبيطران مبيطرون مبيطرة مبيطرتان مبيطرات بكسر الطاء فى الكل والمفعول كذلك غير انه بفتح الطاء وكذا المصدر الميمى واسما الزمان والمكان وأمر الحاضر بيطر بيطرا بيطروا بيطرى بيطرا بيطرن وأمر الغائب ليبيطر ليبيطرا ليبيطروا ولتبيطر لتبيطرا ليبيطرن بكسر الطاء فى الكل وكذا مجهوله غير انه بفتح الطاء ونهى الحاضر لا تبيطر لا تبيطرا لا تبيطروا لا تبيطرى لا تبيطرا لا تبيطرن بكسر الطاء فى الكل ونهى الغائب كذلك غير انه بالياء فيما سوى المفرد المؤنث وتثنيته فانهما بالتاء وكذا مجهوله غير انه بفتح الطاء وكذا التصريف بنون التوكيد معلوما ومجهولا وأما تصريف الماضى من الرابع فنحو عثير عثيرا عثيروا عثيرت عثيرتا عثيرن عثيرت عثيرتما عثيرتم عثيرت عثيرتما عثيرتن عثيرت عثيرنا وكذا مجهوله غير انه بضم العين وكسر الياء ويزاد فى آخره حرف الجر والمضارع يعثير يعثيران يعثيرون تعثير تعثيران يعثيرن تعثير تعثيران تعثيرون تعثيرين تعثيران تعثيرن أعثير نعثير وكذا مجهوله غير انه بفتح الياء ويزاد فى آخره حرف الجر والمصدر عثيرة وعثيارا بفتح العين فى الاوّل وكسرها فى الثانى والفاعل معثير معثيران معثيرون معثيرة معثيرتان معثيرات بكسر الياء فى الكل والمفعول معثير به معثير بهما معثير بهم معثير بها معثير بهما معثير بهن وكذا المصدر الميمى واسما الزمان والمكان غير أنه لا يزاد فى آخره حرف الجر وأمر الحاضر عثير عثيرا عثيروا عثيرى عثيرا عثيرن وأمر الغائب ليعثير ليعثيرا ليعثيروا لتعثير لتعثيرا ليعثيرن بفتح العين وكسر الياء فيهما وكذا مجهوله الا أنه بفتح الياء ويزاد فى آخره حرف الجر ونهى الحاضر لا تعثير لا تعثيرا لا تعثيروا لا تعثيرى لا تعثيرا لا تعثيرن بكسر الياء فى الكل ونهى الغائب كذلك الا أنه بالياء فى البعض وكذا مجهوله الا أنه بفتح الياء فيه ويزاد فى آخره حرف الجر وكذا التصريف بنون التوكيد معلوما ومجهولا وأما تصريف الماضى من الخامس فنحو سلقى على وزن فعلى أصله سلقى بتحريك الياء قلبت الياء ألفا لتحركها عقيب فتح سلقيا سلقوا سلقت سلقتا سلقين سلقيت سلقيتما سلقيتم سلقيت سلقيتما سلقيتن سلقيت سلقينا وأصل سلقوا وسلقت سلقيوا وسلقيت قلبت الياء ألفا لتحركها اثر فتح ثم حذفت لالتقاء الساكنين فى سلقوا وسلقت وكذا مجهوله الا أنه بضم السين وكسر القاف والمضارع يسلقى أصله بضم آخره فحذف للثقل يسلقيان يسلقون تسلقى تسلقيان يسلقين تسلقى تسلقيان تسلقون تسلقين تسلقيان تسلقين أسلقى نسلقى وأصل يسلقون وتسلقون يسلقيون وتسلقيون استثقلت الكسرة على القاف فيهما لوقوع الضمة فيما بعدها فحذفت ونقلت ضمة الياء الى القاف لاستثقالها على الياء وحذفت الياء منهما لالتقاء الساكنين وأصل تسلقين فى الواحدة الحاضرة تسلقيين استثقلت الكسرة على الياء للزوم توالى الكسرات وحذفت الياء لالتقاء الساكنين فاستوت الواحدة الحاضرة وجمعها فى اللفظ والفرق بينهما فى الاصل وكذا مجهوله الا أنه بفتح القاف وتقلب الياء فى المفرد والمتكلم مطلقا ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها والمصدر سلقاة وسلقاء وأصل الاوّل سلقية والثانى سلقايا فقلبت الياء فى الاوّل ألفا لتحركها اثر فتح وفى الثانى همزة لوقوعها اثر ألف

زائدة .

زائدة في الطرف والفاعل مسلق مسلقيان مسلقون مسلقية مسلقيتان مسلقيات أصل مسلاق مسلقي أعل اعلال قاض وأصل مسلقون مسلقيون ففعل به ما فعل بيسلقون والمفعول مسلقي مسلقيان مسلقون مسلقاة مسلقاتان مسلقيات أصل مسلقي مسلقي بتحريك الياء بالضم فقلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وحذفت الالف للساكنين وأصل مسلقون ومسلقاة مسلقيون ومسلقية قلبت الياء فيهما ألفا لتحركها اثر فتح وحذفت الالف للساكنين وهذا يصلح للمصدر الميمي واسمي الزمان والمكان وأمر الحاضر سلق سلقيا اسلقوا اسلقي سلقيا اسلقين أصل سلقوا اسلقيوا نقلت ضمة الياء الى القاف بعد سلب حركته ثم حذفت الياء وأصل سلقي سلقيي حذفت كسرة الياء لما مر ثم حذفت الياء وأمر الغائب ليسلق ليسلقيا ليسلقوا لتسلق لتسلقيا لتسلقين وكذا مجهوله الا أنه بفتح القاف وقلب الياء ألفا فيما وجد شرطه ونهي الحاضر لا تسلق لا تسلقيا لا تسلقوا لا تسلقي لا تسلقيا لا تسلقين ونهي الغائب كذلك الا أنه بالياء في البعض وكذا مجهوله الا أنه بفتح القاف وقلب الياء ألفا فيما وجد فيه شرطه وكذا التصريف بنون التأكيد معلوما ومجهولا وأما تصريف الماضي من السادس فنحو جلبب جلببا جلببوا جلببت جلببتا جلببن جلببت جلببتما جلببتم جلببت جلببتما جلببتن جلببت جلببنا وكذا مجهوله غير أنه بضم الجيم وكسر الباء الاول والمضارع يجلبب يجلببان يجلببون تجلبب تجلببان يجلببن تجلبب تجلببان تجلببون تجلببين تجلببان تجلببن أجلبب نجلبب وكذا مجهوله غير أنه بفتح الباء الاول فيه والمصدر جلببة وجلبابا والفاعل مجلبب مجلببان مجلببون مجلببة مجلببتان مجلببات بكسر الباء الاول في الكل والمفعول كذلك غير أنه بفتحه وهو صالح للمصدر الميمي واسمي الزمان والمكان وأمر الحاضر جلبب جلببا جلببوا جلببي جلببا جلببن وأمر الغائب ليجلبب ليجلببا ليجلببوا لتجلبب لتجلببا ليجلببن بكسر الباء الاول في الكل وكذا نهي الغائب الا أنه بالياء في البعض وكذا مجهوله الا أنه بفتح ذلك الباء فيه ونهي الحاضر لا تجلبب لا تجلببا لا تجلببوا لا تجلببي لا تجلببا لا تجلببن بكسر الباء الاول في الكل وكذا نهي الغائب الا أنه بالياء في البعض وكذا مجهوله غير أنه بفتح ذلك الباء فيه وكذا التصريف بنون التوكيد معلوما ومجهولا مثال الثلاثي المزيد أخرج أخرجا أخرجوا أخرجت أخرجتا أخرجن أخرجت أخرجتما أخرجتم أخرجت أخرجتما أخرجتن أخرجت أخرجنا وكذا مجهوله غير أنه بضم الهمزة وكسر الراء يخرج يخرجان يخرجون تخرج تخرجان يخرجن تخرج تخرجان تخرجون تخرجين تخرجان تخرجن أخرج نخرج وكذا مجهوله غير أنه بفتح الراء اخراجا فهو مخرج مخرجان مخرجون مخرجة مخرجتان مخرجات بكسر الراء في الكل اسم فاعل وذلك مخرج بفتحها مخرجان الخ وهو يصلح للمصدر الميمي واسمي الزمان والمكان وأمر الحاضر أخرج أخرجا الخ بفتح الهمزة وكسر الراء في الكل وأمر الغائب ليخرج ليخرجا الخ بضم الياء وكسر الراء في الكل ونهي الحاضر لا تخرج لا تخرجا الخ بضم التاء وكسر الراء في الكل وكذلك نهي الغائب الا أنه بالياء وكذا مجهوله الا أنه بفتح الراء وقد حذفت الهمزة من مضارع هذا الباب بحيث لم يقل في الاستعمال

يأخرج لئلا يجتمع همزتان في فعل المتكلم وفيه ثقل وكذلك حذفت من الفاعل والمفعول
والنهي وأمر الغائب طرد الباب وخرج بشدّ الراء يخرّج تخريجا وتخرجة بفتح التاء وكسر
الراء فهو مخرج بكسر الراء وذاك مخرج بفتحها وهو يصلح للمصدر الميمي واسمي الزمان
والمكان وأمر الحاضر خرّج نحو خالخ بكسر الراء في الكل وأمر الغائب ليخرّج ليخرجا الخ
كذلك ونهي الحاضر لا تخرّج لا تخرّجا الخ بضم التاء وكسر الراء وكذا نهي الغائب الا أنه
بالياء والراء مشدّد في الجميع الا في المصدر فانه بالتخفيف وخاصم يخاصم مخاصمة وخصاما
وخيصاما فهو مخاصم وذاك مخاصم والامر خاصم والغائب ليخاصم ليخاصما الخ بكسر
الصاد في الكل وكذا مجهوله الا أنه بفتح الصاد ونهي الحاضر لا تخاصم الخ بضم التاء
وكسر الصاد في الكل ونهي الغائب كذلك الا أنه بالياء وكذا مجهوله الا أنه بفتح الصاد
ومجهول الماضي خوصم خوصما خوصموا الخ مثال الخماسي انكسر ينكسر انكسارا
فهو منكسر وذاك منكسر به والامر انكسر الخ ولينكسر الخ وكذا مجهوله الا أنه بضم
علامة المضارع وفتح السين ويزاد حرف الجر في آخره ونهي الحاضر لا تنكسر الخ بكسر
السين في الكل وكذا نهي الغائب الا أنه بالياء وكذا مجهوله الا أنه يزاد في آخره حرف
الجر وبضم حرف المضارعة وبفتح السين واكتسب يكتسب اكتسابا فهو مكتسب وذاك
مكتسب والامر اكتسب والنهي لا تكتسب واصفرّ يصفرّ بفتح الفاء فيهما اصفرارا
فهو مصفر وذاك مصفرّ به والامر اصفرّ والنهي لا تصفرّ بفتح الفاء فيهما والتشديد في
الكل وتكسر يتكسر بفتح السين فيهما تكسرا بضم السين مشدّدا فهو متكسر بكسر
السين وذاك متكسر به بفتحها والامر تكسر والنهي لا تتكسر بفتح السين فيهما وكذا
بنون التوكيد معلوما ومجهولا وتصالح يتصالح بفتح اللام فيهما تصالحا بضم اللام فهو
متصالح بكسر اللام وذلك متصالح بفتحها وهذا يصلح للمصدر الميمي والزمان والمكان والامر
تصالح والنهي لا تتصالح بفتح اللام فيهما وكذا نهي الغائب الا أنه بالياء وكذا مجهوله
غير انه بضم أوّله وكذا التصريف بنون التوكيد معلوما ومجهولا وأما ادّثر ادّثارا فأصل
الاوّل تدثر وهو لازم كتكسر معناه غشي رأسه بثوبه وأصل الثاني تثاقل كتصالح فابدلت
التاء في الاوّل دالا وأدغمت في الدال وفي الثاني ثاء مثلثة وأدغمت في المثلثة وأدخلت
عليهما همزة الوصل ليتيسر الابتداء بهما لان الساكن لا يتيسر الابتداء به وتصريف
الاوّل ادّثر ادّثرا ادّثروا ادّثرت ادّثرتا ادّثرن ادّثرت ادّثرتما ادّثرتم ادّثرت ادّثرتما ادّثرتن
ادّثرت ادّثرنا وكذا مجهوله الا أنه بضم الهمزة وكسر الثاء ويزاد في آخره حرف الجر نحو ادّثر
عليه الخ يدثر بفتح المثلثة يدثران يدثرون تدثر تدثران يدثرن الخ وكذا مجهوله غير أنه بضم
أوّله ويزاد في آخره حرف الجر ومصدره ادّثرا بكسر الهمزة وضم المثلثة فهو مدّثر مدّثران الخ
وذاك مدّثر عليه بفتح المثلثة فيه كالباقي من صيغ المفعول وكذا المصدر الميمي والزمان
والمكان الا أنه لا يزاد عليه حرف الجر وأمر الحاضر ادّثر ادّثرا الخ وأمر الغائب ليدّثر ليدّثرا
الخ بفتح المثلثة في الكل وكذا مجهوله الا أنه بضم أوّله ويزاد حرف الجر في آخره ونهي
الحاضر لا تدّثر لا تدّثرا الخ وكذا نهي الغائب الا أنه بالياء وكذا مجهوله الا أنه بضم أوّله

مع زيادة حرف الجر في آخره بفتح المثلثة والدال وتشديدها في الجميع وكذا التصريف بنون التوكيد معلوما ومجهولا وتصريف الثاني اثاقل من باب التفاعل لامر افاعل مشدد الفاء نص على ذلك ابن جني اثاقلا اثاقلوا اثاقلت اثاقلتا اثاقلن اثاقلت اثاقلتما اثاقلتم اثاقلت اثاقلتما اثاقلتن اثاقلت اثاقلنا بفتح القاف في الكل وكذا مجهوله غير انه بضم الهمزة وتقلب الالف واوا ويزاد في آخره حرف الجر نحو اثوقل عليه الخ يتثاقل بفتح الثاء والقاف يتثاقلان الخ وكذا مجهوله غير انه بضم أوله وزيادة حرف الجر في آخره اثاقلا بضم القاف فهو متثاقل الخ بكسر القاف في الكل وذاك متثاقل عليه الخ بفتحها في الكل وكذا المصدر الميمي والزمان والمكان الا انه لا يزاد في آخره حرف الجر وأمر الحاضر اثاقل اثاقلا الخ وأمر الغائب ليثاقل الخ بفتح القاف في الكل وكذا مجهوله غير انه بضم حرف المضارعة وزيادة حرف الجر في آخره ونهي الحاضر لا تثاقل لا تثاقلا الخ وكذا نهي غائبه الا انه بالياء بفتح القاف في الامر والنهي والثاء مشددة في الجميع وتدحرج تدحرجا تدحرجوا تدحرجت تدحرجتا تدحرجن تدحرجت تدحرجتما تدحرجتم تدحرجت تدحرجتما تدحرجتن تدحرجت تدحرجنا بفتح الراء في الكل وكذا مجهوله الا انه بضم حرف المضارعة وكسر الراء ويزاد في آخره حرف الجر يتدحرج بفتح الراء يتدحرجان الخ وكذا مجهوله غير انه بضم أوله ويزاد في آخره حرف الجر تدحرجا بضم الراء فهو متدحرج بكسرها وذاك متدحرج به بفتحها وكذا المصدر الميمي واسم الزمان والمكان الا انه لا يزاد في آخره حرف الجر وأمر الحاضر تدحرج تدحرجا الخ وأمر الغائب ليتدحرج بفتح الراء في الكل وكذا مجهوله غير انه بضم أوله وزيادة حرف الجر في آخره ونهي الحاضر لا تدحرج الخ بفتح الراء في الكل وكذا نهي الغائب الا انه بالياء وكذا مجهوله الا انه بضم أوله وزيادة حرف الجر في آخره بفتح الراء في الكل أيضا وكذا التصريف بنون التوكيد معلوما ومجهولا ومثال السداسي استغفر استغفرا استغفروا استغفرت استغفرتا استغفرن استغفرت استغفرتما استغفرتم استغفرت استغفرتما استغفرتن استغفرت استغفرنا وكذا مجهوله الا انه بضم الهمزة والتاء وكسر الفاء يستغفر يستغفران الخ وكذا مجهوله غير انه بضم أوله وفتح الفاء استغفارا فهو مستغفر بكسر الفاء الخ وذلك مستغفر بفتحها الخ والامر استغفر استغفرا الخ وأمر الغائب ليستغفر ليستغفرا الخ بكسر الفاء في الكل والنهي لا تستغفر لا تستغفرا الخ بكسر الفاء في الكل أيضا وكذا نهي الغائب الا انه بالياء وكذا مجهوله الا انه بضم حرف المضارعة وفتح ما قبل آخره واشهاب بتشديد الباء من باب الافعيلال اشهابا اشهابوا اشهابت اشهابتا اشهابين اشهاببت اشهاببتما اشهاببتم اشهاببت اشهاببتما اشهاببتن اشهاببت اشهاببنا بالفك على الفتح من جمع المؤنث الغائب الخ وكذا مجهوله الا انه تضم الهمزة وتقلب الالف واوا ويزاد في آخره حرف الجر يشهاب بتشديد الباء اشهيبابا فهو مشهاب بتشديد الباء في كل صيغ اسم الفاعل وهو يصلح للمصدر الميمي واسمي الزمان والمكان أيضا وذاك مشهاب به كذلك وأمر الحاضر اشهاب الخ وأمر الغائب ليشهاب بتشديد الباء في الكل سوى جمع المؤنث وكذا مجهوله الا انه بضم أوله ويزاد في آخره حرف الجر ونهي الحاضر لا تشهاب الخ

بالتشديد في الكل غير جمع المؤنث وكذا نهي الغائب الا انه بالياء وكذا مجهوله الا انه بضم أوله ويزاد في آخره حرف الجر وكذا التصريف بنون التوكيد معلوما ومجهولا واغدودن بفتح الدالين يغدودن بكسر الدال الثانية في جميع صيغ المضارع اغديدانا وأصله اغدودان بكسر الدال الاول وسكون الواو وقلبت ياء لسكونها عقب كسر فهو مغدودن بكسر الدال الثانية في جميع صيغ اسم فاعله وذاك مغدودن عليه بفتحها في اسم المفعول وكذا المصدر الميمي والزمان والمكان الا انها بلا زيادة حرف الجر في أواخرها وأمر الحاضر اغدودن الخ والغائب ليغدودن الخ بكسر الدال الثانية في الكل وكذا مجهوله الا انه بضم أوله وفتح الدال الثانية وزيادة حرف الجر في آخره ونهي الحاضر لا تغدودن الخ بكسر الدال الثانية أيضا وكذا نهي الغائبة الا انه بالياء وكذا مجهوله الا انه بضم أوله وفتح الدال الثانية ويزاد في آخره حرف الجر وكذا التصريف بنون التوكيد معلوما ومجهولا واجلوز بتشديد الواو الخ وكذا مجهوله الا انه بضم الهمزة وكسر الواو وزيادة حرف في آخره يجلوز الخ بكسر الواو في الكل وكذا مجهوله غير انه بضم أوله وفتح الواو وزيادة حرف جر في آخره اجلوازا بكسر اللام فهو مجلوز الخ بكسر الواو في الكل وذاك مجلوز به الخ بفتح الواو في الكل وكذا المصدر الميمي واسم الزمان والمكان الا انها بلا زيادة حرف في آخرها وأمر الحاضر اجلوز الخ بكسر الواو في الكل وأمر الغائب ليجلوز الخ كذلك وكذا مجهوله الا انه بضم أوله وفتح الواو وزيادة الحرف في آخره ونهي الحاضر لا تجلوز الخ بكسر الواو في الكل وكذا نهي الغائب الا انه بالياء وكذا مجهوله الا انه بضم أوله وفتح الواو وزيادة الحرف والواو مشددة في الجميع وكذا التصريف بنون التوكيد معلوما ومجهولا واسحنكك بفتح الكافين معناه زاد السواد والظلمة من باب الافعنلال وكذا مجهوله الا انه بضم الهمزة وكسر الكاف الاول وزيادة الحرف في آخره يسحنكك الخ بكسر الكاف الاول في الكل وكذا مجهوله الا انه بضم أوله وفتح الكاف الاول وزيادة الحرف اسحنكاكا فهو مسحنكك الخ بكسر الكاف الاول في الكل اسم فاعل وذاك مسحنكك به الخ بفتح الكاف الاول اسم مفعول وكذا المصدر الميمي واسم الزمان والمكان الا انه لا يزاد في آخرها حرف الجر وأمر الحاضر اسحنكك الخ والغائب ليسحنكك الخ بكسر الكاف الاول وكذا مجهوله الا انه بضم أوله وفتح الكاف الاول وزيادة الحرف في آخره ونهي الحاضر لا تسحنكك الخ بكسر الكاف الاول وكذا نهي غائبه الا انه بالياء وكذا مجهوله الا انه بضم أوله وفتح الكاف الاول وزيادة الحرف في آخره واسلنقى من باب الافعنلاء اسلنقيا اسلنقوا أصله اسلنقيوا استثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت الياء وقيل قلبت الياء الفا لتحركها عقب فتح وحذفت الالف لالتقاء الساكنين وكذا الاعلال في اسلنقت واسلنقتا والقاف مفتوح في الكل يسلنقي بكسر القاف الخ وكذا مجهوله الا انه بضم اوله وفتح القاف وزيادة الحرف في آخره اسلنقاء وأصله اسلنقايا فقلبت الياء همزة لوقوعها بعد الف زائدة في الطرف فهو مسلنق الخ بكسر القاف في الكل وذاك مسلنقى عليه الخ بفتح القاف في الكل وكذا المصدر الميمي واسم الزمان

والمكان

والمكان غيرانه لا يزاد فى آخره حرف وأمر الحاضر اسلنق الخ والغائب ليسلنق الخ وكذا مجهوله الا انه بضم أوله وفتح القاف وزيادة حرف الجر فى آخره ونهى الحاضر لا تسلنق الخ وكذا نهى غائبه الا أنه بالياء وكذا مجهوله الا أنه بضم أوله وفتح القاف وزيادة الحرف وكذا التصريف بنون التوكيد معلوما ومجهولا واقشعر من باب الافعلال الخ بالادغام سوى جمع المؤنث الغائب وما بعده فبالفك على الفتح وكذا مجهوله الا أنه بضم الهمزة والشين وكسر العين وزيادة حرف فى آخره يقشعر الخ بكسر العين والادغام فى الكل سوى جمع المؤنث فانه بالفك على الكسر وكذا مجهوله الا انه بضم أوله وفتح العين وزيادة حرف الجر فى آخره اقشعرارا فهو مقشعر الخ بكسر العين فى الكل وذاك مقشعر به الخ بفتح العين والادغام فى الكل وكذا المصدر الميمى واسم الزمان والمكان الا أنه لا يزاد فى آخره الحرف وأمر الحاضر اقشعر الخ والغائب ليقشعر الخ وكذا مجهوله غيرانه بضم أوله وفتح العين وزيادة الحرف فى آخره ونهى الحاضر لا تقشعر الخ ونهى الغائب كذلك الا أنه بالياء وكذا مجهوله غيرانه بضم أوله وفتح العين وزيادة الحرف والراء مشددة فى الجميع الا فى المصدر وكذا التصريف بنونى التاكيد معلوما ومجهولا والله سبحانه وتعالى أعلم

(فصل فى فوائد)

(بالهمز والتضعيف عدّ مالزم * وحرف جران ثلاثيا وسم
وغيره عدّ بما تأخوا * وان حذفتها فلازما يرى)

هذا *(فصل)* أى ألفاظ مخصوصة كائنة (فى) بيان (فوائد) جمع فائدة ما استفدت من علم أو مال كذا فى القاموس وفى المصباح الفائدة الزيادة تحصل للانسان وهى اسم فاعل من قولك فادت لك فائدة فيدا من باب باع وقال أبو زيد الفائدة ما استفدته من طريف مال من ذهب أو فضة أو حيوان أو ما أشبهه وفائدة العلم والادب من هذا والجمع الفوائد اهـ بتصرف ممنوع من الصرف لصيغة منتهى الجموع أى قواعد يتدرب بها المبتدى ويتذكرها المنتهى (بالهمز) الذى لغير المطاوعة ويقال له همز النقل لنقله الفعل من حالة اللزوم لحالة التعدى لانه يدخل على الفعل الثلاثى اللازم فيتعدى به الى مفعول كان فاعلا قبل فيصير متعديا بعد ان كان لازما نحو جلس زيد وأجلست زيدا والمتعدى لواحد فيزيده مفعولا كان فاعلا قبل فيصير متعديا لاثنين بعد ان كان متعديا لواحد نحو لبس زيد جبة وألبست زيدا جبة والمتعدى لاثنين فيعديه لمفعول ثالث كان فاعلا فيصير متعديا لثلاثة بعد ان كان متعديا لاثنين نحو رأيت الحق غالبا وأرانى الله الحق غالبا وعلمت الصدق نافعا وأعلمنى الله الصدق نافعا وأما همز المطاوعة فيصير المتعدى لازما نحو قشع الله الغيم فاقشع متعلق بعد الآتى (والتضعيف) مصدر ضعف مشدد العين معناه لغة مطلق التكرير وعرفا تكرير اللام مع العين والمراد هنا الاول أى تشديد العين اذا لم يكن الفعل الثلاثى المشدد العين بمعنى صار والا فهو لازم (عد) بفتح العين وكسر الدال المهملتين مع التشديد أمر من التعدية مفعوله (ما) أى فعلا (لزم) فاعله ولم يتجاوزه الى المفعول به (و) عد مالزم (بحرف جر) فهو عطف على الهمز وان اختلفا تعريفا

وتنكير الان اتفاقهما في أحدهما ليس شرطا في صحته نعم في حسنه (ان) بكسر الهمز وسكون النون حرف شرط (ثلاثيا) حال من نائب (وسم) بضم فكسر ماض مجهول نائبه ضمير مالزم والجملة شرط ان وجوابها محذوف دليله عدما لزم والمعنى اذا أردت ان تصير الفعل الثلاثي المجرّد اللازم الذي لا يتعدى رفع فاعله متعديا الى نصب المفعول به فلك الى ذلك ثلاث طرق الاول ان تزيد في أوّله همزة النقل نحو أخرجته الثاني ان تضعف عينه نحو خرّجته الثالث ان تزيد بعده حرف الجرّ نحو خرجت به والاصل في هذه الامثلة خرج وهو لازم فلما زيد عليه الهمزة أو التضعيف أو الحرف صار متعديا بواسطته (وغيره) أي الثلاثي مفعول (عد) بفتح العين وكسر الدال المهملتين مشدّدة أمر من عدى المثقل أي صير الفعل اللازم غير الثلاثي متعديا (بما) أي حرف الجرّ الذي (تأخرا) ألفه اطلاقية وفاعله مستتر عائد على ما أي ذكر آخرا في البيت قبل هذا نحو انطلقت بزيد قال في المطلوب التعدية بالهمزة والتضعيف مخصوصة بالثلاثي المجرّد وبحرف لا تختص به بل توجد فيه وفي غيره أيضا نحو ذهبت بزيد وانطلقت به والى هذا أشار الزنجاني بقوله وبحرف الجرّ في الكل وأورد هذين المثالين اهـ (وان حذفتها) أي أسباب التعدية الثلاثة الهمزة والتضعيف وحرف الجرّ فلم تزد في أوّله همزة النقل ولم تضعف عينه ولم تأت بعده بحرف جر (فلازما) بكسر الزاي اسم فاعل لزم أي قاصرا على رفع الفاعل مفعول ثان (يرى) بضم أوّله مضارع مجهول بمعنى يعلم نائبه ضمير اللازم المتقدّم أي يعلم باقيا على لزومه الاصلي الذي ثبت له قبل الحاق الاسباب به والجملة جواب ان (تنبيهات) الاوّل بقي من أسباب التعدي صوغ الفعل على هيئة فاعل تقول في جلس زيد ومشى وسار جالست زيدا وماشيته وسايرته ومنها صوغه على هيئة استفعل للطلب أو النسبة للشئ كاستخرجت المال واستحسنت زيدا واستقبحت الظلم ومنها صوغ الفعل على فعلت بالفتح افعل بالضم لافادة الغلبة تقول كرمت زيدا اكرمه أي غلبته في الكرم ومنها التضمين نحو ولا تعزموا عقدة النكاح أي لا تنووا الان عزم لا يتعدى الا بعلى ومنه رحبتكم الطاعة أي وسعتكم وطلع بشر اليمن أي بلغ ومنها اسقاط الجار توسعا نحو أعجلتم أمر ربكم أي عن أمره واقعدوا لهم كل مرصد أي عليه وقوله كما عسل الطريق الثعلب أي في الطريق وليس انتصابهما على الظرفية خلافا للفارسي في الاوّل وابن الطراوة في الثاني لعدم الابهام والله أعلم ومنها حذف التاء من تفعلل مكررا اللام وتفعل مشدّد العين كذا في الاصل وأورد عليه في المطلوب ان الاوّل بعد التجريد مشترك بين اللازم والمتعدي وأجاب بانه نظر للغالب وان الثاني قبل التجريد مشترك بينهما وبعده كذلك وأجاب بانه نظر للغالب أيضا والله اعلم الثاني بقي من أسباب اللزوم التضمين لمعنى لازم وهو اشراب اللفظ معنى لفظ آخر واعطاؤه حكمه لتصير الكلمة تؤدي مؤدّى كلمتين نحو فليحذر الذين يخالفون عن أمره أي يخرجون ولا تعد عيناك عنهم أي تنب اذاعوا به أي تحدثوا وأصلح لي في ذريتي أي بارك ومنها التحويل الى فعل بالضم لقصد المبالغة والتعجب نحو ضرب الرجل وفهم بمعنى ما اضربه وأفهمه ومنها مطاوعة المتعدي لواحد ومنها الضعف عن العمل اما بالتأخر نحو ان كنتم

للرؤيا تعبرون الذين هم لربهم يرهبون أو بكونه فرعا في العمل نحو مصدقا لما بين يديه فعال لما يريد ومنها الضرورة كقوله

تبلت فؤادك في المنام خريدة * تسقي الضجيع ببارد بسام

والله أعلم الثالث قال في المغني الحق أن دخول همزة النقل قياسي في اللازم دون المتعدي وقيل قياسي فيه وفي المتعدي الى واحد وقيل النقل كله سماعي اه الرابع لا يجيء المفعول به والفعل المجهول من اللازم لان اللازم من الافعال هو ما لا يحتاج الى المفعول به لحصول فائدته بدونه والمتعدي بخلافه لعدم حصول الفائدة بدونه نحو ضربت فانه لا يفيد بدون ذكر من وقع عليه الضرب بخلاف حسن زيد ونحوه والله أعلم

(لصادر من امرأين فاعلا * وقل كالاله زيدا قاتلا
ولهما أو زائد تفاعلا * وقد أتى لغير واقع جلا)

(ل) لدلالة على حدث (صادر) بكسر الصاد المهملة اسم فاعل صدر أي حاصل وواقع (من امرأين) تثنية امرء سبق الكلام عليه فعل كل منهما بالآخر مثل ما فعل الآخر به والصادر خبر (فاعلا) ألفه اطلاقية والمقصود لفظه أي كل فعل على وزن فاعل يدل على حدث صادر من فاعلين عليهما حدث زيد على عمرو وحدث عمرو على زيد وجنس الحدثين واحد نحو ناضلته أي رميته ورماني (وقل كالاله زيدا قاتلا) الكاف اسم بمعنى مثل فاعل قل بفتح القاف وشد اللام ضد كثر مضاف لقول محذوف والاله مبتدأ وزيدا مفعول قاتل وألفه اطلاقية وفاعله ضمير الاله والجملة خبر الاله والجملة الكبرى في محل نصب بالقول المقدر والمعنى ان استعمال فاعل فيما صدر من واحد قليل نحو قاتل الاله زيدا ونحو طارقت النعل وعاقبت اللص وعافاك الله قاتلهم الله ويجيء هذا الباب بمعنى افعل وفعل مشدد العين وفعل مخففها وتفاعل وقد مرت أمثلتها صدر الكتاب وكلها متعدية (ولهما) أي للدلالة على حدث صادر من امرأين كل منهما صدر منه على الآخر مثل ما صدر من الآخر عليه خبر تفاعلا (أو) ل(زائد) اسم فاعل زاد صلته محذوفة أي على امرأين كثلاثة فاكثر أي أو للدلالة على حدث صادر من اكثر من فاعلين كل منهم فعل بالآخرين مثل ما فعلوا به فزائد مجرور عطف على الضمير المخفوض من غير اعادة الخافض على حد به والارحام بجر الارحام عطفا على الهاء قبله وما فيها غيره وفرسه بجر فرس عطفا على الهاء قبله أيضا وهو مختار جماعة منهم ابن مالك والجمهور يمنعون ذلك ويؤولون الآية والشاهد باسقاط حرف الجر وابقاء عمله ويخصون شذوذ ذلك بما اذا لم يسبق عاطف على مدخول مثل المحذوف فالمعطوف على رأي الجمهور مجموع الجار والمجرور على مثلهما أو لأصل ولهما أو لزائد (تفاعلا) أي كل فعل على وزن تفاعل يدل على حدث صادر من فاعلين فاكثر كل منهما أو منهم فعل بالباقي مثل ما فعل الباقي به نحو تدافع زيد وعمرو ونحو تصالح القوم (وقد أتى) تفاعل في كلام العرب مستعملا للدلالة على حدث (غير واقع) في الخارج ونفس الامر حال كون تفاعلا (جلا) بفتح الجيم والقصر للوزن وأصله المد مصدر جلوت الامر أظهرته وأوضحته في المصباح وجلا الخبر للناس جلاء بالفتح والمد وضح

وانكشف فهو جلي وجلوته أوضحته يتعدى ولا يتعدى اه وفي القاموس وجلا السيف والمرآة جلوا وجلاء صقلهما والهم عنه أذهبه وزيد الامر كشفه اه ثم يؤول باسم فاعل أو يقدر مضاف أي حال ابداء ومظهر الوقوع ما لم يقع أو ذا جلاء واظهار لذلك وبعد فنصب المصدر المنكر على الحال وان كثر في اللسان سماعي وقد تقليلية والمعنى ان تفاعل يستعمل قليلا لاظهار ما ليس في الباطن أي لاظهار ما ليس يتصف به في الحقيقة وعند ذلك لا يكون للمشاركة بين الاثنين ولا بين الجماعة نحو تمارضت أي أظهرت المرض وليس بي مرض وتجاهلت أي أظهرت الجهل وليس بي جهل ويجيء تفاعل بمعنى تفعل مشدد العين وافعل وقد مر مثالهما وبعض هذه المعاني متعد وبعضها لازم قد مر بيانه صدر الكتاب والله أعلم بالصواب (تنبيه) يحتمل على ضبط جلا بفتح الجيم ان يكون فعلا ماضيا وهو أقرب من كونه مصدرا لكون قصره أصليا ويخلص من ارتكاب السماعي في غير مورده وان أحوج لتقدير قد التقريبية من الحال والله أعلم وأخذ في بيان بعض قواعد الابدال فقال

(وابدل لتاء الافتعال طاء ان * فاء من أحرف الاطباق تبن
كما تصبر الا ان زايا تكن * أو ذالا أو دالا كالازدجار صن
وان تكن فا الافتعال ياسكن * أو واوا أو ثاصيرن تا وادغمن)

(وابدل) أمر من أبدل فهمزته همزة قطع ولكنه أسقطها للضرورة (لتاء) اللام زائدة للضرورة أي وأبدل التاء المثناة فوق من مادة (الافتعال طاء) مفعول ثان لابدل (ان) بكسر الهمز الا أنه نقل لتنوين طاء وسقط الهمز للوزن وسكون النون حرف شرط شرطه محذوف لدلالة تبن الآتي عليه أي تبن بمعنى تظهر (فاء) لمادة الافتعال فاعل تبن المضمر على حذو ان أحد من المشركين استجارك حال كون فاء الافتعال كائنة (من أحرف) أربعة منسوبة (لاطباق) مصدر أطبق صد بسط الاطباق اللسان حال النطق بها على الحنك الاعلى وهي الصاد والضاد والطاء والظاء (تبن) أصله تبين بسكون الموحدة وكسر المثناة نقل الكسر من المثناة المعتلة الى الموحدة الصحيحة فصار تبين فسكنه للوقف وحذف الياء المثناة تحت لالتقاء الساكنين مضارع بان بمعنى ظهر أي تظهر فاء الافتعال وجواب ان محذوف دليله أبدل المتقدم والمعنى ان مادة الافتعال اذا كانت فاؤها صادا أو ضادا أو طاء أو ظاء فابدل التاء بعدها طاء فرارا من ثقل اجتماع التاء مع الحرف المطبق لما بينهما من تقارب المخرج وتباين الصفة اذ التاء مهموسة متسفلة والمطبق مجهور مستعل وأبدلت التاء طاء لان مخرجهما متقارب وهو ما بين طرف اللسان وأصول الثنايا فيخف على اللسان ويكون مجانسا للفاء في الاطباق نحو اصطبر أصله اصتبر بعد نقل الصبر الى الافتعال قلبت التاء طاء ثم يجوز لك ان تقلب الطاء صادا لاتحادهما في الاستعلاء فيصير اصصبر فيجب ادغام الصاد في الصاد لاجتماع المثلين مع سكون أولهما وتحرك الثاني ولا يجوز لك أن تقلب الصاد طاء ثم تدغم الطاء في الطاء وان اتحدا في الاستعلاء لعظم الصاد من الطاء في امتداد الصوت فلا يقال أطبر ولا يجوز لك ان تدغم الصاد في التاء بدون ابدالها طاء لان الصاد مطبقة مستعلية والتاء مهموسة متسفلة لا يرتفع اللسان بها الى

الحنك الاعلى فلو فعل ذلك لذهبت الاطباقة وذهابها مستكره عندهم فلا يقال اتبر
ومع ذلك فليس بين الصاد والتاء مجانسة فى الذات حتى تقلب الصاد تاء وتدغم فى التاء
ولهذا لا تقلب التاء أولا صادا ثم تدغم الصاد فيها ويجوز البيان وهو بقاء الطاء المقلوبة اليها
التاء على حالها لعدم الجنسية بينهما فى الذات فيقال اصطبر كما مر ونحو اضطرب أصله
اضترب بعد نقل ضرب الى الافتعال قلبت التاء طاء ثم يجوز لك أن تقلب الطاء ضادا
لاتحادهما فى الاستعلائية وتدغم الضاد فى الضاد وجوبا ولا يجوز لك أن تقلب الضاد طاء
وتدغم الطاء فى الطاء لزيادة صعة الضاد فلا يقال اطرب ولا يجوز لك أن تقلب الضاد تاء
وتدغم التاء فى التاء لذهاب اطباقة الضاد فلا يقال اترب ولا يجوز لك أن تقلب التاء
ضادا أولا وتدغم الضاد فى الضاد لعدم مجانسة بينهما فى الذات ويجوز لك البيان فيقال
اضطرب ونحو اطرد أصله اطترد بعد نقل طرد الى باب الافتعال قلبت التاء طاء وأدغمت
الطاء فى الطاء وجوبا فلا يجوز لك البيان ولا يجوز لك أن تقلب الطاء تاء وتدغمها فى تاء
الافتعال لذهاب اطباقة الطاء فلا يقال اترد ونحو اظطهر أصله اظتهر بعد نقل ظهر الى
الافتعال قلبت التاء طاء لما مر ثم يجوز لك أن تقلب الطاء ظاء ثم تدغم الظاء المعجمة فى
الظاء المعجمة وجوبا فيقال اظهر ويجوز لك العكس فتدغم الطاء المهملة فى مثلها فيقال
اطهر بالطاء المهملة ويجوز لك البيان لعدم الجنسية بينهما فى الذات وان اتحدا فى المخرج
والاستعلائية فيقال اظطهر ولا يجوز لك أن تقلب الظاء تاء وتدغم التاء فى تاء الافتعال
لذهاب الاطباقة فلا يقال اتهر ولا يجوز لك أن تقلب التاء ظاء معجمة وتدغمها فى مثلها
لعدم مجانسة بينهما فى الذات ومقاربة فى المخرج وشبه ابدال تاء الافتعال دالا بابدالها
طاء مدخلا الكاف على المشبه فقال (كما تصير) مضارع صار اسمه ضمير تاء الافتعال
وما مصدرية أى كصيرورة تاء الافتعال (دالا ان) بكسر الهمزة وسكون النون حرف شرط
(زايا) خبر (تكن) واسمه ضمير فاء الافتعال وهو شرط ان وجوابه محذوف دل عليه تصير
دالا المقدم (أو) تكن فاء الافتعال (ذالا) معجمة (أو) تكن فاء الافتعال (دالا) مهملة
والمعنى أن تاء الافتعال تبدل دالا مهملة ان كانت فاؤه زايا نحو ازدجر أصله ازتجر بعد
نقل زجر الى الافتعال قلبت التاء دالا ويجوز لك البيان للخفة وعدم الجنسية فى الذات
ويجوز لك أن تقلب الدال زايا وتدغم الزاى فى الزاى وجوبا لاتحادهما مجهورية ومخرجا
فيقال ازجر ولا يجوز لك أن تجعل الزاى دالا وان اتحدا مجهورية وتدغم لان الزاى أعظم
من الدال فى امتداد الصوت فلا يقال ادجر ولا يجوز لك أن تجعل الزاى تاء وتدغمها فى تاء
الافتعال لفوات مجهورية الزاى فلا يقال اتجر ومع ذلك ليس بين التاء والزاى قرب مخرج
فلذا لا يجوز أن تجعل التاء زايا وتدغم بل دالا ثم زايا كما مر أو ذالا معجمة نحو اذكر أصله اذتكر
بعد نقل ذكر الى باب الافتعال قلبت التاء دالا مهملة وأدغمت الدال المعجمة فى الدال
المهملة عند البعض لجواز اتحادهما فى المجهورية وقربهما فى المخرج فالمعتبر عنده صورة
الحرف المدغم فيه فصار ادكر بالدال المهملة وعند البعض ليس كذلك بل تقلب الدال
المنقلبة من التاء ذالا معجمة لاتحادهما مجهورية وقربهما مخرجا وتدغم المعجمة فى مثلها فصار

اذكر بالمعجمة ويجوز العكس عنده فيصير اذكر بالمهملة ولا يجوز ذلك اتفاقا أن تجعل الدال تاء وتدغمها فى تاء الافتعال لفوات مجهورية الدال فلا يقال اتكر ولا يجوز ذلك أيضا أن تقلب التاء ذالا معجمة لان الدال المهملة أقرب الى التاء من الدال المعجمة ولان الغرض من القلب الخفة وهى تحصل بابدال التاء دالا بدليل جواز البيان فى صورة اجتماع الذال المعجمة والدال المهملة وامتناعه فى اجتماع الذال المعجمة مع مثلها أو دالا مهملة نحو ادمع أصله ادتمع بعد نقل دمع الى الافتعال قلبت التاء دالا وأدغمت الدال فى الدال وجوبا ولا يجوز لك أن تقلب الدال تاء وتدغمها فى تاء الافتعال لذهاب مجهورية الدال وهو مستنكر عندهم فلا يقال اتمع وكمل البيت بمثال مما أبدلت فيه تاء الافتعال دالا اذا كانت فاؤه زايا فقال وذلك كقولك (الازدجار) مصدر ازدجر مطاوع زجر أصله ازتجار قلبت التاء دالا مهملة مفعول (صن) بضم الصاد المهملة وسكون النون أمر من الصيانة أى احفظ أصله أصون بسكون الصاد المهملة وضم الواو استثقلت الضمة على الواو فنقلت الى الصاد الصحيحة قبلها فاستغنى عن همزة الوصل فحذف والتقى ساكنان فحذفت الواو للساكنين ولعل المعنى من ازدجار النفس عن المنكرات (تنبيهات) الاول قال الاشمونى مقتضى اقتصار الناظم يعنى ابن مالك فى الخلاصة على ابدال تاء الافتعال طاء بعد الاربعة الاحرف ودالا بعد الثلاثة انها تقر بعد سائر الحروف ولا تبدل وقد ذكر فى التسهيل أنها تبدل ثاء بعد الثاء فيقال اثرد بثاء مثلثة وهو افتعل من ثرد أو تدغم فيها الثاء فيقال اترد بمثناة وقال سيبويه والبيان عندى جيد يعنى الاظهار فيقال اثترد ولم يذكر المصنف هذا الوجه وذكر فى التسهيل أيضا أنها قد تبدل دالا بعد الجيم كقولهم فى اجتمعوا اجدمعوا وفى اجتز اجدز قال الشاعر

فقلت لصاحبى لا تحبسانا * بنزع أصوله فاجدز شيحا

وهذا لا يقاس عليه وظاهر كلام المصنف فى بعض كتبه أنه لغة لبعض العرب فان صح أنه لغة جاز القياس عليه اه الثانى انما أبدلت تاء الافتعال دالا بعد الاحرف الثلاثة لانها مجهورة والتاء مهموسة فاستثقل مجىء التاء بعدها فجىء بحرف يوافق التاء فى مخرجه ويوافق الثلاثة فى الجهر وهو الدال الثالث تعقب فى المطلوب الاصل فى ذكر هذه المباحث فى هذا المحل لان ما بعدها من تمام ما قبله فتأمله والله أعلم (وان تكن فا) بالقصر وكسر لام (الافتعال يا) بالقصر والتنوين خبر تكن ونعته بجملة (سكن) ماض معلوم فاعله ضمير ياء (أو) تكن فا الافتعال (واوا أو) بنقل حركة همزة أو الى تنوين واوا تكن فاء الافتعال (ثا) مثلثة مقصورة وجواب ان فى الصور الثلاثة (صيرن) أمر من التصيير مؤكد بالنون الخفيفة مفعوله الاول ضمير فاء الافتعال محذوفا والثانى (تاء) مثناة مقصورة (وأدغمن) أمر من الادغام مؤكد بالنون الخفيفة فهمزته همزة قطع ولكنه حذفها للضرورة مفعوله وصلته محذوفان أى التاء المبدلة من فاء الافتعال فى تائه والمعنى أن فاء الافتعال ان كانت ياء ساكنة أو واوا أو ثاء مثلثة فانها تبدل تاء مثناة وتدغم فى تاء الافتعال لعسر النطق بحرف اللين الساكن مع التاء لما بينهما من مقاربة المخرج

ومنافاة الوصف لان حرف اللين مجهور والتاء مهموسة نحو اتسار واتسر وتيسر واتسر ومتسر ومتسر به والاصل ايتسار وايتسر ييتسر وايتسر وميتسر وميتسر به وانما ابدلوا الفاء في ذلك تاء لانهم لو قروها التلاعبت بها حركات ماقبلها فكانت تكون بعد الكسرة ياء وبعد الفتحة ألفا وبعد الضمة واوا فلما رأوا مصيرها الى تغييرها التغير أحوال ماقبلها ابدلوا منها حرفا يلزم وجها واحدا وهو التاء وليوافق مابعده فيدغم فيه ونحو اتصال واتصل ويتصل واتصل ومتصل ومتصل به والاصل أوتصال واوتصل ويوتصل واوتصل وموتصل وموتصل به فابدلت الواو تاء وأدغمت في تاء الافتعال وقال بعض النحويين في باب اتصل الابدال انما هو من الياء لان الواو لا تثبت مع الكسرة في اتصال واتصل وحمل المضارع واسم الفاعل واسم المفعول منه على المصدر والماضي ونحو اثغر أصله اثتغر بعد نقل ثغر الى الافتعال قلبت الثاء المثلثة تاء مثناة وأدغمت في تاء الافتعال ويجوز لك أن تقلب التاء المثناة ثاء مثلثة لاتحادهما في صفة الهمس وتدغم الثاء في الثاء وجوبا (تنبيهات) الاول ما تقدم هو اللغة الفصحى ومن أهل الحجاز قوم يتركون هذا الابدال ويجعلون فاء الكلمة على حسب الحركات قبلها فيقولون ايتصل ياتصل فهو موتصل وايتسر ياتسر فهو موتسر وحكى الجرمي أن من العرب من يقول أتصل وأتسر بالهمز وهو غريب الثاني شذ ابدال فاء الافتعال تاء وادغامها في تائه في ذي الهمز نحو قولهم في ايتكل وايتزر افتعل من الاكل والازار اتكل واتزر بابدال الياء المبدلة من الهمزة تاء وادغامها في التاء وكذا قولهم في ايتمن افتعل من الامانة اتمن بابدال الواو المبدلة من الهمزة تاء واللغة الفصيحة في ذلك كله عدم الابدال والاتوالى اعلالان وقول الجوهري في اتخذ انه افتعل من الاخذ وهم وانما التاء أصل وهو من تخذ كاتبع من تبع قال أبو علي تقول العرب تخذ يتخذ بمعنى اتخذ ونازع الزجاج وجود مادة تخذ وزعم أن أصله اتخذ وحذى وصحح ماذهب اليه الفارسي بما حكاه أبو زيد من قولهم تخذ يتخذ تخذا وذهب بعض المتأخرين الى أن تخذ مما أبدلت فاؤه تاء على اللغة الفصحى لان فيه لغة وهي وخذ بالواو وان كانت قليلة الا أن بناءه عليها أحسن لانهم نصوا على ان اتمن لغة رديئة والله أعلم الثالث كان الواجب قرن صيرن بها الجزاء لانه لا يصلح شرطا ولكنه اضطر فاسقطها على حد من يفعل الحسنات الله يشكرها وقول الآخر

ومن لم يزل ينقاد للغي والصبا * سيلفى على طول السلامة نادما

والله سبحانه وتعالى أعلم وأخذ في بيان أحرف الزيادة فقال

واحكم بزيد من أويسا هل تنم * فوق الثلاث ان بذي المرام تم

(واحكم) أيها الناظر (بزيد) بفتح الزاي وسكون الياء مصدر زاد صلة احكم صلته محذوفة اى بحرف كائن (من) أحرف عشرة مجموعة في قولك يا (أويسا) بضم الهمزة وفتح الواو واسكان الياء مصغر أوس مفرد علم فكان حقه البناء على الضم ولكنه لما اضطر الى تنوينه نصبه وهو جائز كضمه شاهد الاول

ضربت صدرها الي وقالت * ياعديا لقد وقتك الاواقي

وشاهد الثاني * سلام الله يا مطر عليها * وقد أفاد ذلك في الخلاصة بقوله

واضمم أو انصب ما اضطرارا نونا * مما له استحقاق ضم بينا

(هل تنم) بفتح المثناة الفوقية والنون مضارع نام فاصله تنام فلما سكنه للوقف حذف الفه لالتقاء الساكنين وهي الهمزة والواو والياء المثناة تحت والسين المهملة والالف اللينة والهاء واللام والتاء المثناة فوق والنون والميم وجمعت أيضا في أمان وتسهيل وجمعها بعض النحاة وقد سأله أصحابه عنها في قوله مجيبا لهم سألتمونيها فقالوا نعم فقال أجبتكم وفي المطلوب ان الاخفش سال عنها سيبويه والحال ان أهبة صحبتهم غنم سمين فقال سيبويه في الجواب أتاه سمان فقال الاخفش ما معنى هذا كأن المجيب سمان بهذا السؤال فقال سألتمونيها فقال نعم ولم يفهم معناها قال هويت السمان فقال لا أسأل عن السمان حتى أجبتني عن محبتك السمان فلم يكن جوابك مطابقا للسؤال فقال اليوم تنساه فغضب الاخفش فقال ثم أجبت فنسيت ولم يفهم معناها أيضا ولهذا سمي أخفشا وكل واحدة من هذه الاقوال الاربعة جواب على حدة معناه أن حروف الزيادة صورة وعددا منحصرة في هاتين الكلمتين وعدد حروف كلمتي الجواب عشرة في كل واحدة منها انتهى وذكر شرطي الحكم بزيادة كل واحد من الاحرف العشرة مشيرا الى الاول بقوله (فوق) بفتح الفاء وسكون الواو أحد أسماء الجهات الست نصب على الظرفية لمحذوف حال من موصوف قوله من أو يسال الخ أو نعت ثان له أي مرتقيا أو مرتق فوق الاحرف (الثلاث) والى الثاني بقوله (ان) بكسر الهمز وسكون النون حرف شرط شرطه محذوف أي تم دليله تم الآتي وصلته (بذي) اسم اشارة للاحرف الثلاث (المرام) بفتح الميم الاول اسم مفعول رام بمعنى قصد صفة لمحذوف أي المعنى المقصود فاعل تم المضمر (تم) بفتح المثناة فوق وشد الميم ماض معلوم من التمام فاعله ضمير المرام وجواب الشرط محذوف دليله احكم بزيد الخ المقدم والمعنى أن شرط الحكم بزيادة الاحرف العشرة أن تجتمع في الكلمة مع ثلاثة أحرف أصول فاكثر بان تكون الكلمة رباعية اسما أو فعلا أو خماسية كذلك أو سداسية أو سباعية ولا تكون الا اسما وفيها في جميع الاقسام حرف فاكثر من العشرة مع ثلاثة فاكثر أصلية وان تؤدي الاحرف الثلاثة المعنى المقصود فالثلاثي لا يكون الا مجردا منها والرباعي الذي تكررت فاؤه وعينه ولم يصلح أحدهما للسقوط كسمسم حروفه كلها أصلية لعدم تمام المرام بثلاثة منها كما يأتي في التنبيه الثامن وعبارة الاصل وشرحه المطلوب فاذا كانت كلمة وعددها أي والحال أن عددها زائد على ثلاثة أحرف وفيها أي والحال في هذه الكلمة حرف واحد من الحروف أي حروف الزيادة المذكورة فاحكم بانها زائدة الا أن لا يكون لها أي لهذه الكلمة معنى بدونها فعند ذلك لا تكون زائدة نحو وسوس فان أحد الواوين أو السينين زائد على ثلاثة وهو من هذه الحروف ومع هذا لا يكون زائدا فيه لعدم معناه بدونه والزائد هو ما يمنع وجوده ولا يضر عدمه أي لا يخل عدمه معنى الاصل وانما قال الا أن لا يكون لها معنى بدونها ولم يقل تغير معنى دونها الا انها لا تكون أصلية بتغير معناها بدونها نحو الباء في يضرب فانه

مضارع بها وماض بدونها ومع هذا فانها زائدة اه فالهمزة تزاد في الاسم أولا كالهمزة في نحو أحمر وأحمد وأصبع وأرنب فانها من الحمرة والصفرة والزنبة ولا همزة فيها في أصل الوضع وثانية كشأمل بتقديم الهمزة على الميم وثالثة كشمأل بتقديم الميم على الهمز واستدل ابن عصفور وغيره على زيادة همزتهما بقولهم شملت الريح اذا هبت شمالا واعترض بانه يحتمل أن يكون أصله شمالت فنقلت حركة الهمزة الى الميم وحذفت الهمزة فلا يصح الاستدلال به ورابعة كحطائط بضم الحاء وتخفيف الطاءين المهملتين وهو القصير وخامسة كحمراء وسادسة كعقرباء بفتح العين المهملة وسكون القاف وفتح الراء والموحدة وهي بلد وسابعة كبرناساء بفتح الموحدة وسكون الراء بعدها نون ثم سين مهملة وهي الناس وتزاد الهمزة في الفعل أيضا أولا كالهمزة في نحو أكرم وانقطع أصلهما كرم وقطع ووسطا كالهمزة المدغمة في نحو رأس أصله رأس زيدت فيه همزة أخرى للالحاق وأدغمت الاولى في الثانية وآخرا نحو احبنطأ والواو تزاد في الاسم ثانية نحو كوثر وثالثة نحو عجوز ورابعة نحو عرقوة وخامسة نحو قلنسوة وسادسة نحو اربعاوى بضم الهمزة والموحدة قعدة المتربع كما في القاموس وضبطه السيوطي والدماميني بفتح الهمزة وتزاد في الفعل ثانية نحو حوقل وثالثة نحو جهور ورابعة نحو اغدودن ومذهب الجمهور ان الواو لا تزاد أولا قيل لثقلها وقيل لانها لو زيدت مضمومة اطرد همزها أو مكسورة فكذلك وان كان همز المكسورة أقل أو مفتوحة فيتطرق اليها الهمز لان الاسم يضم أوله في التصغير والفعل يضم أوله عند بنائه للمجهول فلما كانت زيادتها أولا تؤدي الى قلبها همزة رفضوه لان قلبها همزة قد يوقع في اللبس وزعم قوم ان واو ورنتل زائدة على سبيل الندور لان الواو لا تكون أصلا في بنات الاربعة وهو ضعيف لانه يؤدي الى بناء وفنعل وهو مفقود والصحيح ان الواو أصلية وان اللام زائدة مثلها في فحجل بمعنى فحج وهدمل بمعنى هدم فان زيادة اللام آخرا أكثر بخلاف زيادة الواو أولا والياء تزاد في الاسم أولى نحو يلمع وثانية نحو ضيغم وثالثة نحو قضيب ورابعة نحو حذرية وخامسة نحو سلحفية قيل وسادسة نحو مغناطيس وسابعة نحو خنزوانية بضم الخاء المعجمة وسكون النون وضم الزاي وبعد الالف نون مكسورة فتحتية مخففة التكبر وتزاد في الفعل أولى نحو يضرب وثانية نحو بيطر وثالثة عند من اثبت فعيل في أبنية الافعال نحو رهيأ ورابعة نحو قلسيت وخامسة نحو تسلقيت وسادسة نحو اسلنقيت واذا تصدرت الياء وبعدها ثلاثة أصول فهي زائدة كما سبق في يلمع واذا تصدرت وبعدها أربعة أصول في غير المضارع فهي أصل كالياء في يستعور وهو اسم مكان بالحجاز وهو اسم شجر أيضا يستاك به لان الاشتقاق لم يدل على الزيادة في مثله الا في المضارع والسين تزاد باطراد مع التاء في الاستفعال وفروعه قيل وبعد كاف المؤنثة وقفا نحوا كرمتكس وهي الكسكسة ويلزم هذا القائل ان يعد شين الكشكشة نحوا كرمتكش والغرض من الاتيان بهما بيان كسرة الكاف فحكمهما حكم هاء السكت في لا استقلال ولا تطرد زيادتها في غير ذلك بل تحفظ كسين قدموس بمعنى قديم واسطاع يسطيع بقطع الهمزة وضم أول المضارع فان أصله عند سيبو اطاع

يطيع وزيدت السين عوضا من حركة العين لان أصل أطاع أطوع (تزاد الالف اللينة) في الاسم ثانية نحو ضارب وثالثة نحو كتاب ورابعة نحو حبلى وسرداح وخامسة نحو انطلاق وجلباب وسادسة نحو قبعثرى وسابعة نحو أربعاوى وتزاد في الفعل ثانية نحو قاتل وثالثة نحو تغافل ورابعة نحو سلقى وخامسة نحو اجاوى وسادسة نحو اغرندى (تنبيهات) الاول يستثنى من كلامه نحو عاعى وضوضى من مضاعف الرباعي فان الالف فيه بدل من أصل وليست زائدة الثاني اذا كانت الالف مصاحبة لاصلين والثالث يحتمل الاصالة والزيادة فان قدرت اصالته فالالف زائدة وان قدرت زيادته فالالف غير زائدة لكن ان كان المحتمل همزة أو ميما مصدرة أو نونا ثالثة ساكنة في خماسي كان الراجح الحكم عليها بالزيادة وعلى الالف بانها منقلبة عن أصل نحو افعى وموسى وعقنقى ان وجد في كلامهم مالم يدل دليل على اصالة هذه الاحرف وزيادة الالف كما في ارطى عند من يقول اديم ماروط اى مدبوغ بالارطى وكما في معزى لقولهم فيه معز ومعز وان كان المحتمل غير هذه الثلاثة حكمنا باصالته وزيادة الالف الثالث لا تزاد الالف أولا لامتناع الابتداء بها هذا مذهب الاكثر وقال الاول تزاد أولا لزيادة الالف مع اللام المعرفة أو الجنسية فلذا يقال الالف واللام للتعريف أو الجنس ولا يقال الهمزة واللام للتعريف أو الجنس الا أنها حركت للتعذر والهاء من حروف الزيادة على الصحيح وان كانت زيادتها قليلة والدليل على ذلك قولهم في امات أمهات ووزنه فعلهات لانه جمع ام وقد قالوا أمات والهاء في الغالب فيمن يعقل واسقاطها فيمن لا يعقل وقالوا في أم امهة ووزنها فعلهة وأجاز ابن السراج أن تكون أصلية وتكون فعلة مثل قبرة وأبهة وهو ضعيف لانه خلاف الظاهر وزيدت الهاء في قولهم أهرقت الماء فانا أهريقه اهراقة والاصل اراق يريق اراقة والالف منقلبة عن الياء وأصل يريق يؤريق ثم أبدلوا من الهمزة هاء وادعى الخليل زيادة الهاء في هركولة وأنها هفعولة وهي العظيمة الوركين لانها تركل في مشيها والاكثرون على اصالة الهاء وانها فعلولة وقال أبو الحسن انها زائدة في هبلع وهو الاكول وهجرع وهو الطويل فهما عنده هفعل لان الاول من البلع والثاني من الجرع وهو المكان السهل وحجة الجماعة ان العرب تقول في الهجرعين هذا أهجر من هذا أي أطول وكذلك تقول في هلقامة وهو الاسد والضخم الطويل أيضا ويجوز أن تكون زائدة في سهلب وهو الطويل لان السلب أيضا الطويل يقال قرن سهلب وسلب أي طويل ويجوز أن يكون من باب سبطر وسبط والتحقيق ان لا تذكر هاء السكت مع حروف الزيادة لانها انما تلحق في الوقف بعد تمام الكلمة للبيان كما في نحو ماليه وبازيداه وللامكان كما في نحو عه وقه فهي كالتنوين وباء الجر واللام تزاد في أسماء الاشارة المشهورة والقياس يقتضي ان لا تزاد لبعدها من حروف المد فلهذا كانت أقل الحروف زيادة ولم تطرد زيادتها الا في أسماء الاشارة نحو ذلك وتلك وهنالك واولالك وماسواها فالعمدة فيه السماع وقد سمع من كلامهم قولهم في عبد عبدل وفي الافحج وهو المتباعد الفخذين فحجل وفي الهيق وهو الظليم هيقل وفي الفيشة وهي الكمرة فيشلة وفي الطيس وهو الكثير طيسل ونقل عن أبي الحسن ان لام عبدل أصل وهو

مركب من عبدالله كما قالوا عبشمي وبعده قولهم في زيدز يدل على أنه قال في الاوسط اللام تزاد في عبدل وحده وجعه عبادلة فيكون له وزلان نعم البواقي يحتمل أن تكون من مادتين كسبط وسبطر (تنبيه) حق لام الاشارة ان لا تذكر مع أحرف الزيادة لما قلناه في هاء السكت من انها كلمة برأسها وكذا لام الابتداء نحوان زيد القائم ولام الجر نحو لزيد مال وكذا لام جواب لو نحو لولا زيد لهلك عمرو والتاء تزاد في أربعة مواضع في التأنيث كضربت وضاربة وضربة وأنت وفروعه على المشهور وفي المضارعة كتضرب وفي نحو الاستفعال من المصادر والافتعال كالاستخراج والاقتدار وفروعهما والتفعيل والتفعال كالترديد والترداد دون فروعهما وفي نحو المطاوعة كتعلم تعلما وتدحرج تدحرجا وتغافل تغافلا ولا يقضى بزيادتها في غير ما ذكر الا بدليل واعلم أنه قد زيدت التاء أولا وآخرا وحشوا فأما زيادتها أولا فنه مطرد وقد تقدم ومنه مقصور على السماع كزيادتها في تنضب وتتفل وتحلأ وتدرأ وأما زيادتها آخرا فكذلك منه مطرد وقد تقدم ومنه مقصور على السماع كالتاء في نحو رغبوت ورحموت وملكوت وجبروت وفي ترغوت وهو صوت القوس عند الرمي لانه من الترنم ووزنه تفعلوت وفي عنكبوت ومذهب سيبويه ان نون عنكبوت أصل لقولهم في معناه العنكب فهو عندهم رباعي وذهب بعض النحاة الى أنه ثلاثي ونونه زائدة وأما زيادتها حشوا فلا تطرد الا في الاستفعال والافتعال وفروعهما وقد زيدت حشوا في الفاظ قليلة ولقلة زيادتها حشوا ذهب الاكثر الى اصالتها في يستعور والى كونها بدلا من الواو في كلتا والنون تزاد أولا نحو نضرب وثانية نحو حنظل وثالثة نحو غضنفر ورابعة نحو رعشن وخامسة نحو عثمان وسادسة نحو زعفران وسابعة نحو عبوثران ولزيادتها آخرا ثلاثة شروط الاول أن يسبقها ألف والثاني ان يسبق تلك الالف اكثر من أصلين نحو عثمان وغضبان بخلاف نحو امان وزمان والثالث أن تكون زيادة ما قبل الالف على حرفين ليست بتضعيف أصل فالنون في نحو جنجان أصل لا زائدة وزاد بعضهم شرطا رابعا وهو ان لا تكون في اسم مضموم الاول مضعف الثاني اسماء النبات نحو رمان فجعلها في ذلك أصلا لان فعالا من أسماء النبات اكثر من فعلان وردبان زيادة الالف والنون آخرا أكثر من مجيء النبات على فعال ومذهب الخليل وسيبويه ان نون رمان زائدة وقال الاخفش نونه أصلية مثل قراض وحماض وفعال اكثر من فعلان في النبات والصحيح ماذهب اليه لثبوتها في الاشتقاق قالوا أرض مرمنة للكثيرة الرمان ولو كانت النون زائدة لقالوا مرمة وكذا اختلفوا في نون حسان وعقبان ونحوهما فالجمهور حكموا بزيادة النون في مثل حسان وعقبان الا أن يدل دليل على أصالتها الدلالة منع صرف حسان على زيادة نونه في قول الشاعر

الامن مبلغ حسان عني * مغلغلة تدب الى عكاظ

والميم تزاد أولا كمرحب وثانية كدملص وثالثة كدلامص ورابعة كزرقم وخامسة كضبارم لانه من الضبر وهو شدة الخلق وذهب ابن عصفور الى أنها في ضبارم أصلية قال في الصحاح الضبارم بالضم الشديد الخلق من الاسد اه ولاضطراد زيادة الميم والهمزة

ثلاثة شروط ان تتصدرا وان يتأخر عنهما ثلاثة أحرف وان يقطع باصالة الثلاثة المتأخرة
عنهما نحو مسجد واحمد لدلالة الاشتقاق فى أكثر الصور على الزيادة وحمل عليه ما سواه فخرج
بقيد التصدر الواقع منهما حشوا أو آخرا فانه لا يقضى بزيادته الا بدليل وبقيد الثلاثة نحو
أكل ومهد ونحو اصطبل ومرزجوش وبقيد الاصالة نحو أمان ومعزى وبقيد التحقق
نحو أرطى فانه سمع فى المدبوغ به مأروط ومرطى فمن قال مأروط جعل الهمزة أصلية
والالف زائدة ومن قال مرطى جعل الهمزة زائدة والالف بدل من أصلى فوزنه على الاول
فعلى وألفه زائدة للالحاق فلو سمى به لم ينصرف للعلمية وشبه التأنيث ووزنه على الثانى أفعل
فلو سمى به لم ينصرف للعلمية ووزن الفعل والقول الاول أظهر لان نظائره أكثر
(تنبيهات) الاول محل الحكم بزيادة ما استكمل القيود المذكورة من الحرفين المذكورين
ما لم يعارضه دليل على الاصالة من اشتقاق ونحوه فان عارضه دليل على الاصالة عمل
بمقتضى الدليل كما فى مرجل ومغفور ومرعزى حكم فيها باصالة الميم مع أن بعدها ثلاثة
اصول أما مرجل فذهب سيبويه وأكثر النحويين ان ميمه أصل لقولهم مرجل الحائك
الثوب اذا نسجه موشى بوشى يقال له المراجل قال ابن خروف المرحل ثوب يعمل بدارات
كالمراجل وهى قدور النحاس وقد ذهب أبو العلاء المعرى الى زيادة ميم مرحل اعتمادا
على الاصل المذكور وجعل ثبوتها فى التصريف كثبوت ميم تمسكن من المسكنة وتمندل
من المنديل وتمدرع اذا لبس المدرعة والميم فيها زائدة ولا حجة له فى ذلك لان الاكثر فيها
تسكن وتندل وتدرع قال أبو عثمان هو الاكثر فى كلام العرب وأما مغفور فعن سيبويه
فيه قولان أحدهما أن الميم زائدة والآخر أنها أصل لقولهم ذهبوا يتمغفرون أى يجمعون
المغفور وهو ضرب من الكمأة وأما مرعزى فذهب سيبويه الى أن ميمه زائدة وذهب قوم
منهم ابن مالك الى أنها أصل لقولهم كساء ممرعز دون مرعز كما فى همزة أدعة وهو والذى
يكون تبعا لغيره لضعف رأيه والذى يجعل دينه تبعا لدين غيره ويقلده من غير برهان حكم
باصالة همزته مع أن بعدها ثلاثة أصول فوزنه فعلة لا أفعلة لانه صفة وليس فى الصفات
أفعلة وامرة مثل امعة وزنا ومعنى وحكما وهو الذى يأتمر لكل من يراه لضعف رأيه ويقال
امر وامع أيضا الثانى الزائد نوعان أحدهما أن يكون تكرير أصل لالحاق أو غيره فلا
يختص بأحرف الزيادة وشرطه أن يكون تكرير عين اما مع الاتصال نحو قتل أو مع
الانفصال بزائد نحو عقنقل أو تكرير لام كذلك نحو جلبب وجلباب أو فاء وعين مع مباينة
اللام نحو مرمريس وهو قليل أو عين ولام مع مباينة الفاء نحو صمحمح اما مكرر الفاء
وحدها كقرقف وسندس أو العين المفصولة باصلى كحدرد فأصلى والآخر أن لا يكون
تكرير أصل وهذا لا يكون الا أحد الحروف العشرة المجموعة فى أمان وتسهيل وهذا معنى
تسميتها حروف الزيادة وليس المراد أنها تكون زائدة أبدا لانها قد تكون أصولا وذلك
واضح الثالث أدلة زيادة الحرف عشرة أولها سقوطه من أصل كسقوط ألف ضارب
من أصله أعنى المصدر ثانيها سقوطه من فرع كسقوط ألف كتاب فى جمعه على كتب
ثالثها سقوطه من نظير كسقوط ياء أيطل فى أطل والايطل الخاصرة وشرط الاستدلال

سقوط الحرف من أصل أو فرع أو نظير على زيادته أن يكون سقوطه لغير علة فان كان سقوطه لعلة كسقوط واو وعد فى يعد أو فى عدة لم يكن دليلا على الزيادة رابعها كون الحرف مع عدم الاشتقاق فى موضع يلزم فيه زيادته مع الاشتقاق وذلك كالنون اذا وقعت ثالثة ساكنة غير مدغمة وبعدها حرفان نحو ورنتل وهو الشر وشرنبث وهو الغليظ الكفين والرجلين وعصنصر وهو جبل فالنون فى هذه ونحوها زائدة لانها فى موضع لا تكون فيه مع المشتق الا زائدة نحو جحنفل من الجحفلة وهى لذى الحافر كالشفة للانسان والجحنفل العظيم الشفة وهو أيضا الجيش العظيم خامسها كونه مع عدم الاشتقاق فى موضع يكثر فيه زيادته مع الاشتقاق كالهمزة اذا وقعت أولا وبعدها ثلاثة أحرف فانها يحكم عليها بالزيادة وان لم يعلم الاشتقاق فانها قد كثرت زيادتها اذا وقعت كذلك فيما علم اشتقاقه وذلك نحو أرنب وافكل يحكم بزيادة همزته حملا على ما عرف اشتقاقه نحو احمر والافكل الرعدة سادسها اختصاصه بموقع لا يقع فيه الا حرف من أحرف الزيادة كالنون من كنتأو ونحو حنطأو وسندأو وقندأو والكنتأو الوافر اللحية والحنطأو العظيم البطن والسندأو والقندأو الرجل الخفيف سابعها لزوم عدم النظير بتقدير الاصالة فى تلك الكلمة نحو تتفل بفتح التاء الاولى وضم الفاء وهو ولد الثعلب فان تاءه زائدة لانها لو جعلت أصلا لكان وزنه فعلل وهو مفقود ثامنها لزوم عدم النظير بتقدير الاصالة فى نظير الكلمة التى ذلك الحرف منها نحو تتفل على لغة من ضم التاء والفاء فان تاءه أيضا زائدة على هذه اللغة وان لم يلزم من تقدير اصالتها عدم النظير فانها لو جعلت أصلا لكان وزنه فعلل وهو موجود نحو برثن ولكن يلزم عدم النظير فى نظيرها أعنى لغة الفتح فلما ثبتت زيادة التاء فى لغة الفتح حكم بزيادتها فى لغة الضم أيضا اذ الاصل اتحاد المادة تاسعها دلالة الحرف على معنى كحروف المضارعة وألف اسم الفاعل عاشرها الدخول فى أوسع البابين عند لزوم الخروج عن النظير وذلك فى كنهبل فان وزنه على تقدير اصالة النون فعلل كسفرجل بضم الجيم وهو مفقود وعلى تقدير زيادتها فنعلل وهو مفقود أيضا ولكن أبنية المزيد فيها أكثر من أصولهم المصير الى الكثير ذكر هذا ابن اياز وغيره قال المرادى هو مندرج فى السابع الرابع اذا أردت أن تزن الكلمة لتعلم ما فيها من الاصل والزائد فقابل أصولها باحرف فعل الاول بالفاء والثانى بالعين والثالث باللام مسويا بين الميزان والموزون فى الحركة والسكون فتقول فى فلس فعل وفى ضرب فعل وكذلك فى قام وشد لان أصلهما قوم وشدد وفى علم فعل وكذلك فى هاب ومل وفى ظرف فعل وكذلك فى طال وحب وان بقى حرف أصلى فضاعف له اللام فتقول فى جعفر فعلل وفى فستق فعلل وفى سفرجل فعلل وفى قذعمل فعلل والزائد يكتفى بلفظه الا اذا كان ضعف أصل فيجعل له فى الوزن ما جعل للاصل الذى هو ضعفه فتقول فى اكرم افعل وفى بيطر فيعل وفى جوهر فوعل وفى انقطع انفعل وفى اجتمع افتعل وفى استخرج استفعل وفى انقطاع انفعال واجتماع افتعال واستخراج استفعال وفى حلتيت فعليل وفى سحنون فعلول وفى مرمريس فعفعيل وفى اعلوذ افعوعل وفى جلبب فعلل واستثنى من الزائد نوعان

لا يعبر عنهما بلفظهما أحدهما المبدل من تاء الافتعال فانه يعبر عنه بالتاء التي هي أصله
فيقال في وزن اصطبر افتعل لان المقتضي للابدال مفقود في الميزان والآخر المكرر
للالحاق أو غيره فانه يقابل بما يقابل به الاصل فتقول في بين المشدد للالحاق أو للتعدية
فعل الخامس اذا لم يكن الزائد من حروف أمان وتسهيل فهو ضعف أصل كالباء من
جلبب وان كان منها فقد تكون ضعفا وقد تكون غير ضعف بل صورته صورة الضعف
ولكن دل الدليل على أنه لم يقصد به تضعيف وانما قصد مجرد زيادة الحروف وان وافق
لفظه لفظ أصلي فيقابل في الوزن بلفظه نحو سمنان وهو ماء لبني ربيعة فوزنه فعلان
لا فعلال لان فعلالا بناء نادر لم يأت منه غير المكرر نحو الزلزال الا نزعال وهي ناقة بها ظلع
وقهقار للحجر وأما بهرام وشهرام فعجميان السادس المعتبر في الوزن ما استحقه الموزون من
الشكل قبل التغيير فيقال في وزن رد ومرد فعل ومفعل لان أصلهما ردد ومردد السابع
اذا وقع في الموزون قلب تقلب الزنة لان الغرض من الوزن التنبيه على الاصول والزوائد
على ترتيبها فتقول في وزن أدر اعفل لان أصله ادأر قدمت العين على الفاء وتقول في ناء
فلع لانه من النأي وفي الحادي عالف لانه من الوحدة وكذلك اذا كان في الموزون
حذف وزن باعتبار ما صار اليه بعد الحذف فتقول في وزن قاض فاع وفي بع فل وفي يعد
يعل وفي عدة علة وفي عه أمر من الوعي عه الا اذا أريد بيان في المقلوب فيقال أصله كذا ثم
أعل الثامن اذا كان اللفظ رباعيا وتكررت فاؤه وعينه ولم يصلح أحد المكررين للسقوط
كسمسم حكم باصالة جميع حروفه لان أصالة أحد المكررين واجبة تكميلا لاقل الاصول
وليست أصالة أحدهما بالاولى من اصالة الآخر فحكم باصالتهما معا هربا من التحكم فان
صلح أحدهما للسقوط كلملم أمر من لم وكفكف أمر من كف فاللام الثانية والكاف
الثانية صالحان للسقوط بدليل صحة كف ولم فقيل انه كالنوع الاول حروفه كلها محكوم
باصالتها وان مادة لملم وكفكف غير مادة لم وكف فوزن هذا النوع فعلل كالنوع الاول
وهذا مذهب البصريين الا الزجاج وقيل ان الصالح للسقوط زائد فوزن كفكف على هذا
فعكل وهذا مذهب الزجاج وقيل ان الصالح للسقوط بدل من تضعيف العين فاصل لملم لمم
فاستثقل توالي ثلاثة أمثال فابدل من أحدها حرف يماثل الفاء وهذا مذهب الكوفيين
واختاره بدر الدين ابن مالك ويرده أنهم قالوا في مصدره فعللة ولو كان مضاعفا في الاصل
لجاء على التفعيل التاسع اذا تكرر في الكلمة حرفان وقبلهما حرف أصلي كصمحمح
وسمعمع حكم فيه بزيادة الضعفين الاخيرين لان أقل الاصول محفوظ بالاولين والسابق
قاله في شرح الكافية وقال في التسهيل فان كان للكلمة أصل غير الاربعة حكم بزيادة
ثاني المتماثلات وثالثها في نحو صمحمح وثالثها ورابعها في نحو مرمريس فاتفق كلامه
في نحو مرمريس واختلف في نحو صمحمح فوزنه في كلامه الاول على طريقة من يقابل
الزائد بلفظه فعلحل وفي كلامه الثاني فعمعل واستدل بعضهم على زيادة الحاء الاولى في نحو
صمحمح والميم الثانية في نحو مرمريس بحذفهما في التصغير حيث قالوا صميمح ومريرس
ونقل عن الكوفيين في صمحمح ان وزنه فعال وأصله صمح أبدلوا الوسطى ميما وصمحمح

بمهملات كسفرجل الغليظ الشديد والمرمريس بفتح الميمين وسكون الراء الاولى الداهية والله أعلم (وغالب الرباع عدّ ماعدا * فعلل فاعكس كدربح اهتدى
كل الخماسي لازم الا افتعل * تفعل أو تفاعلا قد احتمل
كذ السداسي غير باب استفعلا * واسرند واغرندي بمفعول صلا)
(وغالب) بكسر اللام اسم فاعل غلب أي أكثر أفراد الفعل (الرباع) بحذف ياء النسب للوزن سواء كان رباعيا مجردا أو ثلاثيا مزيدا بحرف ملحقا كان أو موازنا واحترز بالغالب من نحو حوقل وعثير وأصبح وموت بشد الواو فانها لازمة كما تقدم وغالب مفعول (عد) بفتح العين وكسر الدال المهملة بين مشدد أمر من التعدية وصلته محذوفة أي الى المفعول به اى احكم على غالب أفراد الفعل الرباعي بانه متعد الى المفعول به (ماعدا) فعلا موازنا (فعلل) بفتح الفاء وسكون العين (فاعكسن) أي خالفن فيه الحكم المتقدم وهو التعدية واحكم له باللزوم وذلك (كدربح) أي (اهتدى) تفسير باللازم في القاموس دربح عدا من فزع وحني ظهره وطأطاه وتذلل اه وادخل بالكاف برهم أي ادام النظر وسكن طرفه (تنبيه) اقتصر في الاصل على استثناء دربح وزاد في المطلوب برهم ولما ضاق النظم صنع ما رأيت وجلته على ما رأيت ردا لاصله وشرحه والله الموفق (كل) أفراد الفعل (الخماسي) بتخفيف الياء للوزن (لازم) بكسر الزاي اسم فاعل لزم خبر كل أي قاصر على رفع الفاعل لا يتعداه الى نصب المفعول به سواء كان ثلاثي الاصول أو رباعيها (الا) ثلاثة أبواب من الخماسي فانها لا تختص باللزوم بل أتى منها اللازم والمتعدي أحدها (افتعل) بسكون اللام للوقف والوزن فالمتعدي منه نحو اجتمع المال واكتسبه واللازم نحو احتقر واعور وكذا اجتمع واكتسب اذا كانا للمطاوعة وثانيها (تفعل) مشدد العين فالمتعدي منه نحو تمزز وتقسم واللازم نحو تكسر وتحلم وتبسم وتكلم وثالثها أشار له بقوله (أو تفاعلا) بنقل حركة أو للام تفعل وزيادة ألف بعد لام تفاعل للوزن فالمتعدي منه نحو تنازعا الحديث وتقاسما المال واللازم منه نحو تحالم وتواضع وانما استثنينا هذه الابواب الثلاثة من الخماسي لانه (قد احتمل) اى قبل التعدي واللزوم كما رأيت قال في المطلوب واعلم أن في حصر المشترك بين التعدي واللزوم من الخماسي في هذه الابواب الثلاثة نظرا لان بعض أبواب الخماسي الملحقات بتفعلل من مزيد الرباعي متعد كما مرذكره في عد أبواب الملحقات اه وشبه بالخماسي في اللزوم مدخلا الكاف على المشبه فقال (كذا) أي الخماسي في اللزوم أبواب الفعل (السداسي) بتخفيف الياء للوزن سواء كان ثلاثي الاصول أو رباعيها فجميع أبواب السداسي لازمة (غير) اداة استثناء أي الا ما كان من (باب استفعلا) فليس مختصا باللزوم بل منه المتعدي نحو استخرج المال واستغفر الله تعالى واللازم نحو استحجر الطين واستنوق الجمل واستنسر البغاث وغير كلتي (اسرندى) بمعنى غلب (واغرندى) بالغين المعجمة بمعنى قهر فهما متعديان (بمفعول) متعلق (بصلا) بكسر الصاد المهملة أمر من الوصل ألفه بدل من نون التوكيد الخفيفة ومفعوله محذوف عائد على اسرندى واغرندى قال الشاعر

قد جعل النعاس يسرنديني * ادفعه عني ويغرنديني

ثم قال

(لهمز افعال معان سبعة * تعدية صيرورة وكثرة
حينونة ازالة وجدان * كذاك تعريض فذا البيان)

(لهمز افعال) بكسر الهمز مصدر افعل والاضافة من اضافة الجزء للكل خبر (معان) بفتح الميم والعين المهملة جمع معنى أصله معانى حذفت الضمة للثقل والياء للساكنين ما يعني ويقصد من اللفظ أي مدلولات (سبعة) بتقديم السين المهملة على الباء الموحدة صفة معان فللابتداء به مسوغان وأبدل من سبعة لتفصيله فقال (تعدية) مصدر عدى المثقل أي ايصال العامل القاصر الى نصب المفعول به نحو أخرجت زيدا وثانيها (صيرورة) مصدر صار بمعنى تحول من حال الى حال آخر أي صيرورة الشئ منسوبا الى ما اشتق منه الفعل نحو أمشى الرجل أي صار ذا ماشية وأجرب الرجل أي صار ذا جرب واظلم الليل أي صار ذا اظلام ومنه أصبحنا أي دخلنا في الصباح لانه بمنزلة صرنا ذوى صباح كما أفاده السعد خلافا لما في الاصل وحينئذ صار هذا الباب لازما (و) ثالثها (كثرة) بفتح الكاف وسكون المثلثة مصدر كثر بضمها ضد القلة نحو ألبن الرجل اذا كثر عنده اللبن واشحم وألحم وأثمر اذا كثر عنده الشحم واللحم والثمر وحينئذ صار الباب لازما أيضا ورابعها (حينونة) بفتح الحاء المهملة وسكون المثناة تحت وضم النون مصدر حان بمعنى حضر حينه واوانه ووقته نحو أحصد الزرع أي جاء وقت حصاده وهو لازم حينئذ في المصباح حان كذا يحين قرب وحانت الصلاة حينا بالفتح والكسر وحينونة دخل وقتها وخامسها (ازالة) بكسر الهمز مصدر أزال بمعنى أبعد ونحى بالتثقيل أصله ازوال نقلت حركة الواو الى الزاى وابدلت الواو الفا وحذفت احدى الالفين وعوض عنها التاء نحو أشكيته أي ازلت عنه الشكاية وأقردت البعير أي ازلت عنه القراد والباب حينئذ متعد وسادسها (وجدان) بكسر الواو وسكون الجيم مصدر وجد بمعنى ادرك نحو أبخلت زيدا أي وجدته بخيلا وأحمدت عمرا أي وجدته محمودا والباب حينئذ متعد في القاموس وجد المطلوب كوعد وورم يجده ويجده بضم الجيم ولا نظير لها وجدا وجدة ووجدا ووجودا ووجدانا واجدانا بكسرهما ادركه اه وفي المصباح وجدته أجده وجدانا بالكسر ووجودا اه (كذاك) الذى ذكر في عده من معانى همز افعال خبر (تعريض) بالضاد المعجمة مصدر عرض المثقل خلاف التصريح والمراد به هنا جعل شئ عرضة ومهيأ لامر نحو أباع الجارية أي عرضها للبيع وزاد في المطلوب ثلاثة معان لهمز أفعل الاول انه يجئ بمعنى استفعل بمعنى الطلب نحو أعظمته بمعنى استعظمته وهو حينئذ متعد والثانى التمكين من الشئ نحو احتفرته النهر أي امكنته من حفره وهو حينئذ متعد أيضا والثالث انه يجئ بمعنى في نفسه لا يراد به شئ من هذه المعانى نحو أشفق واتجع أصله أتجع فنقلت حركة المثل الاول للتاء الفوقية وادغم في الثانى قال وللهمز في الحقيقة معنيان فقط التعدية والاروم لكن التعدية غالبة فيه اه (فهذا البيان) اسم مصدر بين اشتمل المراد به هنا

اسم المفعول مبتدأ خبره محذوف أى المعانى المبينة لهمز افعال يحفظ ويحتمل ان لا حذف وان اسم المصدر باق على معناه خبر ذا او بعد التركيب الحصر لتعريف الطرفين والله أعلم

(لسين الاستفعال جا معانى * لطلب صيرورة وجدان
كذا اعتقاد بعده التسليم * سؤالهم كاستخبر الكريم)

(لسين الاستفعال) مصدر استفعل متعلق بـ(جا) بالقصر على لغة للوزن ماض معلوم فاعله (معانى) ستة أشار لاولها بقوله جا (لطلب) بفتح الطاء المهملة واللام مصدر طلب نحو استغفر الله تعالى أى أطلب منه المغفرة وهو حينئذ متعد ولثانيها بقوله و (صيرورة) نحو استحجر الطين أى صار حجرا واستخل الخمر أى صار خلا وهو حينئذ لازم ولثالثها بقوله و (وجدان) نحو استجدت شيأ أى وجدته جيدا وهو حينئذ متعد ولرابعها بقوله (كذا) المذكور من الطلب وما عطف عليه فى عده من معانى سين استفعل خبر (اعتقاد) مصدر اعتقد بمعنى ادرك نحو استكرمت زيدا أى اعتقدت انه كريم وهو متعد حينئذ ويذكر (بعده) أى الاعتقاد (التسليم) مصدر سلم المثقل بمعنى عدم المعارضة والطاعة والانقياد وتفويض الامر للغير وهو الخامس نحو استرجع القوم عند المصيبة أى قالوا انا لله وانا اليه راجعون وهو اخبار بتسليم أنفسهم لله تعالى واذعان لامره وبكون المرجع اليه تعالى أى قالوا انا عبيد وملك لله وانا اليه راجعون فى الآخرة كما فى الكشاف وقال بعض المحققين معناه أطعنا وانقدنا الامر الله لانا عبيده وملكه وانا اليه راجعون فى الآخرة فمعنى قولهم استرجع القوم سلموا أنفسهم الى الله تعالى وقبلوا ما أمرهم الله تعالى به وما قدره عليهم وهو حينئذ لازم وأشار لسادسها بقوله و (سؤالهم) من اضافة المصدر لفاعله أو مفعوله والضمير للعرب وذلك كقولهم (استخبر) ماض معلوم أى سال الخبر فاعله الشخص (الكريم) فعيل بمعنى فاعل صفة مشبهة من الكرم بمعنى النفاسة والشرف وزاد فى المطلوب الحينونة نحو استرقع ثوبك أى حان ترقيعه والتعدية نحو استخرج المال بمعنى أخرجه والزيادة نحو استقر بمعنى قر والله أعلم

(حروف واى هى حروف العلة * والمد ثم اللين والزيادة)

(حروف) عبر به وان كان صيغة كثرة عن الثلاثة بناء على تساوى صيغ الكثرة والقلة فى المبدأ مبتدأ أول واضافته لـ(واى) للبيان أى حروف هى الواو والالف والياء والاجزاء للكل أى التى تركب منها لفظ واى (هى) فصل أو ضمير حروف واى مبتدأ ثانى خبر (حروف العلة) بكسر العين المهملة وشد اللام والمعنى ان الواو والالف والياء تسمى فى عرفهم حروف العلة لكثرة تغيراتها من نقص وزيادة وقلب وابدال كما ان العلة تارة تنقص وتارة تزيد وتارة تبدل بصحة وتارة بعلة أخرى وتوجد الاحرف الثلاثة فى جميع أنواع الكلمة من الاسماء نحو بيت وثوب ومال والافعال نحو قال وباع وضارب والحروف نحو لو وكى وما كما أن العلة توجد فى جميع أنواع المخلوقات (و) تسمى حروف واى حروف (المد) أيضا بفتح الميم وشد الدال المهملة مصدر مد المثقل ضد القصر لامتداد الصوت عند النطق بها بشرط ان تسكن وتناسبها حركة ما قبلها (ثم) تسمى أيضا حروف (اللين) بكسر

اللام وسكون المثناة تحت مصدر لان ضد اليبوسة بشرط ان تسكن سواء ناسبها حركة ماقبلها ولم تناسبها فكل مد لين ولا ينعكس والالف مد ولين ابدا لسكونها وانفتاح ماقبلها على الدوام والواو والياء تارة تكونان مدا ولينا اذا سكنا وجانسهما حركة ماقبلهما كما في يقول ويبيع وتارة لينا فقط كما في قول وبيع وتارة لامدا ولا لينا بل بمنزلة الحرف الصحيح وذلك اذا تحركا نحو وعد ويسر (و) تسمى ايضا حروف (الزيادة) مصدر زاد ضد النقص لان الازدياد بها غالب وهذا لا ينافي ماتقدم من أن حروف الزيادة عشرة لان اطلاق العام على بعض افراده لمزية لا ينافي عمومه

(فان يكن ببعضها الماضى افتتح * فسم معتلا مثالا كوضح
وناقصا قل كغزا ان اختتم * به وان بجوفه اجوف اعلم
وبلفيف ذى اقتران سم ان * عين له منها كلام تستبن
وان تكن فاء له ولام * فذو افتراق كوفى الغلام)

(فان يكن ببعضها) أى حروف واى متعلق بافتتح الآتى الفعل (الماضى) اسم يكن وخبره جملة (افتتح) ماض معلوم فاعله ضمير المتكلم ومفعوله محذوف ضمير الماضى ويحتمل ان اسم يكن ضمير الشان أو المتكلم والماضى مفعول افتتح وسكن ياءه على لغة ولوأن واش للوزن وجواب الشرط (فسم) بفتح السين المهملة وشد الميم أمر من التسمية مفعوله الاول محذوف أى الماضى المفتتح ببعض حروف العلة ومفعوله الثانى (معتلا) بضم الميم وسكون العين المهملة وفتح المثناة فوق وشد اللام اصله معتلل فادغم اللام الاول فى الثانى اسم فاعل اعتل لوجود حرف العلة فى مقابلة الفاء التى هى من الحروف الاصلية للكلمة وسمه أيضا (مثالا) بكسر الميم لمماثلته الحرف الصحيح فى عدم تغيره وفى احتمال الحركات من الفتحة والضمة والكسرة اما الفتحة ففى معلومه واما لضمة ففى مجهوله واما الكسرة ففى مصدره كالوعدة والوجهة وذلك (كوضح) يضح وضوحا انكشف وانجلى ووعد ويقظ ولم يوجد ماض مفتتح بالالف لسكونها والابتداء بالساكن متعسر ففى قوله ببعضها اجمال لايهامه وجوده وليس كذلك واحترز بالماضى عن المضارع لان هذه الاحرف توجد فى أوله أبدا ولا يسمى معتلا ولا مثالا لعدم مقابلتها الحروف الاصلية للكلمة وفى الماضى تقابلها فيقال له معتل ومثال اذا وجد فى مقابلة الفاء وهذا النوع يوجد فى كل باب الامن فعل يفعل بفتح العين فى الماضى وضمها فى الغابر واما وجد يجد بفتحها فى الماضى وضمها فى الغابر فلغة بنى عامر كما تقدم واللغة الفصيحة فتحها فى الماضى وكسرها فى الغابر ولهذا تحذف الواو من يجد لوقوعها بين ياء وكسرة (وناقصا) بكسر القاف والصاد المهملة اسم فاعل نقص مفعول (قل) بضم القاف وسكون اللام أمر من قال وصلته محذوفة أى للماضى المشتمل على حرف من واى أى سمه ناقصا وذلك (كغزا) أصله غزو ماض معلوم من الغزو فالفه بدل من واو لتحركها عقب فتح (ان) بكسر الهمز وسكون النون حرف شرط فعله (اختتم) بضم المثناة فوق الاولى وكسر الثانية ماض مجهول نائبه ضمير الماضى وصلته (به) اى بعض حروف واى وجواب الشرط

محذوف دليله قل ناقصا والمعنى أن الماضي المختوم بحرف من واى كغزا ورمى وخشى يسمى باقصا النقصان آخر حروفه حالة الجزم نحو لم يغز ولم يرم أو لنقصان الحركة منه حالة الرفع نحو يغزو ويرمى ويخشى بسكون الواو والياء أو لخلو آخره من الحرف الصحيح الثابت فى كل الاحوال ويسمى أيضا معتلا لوجود حرف العلة فى مقابلة اللام التى هى من الحروف الاصلية للكلمة ويسمى أيضا ذا الاربعة لكون ماضيه على أربعة أحرف عند اسناده لضمير نفسك نحو غزوت ورميت وخشيت وكون الرابع ضمير الفاعل لا يضر لان المراد حروف الهجاء لا اصطلاح النحاة وهذا النوع يجيء من خمسة أبواب الاول بفتح العين فى الماضى وضمها فى الغابر نحو دعا يدعو والثانى بفتحها فى الماضى وكسرها فى الغابر نحو رمى يرمى والثالث بفتحها فيهما نحو رعى يرعى والرابع بكسرها فى الماضى وفتحها فى الغابر نحو بقى يبقى والخامس بضمها فيهما نحو سرو يسرو (وان) كان بعض حروف واى كائنا (بجوفه) أى فى وسط الماضى نحو قال وكال (اجوفا) بفتح الهمزة وسكون الجيم وفتح الواو هذا أصله الذى ينطق به حال الاختيار ولكن النظم لا يتزن الا باسقاط الهمزة مفعول ثان لـ(علم) بضم العين المهملة وكسر اللام ماض مجهول نائبه ضمير الماضى والمعنى ان الماضى الذى فى وسطه بعض حروف واى يسمى أجوفا لخلو جوفه أى وسطه الذى هو بمنزلة الجوف من الحيوان من الحرف الصحيح لوقوع حرف العلة فيه ويسمى معتلا أيضا لوجود حرف العلة فى مقابلة العين التى هى من الحروف الاصلية للكلمة ويسمى ذا الثلاثة أيضا لصيرورة ماضيه على ثلاثة أحرف اذا أسندته لضمير نفسك نحو قلت وبعت فان قيل الثالث ضمير الفاعل ويكون الماضى حينئذ على حرفين قلنا المراد على ثلاثة أحرف بالهجاء لا باصطلاح النحو ولا شك انه كذلك أو يقال انهم جعلوا الضمير المتصل بمنزلة حرف من حروف الكلمة لشدة اتصاله بها وأما تسمية الاجوف من غير الثلاثى بذى الثلاثة عند ذلك مع انه ليس كذلك نحو أقت فبالنظر الى الاصل فانه فى الاصل قت وأما تخصيص كون الماضى على ثلاثة بالمتكلم فلا وجه لوجوده كذلك فى المخاطب وهذا النوع لا يجيء الا من ثلاثة أبواب الاول بفتح العين فى الماضى وضمها فى الغابر نحو قال يقول وصان يصون والثانى بفتحها فى الماضى وكسرها فى الغابر نحو باع يبيع وكال يكيل والثالث بكسرها فى الماضى وفتحها فى الغابر نحو خاف يخاف وهاب يهاب وأما طول يطول بضمها فيهما فشاذ فلا اعتداد به ولما فرغ من تسمية ما فيه حرف علة أخذ فى تسمية ما فيه حرفا علة فقال (ولفيف) بفتح اللام وفاء بينهما مثناة تحتية ساكنة فعيل بمعنى فاعل أو مفعول متعلق بسم الآتى وهو مفعوله الثانى وتمم الاسم الاصطلاحى بقوله (ذى) من الاسماء الستة أى صاحب (اقتران) بكسر المثناة فوق مصدر اقترن بمعنى صاحب وجاور (سم) بفتح السين المهملة وشد الميم أمر من التسمية مفعوله الاول محذوف أى الماضى (ان) بكسر فسكون حرف شرط فعله محذوف أى تستبين (عين) فاعل بفعل الشرط المحذوف كائنة (له) أى الماضى نعت عين حال كون عين الماضى كائنة (منها) أى حرف واى حال كونها أيضا كائنة (كلام) للماضى فى

كونهما من حرف العلة سواء اتفقا نحو قوو وحي أو اختلفا نحو طوى وروى وجواب الشرط محذوف دل له سم بلفيف ذي اقتران والمعنى أن الماضي المشتمل على حرفي علة أحدهما عين والآخر لام يسمى لفيفا مقرونا لاتصاف أحد حرفي العلة فيه بالآخر أو من اللف بمعنى الخلط لخلط الحرف الصحيح بحرف العلة واقتران أحد حرفي العلة بالآخر فيه وهذا النوع لا يأتي الا من بابين أحدهما بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر نحو قوي وحي وروي وهوي والثاني بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر نحو طوى وشوى وزوى بالزاي المعجمة وفي طوى لغة أخرى وهي كسر عينه في الماضي وفتحها في الغابر (تستبن) أصله تستبين فسكنه للوقف وأسقط الياء لالتقاء الساكنين ومعناه تتضح وتظهر وهو دليل شرط ان المضمر وفاعله ضمير العين (وان تكن فاءاه) أي الماضي نعت فاء (ولام) عطف على فاء ونعته محذوف أي له وخبر تكن محذوف أيضا أي منها أي حروف العلة لدلالة ما تقدم عليهما (و) الماضي (ذو) أحد الاسماء الستة أي صاحب (افتراق) مصدر افترق ضد اقترن والمعنى ان الماضي المشتمل على فاء من حروف العلة ولام كذلك يسمى لفيفا مفروقا وذلك (كوفى) بفتح الواو والفاء ماضي معلوم من الوفاء بمعنى التمام يقال وفى الشيء بنفسه يفي اذا تم فهو واف كذا في المصباح فاعله (الغلام) بضم العين المعجمة أي الشخص صغير السن ويجمع جمع قلة على غلمة وجمع كثرة على غلمان ويطلق على الرجل مجازا باعتبار ما كان عليه كما يقال للصغير شيخ باعتبار ما يؤول اليه وسمي مفروقا لافتراق حرفي العلة فيه بحرف صحيح ولا تكون اللام فيه الا ياء والفاء لا يكون فيه الا واوا نحو وفى ووفى وولي ولم يوجد فيه مثال مركب من الواو والالف وهذا لا يأتي الا من بابين أيضا أحدهما بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر نحو وقى يقي والثاني بكسرها فيهما نحو ولي يلي كذا في الهارونية وشرحها وذكر صاحب النزهة والزنجاني مثالا آخر لهذا النوع من باب فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر مركبا من الواو والياء نحو وجا يوجى ومنه ورع يورع وورى يوري واهمال المبدكر مثالا لما كان حرفا العلة فاء وعينا ولما كانت فاؤه وعينه ولامه حروف علة مع صدق اللفيف عليهما لان هذين القسمين لا يبنى منهما فعل بل يبنى من الاول اسم الزمان والمكان نحو يوم وبين وبيت ومن الثاني اسم حرفين نحو واو وياء والله أعلم

(وادغم اثلي نحو يا زيدا كمعا * فكف قل وسمه المضاعفا)

(وادغم) أمر من الادغام فهمزته همزة قطع ولكن الوزن لا يستقيم الا بحذفها والادغام في اللغة ادخال شيء في شيء يقال أدغمت الثياب في الوعاء اذا أدخلتها فيه وأدغم اللجام في فم الفرس اذا أدخل في فمه وفي الاصطلاح الباس الحرف في مخرجه مقدار الباس الحرفين في مخرجهما كذا ذكره العلامة الزمخشري وقيل هو اسكان أول الحرفين المتماثلين أو المتقاربين وادراجه في الثاني وقيل الاتيان بحرفين ساكن ومتحرك من مخرج واحد بلا فصل وقيد من مخرج واحد لاخراج الاخفاء لان الحرف المخفي ليس من مخرج ما بعده وبلا فصل متعلق بالاتيان والمراد به رفع اللسان بهما رفعة واحدة ووضعه

بهما كذلك بدليل تعريف كثير الادغام بانه رفع اللسان بالحرفين رفعا واحدا ووضعه بهما كذلك وخرج به الهاك ومعمول أدغم وصلته محذوفان أى أولا كائنا (لمثلى) بكسر الميم وسكون المثلثة مثنى مثل كذلك سقطت نونه لاضافته (نحو) قولك (يا زيد) بالضم لانه مفرد علم (اكففا) أمر من الكف ألفه بدل من نون التوكيد الخفيفة والمثلان فى القول المذكور الفاآن فانقل حركة الفاء الاول للكاف واستغن عن همز الوصل وأدغم الفاء الاول فى الثانى (فكف) بضم الكاف وشد الفاء مفتوحة تخفيفا او مضمومة اتباعا أو مكسورة تخلصا من الساكنين مفعول (قل) والمعنى ان الفعل الذى عينه ولامه حرفان متماثلان يدغم أولهما فى ثانيهما فرارا من الثقل واختيارا للخفة المقصودة من الاعلال وهى لا توجد بدون الادغام نحو مدّ وشدّ وردّ أصلها مدد وشدد وردد (وسمه) أى الفعل الذى أدغمت عينه فى لامه بفتح السين وشد الميم أمر من التسمية ومفعوله الثانى (المضاعفا) بضم الميم وفتح العين المهملة اسم مفعول ضاعفه وألفه اطلاقية وهو فى اللغة عبارة عما كرر فيه الشئ بمثله معنى وفى الاصطلاح عبارة عما يجتمع فيه الحرفان المتماثلان أو المتقاربان فى كلمة أو كلمتين أو التقى فيه أحد المتماثلين بالآخر فى كلمة واحدة ويقال له الاصم لان الاصم من وقر أذنه واحتاج فى الاستماع لى شدة الصوت والمضاعف يحتاج فيه الى شدة اللفظ فيستدعى كل واحد منهما الجهر فى الصوت أولان الاصم لا يسمع الصوت الا بتكريره وكذا المضاعف لا يتحقق الا بتكرير الحرف الواحد فيستدعى كل واحد منهما التكرير وهذا النوع لا يجىء الا من ثلاثة أبواب أحدها بفتح العين فى الماضى وضمها فى الغابر نحو شدّ يشدّ ومدّ يمدّ والثانى بفتحها فى الماضى وكسرها فى الغابر نحو قرّ يقرّ وفرّ يفرّ والثالث بفتحها فى الماضى والغابر نحو عضّ يعضّ وحسّ يحسّ وأما حبّ ولبّ بضمها فيهما فشاذ لا اعتداد به

(مهموز الذى على الهمز اشتمل * نحو قرا سأل قبل ما أفل)

(مهموز) أصله اسم مفعول همزه ثم نقل عرفا للمعنى الآتى خبر الفعل (الذى على الهمز) صلة (اشتمل) صلة الذى والمعنى ان الفعل الذى اشتمل على الهمز يسمى مهموزا وذلك (نحو قرا) بسكون الهمز أو ابداله ألفا للوزن ويسمى مهموز اللام لكون الهمزة فيه فى مقابلة اللام وهذا يأتى من أربعة أبواب أحدها بفتح العين فى الماضى وفى الغابر نحو قرأ يقرأ والثانى بكسرها فى الماضى وفتحها فى الغابر نحو ظمئ يظمأ والثالث بضمها فيهما نحو جزؤ يجزؤ والرابع بفتحها فى الماضى وكسرها فى الغابر نحو هنأ يهنئ ونحو (سأل) ويسمى مهموز العين لكون الهمزة فيه فى مقابلة العين ويقال له النبر لان النبر هو الرفع بعنف ومهموز العين يرفعه الحنك عند التلفظ بشدة وقوة فى الصوت وفى القاموس نبر الحرف ينبره همزه والشئ رفعه ومنه المنبر بكسر الميم اه وهذا يأتى من أربعة أبواب أحدها بفتح العين فى الماضى والمضارع نحو سأل يسأل والثانى بكسرها فى الماضى وفتحها فى الغابر نحو سئم يسأم والثالث بضمها فيهما نحو رؤف يرؤف والرابع بفتحها فى الماضى وكسرها فى الغابر نحو زأر يزئر (قبل) تنازعه قرا وسأل فاعمل الثانى فى لفظه

والاول فى ضميره وأسقطه لكونه فضلة منصوب بلا تنوين لاضافته للمصدر المصوغ من قوله (ما أفل) من بابى ضرب وقعد غاب ومنه قيل أفل فلان عن البلد اذا غاب عنها ويسمى مهموز الفاء لكون الهمزة فيه فى مقابلة الفاء ويقال له المقطع لقطع ما قبلها عن الاتصال بما بعدها وقيل لانها قطعت عن السقوط فى الدرج وهذا يأتى من جهة أبواب أحدها بفتح العين فى الماضى وضمها فى الغابر نحو أخذ يأخذ والثانى بكسرها فى الماضى وفتحها فى الغابر نحو أمن يأمن والثالث بفتحها فيهما نحو أهب يهب والرابع بضمها فيهما نحو أدب يأدب والخامس بفتحها فى الماضى وكسرها فى الغابر نحو أبق يأبق والله أعلم

(ثم الصحيح ماعدا الذى ذكر * كاغفر لنا ربى كمن له غفر)

(ثم) الفعل الذى اسمه (الصحيح) فى عرفهم هو (ما) أى الفعل الذى (عدا) أى جاوز وغاير (الذى ذكر) آنفا من الاقسام الستة المثال والاجوف والناقص واللفيف والمضاعف والمهموز ومثل للصحيح بقوله وذلك (ك) الفعلين الكائنين فى قولنا (اغفر) أى استر أو امح ذنوبنا وصلة اغفر (لنا) معشر المؤمنين يا (ربى) اى مالكى وسيدى ومصلح أمرى غفرا كاملا شاملا (ك) غفرك (لمن) أى محبوب ومقرب (له) صلة (غفر) ماض مجهول نائبه ضمير الغفر لا الظرف لان النائب لا يتقدم كالفاعل وقد مر بحث الصحيح فى فصل تصريف الصحيح ولا فرق عند صاحب الاصل بين الصحيح والسالم كصاحب المراح وفرق بينهما الزنجانى فانظره والله أعلم

(باب المعتلات والمضاعف والمهموز)

هذا (باب) بيان تصريف الافعال (المعتلات) من المثال والاجوف والناقص واللفيف (و) الفعل (المضاعف و) الفعل (المهموز)

(واوا أو يا حركا اقلب ألفا * من بعد فتح كغزى الذى كفى
ثم غزوا وغزتا كذا غزت * وألف للساكنين حذفت
والقلب فى جمع الاناث منتفى * وغزوا كذا غزوت فاقتفى
وانسب لاجوف كقال مال ما * لكغزى ثم كفى قد انتمى
كغزت احذف ألفا من قلن أو * كان بضم فا وكسرها رووا)

(واوا) مفعول أول لاقلب الآتى (أو) حرف عطف حركة همزته منقولة الى تنوين واو فسقطت الهمزة (يا) عطف على واوا (حركا) أى الواو والياء ماض مجهول ونائبه نعت واوا وياء أى محركين (اقلب) أمر من القلب بمعنى تغيير الصورة ومفعوله الثانى (ألفا) لينة حال كون الواو والياء كائنين (من بعد فتح) والمعنى اقلب الواو والياء المحركين بعد فتح ألفا لكن بعد تحقق سبعة شروط أحدها ان يكون كل واحد منهما فى فعل أو فى اسم على وزن فعل والثانى ان لا تكون حركتهما عارضة والثالث ان لا يكون فتح ماقبلهما فى حكم السكون والرابع ان لا يكون فى معنى الكلمة اضطراب والخامس ان لا يجتمع فى الكلمة اعلالان والسادس ان لا يلزم ضم حرف العلة فى مضارعه والسابع ان لا يترك الدلالة على الاصل واذا لم يوجد أحد هذه الشروط لم تقلبا ألفا وان كانتا متحركتين وما

قبلهما مفتوح واحترز بالشرط الاول عن مثل الحوكة وصورى لخروجهما عن وزن الفعل بعلامة التانيث وبالشرط الثانى عن مثل دعوا القوم فان واوه لم تقلب ألفا الطرو حركتها لانها كانت ساكنة وحركت لدفع التقاء الساكنين وبشرط الثالث عن مثل عور واجتور لان حركة ماقبلهما فى حكم السكون اى فى حكم عين اعور وألف تجاور وبالشرط الرابع عن مثل الحيوان لان فى معناه اضطرابا وبالخامس عن مثل طوى لان واوه لو قلبت ألفا لاجتمع فيه اعلالان وبالشرط السادس عن مثل حيى لانه لو قلبت الياء الاولى فيه ألفا يلزم ضم الياء فى المضارع وبالشرط السابع عن مثل قود واستحوذ لان واوهما لو قلبت ألفا لم يعلم انهما واوى أو يائى فتركت للدلالة على الاصل كذا المفهوم مما ذكره ابن جنى اه مطلوب وقال الاشمونى على الخلاصة شروط أحد عشر الاول ان يتحركا ولذلك صحتا فى القول والبيع لسكونهما والثانى أن تكون حركتهما أصلية ولذلك صحتا فى جمل وتوم مخففا جيئل وتوأم وفى اشتروا الضلالة ولتبلون فى أموالكم وأنفسكم ولا تنسوا الفضل بينكم والثالث ان ينفتح ماقبلهما ولذلك صحتا فى العوض والحيل والسور والرابع أن تكون الفتحة متصلة اى فى كلمتيهما ولذلك صحتا فى ان عمر وجد يزيد الخامس أن يكون اتصالهما أصليا فلو بنيت مثل علبط من الغزو والرمى قلت فيه غزوو رمى منقوصا ولا تقلب الواو والياء ألفا لان اتصال الفتحة بهما عارض بسبب حذف الالف اذ الاصل نزاوى ورمايى لان علبطا أصله علابط والسادس ان يتحرك ما بعدهما ان كانتا عينين وان لا يليهما ألف ولا ياء مشددة ان كانتا لامين ولذلك صحت العين فى نحو بيان وطويل وغيور وخورنق واللام فى رميا وغزوا وفتيان وعصوان وعلوى وفتوى وأعلت العين فى قام وباع وناب وباب لتحريك ما بعدها واللام فى غزا ودعا ورمى وتلا اذ ليس بعدها ألف ولا ياء مشددة وكذلك يخشون ويمحون وأصلهما يخشيون ويمحيون فقلبتا ألفين لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ثم حذفتا للساكنين وكذلك تقول فى جمع عصا مسمى به قام عصون والاصل عصوون ففعل به ماذكر وعلى هذا لو بنيت من الرمى والغزو مثل عنكبوت قلت رميوت وغزوت والاصل رمييوت وغزووت ثم قلبا ألفا وحذفا لملاقاة الساكن وسهل ذلك أمن اللبس اذ ليس فى الكلام فعلوت وذهب بعضهم الى تصحيح هذا المكون ماهو فيه واحدا وانما صححوا قبل الالف والياء المشددة لانهم لو اعلوا قبل الالف لاجتمع ألفان ساكنان فيحذف احداهما فيحصل اللبس فى نحو رميا لانه يصير رما ولا يدرى للمثنى هو أم للمفرد وحمل مالا لبس فيه على مافيه لبس لانه من بابه وأما نحو علوى فلان واوه فى موضع تبدل فيه الالف واوا والسابع أن لا تكون احداهما عينا الفعل الذى الوصف منه على أفعل والثامن أن لا يكونا عينا لمصدر هذا الفعل ولذلك صحتا فى غيد وحول لان الوصف منهما أغيد وأحول وانما التزم تصحيح الفعل فى هذا الباب حملا على افعل نحو احول واعور لانه بمعناه وحمل مصدر الفعل عليه فى التصحيح واحترز بالذى وصفه على أفعل من نحو خاف فانه فعل بكسر العين بدليل أمن واعتل لان الوصف منه على فاعل نحو خائف لا على افعل والتاسع وهو مختص بالواو أن لا يكون عينا لافتعل الدال على معنى التفاعل أى التشارك فى الفاعلية

والمعولية فان كان كذلك صحح حملا على تفاعل لكونه بمعناه نحو اجتوروا وازدوجوا
بمعنى تجاوروا وتزاوجوا أما ان كان افتعل لا بمعنى تفاعل فانه يجب اعلاله مطلقا نحو
اختان بمعنى خان واجتاز بمعنى حاز وأما الياء الواقعة عينا لافتعل فيجب اعلالها ولو كان
دالا على التفاعل نحو امتازوا وابتاعوا واستافوا أى تضاربوا بالسيوف بمعنى تمايزوا
وتبايعوا وتسايفوا لان الياء أشبه بالالف من الواو فكانت أحق بالاعلال منها والعاشر
أن لا تكون احداهما متلوة بحرف يستحق هذا الاعلال فان كانت احداهما كذلك
فلا بدّ من تصحيح أحدهما لئلا يجتمع اعلالان فى كلمة والاخير أحق بالاعلال لان الطرف
محل التغير فاجتماع الواوين نحو الحوى مصدر حوى اذا اسودّ ويدل على أن ألف الحوى
منقلبة عن واو قولهم فى مثناه حووان وفى جمع أحوى حوّ وفى مؤنثه حوّاء واجتماع
الياءين نحو الحيا الغيث وأصله حيى لان تثنيته حييان فاعلت الياء الثانية لما تقدم
واجتماع الواو والياء نحو الهوى وأصله هوى فاعتلت الياء وربما أعل الاوّل وصحح الثانى
كما فى نحو غاية أصلها غيية أعلت الياء الاولى وصحت الثانية وسهل ذلك كون الثانية لم
تقع طرفا ومثل غاية فى ذلك ثاية وهى حجارة صغار يضعها الراعى عند متاعه فيثوى عندها
وطاية وهى السطح والدكان أيضا وكذلك آية عند الخليل أصلها أيية فاعلت العين شذوذا
اذ القياس اعلال الثانية وهذا أسهل الوجوه كما فى التسهيل أما من قال أصلها أيية
بسكون الياء الاولى فيلزمه اعلال الياء الساكنة ومن قال أصلها آيية على وزن فاعلة
فيلزمه حذف العين لغير موجب ومن قال أصلها أيية كنبقة فيلزمه تقديم الاعلال على
الادغام والمعروف العكس بدليل ابدال همزة أئمة ياء لا ألفا والحادى عشر أن لا يكون
عينا لما آخره زيادة تختص بالاسماء لانه بتلك الزيادة بعد شبهه بما هو الاصل فى الاعلال
وهو الفعل وذلك نحو حولان وسيلان وما جاء من هذا النوع معلا لا يعدّ شاذا نحو داران
وماهان وقياسهما دوران وموهان وزعم المبرّد أن الاعلال هو القياس والصحيح الاوّل
وهو مذهب سيبويه (تنبيهات) الاوّل زيادة تاء التأنيث غير معتبرة فى التصحيح لانها
لا تخرجه عن صورة فعل لانها تلحق الماضى فلا يعتدّ بلحاقها مباينة فى نحو قالة وباعة
وأما تصحيح حوكة وخونة فشاذ بالاتفاق الثانى اختلف فى ألف التأنيث المقصورة نحو
صورى اسم ماء فذهب المازنى الى أنها مانعة من الاعلال لاختصاصها بالاسم وذهب
الاخفش الى أنها لا تمنع الاعلال لانها لا تخرجه عن شبه الفعل لكونها فى اللفظ بمنزلة
فعلا فتصحيح صورى عند المازنى مقيس وعند الاخفش شاذ لا يقاس عليه فلو بنى
مثلها من القول لقيل على رأى المازنى قولى وعلى رأى الاخفش قالا وما ذهب اليه
المازنى هو مذهب سيبويه الثالث بقى شرطان آخران أحدهما أن لا يكون العين
بدلا من حرف لا يعل واحترز به عن قولهم فى شجرة شيرة فلم يعلوا لان الياء بدل الجيم
قال الشاعر

اذا لم يكن فيكنّ ظل ولا جنى * فابعدكنّ الله من شيرات

والآخر أن لا تحل الياء محل حرف لا يعل وان لم تكن بدلا والاحتراز بذلك عن نحو أيس

بمعنى

بمعنى يئس فان ياءه تحركت وانفتح ماقبلها ولم تعل لانها فى موضع الهمزة والهمزة لو كانت
فى موضعها لم تبدل فعوملت الياء معاملة الواقعة موقعها ويجوز أن يكون تصحيح
ايس لانتفاء علتها فانها كانت قبل الهمزة ثم أخرت فلو أبدلت لاجتمع فيها تغييران تغيير
النقل وتغيير الابدال قاله فى شرح الكافية وقال بعضهم انما لم يعل أيس لعروض اتصال
الفتحة به لان الياء فاء الكلمة فهى فى نية التقديم والهمزة قبلها فى نية التأخير وعلى
هذا يستغنى عن هذا الشرط باشتراط أصالة اتصال الفتحة السابق الرابع ذكر ابن
اياز لهذا الاعلال شرطا آخر وهو أن لا يكون التصحيح للتنبيه على أصل مرفوض واحترز
بذلك عن القود والصيد والجيد والحيدى يقال حمار حيدى اذا كان يحيد عن ظله
لنشاطه والجيد طول العنق وحسنه والحوكة والخونة وهذا غير محتاج اليه لان هذا مما
شذ مع استيفائه الشروط ومثل ذلك فى الشذوذ قولهم روح جمع رائح وغائب
وعفوة جمع عفو وهو الجحش الصغير وهيوة وأوو جمع أوة وهى الداهية من الرجال وقروة
جمع قرو وهى ميلغة الكلب اه بتصرف وذلك (كغزا) أصله غزو قلبت الواو ألفا
لتحركها وانفتاح ماقبلها ولوجود الشروط المذكورة وانما فعلوا ذلك لان الحركة ثقيلة
على حرف العلة لضعفه فقلب ألفا لاستدعاء حركة ماقبله ذلك ليخف على اللسان لان
الالف لا تقبل الحركة وتكتب على صورة الالف فرقا بين الواوى واليائى لان الياء بعد
قلبها ألفا تكتب على صورة الياء فى الناقص سواء وقعت فى الطرف أولا لتدل على
الأصل وفى الاجوف لا فرق بينهما عند بعض القراء وهو الاصح مثال ما فى الطرف قوله
تعالى فسوى ومثال ما فى غيره قوله تعالى وضحيها الخ كتبت الياء بعد قلبها ألفا على صورة
الياء فى خمسة عشر موضعا وأما عدم كتابة الواو بعد قلبها ألفا على صورة الواو لتدل على
الأصل فلعدم العلم انها قلبت ألفا أم لا هذا اذا لم تخرج من الطرف بسبب اتصال شئ بها
وأما اذا خرجت كتبت على صورة الواو بعد ذلك فى بعض المواضع كما فى الزكوة والصلوة
وأما كتابة الواو على صورة الياء بعد ما قلبت ألفا نحو أعطى فان أصله اعطو فلكون
الالف مقلوبة من الياء لا الواو لان الواو فيه قلبت أولا ياء لوقوعها رابعة فى الطرف ثم قلبت
الياء ألفا وكتبت ياء لتدل على هذا الاصل ولو لم يفعل كذلك لم يعلم ذلك فان قيل ان الشرط
الخامس معدوم منه لوجود الاعلالين فيه على هذا التقدير قلنا محل امتناع اجتماع
اعلالين فى كلمة اذا لزم حذف بعض حروفها لانه ينقص البناء ويجحف به وما نحن فيه ليس
كذلك ماضى معلوم فاعله (الذى كفى) أصله كفى بتحريك الياء قلبت الياء فيه ألفا
لتحركها وانفتاح ماقبلها مع وجود الشروط المذكورة ثم كتبت على صورة الياء لما ذكرنا
(ثم) تقول فى الناقص المسند لجمع المذكر الغائب واويا كان أو يائيا (غزوا) وكفوا بفتح
الزاى والكاف وسكون الواو والاصل غزووا وكفيوا بتحريك الواو الاولى والياء قلبتا ألفا
لتحركهما وانفتاح ماقبلهما فاجتمع ساكنان على غير حده أحدهما الالف المبدلة من الواو
والياء والثانى واو الجمع فحذفت الالف دون الواو لانها ضمير الفاعل ولم يوجد شئ يدل
عليها بخلاف الالف فانها حرف وتدل عليها الفتحة قبلها فبقى غزوا وكفوا بسكون الواو مع

فتح ماقبلها فيهما ولم يقلبوا الفتحة ضمة مجانسة للواو ولتدل على الالف المحذوفة (و) تقول
في الناقص واويا كان أو يائيا المسند للمثنى المؤنث (غزتا) وكفتا والاصل غزوتا وكفيتا
قلبت الواو والياء ألفا لتحركهما وانفتاح ماقبلهما وحذفت الالف لسكونها وسكون
التاء لان التاء ساكنة في الاصل لانها وضعت علامة للمؤنث ومتى كانت كذلك كانت
ساكنة في أصل الوضع وحركت هنا لالف التثنية لانها لو لم تحرك لزم حذف أحدهما
لاجتماع الساكنين ولا يجوز حذف التاء لانها علامة المؤنث ولا الالف لانها ضمير التثنية
فحركة التاء عارضة والعارض كالعدم فبقي غزتا وكفتا وانما كانت الالف أولى بالحذف
من التاء لان التاء علامة والعلامة لاتحذف ومع هذا الفتحة التي قبل الالف تدل عليها ولم
يوجد شئ يدل على التاء وأيضا الالف حرف علة وهو أولى بالحذف من الحرف الصحيح وان
كان من حروف الزيادة (كذا) الذي ذكر من غزوا وغزتا في حذف الالف المبدل من
الواو (غزت) وكفت من الناقص المسند للمفردة المؤنثة الغائبة والاصل غزوت وكفيت
بتحريك الواو والياء وسكون التاء فيهما قلبتا ألفا لتحركهما وانفتاح ماقبلهما فاجتمع
ساكنان أحدهما الالف المبدلة والثاني تاء التانيث فحذفت الالف المبدلة فبقي غزت
ورمت (وألف) مبدلة من واو أو ياء (ا) دفع التقاء (الساكنين) وهما في غزوا الالف
المبدلة وواو الجماعة وفي غزتا وغزت الالف المبدلة وتاء التانيث صلة وعلة (حذفت)
الالف من غزوا وغزتا وغزت كما تقدم بيانه والجملة خبر ألف وانظر هل يجوز حذف
المسوغ للابتداء بالنكرة (والقلب) لواو الناقص ويائه ألفا (في) الفعل المسند لضمير (جمع
الاناث) سواء كان لغائبات نحو غزون وكفين أو مخاطبات نحو غزوتن وكفيتن وخبر القلب
(منتفي) بضم الميم وكسر الفاء اسم فاعل انتفى لان الواو والياء فيه ساكنان والواو والياء
الساكنان لا يقلبان ألفا الا في موضع يكون فيه سكونهما غير أصلي بان نقلت حركتهما الى
ماقبلهما نحو أقام ويهاب أصلهما أقوم ويهيب بسكون ماقبلهما نقلت حركة الواو والياء
الى الصحيح الساكن قبلهما وقلبتا ألفا لتحركهما في الاصل وانفتاح ماقبلهما في الحال
فصار أقام ويهاب والظرف صلة المصدر أو اسم الفاعل (وا) لقلب منتف أيضا في
الناقص المسند الى ضمير المثنى المذكر كـ(غزوا) وكفيا لانهما لو قلبتا الفا لزم اجتماع
الساكنين على غير حده أحدهما ألف التثنية والآخر الالف المبدلة من الواو والياء فيلزم
حذف أحدهما ولو حذف يلتبس المثنى بالمفرد فغزوا عطف على جمع (كذا) الذي ذكر
من جمع الاناث ومثنى المذكر في انتفاء القلب (غزوت) وكفيت من الناقص المسند لضمير
المتكلم أو المخاطب أو المخاطبة وكذا مثناها نحو غزونا وكفينا وغزوتما وكفيتما وكذا
جمعها نحو غزونا وكفينا وغزوتم وكفيتم وغزوتن وكفيتن وانما فقد الابدال في الجميع
للسكون كما مر في جمع المؤنث (فاقتفي) أمر من الاقتفاء بمعنى الاتباع وياؤه للاشباع أي
فاتبع القوم فيما قالوه (وانسب) بضم السين المهملة أمر من نسب من باب قتل أي أعز
(ا) فعل (اجوف) أي معتل العين واويا كان وذلك (كقال) أصله قول بفتح الواو وقلبت
ألفا لتحركها عقب فتح أو يائيا وذلك كـ(كال) أصله كيل بفتح الياء قلبت ألفا لتحركها

اثر فتح صلة انسب (ما) أى قلب الواوو لياء الفا لتحركهما عقب فتح الذى مفعول أنسب
(لكغزى) من الناقص الواوى صلة انتمى الآتى والكاف اسم بمعنى مثل (ثم كفى) من
الناقص اليائى عطف على غزى (قد) تحقيقية (انتمى) ماض معلوم مطاوع نميته بمعنى
نسبته أى انتسب فاعله ضمير ما والجملة صلته والمعنى أن الواو والياء المحركين عقب فتح
يقلبان ألفا فى الاجوف كما قلبا ألفا فى الناقص حذفا كائنا كحذف ألف (غزت) المبدلة
من واو وفى كونه لدفع التقاء ساكنين على غير حده فالكاف جارة لمحذوف والجار والمجرور
صفة لمصدر محذوف مفعول مطلق مبين للنوع (لاحذف) أمر من الحذف نقلت حركة
همزته لتاء غزت وحذفت للوزن ومفعول احذف (ألفا) كائنا (من قلن) بضم القاف
وسكون اللام من الاجوف الواوى المسند لنون الاناث أصله قولن بفتح القاف والواو
قلبت ألفا لتحركهما عقب فتح وحذفت للساكنين وأبدلت فتحة القاف ضمة لتدل على
الواو المحذوفة بعد ابدالها ألفا هذا ما عليه صاحب الاصل وقال بعضهم بضم الواو لان فعل
بفتح العين من الاجوف اذا كان واويا ينقل الى فعل بضم العين اذا اتصل به ضمير جمع
المؤنث أو المخاطب أو المخاطبة مفردا كان أو مثنى أو مجموعا أو ضمير المتكلم واحدا كان
أو اكثر بعد سكون اللام ليكون اعلال الواو بالحذف بعد نقل حركتها الى ما قبلها المسكن
فرارا من توالى أربع حركات فيما هو كالكلمة الواحدة لتكون دليلا عليها فصار قلن
بضم القاف وانما التزموا هذا الاعلال بعد الاتصال بالضمائر المذكورة وان كان
مخالفا للاعلال قبل الاتصال بها وهو الاعلال بالقلب ألفا لكونه أيسر من ذلك الاعلال
لان فى ذلك الاعلال خمسة أعمال الاول النظر لحرف العلة هل تحرك بعد فتح أم لا والثانى
النظر الى الشرائط السبعة المتقدمة هل وجدت فيها أم لا الثالث قلبها ألفا بعد وجود
الشرائط المذكورة الرابع حذف الالف للساكنين والخامس ضم القاف لتدل على الواو
المحذوفة وفى هذا الاعلال ثلاثة أعمال الاول نقلها الباب آخر والثانى نقل حركة حرف
العلة الى ما قبله والثالث حذفها للساكنين (أو) من (كلن) بكسر الكاف وسكون
اللام من الاجوف اليائى المسند لنون الاناث أصله كيلن بفتح الكاف والياء قلبت ألفا
لتحركها عقب فتح وحذفت للساكنين وأبدلت فتحة الكاف كسرة لتدل على الياء
المحذوفة هذا مذهب الاصل وعند البعض أصله كيل بكسر الياء لان فعل بفتح العين من
الاجوف اذا كان يائيا ينقل الى فعل بكسر العين اذا اتصل به الضمائر المذكورة آنفا
ليكون اعلال الياء بالحذف بعد اسكان ما قبلها فرارا من توالى أربع حركات ونقل حركتها
اليه لتدل عليها لان المتولد من الضمة الواو ومن الكسرة الياء ومن الفتحة الالف واعلم
أن الاعلال بالنقل مذهب المتقدمين وبالقلب مذهب المتأخرين وهو الاشبه وان كان
أعسر لانه يلزم من النقل مخالفة لفظا ومعنى اما لفظا فظاهر وأما معنى فلاختلاف معانى
الابواب كذا فى شرح الزنجانى واعلم أن الاختلاف بينهم فى النقل وعدمه اذا كان الاجوف
من فعل بفتح العين وأما اذا كان من فعل بكسرها نحو خوف من الواوى وهيب من اليائى
أو من فعل بضمها نحو طول على الشذوذ من الواوى ولا يوجد ذلك من اليائى فالاعلال عند

جميعهم بنقل حركة حرف العلة الى ماقبله بعد سلب حركته ثم حذفه بلا نقل الباب الى الباب نحو خفت وهبت وطلت بكسر الخاء المعجمة والهاء وضم الطاء المهملة (بضم فا) قاف وهي القاف من اضافة المصدر لمعموله أو فاعله صلة رووا الآتي (و) بـ (كسرها) أي الفاء من كان وهي الكاف (رووا) أي الصرفيون ومفعوله محذوف عائد على قلن وكان والجملة حال منهما وصلته محذوفة أي عن العرب

(والياء ان ماقبلها قد انكسر * فابق مثاله خشيت للضرر
أوضم مع سكونها فصير * واوا فقل يوسر في كييسر
وواوا اثر كسران تسكن تصر * ياء كبير بعد نقل في حور
وان تحرك وهي لام كلمة * كذا فقل غي من الغباوة)

(والياء) الساكنة أو المفتوحة (ان) بكسر الهمز وسكون النون حرف شرط شرطه محذوف أي انكسر (ما) أي الحرف الذي استقر (قبلها) أي الياء (قد انكسر فابق) أمر من أبقى فهمزته همزة قطع لكن أسقطها للوزن أي أترك الياء على حالها والجملة جواب ان وقرنها بالفاء لكونها طلبية لا تصلح شرطا (مثاله) أي الياء المكسور ماقبله ساكنا (خشيت للضرر) اسم لما يتضرر به واللام الداخلة عليه زائدة على غير قياس في المصباح الضر الفاقة والفقر بالضم اسم وبالفتح مصدر ضره يضره من باب قتل اذا فعل به مكروها وأضر به فيتعدى بنفسه ثلاثيا وبالباء رباعيا قال الازهري كل ما كان سوء حال وفقر وشدة في بدن فهو ضر بالضم وما كان ضد النفع فهو بفتحها وفي التنزيل مسني الضر أي المرض والاسم الضرر وقد أطلق على بعض يدخل الاعيان ورجل ضرير به ضرر من ذهاب عين أوضنى اهـ وفي القاموس والضرر الضيق اهـ ومثاله مفتوحا خشى وانما تركت الياء على حالها في هذين المثالين لعدم وجود شرط الاعلال فيهما وعطف على انكسر المضمر فقال (أوضم) بضم الضاد المعجمة وفتح الميم مشددة ماض مجهول نائبه ضمير ما قبلها والياء ان ضم ماقبلها (مع سكونها) أي الياء من اضافة المصدر لفاعله (فصير) أمر من صير بالصاد المهملة والمثناة تحت مثقلا مفعوله الاول محذوف أي الياء الساكنة عقب ضم والثاني (واوا فقل) بضم القاف وسكون اللام أمر من قال أصله أقول بضم الهمز والواو وسكون القاف واللام نقلت ضمة الواو للقاف وحذفت همزة الوصل للاستغناء عنها وحذفت الواو لالتقاء الساكنين مفعوله لفظ (يوسر) بضم المثناة تحت وسكون الواو وكسر السين المهملة مضارع أيسر اذا صار ذا غنى وصلة قل (في كييسر) بضم الياء الاولى التي للمضارعة وسكون الثانية التي هي فاء الكلمة قلبت الثانية واوا لسكونها عقب ضم لانه أقوى الحركات والياء أضعف الحروف لكونها حرف علة لينة بالسكون فاستدعى الضم القوى قلبها الى مجانسه وهو الواو وأدخل بالكاف موسر ويوقظ وموقظ ونحوها ففعل بها ما فعل بيوسر (وواوا) كائنة (اثر) بكسر الهمز المنقول التنوين واوا للوزن وسكون المثلثة وفيه لغة بفتحها ظرف مكان بمعنى عقب (كسران) بكسر الهمز وسكون النون حرف شرط فعله (تسكن) أي الواو وجوابه (تصر) أصله تصير حذفت الياء للساكن بعدها مضارع صار

الناقص واسمه ضمير الواو الساكن وخبره (ياء) وذلك (ك) قولك (جير) بكسر الجيم وسكون المثناة تحت ماض أجوف مجهول أي أمنه غيره مما خافه تقول جير (بعد) بفتح الموحدة وسكون العين المهملة ظرف زمان مضاف أل (نقل) بفتح النون وسكون القاف مصدر نقل صلته محذوفة أي لحركة العين وهي الواو في مثاله الى الفاء بعد حذف حركته وصلته أيضا (في جور) بضم الجيم وكسر الواو مجهول جاره فاستثقلت ضمة الجيم قبل كسرة الواو فاسكنت الجيم ونقلت كسرة الواو الى الجيم فصارت الجيم مكسورة والواو ساكنة ثم قلبت الواو ياء فصار جير وهي اللغة الفصيحة وفيه لغتان أخريان احداهما جور بضم الجيم واسكان الواو ووجهها أنه لما ثقلت الكسرة على الواو وعقب الضم حذفت الكسرة فسكنت الواو وبقيت الجيم على حالها وهذه لغة ضعيفة لكراهتهم اجتماع الضمة والواو والثانية أن تشم الجيم ضمة وصفته أن تهيئ الشفتين للتلفظ بالضم ولا تتلفظ به بحيث يدركه البصير لا غير بلا تسكين الواو ليدل على ضم ماقبله في الاصل وهي أفصح من الاولى وأدخل قيل ونحوه من الاجوف الواوي المجهول بالكاف فيه مافي جير (وان) بكسر الهمز وسكون النون حرف شرط فعله (تحرك) بضم المثناة الفوقية وفتح الحاء المهملة والراء مثقلة مضارع مجهول نائبه ضمير الواو وسواء كانت حركتها فتحة أوضمة أوكسرة وهذا وجه ذكر التحرك على الاطلاق (و) الحال (هي) أي الواو بسكون الهاء للوزن وخبرهي (لام كلمة) بسكون اللام للوزن سواء كانت اسما مفردا أومثنى أومجموعا مذكرا كان أومؤنثا وفعلا متلا مفردا كان أومثنى أومجموعا معلوما كان أومجهولا ماضيا كان أومضارعا ثلاثيا كان أومزيدا رباعيا كان أوخماسيا أوسداسيا لازما كان أومتعديا أومضاعفا غيرمدغم أولهما وهذا معنى ذكر الكلمة على سبيل الاطلاق وصاحب الحال نائب تحرك حال كونها كائنة (كذا) أي الواو المتقدم في كون كل اثر كسر وجواب ان تحرك الخ (فقل غي) بفتح العين المعجمة وكسر الموحدة وسكون المثناة تحت أصله غبو بفتح الغين وكسر الباء وفتح الواو وقلبت الواو ياء لتطرفها عقب كسر ماض ناقص مشتق (من الغباوة) ضد الفطانة في المصباح الغبي على فعيل القليل الفطنة يقال غبي غبا من باب تعب وغباوة يتعدى الى المفعول بنفسه وبالحرف يقال غبيت الامر وغبيت عنه وغبي عن الخبر جهله فهو غبي أيضا والجمع الاغبياء اه والمعنى أن الواو المتحركة المتطرفة في آخر الكلمة الواقعة عقب كسر تقلب ياء لضعفها لانها حرف علة واستدعاء حركة ماقبلها مايجانسها وقيل لكراهتهم ابقاءها في الطرف على حالها وللزوم الثقل بالخروج من الكسرة الحقيقية الى الضمة التقديرية ومنه دعي مجهول دعا والاصل دعو بضم الدال وكسر العين المهملتين وفتح الواو وقلبت الواو ياء لتطرفها عقب كسر ومنه عزي مجهول غزا أصله غزو وقلبت الواو ياء لتطرفها اثر كسر ومنه قوي أصله قوو وقلبت الواو ياء لطرفها اثر كسر ونحو يعطي ويعتدي ويسترشي ففي هذه الامثلة تطرفت الواو مضمومة عقب كسر فقلبت ياء ونحو غازي وغازيان وغازيون وغازية وغازيتان وغازيات ففي هذه الامثلة وقعت الواو في طرف الاسم مضمومة أومفتوحة أومكسورة اثر كسر فقلبت ياء

ولا اعتبار بعلامة التثنية والجمع ولا بواو الجماعة في الافعال الخمسة وألف الاثنين فهما
وياء المخاطبة كذلك لكونها عارضة وتقول في مجهول الناقص المسند لواو جمع المذكر
غزوا بضم الغين والزاي والاصل غزووا قلبت الواو الاولى ياء لتطرفها عقب كسر فصار
غزيوا فاسكنت الزاي لثقل الخروج من الكسر الى الضم ونقلت ضمة الياء الى الزاي
وحذفت الياء لسكونها وسكون الواو دون الواو لانها فاعل فبقي غزوا بضم الغين والزاي
والله سبحانه وتعالى أعلم

(حركة ليا كواو ان عقب * ما صح ساكنا فنقلها يجب
مثال ذا يقول أو يكيل ثم * يخاف والالف عن واو تقم)

(حركة) كائنة (ليا) بالقصر للوزن (كـ) حركة (واو ان) بكسر فسكون حرف تعليق شرطه كان محذوفة مع اسمها والاصل ان كانا أي الياء والواو كائنين (عقب) بفتح العين المهملة وكسر القاف ظرف مكان مضاف لـ(ما) أي الحرف الذي (صح) حال كون الذي صح (ساكنا) خاليا من الحركة (فنقلها) أي الحركة من اضافة المصدر لمفعوله وصلته محذوفة أي من الياء أو الواو الى الساكن الصحيح السابق عليهما وخبر نقلها (يجب) أصله يوجب حذفت الواو لوقوعها بين ياء وكسرة والكبرى جواب ان وقرنت بالفاء لعدم صلاحيتها شرطا والجملة الشرطية خبر حركة والمعنى ان حركة الياء والواو التاليين لساكن صحيح تنقل من الياء والواو للساكن الصحيح وجوبا والله أعلم (مثال ذا) المذكور من نقل حركة الياء والواو للساكن الصحيح قبلهما النقل في لفظ (يقول) اذ أصله بسكون القاف وضم الواو نقلت ضمتها الى القاف لاستثقال الضمة عليها وان كانت من جنسها لانها حرف علة ضعيف لا يقوى على تحمل الحركة مع أن ما قبله ساكن صحيح يقوى على تحمل الحركة فصار يقول بضم القاف وسكون الواو (أو) النقل في لفظ (يكيل) اذ أصله بسكون الكاف وكسر الياء نقلت كسرة الياء الى الكاف لما مر في يقول فصار يكيل بكسر الكاف وسكون الياء (ثم) مثاله أيضا النقل في لفظ (يخاف) اذ أصله يخوف بسكون الخاء المعجمة وفتح الواو نقلت فتحة الواو الى الخاء لما مر فصار يخوف بفتح الخاء وسكون الواو ثم قلبت الواو ألفا لتحركها باعتبار الاصل وانفتاح ما قبلها الآن (والالف) في يخاف (عن واو) صلة (تقم) أصله تقوم فلما سكنه للوقف أسقط الواو للساكنين وفاعله ضمير الالف والجملة خبره أي تنقلب

(وان هما محركين في طرف * مضارع لم ينتصب سكن تخف
نحو الذي جا من رمى أو من عفا * أو من خشي وياء ذا اقلب ألفا
واحذفهما في جمعه لا التثنيه * وما كتغزين بذا مستويه)

(وان) بكسر فسكون حرف شرط فعله محذوف أي استقر (هما) أي الواو والياء فاعل بالفعل المحذوف حال كونهما (محركين في طرف) صلة الفعل المحذوف بفتح الطاء والراء المهملتين أي آخر فعل (مضارع لم ينتصب) المضارع بان كان مرفوعا بالتجرد من الناصب والجازم والجملة نعت مضارع ولا يشمل المضارع المجزوم لانه لا وجود للواو

و لياء فى طرفه لحذفهما بالجازم وجواب ان هما فى طرف الخ (سكن) بفتح السين المهملة وكسر الكاف مشددا أمر من التسكين وسقطت منه الفاء الجزائية للضرورة ومعموله محذوف أى هما أى الواو والياء و (تحف) بضم المثناة فوق وفتح الحاء المهملة وسكون الفاء مضارع مجهول ماضيه حف المثقل أى تعط ما تريد مجزوم فى جواب سكن فى المصباح حففت المرأة وجهها حفا من باب قتل زينته باخذ شعره وحف شاربه اذا أحفاه وحفه أعطاه وحف القوم بالبيت طافوا به فهم حافون وحفت الارض تحف من باب ضرب يبس نبتها والمحفة بكسر الميم مركب من مراكب النساء كالهودج اه وذلك المضارع المرفوع الذى فى طرفه ياء محرك أو واو وكذلك (نحو) المضارع (الذى جا) بالقصر على لغة للوزن أى أخذ وصيغ (من) لفظ (رمى) الناقص اليائى أصله رمى بفتح الياء قلبت ألفا لتحركها عقب فتح وهو يرمى أصله بضم الياء فاستثقلت الضمة على الياء فحذفت الضمة وبقيت الياء ساكنة (أو) المضارع الذى جاء (من) لفظ (عفا) الناقص الواوى أصله عفو قلبت الواو ألفا لتحركها اثر فتح وهو يعفو أصله بضم الواو فاستثقل الضم على الواو فحذف وبقى الواو ساكنا يقال عفا المنزل يعفو عفوا وعفوا وعفاء بالفتح والمد درس وعفته الريح يستعمل لازما ومتعديا ومنه عفا الله عنك أى محا ذنوبك وعفوت عن الحق أسقطته كأنك محوته عن الذى هو عليه اه مصباح واو بمعنى الواو (أو) المضارع الذى جاء (من) لفظ (خشى) بفتح الخاء وكسر الشين المعجمتين وفتح الياء لكنه سكنها للوزن وهو يخشى أصله بضم الياء فاستثقلت الضمة على الياء فقلبت الياء ألفا لتحركها اثر فتح كما قال (وياء) بالمد مفعول أول لاقلب الآتى مضاف لـ (ذا) المشار به للمضارع الذى جاء من خشى وهو يخشى (اقلب) أمر من القلب همزته همزة وصل فسقطت فى الدرج ومفعوله الثانى (ألفا) لتحركها عقب فتح ومفهوم لم ينتصب أن المضارع المنصوب الذى فى طرفه ياء أو واو محركة تحرك ياؤه أو واوه بالفتحة لخفتها فال فى الاصل ويحرك الواو والياء اذا كان كل واحد منهما منصوبا نحو لن يغزو ولن يرمى ولن يخشى لخفة الفتحة عليها زاد فى المطلوب ولئلا يلزم الغاء العامل عن العمل بلا سبب ولذا لم يقلب ياء يخشى ألفا فى حالة النصب مع وجود شرطه اه والمعروف أنها تبدل ألفا ويقدر عليها الفتحة فلا يلزم الغاء العامل بلا سبب والله أعلم (واحذفهما) أى الياء والواو المحركين من المضارع المختوم بأحدهما (فى) حال (جمعه) أى اسناد المضارع لواو جمع المذكر فتقول الرجال يغزون ويرمون ويخشون والاصل يغزوون ويرميون ويخشيون بضم الواو والياء فاسكنت الواو والياء لاستثقال الضمة عليهما ولوقوعهما لاما للفعل وقلبت ياء يخشى ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وبعد الواو والياء والالف المسكنات واو الجمع الساكنة أيضا فحذف ما كان قبل واو الجمع وهو الواو والياء والالف الواقعات لاما للناقص دون واو الجمع لانها فاعل فحذفها مخل بالمقصود وضمت الميم من يرمون لتصح واو الجمع وتسلم من التغيير اذ لو لم تضم الميم لقلبت واو الجمع ياء لسكونها اثر كسر فيصير يرمين فيلتبس جمع الغائب بجمع المؤنث كذلك (لا) فى حال (التثنية) مصدر ثنى المضاعف أى اسناد المضارع المختوم بواو

أو ياء محرك لا الف الاثنين فلا تحذف منه الواو أو الياء بل أبقهما محركين وقل يغزوان ويرميان ويخشيان وانما لم تقلب الواو والياء ألفا في هذه الامثلة بنقل حركتها الى ماقبلها بعد سلب حركته في يرميان ويغزوان وبدونه في يخشيان لئلا يلزم اجتماع ساكنين على غير حده ولم يجز حذف أحدهما ولا ابقاؤهما (وما) أى الامثلة التى استقرت (كتغزين) بفتح المثناة فوق وسكون الغين المعجمة وكسر الزاى وسكون المثناة تحت وفتح النون فى النقص والاسناد لياء الواحدة المخاطبة أصله تغزوين بضم الزاى وكسر الواو فاسكنت الزاى لاستثقال الضمة عليها وان لم تكن حرف علة لوقوعها قبل كسر الواو ونقلت كسرة الواو اليها وحذفت الواو لسكونها وسكون الياء ولم تحذف لانها ضمير الفاعلة عند الجمهور وعند الاخفش لانها علامة لخطاب والعلامة لا تحذف لفوات المقصود بحذفها كالفاعل واما الواو فليست بفاعل ولا علامة اتفاقا فحذفت وبقى تغزين (بذا) أى جمعه صلة (مستوية) بضم الميم وسكون السين المهملة وفتح المثناة فوق وكسر الواو واسم فاعل استوى صلته محذوفة أى مماثلة للجمع فى حذف اللام للساكنين خبر ما من وما كتغزين والله أعلم

(وفى اسم فاعل اجوف قل قائلا * بالف زيد وهمزا تلا
فى ناقص قل غاز ان لم ينتصب * ولا بال وحذف يائه يجب)

(فى اسم فاعل) وهو ما صيغ ليدل على حدث معين وقع أو قام بذات مبهمة صلة قل الآتى مضاف لفعل (اجوف) باسقاط الهمزة للوزن وهو ما عينه حرف علة (قل) فى اسم فاعل يقول (قائلا) حال كونه ملتبسا (بالف زيد) بفتح فسكون مصدر زاد أراد به اسم الفاعل أى زائد على بنية المضارع بين القاف والواو بعد حذف حرف المضارعة فيصير قاول ويحتمل انه بكسر الزاى وفتح الدال المهملة ماض مجهول نائبه ضمير ألف والجملة صفته (وهمزا) من اضافة المصدر لمعوله أى قلب الحرف الذى (تلا) الالف الزائد وهو الواو همزا لوقوعها بعد ألف زائد مجاور الطرف كما فى كساء أصله كساو قلبت واوه همزة لوقوعها بعد ألف زائد فى الطرف وقل فى اسم فاعل يكيل كائل بان تزيد ألفا بين الكاف والياء الثانية فيصير كايل ثم تبدل الياء همزة (تنبيهان) الاول قال فى الاصل وتقول فى اسم الفاعل من الاجوف قائل وكائل وكان فى الماضى قال وكال فزيدت الالف لاسم الفاعل فاجتمع ألفان أحدهما ألف اسم الفاعل والآخر الالف المقلوبة من عين الفعل فقلبت الالف المقلوبة من عين الفعل همزة قال فى المطلوب واعلم ان فى عبارة الشيخ تسامحا لان عبارته تدل على أن اسم الفاعل ماخوذ من الماضى وليس كذلك عند جميع التصريفيين بل هو ماخوذ من المضارع المعلوم سواء كان من الاجوف أو من غيره فطريق أخذه أن تحذف حرف المضارع من يقول ثم تزيد الالف لاسم الفاعل بين القاف والواو فيصير قاول ثم تقلب الواو همزة لوقوعها بعد ألف زائدة مجاورة للطرف اه (الثانى) قال فى المطلوب واعلم ان نقط مركوز الهمزة فى نحو قائل وصائن خطأ الا فى كائل وبائع فرقا بين الهمزة المكسورة المقلوبة من الواو والمقلوبة من الياء لما روى عن ابى على

الفارسي دخل مع صاحبه على واحد من المشتهرين بمعرفة العلوم العربية زائرا له فاذا بين يديه جزء مكتوب فيه مضبوطا بنقطتين لفظ قائل من تحته فقال أبو على هذا خط من قال له خطي فنظر أبو على الى صاحبه وقال ضيعنا خطواتنا في زيارته فقام وخرج مع صاحبه في تلك الساعة ثم سأله صاحبه عن ذلك فقال النقط من تحت مركوز قائل خطأ فرقا بين الواوي واليائي وليس يتصف بما اشتهر به من العلوم اه (في) اسم فاعل فعل (ناقص) معتل اللام كغز ورمى صلة (قل غاز) بكسر الزاي منونا أصله في حالة الرفع غازو بضم الواو وفي حالة الجر غازو بكسرها منونا فيهما قلبت الواو ياء لتطرفها اثر كسر فصار غازي فاسكنت الياء لاستثقال الضمة أو الكسرة عليها فاجتمع ساكنان الياء والتنوين فحذفت الياء وبقي التنوين لان الياء حرف علة يكثر تغييره والتنوين يدل على الحرف المحذوف من آخر الكلمة فكأنه قائم مقامه وأصل رام رامي فعل به ما تقدم (ان لم ينتصب) غاز بان كان مرفوعا أو مجرورا وجواب ان محذوف دليله قل غاز فان انتصب لم تحذف منه الياء نحو رأيت راميا وغازيا أصله غازوا قلبت الواو ياء لتطرفها عقب كسر لخفة الفتحة على الياء مفردا كان أو مثنى مذكرا كان أو مؤنثا أو مجموعا للمؤنث نحو رأيت غازيا وراميا وغازيين وراميين وغازية ورامية وغازيتين وراميتين وغازيات وراميات وأما جمع المذكر فتحذف منه الياء نحو غازين ورامين (و) ان (لا) يقترن (بأل) فان اقترن بها سقط التنوين لان بينهما تضادا لان أل تقتضي التعريف والتنوين يقتضي التنكير وعادت الياء ساكنة نحو هذا العازي والرامي ومررت بالغازي والرامي لان علة حذفها زالت بدخول أل ولم تحرك الياء بالضمة والكسر لثقلهما عليها وأما الفتحة فتظهر عليها حالة النصب لخفتها عليها (وحذف يائه) أي غاز ونحوه غير المنصوب وغير المقرون بأل من اضافة المصدر لمفعوله (يجب) للتخلص من التقاء الساكنين على غير حده كما رأيت والله أعلم

(وكمقول اسم مفعول خذا * بالنقل كالمكيل واكسر فاءذا
ومثلي المغزو حتما أدغما * كذاك مخشي بعد قلب قدما)

(وكمقول) حال من (اسم مفعول) وهو ما صيغ ليدل على حدث معين وقع على ذات مبهمة مفعول (خذا) أمر من الاخذ ألفه بدل من نون التوكيد الخفيفة والكاف في كمقول اسم بمعنى مثل والمعنى انك تقول في اسم مفعول الاجوف مثل مقول حال كونه ملتبسا (بالنقل) للضمة من الواو المعتلة للقاف الساكنة الصحيحة قبلها وذلك ان أصل مقول مقوول بسكون القاف وضم الواو الاولى فاستثقلت الضمة على الواو ونقلت الى القاف فالتقى ساكنان واو الاجوف وواو اسم المفعول فحذفت واو اسم المفعول عند سيبويه وأصحابه لانها زائدة وهي أولى بالحذف من الاصل وهو عين الكلمة وعند الاخفش حذفت الواو التي هي عين الكلمة لان واو المفعول علامة والعلامة لا تحذف لفوات المقصود بحذفها وجوابه ان محل ذلك اذا لم توجد علامة أخرى وقد وجدت هنا علامة أخرى وهي الميم وشبه مقول اسم مفعول الاجوف الواوي مكيلا اسم مفعول الاجوف

الياقى مدخلا الكاف على المشبه فقال (كمكيل) اسم مفعول كال أصله مكيول بسكون الكاف وضم الياء فنقل ضم الياء للكاف وحذفت الياء لاجتماع الساكنين وكسرت الكاف لتدل على الياء فقلبت واو مفعول ياء لسكونها اثر كسر وهذا على مذهب الاخفش وعلى مذهب سيبويه حذفت واو مفعول لالتقاء الساكنين وكسرت الكاف لتسلم الياء من قلبها واوا لسكونها اثر ضم (واكسر فاء) بالمد الوزن (ذا) ى كاف مكيل لتدل على الياء عند الاخفش ولتسلم الياء من القلب واوا عند سيبويه وهذا فى قوة الاستدراك على تشبيه مكيل بمقول رفع مايوهمه من ضم فاءذا أيضا (ومثلى) بكسر الميم وسكون المثلثة مثنى مثل كذلك مفعول ادغم الآتى سقطت نونه لاضافته الى (المغزو) اضافة الجزء لكله أى الحرفين المماثلين جنسا وهما الواوان فى أصل المغزو بفتح الميم وسكون الغين المعجمة وضم الزاى وشد الواو اسم مفعول غزا أصله مغزوو فاجتمع فيه حرفان من جنس واحد أولهما ساكن والثانى متحرك فوجب ادغام الاول فى الثانى للتخفيف كما قال ادغاما (حتما) بفتح الحاء المهملة وسكون المثناة فوق مصدر حتم من باب ضرب بمعنى أوجب والمراد به هنا اسم المفعول أى محتوما (أدغما) بقطع الهمز أمر من الادغام وسبق تعريفه لغة وعرفا ألفه بدل من نون التوكيد الخفيفة والمعنى ان اسم مفعول الناقص اذا اجتمع فيه واوان الاولى ساكنة التى هى واو المفعول والثانية متحركة التى هى لام الفعل فان الاولى تدغم فى الثانية وجوبا نحو مدعو أصله مدعوو بواوين الاولى واو مفعول ساكنة والثانية لام دعا محركة أدغمت الاولى فى الثانية للتخفيف فصار مدعوا بواو واحدة مشددة وشبه بالمغزو فى وجوب الادغام مدخلا الكاف على المشبه فقال (كذاك) المغزو فى وجوب ادغام أول مثليه فى الثانى للتخفيف خبر (مخشى) بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وكسر الشين المعجمة وسكون الياء للوزن وحقها التشديد اسم مفعول خشى أصله مخشوى كمقول اجتمع فيه واو مفعول والياء التى هى لام الفعل وسبقت الواو بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت فى الياء وأبدلت ضمة الشين كسرة لتسلم الياء من قلبها واوا لسكونها اثر ضم هذا هو المفهوم من كلام شرح الزنجانى ويفهم من كلام الاصل ان ابدال الضمة كسرة سابق على الادغام وكذلك مرمى اصله مرموى أبدلت الواو ياء لاجتماعهما مع الياء وسبقها بالسكون وأبدلت الضمة كسرة وأدغمت الياء فى الياء او الادغام سابق على ابدال الحركة حال كون الادغام فى مخشى ومرمى ونحوهما كائنا (بعد قلب) لواو مفعول ياء لاجتماعها مع الياء وسبق احداهما بالسكون (قدما) بضم القاف وشد الدال المهملة مكسورة ماض مجهول نائبه ضمير قلب والفه اطلاقية والجملة نعته أى قلب مقدم والقلب بفتح فسكون مصدر وقلب بفتحات وبعد ظرف زمان والمعنى ان اسم مفعول الناقص اذا اجتمع فيه واو وياء وسبقت احداهما بالسكون فان الواو تقلب ياء وتدغم فى الياء وتبدل الضمة بكسرة لتسلم الياء من رجوعها واوا (تنبيهان) الاول انما لم تبدل الياء واوا وتدغم الواو فى الواو وان زال به الثقل لئلا يلتبس اليائى من الناقص بالواوى منه الثانى هذا اذا كان اسم المفعول من الناقص على وزن مفعول واما اذا كان اسم المفعول منه على وزن فعيل أو فعول فاجتمع فيه

الواوان أو الوا والياء من الواوي أو الواو والياء من اليائي والسابقة منهما ساكنة فما لا يوجد وأما اسم الفاعل على هذين الوزنين من الواوي واليائي فما يوجد نحو عدو من الواوي وبغى من اليائي من وزن الفعيل ونحو صبي من الواوي وشدي من اليائي من وزن الفعيل أصل الاول عدوو بالواوين وأصل الثاني بغوي بالواو والياء وأصل الثالث صبيو بهما وأصل الرابع شديي بالياءين أدغمت الواو في الواو في الاول والياء في الياء في الثاني والثالث بعد قلب الواو ياء والياء في الياء في الرابع اه مطلوب والله سبحانه وتعالى أعلم

(وأمر غائب أتى من أجوف * كليقل وأصله غير خفي
مخاطب منه كقل بالنقل * وحذف همزه وعين الاصل
وثنه على كقولا والتزم * من ناقص في ذين حذفا اللام)

(وأمر) شخص (غائب) أي صيغة فعل الامر المسند لضمير شخص غائب مبتدأ خبره جملة (أتى) أي ورد أمر الغائب عن العرب حال كونه كائنا (من) مضارع (أجوف) معتل العين حال كونه (كليقل) بكسر لام الامر وفتح حرف المضارعة وضم القاف وسكون اللام (وأصله) أي ليقل مبتدأ خبره (غير خفي) بفتح الخاء المعجمة وكسر الفاء وإسكان الياء للوزن اسم فاعل خفي أصله خفيو أبدلت الواو ياء لاجتماعها مع الياء وسبق احداهما بالسكون وأدغمت الياء في الياء في المصباح خفي الشئ يخفى خفاء بالمد والفتح استتر أو ظهر فهو من الاضداد وبعضهم يجعل حرف الصلة فارقا خفي عليه اذا استتر وخفي له اذا ظهر فهو خاف وخفي أيضا اه والمراد هنا المعنى الاول بقرينة المقام وأصل ليقل الذي تركه لظهوره ليقول بسكون القاف وضم الواو فقلت حركة الواو المعتلة الى القاف الساكنة الصحيحة قبلها فالتقى ساكنان الواو واللام على غير حده فحذفت الواو ولكونها حرف علة ولكون ضمة القاف دالة عليها فصار ليقل وأمر شخص (مخاطب) بضم الميم وفتح الطاء المهملة اسم مفعول خاطبه اذا كلمه حال كونه كائنا (منه) أي الاجوف أتى حال كونه (ك) لفظ (قل) بضم القاف وسكون اللام حال كون قل ملتبسا (بالنقل) لحركة الواو للقاف (و) بـ (حذف همزه) أي قل من اضافة المصدر لمفعوله (و) بحذف (عين الاصل) له وهي واو المضارع وذلك ان اصل قل اقول بضم الهمز وسكون القاف وضم الواو وسكون اللام فنقلت ضمة الواو المعتلة الى القاف الصحيحة الساكنة قبلها وحذفت همزة الوصل للاستغناء عنها والواو للتخلص من التقاء ساكنين على غير حده فصار قل (وثنه) بفتح المثلثة وكسر النون مشددا أمر منقوص اللام من التثنية والضمير البارز المتصل به لقل أي ائت به حال اسناده لضمير الاثنين (على كقولا) بضم القاف وسكون الواو والكاف اسم بمعنى مثل وثبتت الواو لذهاب موجب حذفها في المفرد بتحريك اللام لئلا تلتقي ساكنة مع ألف التثنية الساكن وأصله أقولا بضم الهمز والواو وسكون القاف نقلت ضمة الواو للقاف وحذفت همزة الوصل فصار قولا (والتزم) أمر من الالتزام حال كونهما أي أمر الغائب والمخاطب كائنين (من) مضارع (ناقص) معتل اللام فهو حال من ذين وصلة التزم (في ذين) بفتح الذال المعجمة وسكون المثناة تحت وكسر النون مثنى ذا مشار به

لامر الغائب وأمر المخاطب المتقدمين ومفعول التزم (حذفا) للحرف (لمتم) بضم الميم الاول وكسر المثناة فوق وسكون الميم للوقف والوزن وأصلها التشديد اسم فاعل أتم المضاعف أصله ماتمم واتمم نقلت حركة الميم الاول الى المثناة فوق وأدغم في الميم الثاني وصلته محذوفة أي لصيغة الامر والمراد بالمتم الواو والياء والمعنى ان صيغة أمر الغائب والمخاطب من الناقص بحذف حرف العلة فتقول في أمر الغائب من الناقص ليغز ليرم بكسر لام الامر وفتح حرف المضارعة وحذف الواو من الاول والياء من الثاني وفي أمر المخاطب اغز ارم بحذف الواو والياء لان جزم الناقص ووقفه سقوط لامه

(وحذف فا المعتل في مستقبل * وأمر ونهي متى تعلم جلي
بباب ما كوهب أو كوعدا * ورث زد وقل ما قد وردا)

(وحذف) بفتح الحاء المهملة وسكون الدال المعجمة مصدر حذف بفتحات مضاف لمفعوله (فا) بالقصر للوزن مضاف لفعل (المعتل) أي الذي فاؤه واو وهو المثال الواوي وصلة حذف (في مستقبل) بضم الميم وفتح الباء الموحدة اسم مفعول استقبل ويصح كسرها اسم فاعله والمراد به المضارع لان الشخص يستقبل حدثه وبالعكس (و) في (امر) لغائب أو حاضر (و) في (نهي متى) اسم زمان مضمن معنى الشرط فعله (تعلم) بضم المثناة فوق وسكون العين المهملة وفتح اللام مضارع مجهول نائبه ضمير المستقبل والامر والنهي أي تبنى للفاعل المعلوم وجواب متى محذوف دليله وحذف فاء المبتدأ وخبره (جلي) بفتح الجيم وكسر اللام وسكون الياء أصله جلو قلبت الواو ياء لتطرفها اثر كسر اسم فاعل جلا بمعنى انكشف وظهر أي منكشف ظاهر وصلة جلي (بباب ما) أي فعل استقر (كوهب) في كونه مثالا واويا مفتوح العين في الماضي والغابر فتقول في مضارعه يهب وفي أمره لغائب ليهب ولمخاطب هب وفي نهيه لا يهب ولا تهب بحذف الواو من الكل وأصل يهب يوهب بكسر الهاء حذفت الواو لوقوعها بين ياء وكسرة ثم فتحت الهاء لانها حرف حلق وهو ثقيل والفتحة خفيفة (أو) استقر (كوعدا) في كونه بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر فتقول في مضارعه يعد وفي أمره لغائب ليعد ولمخاطب عد وفي نهيه لا يعد ولا تعد وأصل يعد يوعد حذفت الواو لوقوعها بين ياء وكسرة لئلا يثقل على اللسان لان الواو خلاف الياء في الجنسية مع ثقل الفعل وما عرض فيه وحذفت من أمر الحاضر للمشاكلة والالف اطلاقية أو استقر كـ(ورث) في كونه بكسر العين في الماضي والغابر فتقول في مستقبله يرث وأمره لغائب ليرث ولحاضر رث ونهيه لا يرث ولا ترث أصل يرث يورث بكسر الراء حذفت الواو لما مر ومنه ومق يمق ووثق يثق مفعول (زد) بكسر الزاي وسكون الدال المهملة أمر من زاد صلته محذوفة أي على ما كوهب أو كوعد (وقل) بفتح القاف واللام مشددا ماض معلوم فاعله (ما) أي باب بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر (قد) تحقيقية (وردا) فاعله ضمير ما والفه إطلاقية وصلته محذوفة أي عن العرب في كلمتين بحذف الواو الواقعة فاءه وهما وطئ يطأ ووسع يسع وحاصل المعنى الذي قصده من هذين البيتين أن المعتل المثال يحذف فاؤه في

المضارع والامر والنهي المبنية للفاعل المعلوم اذا كانت فاؤه واوا من ثلاثة أبواب أحدها فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر نحو وعد يعد وثانيها فعل يفعل بفتح العين في الماضي والغابر نحو وهب يهب وثالثها فعل يفعل بكسر العين في الماضي والغابر نحو ورث يرث ويقل حذفها في لفظين من باب فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر وهما وطئ يطأ ووسع يسع (تنبيهات) الاول قال في المطلوب اعلم أنه لم يذكر المصدر الذي على فعلة بكسر الفاء مع أن الواو تحذف منه أيضا نحو عدة وهبة الثاني أشار بالامثلة الثلاثة الى أن شرط الحذف أن تكون الفاء واوا احترازا عما كان فاؤه ياء فانها لا تحذف على كل حال الثالث قال في المطلوب في قول الاصل وقد تسقط الواو من باب فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر نحو وطئ يطأ ووسع يسع نظر من وجهين أحدهما أن عين المضارع من هذين البابين لو كان مفتوحا في الاصل لكان القول بحذف الواو منهما خطأ كوحل يوجل فانها لا تحذف لعدم علة حذفها وهو الثقل المذكور وان كانت فتحة عارضة ولفظية فالحذف لازم والثاني أن وطئ يطأ ووسع يسع ليسا من باب فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر بل الامر بالعكس بان كان ماضيهما مفتوح العين ومضارعهما مكسورها ومنه وضع يضع وودع يدع ووزر يزر ووقع يقع فوقعت الواو فيها كلها بين ياء وكسرة وحذفت ثم فتحت عين مضارعها كلها لاجل حرف الحلق كذا المفهوم مما ذكر في شرح الزنجاني ونزهة الطرف وشرح الهارونية والمراح وشرحه وأيضا قد جعل الحذف من أربعة أبواب والحال أنه من بابين أحدهما ما كان عين مضارعه مكسورا لفظا وتقديرا كيعد ويرث وأخواتهما والثاني ما كان عين مضارعه مكسورا تقديرا لا لفظا كيهب ويقع ويضع وأخواتها كذا المفهوم مما ذكر في النزهة والهارونية والمراح فيلزمه أن لا يزيد على هذين البابين والله سبحانه وتعالى أعلم الرابع احترز بقوله متى تعلم مما اذا بني للمجهول لانه عند ذلك لا تحذف الواو من هذه الاشياء لعدم موجب الحذف حينئذ الخامس لم يذكر الماضي واسم الفاعل والمفعول لان الواو لا تحذف منها لانتفاء الموجب فيها السادس في كلامه تضمين وهو من عيوب القافية الا أنه مغتفر للمولدين سيما في الرسائل العلمية والله أعلم

(ثم اللفيف لا بقيد قد حكم * للامه بما لناقص علم
وكالصحيح احكم لعين ما قرن * وفاء مفروق كمعتل زكن
وأمر المفرد قه وقي قيا * لاثنين قوا وقين للجمع اتقيا)

(ثم) الفعل (اللفيف) وهو ما فيه حرفان من حروف العلة مطلقا (لا) مقيدا (بقيد) من كونه مقرونا وهو ما اعتلت عينه ولامه أو مفروقا وهو ما اعتلت فاؤه ولامه وخبر اللفيف جملة (قد حكم) بضم فكسر ماض مجهول نائبه (للامه) أي اللفيف وصلة حكم (بما) اي الحكم الذي (ل) لام فعل (ناقص) صلة (علم) ماض مجهول نائبه ضمير ما والجملة صلته من الاعلال وعدمه أما الاعلال فلا يخلو اما أن يكون بحذف لامه علامة للجزم أو الوقف أو تخلصا من التقاء ساكنين كلم طرو اطووطووا وكلم يق وق فهو مثل لم يرم وارم ورموا

فى ذلك وأما بالقلب ألفا فى موضع يكون متحركا وما قبله مفتوحا نحو طوى فانه مثل رمى فى ذلك أو ياء فى الواوى نحو قوى فانه مثل عى فى ذلك وأما بحذف الحركة فى موضع تكون حركته فيه ضمة نحو يطوى فانه مثل يرمى فى ذلك وأما عدم الاعلال فلا يخلو اما بان لا يوجد موجب الاعلال فيه نحو روى فانه مثل رضى فى ذلك واما بان لا يجتمع الساكنان فيه نحو طويا فانه مثل رميا فى ذلك وانما حمل لام اللفيف مطلقا على لام الناقص فى هذه المذكورات لكونه حرف علة مثله (و) حكما (ك) الحكم الذى علم العين الفعل (الصحيح) وهو ما ليس معتلا ولا مهموزا ولا مضاعفا كما سبق مفعول مطلق مبين لنوع (احكم لعين ما) أى اللفيف الذى (قرن) فلا تتغير عين المقرون أى لا تعل ولا تنقل ولا تقلب ولا تحذف كعين الفعل الصحيح لانه لو أعل بحسب ما يقتضيه باحد هذه الاعلالات الثلاثة وأعل لامه لزم اجتماع اعلالين فى حرفين متواليين فى كلمة واحدة وهو غير جائز ولان اللفيف أشد تغيرا من الصحيح فيلزم نقص البناء منهما فلم تعل عين فعله (وفاء) لفيف (مفروق ك) فاء (معتل) مثال (زكن) بضم الزاى وكسر الكاف بمعنى علم نائبه ضمير معتل والجملة نعته أى معلوم لانه معتل الفاء أيضا فتحذف فاء فعل اللفيف المفروق اذا كان واوا من مضارعه فى موضع تحذف فيه واو مضارع المعتل المثال نحو وقى يقى فانه مثل يعد فى ذلك وتثبت فى موضع تثبت فيه نحو يوجى فانه مثل يوحل فى ذلك فى القاموس زكنه كفرح وأزكنه علمه وفهمه وتفرسه وظنه أو الزكن ظن بمنزلة اليقين عندك أو طرف من الظن وأزكنه أعلمه وأفهمه اه (وأمر ذا) اسم اشارة للفيف المفروق حال كونه (للفرد) المذكر وخبر أمر (قه) أصله اوقى بكسر الهمز وسكون الواو فحذفت فاؤه كالمعتل ولامه للوقف كالناقص فبقيت القاف مكسورة لتدل على الياء المحذوفة وزيدت الهاء توصلا لبقاء الكسرة ولئلا يلزم الابتداء بساكن لو وقف على حرف واحد ولئلا يلزم الابتداء والوقف على حرف واحد ومثله شه من وشى يشى وله من ولى يلى (و) للمفردة المؤنثة (قى) أصله قيين بياءين أولهما متحرك والثانى ساكن فاستثقلت الكسرة على الياء للزوم توالى الكسرات فسكنت فالتقى ساكنان أولهما ياء الناقص والثانى ضمير الفاعلة فحذفت ياء الناقص لذلك والنون للوقف فصار قى (قيا) بكسر القاف أمر (لاثنين) مذكرين أو مؤنثين مبنى على حذف النون والالف ضمير الفاعلين (قوا) بضم القاف وسكون الواو أمر للجمع المذكر أصله قيوا بكسر القاف وضم الياء فاستثقلت الكسرة على القاف قبل ضمة الياء للزوم الخروج من الكسرة الى الضمة فاسكنت القاف ونقلت ضمة الياء اليها لكونها صحيحا ساكنا قبل الياء المحركة فالتقى ساكنان الواو والياء فحذفت الياء لا الواو لانها ضمير الفاعل فصار قوا بضم القاف وعلامة الجزم أو الوقف فيه سقوط نونه كالتثنية (وقين) بكسر القاف وسكون الياء وهو على الاصل ولم تحذف الياء منه لعدم التقاء الساكنين فيه وبناؤه على السكون والنون ضمير الفاعلات ثابتة فى كل حال قه وما عطف عليه مفعول ائتيا الآتى وقين عطف عليه حال كونها أمرين (للجمع) المذكر باعتبار قوا والمؤنث باعتبار قين (ائتيا) أمر من الاتيان بمعنى الاعطاء والفه بدل من نون التوكيد

الخفيفة في القاموس وآتى اليه الشئ ساقه والرجل الشئ أعطاه اياه اه والله سبحانه وتعالى أعلم

(وما كمد مصدرا أو مدّ من * مضاعف فهو بادغام قمن
أو كمددن أو مددنا فاظهر * وفي كلمعد جوّز كافرر)

(و) ما أى اللفظ الذى استقر (كمدّ) بفتح الميم وشدّ الدال المهملة منوّنا في كونه مضاعفا ساكن العين محرك اللام اذ أصله مدد بسكون الدال الاول وتحريك الثانى حال كونه (مصدرا) بفتح الميم وسكون الصاد المهملة وفتح الدال المهملة أى اسما دالا على الحدث أتى ثالثا في تصريف الفعل كمدّ مدّا (أو) كلفظ (مدّ) بفتح الميم والدال المهملة فعلا ماضيا في كونه مضاعفا محرك المثلين اذ أصله مدد بفتحات حال كونهما كائنين (من) باب (مضاعف) بضم الميم وفتح العين المهملة أى لامه وعينه من جنس واحد وخبر ما جملة (فهو) أى المذكور من ما كمدّ مصدرا وما كمدّ ماضيا (بادغام) بكسر الهمز مصدر أدغم سبق تعريفه لغة وعرفا صلة (قمن) بفتح القاف وكسر الميم أى حقيق خبره هو في المصباح قمن أن يفعل كذا بفتحتين أى جدير وحقيق ويستعمل بلفظ واحد مطلقا فيقال هو وهى وهم وهنّ قمن ويجوز قمن بكسر الميم فيطابق في التذكير والتأنيث والجمع والافراد اه ونحوه في القاموس وقرن الصغرى بالفاء لشبه المبتدأ باسم الشرط في العموم والمعنى أن المضاعف اذا كان عينه ساكنا ولامه متحركا كمدّ مصدرا أو كان عينه ولامه محركين كمدّ ماضيا فالادغام لازم واجب لدفع الثقل اللازم من العود الى التلفظ بالحرف بعد التلفظ به وشبهه الخليل بوطء المقيد فان القيد يمنعه من توسيع الخطوة فيصير كأنه يعيد قدمه الى موضعها الذى نقلها منه وذلك مما يشق على النفس وشبهه أيضا برفع القدم ووضعها في حيز واحد وشبهه بعضهم باعادة الحديث مرتين وكل ذلك ثقيل ومستكره فطلبوا الخفة بادغام أحد المتماثلين أو المتقاربين في الآخر حتى يرتفع اللسان عن مخرج هذين الحرفين رفعة واحدة ليخف على التلفظ وانما لم يطلبوا تلك الخفة بحذف أحدهما لئلا ينقص البناء به نحو مدّ مدّ والاصل مدد بتحريك الدالين بالفتح سلبت حركة الدال الاولى ليمكن ادغامها في الثانية وأدغمت الدال الاولى في الثانية فصار مدّ وأصل يمدّ يمدد بسكون الميم وتحريك الدالين بالضم فنقلت حركة الدال الاولى الى الميم فسكنت الدال الاولى فادغمت في الثانية فصار يمدّ وهذا مثال ما تحرك فيه المتماثلان ومثال ما سكن فيه أولهما وتحرك فيه ثانيهما مدّ مصدرا وأصله مدد بسكون الدال الاولى فادغمت الدال الاولى في الثانية وجوبا أيضا لدفع ذلك الثقل واعلم أن الادغام على ثلاثة أوجه أحدها واجب وذلك فيما اذا كان أول المتماثلين أو المتقاربين ساكنا وثانيهما متحركا ولم يكن أولهما حرف مد والا لم يدغم لئلا تزول المدة نحو جاء في مسلوو زيد ومررت بمسلمي يزيد أو كلاهما متحركين سواء كانا في كلمة واحدة أو كلمتين مثال الاول في كلمة واحدة نحو مدّ مصدرا في المتماثلين وقد مر ذكره ونحو امّحى وهمّرش في المتقاربين والاصل انمحى وهنمرش بسكون النون فيهما أدغمت النون في الميم فيهما وجوبا بعد قلبها ميما عند البعض

وفي كلمتين نحو قوله تعالى ألم أقل لكم و ذكر ربك وقلهم ومن يظلمكم في المتماثلين والاصل ألم أقل لكم واذكر ربك وقل لهم ومن يظلم منكم أدغم أحد المتماثلين في هذه الامثلة في الثاني وجوبا عند البعض ونحو قوله تعالى ودّ طائفة في المتقاربين والاصل ودّت طائفة بسكون التاء أدغمت التاء في الطاء وجوبا بعد قلبها طاء عند البعض ومثال الثاني في كلمة واحدة مدّ عند في المتماثلين وقد مرّ ذكره ونحو اثاقل وادّثر في المتقاربين والاصل تثاقل وتدثر بتحريك المتقاربين فيهما سكن الاول فيهما وأدغم في الثاني وجوبا بعد جعله مثل الثاني عند البعض وفي كلمتين نحو قول القائل * تفرّ من ظلالنا وتروح في ظلالك * في المتماثلين والاصل تنفر من ظل لنا وتروح في ظل لك بتحريك المتماثلين فيهما أدغم أحد المتماثلين فيهما وجوبا عند البعض ونحو أخرج شطأه في المتقاربين والاصل أخرج شطأه بتحريك المتقاربين أدغمت الجيم في الشين وجوبا بعد جعلها شينا عند البعض وانما قيدنا بقولنا عند البعض في مواضع لان عند البعض يجوز الادغام وتركه في ثلاث المواضع اما اذا كان المتماثلان أو المتقاربان في كلمتين فلعدم لزوم الثقل لعدم تلازم الكلمة الثانية للكلمة الاولى واما اذا كان المتقاربان في كلمة واحدة فلجواز جعل أحدهما مثل الآخر أو تركه على حاله نظرا الى قربهما في المخرج وعدم اتحادهما في الذات فلا يلزم من اجتماعهما الثقل الحاصل من اجتماع المتماثلين في كلمة واحدة والثاني جائز وهو فيما اذا كان الحرف الثاني من المتماثلين ساكنا وسكونه ليس بأصلي بل بسبب عارض فعند ذلك لا يكون السكون كالجزء من الكلمة فيجوز الادغام نظرا الى عدم سكونه في الاصل وتركه نظرا الى سكونه في الحال وذلك في أمر الحاضر والمجزوم لان سكونهما غير اصلي نحو ردّ ولم يردّ ولم يردّ والاصل أردد ولم يردد ولم يردد جاء الادغام فيها وتركه وهذا مذهب بني تميم وأهل الحجاز لا يجوّزون الادغام فيها وهم يقولون أردد ولم يردد ولم يردد والاول أصح ولهذا مال أكثر التصريفيين اليه والثالث ممتنع وهو فيما اذا كان الثاني من المتماثلين ساكنا سكونا أصليا فعند ذلك يكون سكونه كالجزء من الكلمة فلا يمكن الادغام لانه لا بدّ عند الادغام من تسكين الحرف الاول من المتماثلين أو المتقاربين ليتصل بالثاني اذ لولا ذلك لحالت الحركة بينهما فعند ذلك يجتمع ساكنان على غير حدّه ولم يجز حذف أحدهما لنقص البناء واخلال المقصود به ولان الثاني مبين للاول والحرف الساكن كالمعدوم أو كالميت اذا كان سكونه لازما فلا يبين نفسه فكيف يبين غيره فلذلك امتنع الادغام وذلك في نحو مددن الى مددنا وامددن ولا تمددن وأمددن ولا يمددن وأشار الى هذا القسم بقوله (أو) ما كان من مضاعف (كمددن) في سكون ثاني مثليه سكونا لازما ماض معلوم مبني على فتح مقدر منع منه السكون العارض فرارا من توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة فاعله نون الاناث (أو) ما كان (كمددنا) في ذلك ماض معلوم فاعله ضمير المشارك أو المعظم نفسه (فاظهر) أمر من أظهر وصل همزته للوزن ومفعوله محذوف أي أوّل مثليهما ولا تدغمه في الثاني لسكونه والمعنى ان المضاعف ان كانت عينه متحركة ولامه ساكنة سكونا لازما فالاظهار لازم والادغام ممتنع لما مرّ نحو مددن ومددن ومددت ومددت ومددت ومددتما

ومددتم

ومددتم ومددتن ومددنا لان سكونها لازم لشدة اتصال الضمير لئلا يلزم توالى أربع حركات فيما هو كالكلمة الواحدة وأشار الى القسم الثانى وهو الجائز بقوله (وفى كـ) قولك (لم يمد) من باقى المضاعف المجزوم صلة (جوز) بفتح الجيم وكسر الواو مشددا أمر من التجويز مفعوله محذوف أى الادغام نظرا الى عدم سكونه فى الاصل وتركه نظرا الى سكونه فى الحال كما تقدم والمعنى ان المضاعف اذا كان ثانى مماثليه ساكنا للجزم فجوز فيه الادغام نظرا الى تحركه فى الاصل وعدمه نظرا الى سكونه فى الحال فان شئت الادغام فحرك ثانى المثلين لانك لولم تحركه يكون كالميت لا يبين نفسه فكيف يبين غيره وأدغم فيه الاول نحو لم يمدوا الاصل لم يمدد نقلت حركة الدال الاول الى الميم ليمكن الادغام ولسكون الميم ساكنا فبقيت الدالان ساكنتين فحركت الثانية وأدغمت فيها الاولى ويجوز تحريكها بالضم اتباعا للعين وبالكسر لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر وبالفتح لانه أخف الحركات وان شئت عدم الادغام فابقه على الاصل وهذا على لغة بنى تميم والحجازيون يعينون الاظهار كما تقدم وشبه بالمجزوم فى جواز الادغام وتركه الموقوف مدخلا الكاف على المشبه فقال (كافرر) أمر من فر يفر بفتح العين فى الماضى وكسرها فى العابر بالاظهار نظرا الى سكون ثانى مماثليه فى الحال ويجوز فر بتحريك ثانيهما بالفتحة للخفة وبالكسر لانه ساكن بسبب الوقف والساكن اذا حرك حرك بالكسر كما مر ولا يجوز تحريكه بالضم لعدم الاتباع بكسر العين ولئلا يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة وهو ثقيل ولا يجوز بقاؤه على السكون لانه يستلزم اجتماع ساكنين على غير حده فى المصباح فر من عدوه من باب ضرب فرارا هرب وفر الفارس فرا من باب ضرب أيضا أوسع الجولان والانعطاف وفر الى الشئ ذهب اليه اه وتقول فى أمر الحاضر من يفعل بضم العين مد بضم الدال الثانية اتباعا للعين ومد بالفتح للتخفيف ومد بكسر الدال الثانية للتخلص من الساكنين بالاصل فيه ويجوز امدد بالاظهار وترك الادغام ولا يجوز الادغام مع البقاء على السكون لان فيه توالى ساكنين على غير حده ولا يجوز حذف أحدهما للاخلال كما مر وكذلك الحكم فى أمر الغائب والنهى غائبا كان أو حاضرا نحو ليمد بالحركات الثلاثة ولا يمد ولا تمد كذلك فيهما ونحو ليمدد ولا يمدد ولا تمدد وتقول فى الامر من يفعل بفتح العين عض بفتح الضاد المعجمة للخفة وبكسرها للتخلص من الساكنين بالاصل فيه ولا تبقه على السكون ولا تحركه بالضم لما مر والعين مفتوحة فيهما ويجوز اعضض بالاظهار وتقول من أفعل يفعل أحب بفتح الحاء والباء المدغم فيها يحب بكسر الحاء والباء والاصل أحبب يحبب بسكون الحاء فيهما نقلت حركة الباء فيهما الى الحاء ليمكن الادغام ولسكون الحاء وأدغمت الباء الاولى فى الباء الثانية فيهما وتقول فى أمر الحاضر منه أحب بكسر الحاء وفتح الباء للخفة أو كسرها على الاصل فى التخلص من التقاء الساكنين ولم يجز فيه الضم لعدم الاتباع ولزوم الخروج من الكسر الى الضم ولا يجوز ابقاء السكون لما مر واعلم أنه لا فرق بين ماضى هذا الباب وأمره فى الصورة سواء كانا قبل الادغام أو بعده لكن الفرق بينهما بحركة الباء الاولى قبل الادغام فانها فتحة فى الماضى وكسرة فى الامر وبحركة الحاء بعد الادغام فانها فتحة فى الماضى أيضا

وكسرة في الامر لانها في الحقيقة حركة الباء فيهما واجب بكسر الباء الاولى والاظهار وكذا الحكم في أمر غائبه وحاضره وقس على هذا المضاعف من الخماسي نحو تمادّ والسداسي نحو استعدّ وكلما ادغمت حرفا في حرف أدخل بدله تشديدا عوضا عن المدغم والله سبحانه وتعالى أعلم

(مهموز ابدل همزه متى سكن * بمقتضى حركة أو اترك كن
كيا كل ايذن يومنوا واترك متى * حركته وسابق كذا أتى
نحو قرا وان يحرك هو فقط * كاسأل كذا وسل أجز كما انضبط
وحذف همز خذ ومر كل لا تقس * وكالصحيح غيره صرف وقس)

فعل (مهموز) بفتح الميم الاولى وسكون الهاء اسم مفعول همزة أدخل فيه همزا فاء أو عينا اولاما مبتدأ خبره جملة (أبدل) أمر من الابدال فهمزته همزة قطع لكنه نقل حركتها الى تنوين مهموز وأسقطها للوزن ومفعول أبدل (همزه) أي المهموز (متى سكن) الهمز ولا يكون أوّلا لتعسر أو تعذر الابتداء بالساكن وجواب متى محذوف دليله أبدل همزه (بمقتضى) بضم الميم وفتح الضاد المعجمة اسم مفعول اقتضى أي بحرف علة مجانس (حركة) كائنة للحرف الذي يليه الهمز فان كانت الحركة فتحة قلب الهمز ألفا لان الالف جنس الفتحة وان كانت كسرة قلب ياء لان الياء جنس الكسرة وان كانت ضمة قلب واوا لان الواو جنس الضمة (او اترك كن) أمر من الترك مؤكد بالنون الخفيفة مفعوله محذوف أي الهمز الساكن عقب حركة همزا على حاله من غير ابدال له بحرف علة مجانس حركة ما قبله وذلك (كيا كل) مضارع أكل فيه همز ساكن عقب فتح فان شئت خففت الهمز بابداله الفا مجانسا للفتحة فتقول يا كل بالف لينة بين الياء والكاف وان شئت حققت الهمز وأبقيته على حاله فتقول يأكل بالهمز وك(ايذن) أمر من الاذن أصله ائذن بهمزين الاول محرك بالكسر والثاني ساكن فان شئت أبقيته على أصله وحققت الهمز الثاني وان شئت خففته بابداله ياء مجانسة للكسرة وك(يومنوا) مضارع آمن فيه همز ساكن عقب ضمة فان شئت أبقيته همزا على حاله وان شئت أبدلته واوا مجانسة للضمة والمعنى ان المهموز ان كان همزه ساكنا والمتحرك فانه يجوز ابدال الهمز بحرف علة تقتضيه حركة ما قبله ويجوز ترك ابداله وابقاؤه على حاله سواء كان الهمز في اسم أو في فعل وهذه الحالة انما تثبت للهمز اذا كان في غير أول الكلمة لان كونه ساكنا في الاول غير متصور لتعذر الابتداء بالساكن وسواء كان ما قبله حرفا صحيحا أو حرف علة أو همزا مثله حال كونها متحركات نحو رأس ولؤم وبئر ولؤلؤ وائتمان ونحوها من الاسماء ويأكل ويؤمن وائذن وأؤدم ونحوها من الافعال وانما جاز تركها في مثل هذه الامثلة على حالها لحصول الخفة بالسكون في الجملة بالنسبة للثقل الحاصل في حال كونها متحركة لكونها حرفا شديدا ومحقا بحرف العلة الذي تثقل الحركة عليه في بعض الاحكام ومنها التسكين للتخفيف ولذا عد بعضهم الهمز من حروف العلة فساغ فيه التخفيف كما في حروف العلة وذلك بخمسة أشياء أما بالسكون ان كان متحركا واما بالقلب ان كان ساكنا سكونا أصليا أو عارضا وكان

ماقبله متحركا واما بالحذف ان كان متحركا وماقبله ساكنا واما بالادغام ان كان متحركا وما
قبله واو أو ياء مدتين أو ما يشبهها كياء التصغير واما بجعلها بين بين ان كانت متحركة وما
قبلها متحركا أو الفا مثال الاول تسكين الهمزة الثانية من ئؤئؤ متحركة فبقى ئؤئؤ
بسكونها ثم يجوز لك ابقاؤها على حالها لحصول الخفة فى الجملة كما فى اسكان حرف العلة من
يقول ويكيل ومثال الثانى قلب همزة رأس ألفا ولؤم واوا وبئر ياء لدفع ذلك الثقل باللين
عن ركة الساكن مع اقتضاء حركة ماقبلها لمجانسها فى جميعها كما قلبت واو نحو خوف الفا حال
كونها ساكنة وماقبلها مفتوحا وياء يسر واوا حال كونها ساكنة وماقبلها مضموما وواو
قول ياء حال كونها ساكنة وماقبلها مكسورا فصارت هذه على وزن راس ولوم وبير فعلى
هذا تقلب همزة ئؤئؤ واوا بعد ما أسكنت الثانية فصار يويو ومنه أؤدم وأؤمن ويؤمن
وائمان وذئب ونحو ذلك والتخفيف بالقلب بعد الاسكان أبلغ من التخفيف بالاسكان
وحده فلذا بعد ما حصل التخفيف به جوز القلب والالزم تحصيل الحاصل وهو غير جائز
ومثال الثالث حذف حركة همزة مسئلة وملئك وجيئل وجوئبة وشيء وسوء ونحوها
للتخفيف ثم حذف الهمزة لالتقاء الساكنين ثم نقل حركتها الى ماقبلها فبقى مسلة وملك
وجيل وجوبة وشي وسو كما تعل حرف العلة بذلك فى نحو مقول ومبيع وأما جواز تحميل
حرف العلة الحركة فى بعض الامثلة فلطروها مع كونها فتحة ويجوز ابقاء الهمزة فى هذه
الامثلة على حالها بعد اسكان ماقبلها لحصول الخفة فى الجملة بسكون ماقبلها كما يجوز ابقاء
حرف العلة كذلك فى نحو قول وبيع مصدرين ومثال الرابع قلب همزة خطيئة وأقيئس
ياء وهمزة مقروءة واوا ثم تدغم الياء فى الاولين فى الياء والواو فى الواو فى الثالث للتخفيف
فصار على زنة خطية واقيس ومقروة كما تعل حرف العلة بالادغام فى نحو مغزوة وشرية وأما
عدم نقل حركة الهمزة الى ماقبلها فى هذه الامثلة كما فعل ذلك فى القسم الثالث نحو جيل
لئلا يلزم حمل الحركة على الضعيف بخلاف جيل واخواته وان كان مثلها فى طرو الحركة
وكونها فتحة لان حرف العلة فى جيل وجوبة زيد لمعنى واحد وهو الالحاق وفى شي وسو
أصلى وفى خطيئة وأخواتها زيدت لمعان مختلفة لانها فى أقيئس للتصغير وفى خطيئة
للمدرية وفى مقروءة للمفعول واما الياء الثانية فى هذه الامثلة فليست بضعيفة لانها أصلية
لانها مقلوبة من هذه الاصلية فلم يلزم تحميل الحركة على الضعيف فيها ثم اعلم ان هذا
التخفيف فى المعنى من التخفيف بالقلب والادغام بعده لدفع الثقل الحاصل من اجتماع
الحرفين المتماثلين لان الهمزة تخفيفها حصل بالقلب ولذا لم يذكره صاحب المراح لكن
قد يوجد مثاله سواه نحو رأس أصله رأس زيدت همزة للالحاق بفعال فصار رأأس
بهمزتين على وزن فعلل ثم أدغمت الهمزة الاولى فى الثانية للتخفيف فصار رأس على وزن
فعل فلهذا ذكرناه ومثال الخامس ان تجعل الهمزة المتحركة اذا كان ماقبلها متحركا بينها
وبين الحرف الذى منه حركتها لان هذا تخفيف مع بقائها نحو سال ولوم وسيل وقيل ان
تجعل الهمزة بينها وبين حركة ماقبلها وهو غير مشهور وكذلك تخفف بجعلها بين بين المشهور
فى نحو سائل وتائل وبائع وانما قيدناه هنا بالمشهور لانه بالغير المشهور لا يمكن لسكون ماقبلها

وانما حففت الهمزة فى هذه الامثلة بين بين وان لم يوجد ذلك التخفيف فى حرف العلة لامتناع التخفيف بالتسكين أو بالقلب أو بالحذف أو بالادغام أفاده فى المطلوب * ولما فرغ من حكم الهمز الساكن عقب متحرك شرع فى حكم المتحرك عقب متحرك فقال (وترك) أمر من الترك همزته همزة وصل ومفعوله محذوف أى الهمز باقيا على حاله (متى حركته) أى الهمز (و) حرف (سابق) بكسر الموحدة اسم فاعل سبق صلته محذوفة أى على الهمز مبتدأ والواو حالية حال كون السابق كائنا (كذا) أى الهمز فى التحرك حال من فاعل (أتى) الذى هو ضمير سابق والجملة خبره والكبرى حال من مفعول حركته والمعنى أن الهمز ان كان متحركا وكان الحرف السابق عليه متحركا أيضا فانه لا يغير و يترك على حاله فلا يخفف بتسكين ولا بقلب ولا بحذف ولا بادغام لكن هذا ان لم تكن حركة الهمز فتحة وحركة ماقبله كسرة أو ضمة والا خفف بقلبه ياء بعد الكسرة نحو مير والاصل مئر وواوا بعد الضمة نحو جون والاصل جؤن وانما خفف كذلك لان الفتحة كالسكون فى اللين وأما فتحة همزة سأل فانها اقوية لفتحة ماقبلها وأما نحو لا هناك المرتع فشاذ فلا يعتد به قاله فى المطلوب وذلك (نحو قرأ) فهمزته لا تغير بل تبقى على صورتها القوة عريكتها لكن تخفف بجعلها بين بين لوجود شرطه وهو كونها متحركة وماقبلها متحركا أيضا وهذا داخل فى تركها على صورتها ضمنا لان الهمز لا يتغير عن صورته اذا جعل بين بين على مذهب البصريين لانها متحركة عندهم بحركة ضعيفة وعلى مذهب الكوفيين تكون ساكنة اذا جعلت بين بين والاول أصح قاله فى المطلوب وأخذ فى بيان حكم الهمز المحرك عقب ساكن فقال (وان يحرك) بضم الياء أوله وفتح الراء قبل آخره مثقلا مضارع مجهول نائبه ضمير الهمز وأكده بـ (هو) لدفع توهم عوده لاقرب مذكور وهو سابق (فقط) أى وحده دون الحرف السابق عليه فهو ساكن فى المصباح قط بالسكون بمعنى حسب وهو الاكتفاء بالشئ تقول قطنى أى حسبى ومن هذا يقال رأيته مرة فقط أى فحسب اهـ وفى القاموس اذا كانت بمعنى حسب فقط كعن اهـ (كاسأل) الكاف اسم بمعنى مثل مفعول أجز الآتى والمماثلة فى ابقاء الهمز على حاله (كذا) أى اسئل فى الاجازة خبر (وسل) بنقل حركة الهمز للسين وحذف الهمز لالتقاء الساكنين وهمز الوصل للاستغناء عنه بتحريك السين (أجز) أمر من أجاز اجازا (كما) أى الذى (انضبط) مطاوع ضبطه بمعنى حفظه حفظا بليغا والجملة جواب ان يحرك وأسقط منها الفاء للضرورة والمعنى ان الهمز اذا تحرك عقب حرف ساكن جاز تركه على حاله لحصول الخفة بسكون ماقبله وجاز نقل حركته الى ماقبله ثم حذفه كقوله تعالى وسل القرية والاصل واسئل القرية نقلت حركة الهمزة الى السين للتخفيف فاستغنى عن همزة الوصل بتحريك السين فحذفت همزة الوصل ثم التقى ساكنان الهمزة واللام فخففت الهمزة بالحذف ثم حركت اللام لدفع التقاء الساكنين وقد قرئ باثبات الهمزة وتركها وهذه التخفيفات المذكورة كلها اذا كانت الهمزة عين الفعل وان كانت فاءه فلا تخفف أصلا لقوة المتكلم فى الابتداء وأما تخفيفها بالحذف من أول ناس أصله أناس فشاذ فلا اعتداد به وكذا شاذ تخفيف الهمزتين من الاول معا فى خذ وكل ومر

أمرا والى هذا أشار بقوله (وحذف همز) من اضافة المصدر لمعوله واضافة همز (خذ) بضم الخاء وسكون الذال المعجمتين أمر من الاخذ أصله ءأخذ بهمزتين من اضافة الجزء للكل (و) حذف همز (مر) بضم الميم وسكون الراء أمر من الامر أصله أؤمر بهمزتين أيضا وحذف همز (كل) بضم الكاف وسكون اللام أمر من الاكل أصله أؤكل بهمزتين أيضا والثلاثة من باب فعل يفعل بفتح العين فى الماضى وضمها فى الغابر وكان القياس تخفيفها بالقلب لا بالحذف لما مر من ان الهمزة اذا كانت ساكنة وماقبلها متحركا تقلب بمجانس حركة ماقبلها فتصير بهذا الاعتبار أوخذ أوكل أومر الا ان العرب حذفت الهمزة الثانية التى هى فاء الفعل تخفيفا بالحذف فيما كثر استعماله فاستغنوا عن همزة الوصل بسبب تحرك مابعدها وهى عين الفعل فحذفوها فبقى خذ وكل ومر والتزموا هذا الحذف فيها لكثرة الاستعمال وهو حذف شاذ (لا تقس) عليه غيره وقيل انما حذفوا الهمزتين معا من هذه الامور لئلا يفوت الغرض الذى هو المراد من الامر وهو كون المامور آخذا أو آكلا أو آمرا فيفعل ذلك غير المامور لولبث مقدار تلفظ الهمزتين معا كى لا يفوت ذلك الغرض واعلم ان الهمزين اذا اجتمعا فى كلمة واحدة فتخفيفهما مامر واذا اجتمعا فى كلمتين فتخفيف الثانية بالحذف عند الخليل لان الثقل انما حصل بها وعند أهل الحجاز ومنهم أبو عمرو تخفيف الاولى لان الثقل حصل باجتماعهما فعلى أيهما وقع التخفيف جاز لكن تقرر أن المثلين متى اجتمعا أبدل أولهما كما فى المضاعف وعند البعض لا تخفيف به واحدة منهما بل باقحام ألف بينهما مستدلا بقول ذى الرمة

فياظبية الوعساء بين جلاجل * وبين النقاء أأنت أم أم سالم

وعند البعض لا تخفيف أصلا لان كون اجتماعهما عارضا يهون أمر الثقل مثاله فقد جاء أشراطها فعلى قراءة الخليل فقد جاشراطها بحذف الهمزة الثانية مع تحريك الشين بالفتح لتدل على الهمزة المحذوفة المتحركة بالفتح وعلى قراءة أبى عمرو فقد جا اشراطها بحذف الهمزة الاولى وفتح الهمزة الثانية مع سكون الشين لانه جمع مصدر من الشرط وجمعه من ذلك الباب مفتوح الهمزة وعلى قراءة من أقحم الالف بينهما فقد جاء أشراطها بعد الهمزة الثانية وعلى قراءة من لا يخفف أصلا فقد جاء أشراطها بفتح الهمزتين وبالقطع بينهما فى التلفظ * ثم اعلم ان الهمزة اذا وقعت فى أول الكلمة تكتب على صورة الالف فى كل حال أى سواء كانت مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة وسواء كانت فى الفعل أو فى الاسم وسواء كانت أصلية أو زائدة وسواء كانت للقطع أو للوصل نحو أخذ وآخذ واضرب فى الاولين للقطع أصلية وفى الثالث زائدة ونحو أب وأم وأين فى الجميع للقطع أصلية ونحو اجروا جد للوصل زائدة وانما تكتب على صورة الالف فى الابتداء لخفة الالف وقوة الكاتب عند الابتداء على وضع الحركات ولكونهما متشاركتين فى المخرج واذا وقعت فى الوسط فان كانت ساكنة كتبت على وفق حركة ماقبلها من الفتحة والضمة والكسرة نحو رأس بالالف ولؤم بالواو وذئب بالياء لمشاكلة كما ان تخفيفها كذلك وان كانت متحركة تكتب على وفق حركة نفسها حتى تعلم حركتها نحو سأل ولؤم وسئم واذا

وقعت فى آخر الكلمة تكتب على وفق حركة ماقبلها ان كانت متحركة لاعلى وفق حركة نفسها لكون الحركة الطرفية عارضة نحو قرأ وضؤ وفتى وان كانت ساكنة لاتكتب على صورة شئ لطرو حركتها وعدم حركة ماقبلها نحو ضيء وبرء ودفء وباقى تصريفات المهموز من الماضى والمضارع والامر والنهى معلومات كن أو مجهولات واسم الفاعل والمفعول مفردات كن أو مثنى أو مجموعا مذكرا كن أو مؤنثا ثلاثيا كن أو مزيدا على قياس تصريف الصحيح لهذه الاشياء وتصيغها فى الصحيح قدم (تنبيه) يحتمل ان حذف مبتدا خبره جملة لاتقس كامر فى المزج ويحتمل أنه معمول لاتقس أى لاتحكم بانه قياسى بل بانه شاذ والله أعلم (و) تصريفا (ك) تصريف الفعل (الصحيح) الذى ليس معتلا ولا مضاعفا ولا مهموزا فهو صفة مصدر محذوف معمول مطلق لصرف الآتى (غيره) أى الصحيح معمول (صرف) بفتح الصاد المهملة وكسر الراء مشددا أمر من التصريف (وقس) بكسر القاف وسكون السين المهملة أمر من قاس يقيس أصله اقيس بسكون القاف وكسر الياء نقلت كسرة الياء الى القاف الساكن الصحيح قبلها فاستغنى عن همزة الوصل فحذفت هى والياء لدفع التقاء الساكنين ومفعوله وصلته محذوفان أى غير الصحيح على الصحيح فى جميع الوجوه التى تقدمت فى باب الصحيح من تصريفه لماض ومضارع وأمر ونهى معلومات كن أو مجهولات واسم الفاعل والمفعول وبدخول نون التوكيد والجازم والناصب فى محله وغير ذلك مذكرا كانت أو مؤنثا ومفردات كن أو مثنى أو مجموعا ثلاثيا كن أو مزيدا نحو خشى ورضى وروى ووجئ فهذه كعلم فى التصريف ماضيا ونحو وجل يوجل فهذا كعلم يعلم ماضيا ومضارعا وأمرا ونهيا واسم فاعل ومفعول ونحو ذلك ونحو وسم يوسم كحسن يحسن ماضيا ومضارعا وأمرا ونهيا واسم فاعل ومفعول وغير ذلك فان اقتضى القياس فى تصريفات الفعل الغير الصحيح سواء كان فى أفعاله او فى أسمائه ابدال حرف أو نقلا أو اسكانا فافعل وقد يخالف القياس ويترك الاعلال مع وجود مقتضيه فى بعض المواضع لمانع يمنع منه نحو عور واعتور رواستوى واستحوذ وسود واجتور وغير ذلك كامر سانه والله سبحانه وتعالى أعلم (تنبيهان) الاول القياس لغة تقدير شئ على مثال آخر فى القاموس قاسه بغيره وعليه يقيسه قيسا وقياسا واقتاسه قدره على مثاله اه وعرفا حمل مجهول على معلوم فى حكمه لاشتراكهما فى علته عند الحامل الثانى بين الصحيح وغيره تطبيق وكذا بين لاتقس وقس وبين ذين تجنيس اشتقاق أيضا وفى قوله وقس براعة مقطع لايذانه بانتهاء المقصود والله سبحانه وتعالى أعلم

(قدتم مارمنامن المقصود * فاعذر حديث السن ياذا الجود)

(وأحمد الله مصليا على * محمد وآله ومن تلا)

(قدتم) بفتح المثناة فوق والميم مشددة أى كمل فى المصباح تم الشئ يتم بالكسر تكملت أجزاؤه اه ماض معلوم فاعله (ما) أى النظم الذى (رمنا) بضم الراء وسكون الميم ماضى أجوف واوى معلوم فاعله أصله رومنا بفتح الراء والواو قلبت ألفا لتحركها عقب فتح وحذفت للساكنين وأبدلت فتحة القاف ضمة لتدل على الواو المحذوفة بعد ابدالها الفاعلى مامر

لصاحب الاصل وقال بعضهم بضم الواو لان فعل مفتوح العين الاجوف الواوى ينقل الى فعل بضم العين اذا أسند لضمير المتكلم سكنت الراء ونقلت حركة الواو اليها وحذفت الواو لالتقاء الساكنين كما سبق فى المصباح رمت الشئ أرومه روما ومراما طلبته اه وفى القاموس الروم الطلب وبالطعام نفسه تحدثا بالنعمة لا رياء وبحثا أو للمشارك فى الطلب وان استقل بالمطلوب واحد حال كون مارمنا مأخوذا مدلولاته ومعانيه (من) الكتاب المسمى بـ (المقصود) أو بيان لما فهو حال منها أيضا أى حال كونه كائنا من نوع نظم دال معانى المقصود (فاعذر) بكسر الذال المعجمة أمر من عذر يعذر من باب ضرب فى المصباح عذرته فيما صنع عذرا من باب ضرب رفعت عنه اللوم فهو معذور أى غير ملوم والاسم العذر وتضم الدال للاتباع وتسكن اه وكذا رأيته فى نسخة صحيحة من القاموس مضبوطا بكسر الدال فى المضارع ومعموله شخصا ناظما لمعانى كتاب المقصود (حديث) بفتح الحاء وكسر الدال المهملتين صفة مشبهة من حدث اذا تجدد فى المصباح حدث الشئ حدوثا من باب قعد تجدد وجوده فهو حادث وحديث ثم قال ويقال للفتى حديث السن اه وفى القاموس ورجل حدث السن وحديثها بين الحداثة والحدوثة فتى اه أى صغير (السن) بكسر السين المهملة وشد النون أى مدة العمر فى القاموس السن بالكسر مقدار العمر مؤنثة فى الناس وغيرهم جمعه أسنان وأسن كبرت سنه اه وفى المصباح والسن اذا عنيت بها العمر مؤنثة أيضا لانها بمعنى المدة اه وصلة اعذر محذوفة أى فيما عساك تقف عليه مما يوجب اللوم والتعليق يشتق يؤذن بعلية مصدره فكأنه قال اعذره لحدوث سنه (ياذا) أحد الاسماء الستة أى صاحب (الجود) مصدر جاد أى السخاء والكرم فى القاموس جاد جودة وجودة صار جيدا ثم قال وقد جاد جودا اه وفى المصباح جاد الرجل يجود من باب قال جودا بالضم تكرم اه وفى هذا التعبير استعطاف واستئلاف للناظر واغراء له على التماس العذر ورفع اللوم (وأحمد الله) تعالى أى أثنى عليه تعالى للتوفيق لهذا النظم واتمامه حال كونى (مصليا) أى طالبا من الله تعالى صلاته أى رحمته (على) سيدنا (محمد و) على (آله و) على (من) أى الذى (تلا) أى تبع النبى صلى الله عليه وسلم فيما جاء به والحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله وصلى الله تعالى وسلم على سيدنا محمد عبده ورسوله ومصطفاه وعلى آله وصحبه والتابعين والائمة الهداه صلاة وسلاما دائمين مثمرين لرضا الله وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

يقول جامعه أحقر العباد وأحوجهم الى رحمة الجواد محمد بن أحمد بن محمد عليش المالكى الاشعرى الشاذلى الازهرى المغربى الاصل المصرى مولدا واقامة تم تسويد هذا الشرح المبارك النافع ان شاء الله تعالى يوم الخميس المبارك بين الظهرين لعشرين بقيت من شهر رمضان المعظم سنة اثنتين وستين ومائتين وألف هجرية والصلاة والسلام على خير البرية وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

قد تم

بعون الملك

المعبود طبع شرح

نظم المقصود تأليف وحيد

الدهر وفريد العصر سيدنا ومولانا

الشيخ محمد عليش حفظه الله وأبقاه في أرغد عيش

على ذمة الفاضلين الكاملين ذوي المجد السني حضرة

الشيخ عبد الغفار وأخيه الشيخ عبد الغني بالمطبعة البهية بالكحكيين

بمصر المحمية بتصحيح أحمد المكتبي ادارة محمد أفندي

مصطفى وشريكه كان الله للجميع عونا ومسعفا

في غرة شهر رجب من سنة ١٢٩٩

من هجرة سيد المرسلين صلى

الله عليه وعلى آله

وصحبه أجمعين

آمين



